

# نزاع الخليج في الخليج العربي







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# نزاعات الحدود فى الخليج العربى المجلد الثالث

إعداد  
مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
تأنيث أب المعدى - ت: ٢٧٥٢٠٢٢







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الثاني)			
كريم مروة	أسئلة الماضي والحاضر لم تلق أجوبة حقيقية	الحياة	٢٠١	٩٣-٠١-١٠
حسن أبو طالب	نحو فهم أعمق لقضايا الحدود العربية الإقليمية	السياسة الدولية	٢٠٥	٩٣-٠٤-٠١
أمانى عبد الرحمن سالم	إشكالية الحدود في التصور الإسلامي	السياسة الدولية	٢٠٧	٩٣-٠٤-٠١
مراد إبراهيم الدسوقي	حدود القوة العسكرية في المواجهات العربية الإقليمية	السياسة الدولية	٢١٨	٩٣-٠٤-٠١
د. جمال علي زهران	قضايا الحدود العربية الإقليمية : الحد الشمالي والشرقي	السياسة الدولية	٢٢٩	٩٣-٠٤-٠١
هانى رسلان	الحدود الجنوبية للوطن العربي	السياسة الدولية	٢٣٦	٩٣-٠٤-٠١
د. أحمد الرشيدى	حول التسوية السلمية لمنازعات الحدود	السياسة الدولية	٢٤٦	٩٣-٠٤-٠١
وفائى دياب	مسقط نتوسط بين أبو ظبي وطهران وتنشغل بهم التوازن الإقليمي	الشرق الأوسط	٢٥١	٩٣-٠٤-٢٨
وفائى دياب	مسقط : طهران تعترف بسيادتنا على جزيرة "أم الغنم"	الشرق الأوسط	٢٥٣	٩٣-٠٤-٣٠
أ.ش.أ.	الجزائر تنفي وجود حشود على الحدود المغربية	العالم اليوم	٢٥٤	٩٣-٠٥-٠٤
	العراق يخلق حدوده مع الأردن بزعم استبدال عملات قديمة بأخرى	الأهرام	٢٥٥	٩٣-٠٥-٠٦
مرسى عطا الله	.. نظرة على الخليج	الأهرام	٢٥٦	٩٣-٠٥-١٢
د. أنور ماجد عشق	مفازات الحدود بين السياسة والقانون	الشرق الأوسط	٢٥٨	٩٣-٠٦-٠٢



مجلد رقم ٢	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الثاني)	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
		قنابل موقوتة في طريق الوحدة	المساء	٢٦٢	٩٣-٠٦-٢٢
		تفخيل	المساء	٢٦٤	٩٣-٠٦-٢٧
		عربي أصيل	المساء	٢٦٤	٩٣-٠٦-٢٧
		ليبونار : إيران لا تساهم في أمن المنطقة إذا استمرت في امتلاك الأسلحة المخطورة	الشرق الأوسط	٢٦٥	٩٣-٠٧-٠٥
		تاج الدين عبد الحق	الشرق الأوسط	٢٦٧	٩٣-٠٩-٢٦
		حاكم رأس الخيمة يتحدث عن جزيرتي طنبة	الشرق الأوسط	٢٦٧	٩٣-٠٩-٢٦
		هند عمرو	الشرق الأوسط	٢٧٠	٩٣-٠٩-٢٨
		خطورة الخلاف الإيراني - الإماراتي	الشرق الأوسط	٢٧٠	٩٣-٠٩-٢٨
		جعفر رائد	الشرق الأوسط	٢٧٠	٩٣-٠٩-٢٨
		مستشرق هولندي يشير إلى خطة لإسكان غير المسلمين في الخليج قبل ٣٧٠ عاماً	الشرق الأوسط	٢٧٢	٩٣-١٢-٢١
		عبد العزيز الصديقي	الشرق الأوسط	٢٧٢	٩٣-١٢-٢١
		بشارتي يقلل من أهمية النزاع الإماراتي - الإيراني حول الجزر	الشرق الأوسط	٢٧٦	٩٣-١٢-٢١
		إيران تجدد استعدادها للتفاوض حول الجزر مع الإمارات	الأهرام	٢٧٧	٩٣-١٢-٢٢
		مباحثات القبلي في طهران تطرقت لقضية الجزر الإماراتية	الشرق الأوسط	٢٧٨	٩٣-١٢-٢٣
		إيران تدعو الإمارات إلى مفاوضات مباشرة على الجزر	الحياة	٢٧٩	٩٣-١٢-٢٥
		أ.ق.ب.	الحياة	٢٨٠	٩٤-٠١-٠٥
		الخليج العربي .. عالم من المعضلات بين نذر الشر وأفاق الخير	الحياة	٢٨٠	٩٤-٠١-٠٥
		محمد الزمبجي	الحياة	٢٨٠	٩٤-٠١-٠٥
		التحولات السياسية في الخليج	الأهالي	٢٨٣	٩٤-٠١-١٩
		أحمد الشعلان	الأهالي	٢٨٣	٩٤-٠١-١٩
		الإمارات ترفض الوساطات ولا تراجع عن السيادة على الجزر الثلاث	الحياة	٢٨٥	٩٤-٠١-٢٦
		شفيع الأسد	الحياة	٢٨٥	٩٤-٠١-٢٦
		طهران : أبو موسى جزيرة إيرانية	الحياة	٢٨٧	٩٤-٠٢-٠٤
		ركود سياسي في منطقة الخليج ينعكس على اجتماعات الدول الست	الحياة	٢٨٨	٩٤-٠٢-١٦
		سليمان نمر	الحياة	٢٨٨	٩٤-٠٢-١٦



مجلد رقم ٢	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
		ولايتي قطر للمرة الأولى بالنزاع على الجزر الثلاث	
٢٨٩	١٥-٣-٩٤	الحياة	
		وزراء خارجية التعاون يبحثون العلاقات مع إيران في ضوء احتلالها للجزر	
٢٩٠	٢٨-٣-٩٤	الشرق الأوسط	مسان البنيان
		الإمارات : نتمسك بالسيادة الكاملة على أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى	
٢٩٢	٣٠-٣-٩٤	الحياة	
		الانقسام في القيادة الإيرانية حول الجزر الثلاث	
٢٩٣	٣-٤-٩٤	الحياة المصرية	
		الإمارات : النزاع على الجزر إلى التحكيم الدولي	
٢٩٤	٤-٤-٩٤	الوسط	
		أول لقاء إيراني - إماراتي بعد توقف المحادثات المباشرة	
٢٩٥	٤-٤-٩٤	الحياة	
		وعلى الساحة الخليجية تدافعت قضايا مثيرة !!	
٢٩٦	٩-٤-٩٤	الأهرام	ذكرى نيل
		الإمارات : متسللون يجرؤون على حرس السواحل	
٢٩٨	٢-٥-٩٤	الحياة	شفيق الأسدي
		المعارك العربية - العربية	
٢٩٩	٢٩-٥-٩٤	الأهرام	عبد مياشر
		إيران تدعو للتفاوض مع الإمارات لحل مشكلة الجزر	
٣٠١	٨-٦-٩٤	الأهرام	
		هذا ما يحدث بالضبط في إيران	
٣٠٢	١٩-٦-٩٤	الوفد	عباس الطرابيلي
		احتلال إيران لجزر طناب الكبرى والصغرى	
٣٠٣	٢٠-٦-٩٤	الوفد	عباس الطرابيلي
		الإمارات ضبطت زورقاً يعمل متسللين إيرانيين	
٣٠٤	٢٩-٦-٩٤	الحياة	شفيق الأسدي
		الإمارات تطلب التحكيم الدولي بشأن جزر أبو موسى وطنب	
٣٠٥	٢٩-٦-٩٤	الوفد	
		إيران تدعو الإمارات لعدم المطالبة بالجزر	
٣٠٦	٣٠-٦-٩٤	الأهرام	



مجلد رقم ٢	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٣٠٧	الحياة	٩٤-٠٦-٣٠	أبو ظبي توترت منطق الاحتلال على أيدي الصاعينة أم إيران شفيق الأسدي
٣٠٨	الحياة	٩٤-٠٧-٠١	طهران تاييزت نهاجم موقف الإمارات من الجزر
٣٠٩	الحياة	٩٤-٠٧-٠٣	الإمارات : بدء الإجراءات الأمنية للحد من التسلل إلى الشواطئ شفيق الأسدي
٣١٠	الشرق الأوسط	٩٤-٠٧-٠٤	لقاء في دبي بين نائب الرئيس الإيراني ووزير الدفاع الإماراتي تاج الدين عبد الحق
٣١١	الحياة	٩٤-٠٧-٠٨	طهران تنتقد بيان وزراء دول إعلان دمشق عن الجزر الثلاث أ.ق.ب
٣١٢	الأهرام	٩٤-٠٧-٠٨	إيران تنتقد طرم قضية جزر أبو موسى على اجتماعات دول إعلان دمشق
٣١٣	الحياة	٩٤-٠٧-١١	رومانى : سدادم عن الجزر كما سدادم عن طهران أ.ق.ب
٣١٤	الحياة	٩٤-٠٧-٢٥	الحروب العربية العربية والثلث الباهظ (٣ - ١) عرفان نظام الدين
٣١٦	الحياة	٩٤-٠٧-٢٦	أبد من إنشاء محكمة قضائية لحل الخلافات سلمياً عبد المنعم المشاط
٣٢٠	الحياة	٩٤-٠٨-٠١	الانفجار السكاني ومناعب المنطقة وضغوط تنفيذ خطة التنمية عرفان نظام الدين
٣٢٢	الحياة	٩٤-٠٨-٠٥	توظيف النزاعات العربية في خدمة السلام جميل مطر
٣٢٤	الحياة	٩٤-٠٨-٠٨	الحروب العربية - العربية والثلث الباهظ (٣ من ٣) عرفان نظام الدين
٣٢٦	الحياة	٩٤-٠٨-١٦	الإمارات تجدد دعوتها إلى التحكم لحل النزاع على الجزر
٣٢٧	الحياة	٩٤-٠٨-٢٣	عيون وآذان جهاد الخازن
٣٢٨	الحياة	٩٤-٠٩-٠٧	ولايتي : الإمارات تتحمل مسؤولية قطع الحوار حسين عبد الفتاح





مجلد رقم ٢٠	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٣٣٠	الحياة	٩٤-٠٩-١٥	عمان تستجيب طلب إيران التوسط في المفاوضات مع الإمارات شفيق الأسدي
٣٣١	الشرق الأوسط	٩٤-٠٩-١٥	الإمارات تحيل قضية الجزر للدورة المقبلة للأمم المتحدة تاج الدين عبد الحق
٣٣٢	الأهرام	٩٤-٠٩-١٧	إيران تعلن أن جزر الإمارات ملك لها إلى الأبد أشأ
٣٣٣	الحياة	٩٤-٠٩-١٧	البيان الإيراني بشأن الجزر الثلاث يهيق الوصول إلى تسوية سلمية شفيق الأسدي
٣٣٤	المساء	٩٤-٠٩-١٨	ملاي إيران يريموننا حرباً شعواء !!
٣٣٥	الحياة	٩٤-٠٩-١٩	وزراء خارجية الخليج يدينون النظام العراقي لمحاولته الالتفاف حول قرارات الشرعية الدولية
٣٣٦	الحياة	٩٤-٠٩-١٩	قضية الجزر : دول الخليج تدعو إيران لطرحها في المحكمة الدولية سليمان لمر
٣٣٨	الأهرام	٩٤-٠٩-٢٠	الجامعة العربية تؤكد دعمها لمق الإمارات في الجزر الثلاث رشا أبو المجد
٣٣٩	الحياة	٩٤-٠٩-٢٢	إيران تحاجم الموقف الأمريكي من قضية الجزر أ.ف.ب
٣٤٠	المصور	٩٤-٠٩-٢٣	الحاج محمد .. وإسلامكو محمود السعدني
٣٤٣	الوسط	٩٤-٠٩-٢٦	الإمارات : قضية الجزر المحتلة الى التحكم الدولي
٣٤٤	الحياة	٩٤-٠٩-٢٧	إيران تصعد في قضية الجزر وتنتحدث عن خيار عسكري شفيق الأسدي
٣٤٥	الشرق الأوسط	٩٤-٠٩-٢٧	الإمارات تعتبر التصعيد الإيراني محاولة للمروء من مشاكل داخلية تاج الدين عبد الحق
٣٤٧	الشرق الأوسط	٩٤-٠٩-٢٧	طهران تراجع سياستها العربية وتنتحدث عن إمكانية الخيار العسكري في قضية الجزر أمير طاهري
٣٤٩	العالم اليوم	٩٤-٠٩-٢٨	رحلات طيران إيرانية منتظمة لجزيرة أبو موسى



مجلد رقم ٢	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٣٥٠	الحياة	٩٤-٠٩-٢٨	الهند تؤيد توجه الإمارات لإحالة قضية الجزر على محكمة العدل شفيق الأسدي
٣٥١	الحياة	٩٤-٠٩-٢٨	الجامعة العربية تنتقد التصعيد الإيراني
٣٥٢	الشرق الأوسط	٩٤-٠٩-٢٨	طهران تسيّر رحلات إلى أبو موسى تاج الدين عبد الحق
٣٥٣	الحياة	٩٤-٠٩-٢٨	إيران تدشن خطاً جويًا إلى أبو موسى
٣٥٤	الشرق الأوسط	٩٤-١٠-٠١	إيران تملن تشغيل محطة تحلية للمياه في أبو موسى
٣٥٥	الشرق الأوسط	٩٤-١٠-٠١	وزير الخارجية المصري يدعو الأمم المتحدة إلى تحقيق توازن أمني بين دول المنطقة خليل مطر
٣٥٧	الحياة اللندنية	٩٤-١٠-٠١	واشنطن تؤيد موقف الإمارات من الجزر الـ ٣ رفيق خليل المعالوف
٣٥٨	الحياة	٩٤-١٠-٠١	أبو ظبي : الخط الجوي الإيراني إلى أبو موسى انتهاك لسيادة الإمارات ومناف لل القانون الدولي شفيق الأسدي
٣٦٠	الشرق الأوسط	٩٤-١٠-٠٣	الإمارات : طهران تحاول تغيير تركيبة سكان "أبو موسى" تاج الدين عبد الحق
٣٦٢	الشرق الأوسط	٩٤-١٠-٠٦	الإمارات تنشر رسمياً نقل موضوع الجزر إلى لاهي خليل مطر
٣٦٣	الحياة	٩٤-١٠-٠٦	الإمارات تطالب بدعم دولي لنقل قضية الجزر الى محكمة العدل
٣٦٥	الشرق الأوسط	٩٤-١٠-٠٧	إيران ترفض الدعوة للتحكيم الدولي والإمارات تتحهما بتكريس احتلال الجزر تاج الدين عبد الحق
٣٦٧	الشرق الأوسط	٩٤-١٠-٠٧	حتى لا تبحر الجزر أبعد من لاهي وفائى دهب
٣٦٨	الوطن العربي	٩٤-١٠-٠٧	قضية قومية وليد أبو ظمر
٣٧١	المجلة	٩٤-١٠-٠٩	مسؤول في الإمارات : لن نستدرج للقيار العسكري ونصر على المساعي السلمية لاستعادة الجزر



المجلد رقم ٢	نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الثاني)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
	التفاوض الإيراني	الأخبار	٣٧٢	٩٤-١٠-١٠	جلال دويدار
	لبنان يؤيد عرض قضية الجزر الإماراتية على محكمة العدل	الشرق الأوسط	٣٧٤	٩٤-١٠-١٠	
	الإمارات ترفض تكريس احتلال إيران للجزر الثلاث	الوطن العربي	٣٧٥	٩٤-١٠-١٤	
	أبو ظبي: "رسالة" دولية إلى إيران	الوسط	٣٧٦	٩٤-١٠-١٧	
	مخاوف إيرانية من هجوم أمريكي محتمل على الجزر المتنازع عليها مع الإمارات	الأهرام	٣٧٧	٩٤-١٠-١٩	
	ولايتي: ترفض نقل الجزر إلى محكمة العدل الدولية	الشرق الأوسط	٣٧٨	٩٤-١٠-١٩	
	إيران ترفض إحالة نزاع الجزر على محكمة العدل	الحياة	٣٧٩	٩٤-١٠-١٩	أ.ع.ب.
	كلمات	الأخبار	٣٨٠	٩٤-١٠-٢١	محمود عبد المنعم مراد
	لماذا تخشى إيران التفاوض حول قضية الجزر العربية ؟	العالم اليوم	٣٨١	٩٤-١٠-٢٢	
	طلال سالم بنان	الحياة	٣٨٣	٩٤-١٠-٢٣	من الحياة .. الإمارات وإيران
	عرفان نظام الدين	الشرق الأوسط	٣٨٥	٩٤-١٠-٢٤	ملف الجزر أمام اللجنة الإماراتية - البريطانية
	تاج الدين عبد الحق	الحياة	٣٨٦	٩٤-١٠-٢٥	هيدو أبلغ حمدان بن زايد قلق بريطانيا من تصرفات إيران
	سمير نصيف	الشرق الأوسط	٣٨٨	٩٤-١٠-٢٥	بريطانيا تؤيد إحالة قضية جزر الإمارات لمحكمة العدل
	بريطانيا تؤكد دعمها موقف الإمارات من الجزر الثلاث التي تحتلها إيران	الحياة	٣٨٩	٩٤-١٠-٢٦	
	الإمارات: قضية الجزر تعجل عقد صفقة أسلحة مع بريطانيا	الوسط	٣٩٠	٩٤-١٠-٣١	



مجلد رقم ٢ نزاعات الحدود في الخليج العربي (المجلد الثاني)			
العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
تعاون إماراتي إيراني رغم الخلاف حول الجزر	تاج الدين عبد الحق	الشرق الأوسط	٣٩١ ٩٤-١١-٠٥
إيران تكشف وجودها العسكري في جزيرة "أبو موسى"	آلن جورج	الشرق الأوسط	٣٩٣ ٩٤-١١-٠٦
ارتياح إماراتي للتأييد الفرنسي لإحالة نزاع الجزر على محكمة العدل	شفيق الأسدي	الحياة	٣٩٤ ٩٤-١١-٠٦
تأييد بريطانيا لموقف الإمارات من الجزر الثلاث		المجلة	٣٩٥ ٩٤-١١-٠٦
قلق بالجامعة العربية للوجود العسكري الإيراني بجزر الإمارات		الأهرام	٣٩٦ ٩٤-١١-٠٩
هل نمن على مشارف الحرب الرابعة في شبه الجزيرة والخليج	عبد الهادي البكار	الأحرار	٣٩٧ ٩٤-١١-١٣







## أزمات وحروب على طول الوطن العربي وعرضه

# أسئلة الماضي والحاضر لم تلق أجوبة حقيقية

كريم مروة \*

والشعوب والأمم والقوميات، داخل الأمبراطوريات السابقة والقائمة، وعلى نخوسها، وخارجها، وحول ما سيكون عليه العالم المعاصر، قديم الانتقال إلى القرن الحادي والعشرين، وحول ما سينتهي إليه هذا الاضطراب الكبير، إذا ما توفرت شروط انتهائه، وطرحنا نظريات كثيرة، بعضها تنبأ بولاة عصر جديد هو عصر القوميات، وبعضها الآخر تنبأ بعام وحدت بدلا لوحدات قديمة لم تثبت اغليتها للحياة، لما الذي حصل بالفعل.

مسلخ بالطبيع، وبنافذ جيد، ومدير للغضب والقلق، هذا القسود الذي يزداد حدة في وضوح لئامس الإنسانية فيه، والذي تنسع رقعة مساحته في العالم، لم يتحول انحصار الحرب الباردة إلى تصعير النزاعات والحروب الإقليمية التي كانت قائمة فقط تحت شعار الحد منها ومن توسعها، وعنفها، ولعمل على انتهائها. بل هو تحول إلى نقبش لكلك إلى فخر حروب من نوع جديد، حروب لم تكن في الحسبان، متنوعة الأهداف والأهداف، والانتقال ووسائل العنف والتدمير، ولم تكن كلها من صنع الخارج، وصممها رغم الدور الكبير لهذا الخارج. بل كانت في الأساس من صنع الدول والشعوب والأمم صاحبة العلاقة، لما الخارج فيتمثل بالوقوف الأميركي، بالبرجة الأولى، وبسعي الإمارات الأميركية المختلفة لفرض هيمنتها على العالم، انطلاقاً من الخلل الذي نشأ بفعل انهيار القطب الآخر في الصراع والذوان، واستفادة من الفرض الناجمة قبل قوات الوان، وإذا كان هذا هو الخارج، فما هو الداخل؟ وبينما وبين يتسلسل تلك هي لئامس، وفيها، وحولها، يتصحر السؤال، وكل للبحث والمفلس، وكل الجهد الذي نحن بحاجة إليه لتخرج من علق الأزمة الشائكة، أزمة نحن في بلداننا، وأزمة العالم المعاصر كله، وهذا هو الهم الذي يؤرق كل من يرتقي وعي إلى مستوى إدراك هول ما يجري، وهول ما ينتظر حصوله.

لست بالمعلق من أنصار الفكرة التي تقول بأن عصرنا هو عصر القوميات، بالمعنى الذي تشير إليه هذه الفكرة، أي الانزواء بالوعي القومي إلى مستوى اللزورة، فالكلي يحصل ليس ثورة بأي معنى من المعاني، بل هو، من وجهة نظري، ثورة مفاسدة، إذا صح القول - ضد القومية ذاتها، ضد ما يرمز إليه الوعي القومي للعاجز من دعوة إلى تثبيت أركانها وتأكيد الذات، من جهة، وفزع من تحتها، من جهة أخرى.

■ حرب هنا، وحرب هناك، وحرب هناك، تلك هي الواقع الراهن في الوطن العربي، والساحات في أرجاء هذا الوطن المترامي الأطراف، على حدود ثلاث أقاليم كبيرة، تنقسم، كما بينو، للعديد من هذه الحروب، بناوعها كافة، وبأجناسها، وبشاكلها، وبالأهداف المتناقضة للأطراف المشاركة فيها، وداخل كل طراف منها، وفي هذا الواقع تكمن المفارقة المؤلمة. فسيبدأ من أن تنقسم كل الأزمات، رغم تصدب التناقضات وموضوعيتها، لواجهة متعددة العصور، وعواصفه وزلاجه، حفاظاً على الذات والوجود قبل الصوب إلى التقدب، تتوزع هذه الأزمات، وتنقسم وتتصارع، خارج إطار الوعي الوطني والقومي والاجتماعي - الوطني، وتسير الأحداث في الاتجاه المعاكس لنطق الإمبراطور.

فألي أي مصير يترقب العالم العربي اليوم، وغداً، ويعداته بلداً بلداً، مسطرية، ومفككة مجتمعاتها، ومنقسمة ومتصارعة فيها، القوة والنفوذ والجماعات، وجامعة عربية لا تجمع، ولما واحدة، تنقسم، وقومية تحول إلى قوميات؟ والسؤال، هنا، ليس مجرد سؤال، والسؤال ليس محابراً، ولا هو ذاته في صحراء يبحث فيها عن ملجأ ببقية العواصف الهالكة. بل لا أن السؤال هو مدخل إلى البحث، ودعوة إلى النقاش، وانخراط في صعوبات العمل الجاد من أجل صياغة الجواب عن الأسئلة للحدوث، أو عن بعضها، حتى ولو بدأ هذا الانخراط بحلولاً فيما يشبه المستحيل.

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وزوال نوره السليل كاحد قطبي الصراع في العالم المعاصر، كل الحديث عن انتهاء الحرب الباردة، أو عن توقف لغتها إلى حين، وأزمة الجديد، أي جديد، بدلاً لما كان قائماً، نقبضاً لكل رغبة غير واقعية في إبقاء العالم تحت مظلة قطب واحد، إما كان حجب هذا القطب وزنه، وإما كانت قنراته اللامية والمعمورة، وإما كانت وسائل تأثيره، أدوات السيطرة فيه، كيف إذا كان هذا السعي إلى الهيمنة أي الولايات المتحدة، غلظاً في أزمة عميقة، مثال شني جوانب الحياة، وحجم الأزمة، يصبح عتقاً، وقد تعدد الآراء في هذا، يبحث، حول ما سنؤول إليه العلاقات بين الدول.





## للنشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

التاريخ :

تأسيساً لمصلحتهم ضد مصالح المسلمين بحسب 1997

وأما، والفرار. كيف تفسر هذا الغناض المخل

للمصر في مسيرة حركة التاريخ؟

لما لجوء كثيرة من هذه الأسلة موجودة في النظريات العلمية. ولكن، مع ذلك، تنحصر بالصاحبة إلى جهد كبير، سواء بالاستناد إلى هذه النظريات، بالذات، أو بالاستناد إلى سواها، كذلك.

ومع ذلك فإن ما يعتقده، قبل أي شيء آخر، هو ما يجري في بلادنا. ومن المستحيل أن نبحث عن تفسير لظاهرة العصر هذه، أن لم نبدأ من بلادنا، من حيث نعرف لكثير، أو من حيث ينبغي لنا أن نعرف

انفس، والشرط ضروري للنجاح في هذا البحث والتفتيش هو في رواج الفكر والفعل وإنجازهما مع الواقع الملموس في بلادنا، وخصوصيات تطور هذه البلدان، وتراثها، وتجاربها

حروباً للرافعة في الوطن العربي، في حروب أهلية، بمقتضاها، أن لم تكن كلها، حتى ولو اتخذت شكل صراع مع الخارج، فكل حروب الخارج بدأت في شكل صراع داخلي سرعان ما انفجر في شكل حرب مع الآخر. سواء كان لهذه الحرب ما يبررها من أسباب، أو لم يكن.

ولست، هذا، في معرض النقوض في بحث نظري حول حركة التاريخ، وحول محرك أحداثه، فقلل هذا البحث مجال آخر، وحقل آخر.

حروباً للرافعة في، لأن حروب تتدخل فيها عوامل عدة قومية، ودينية، ومذهبية، ولغوية، وحزبية، وتتدخل فيها العوامل الداخلية والخارجية. لكن العامل الاقتصادي - الاجتماعي، الذي يبدو غلباً، أو مغيباً، هو موجود، بالقوة، مؤجل في بعض الحالات، مخسر، في حالات معينة، متفجر، في أشكال محدودة، أو قوية، في حالات أخرى.

هنا، بالذات، في هذه الظاهرة كلها، نحن معنيون بالبحث، وبمقتضاها، وبالتعامل معه بشمولية ليس بمعنى التخميم، بل بمعنى الشغل في كل جوانب البحث، ضد الإغتراف والإنقاص، وهذا، بالذات، لتحمده مسؤوليتنا.

كان بعضها، هذه هزيمة حزيران (يونيو)، بعصر عن رغبة صانقة، في أن تستكت المدافع، كل المدافع، وأن يبدأ الصراع بعيداً للحرب، ولم يكن هذا الكلام صائفاً، يومها، بل كان مائلاً لفضاضة القومية الملتصقة، ولم يكن واقعياً، وكان يعكس التباين. ولكنه كان يعكس حالاً من اللباس من استمرار الصراع مع إسرائيل في صيغة حرب نوال الهزائم دائماً، ولا تفتح الأبواب أمام فرص حقيقية للحرية وللتنظيم الحرة بكل معانيها، على صعيد الدولة والجمعة، والتقدم في كل مجالاته ومبادئه ومستوياته، وداخل البلدان العربية. ذلك أن هذا الصراع مع إسرائيل كان يقترن بالجزء من القمع، بدلاً من أن يكون سبباً في تحرير الأفراد والجماعات من كل قيد لكي يتحرروا بكل إمكاناتهم في هذا الصراع القومي.

وسواء كانت الظروف ملائمة لذلك، لكل هذا الكلام، لم لم تكن ملائمة، فإن العمل للصراع لم يكن ممكناً، فالمحاور، بدلاً لتهدئة الدفاع، وجن نهب السادات إلى إسرائيل في السنة العاشرة لهزيمة حزيران، ليأتي مثل هذه الرغبة، ولكن من منطلق آخر ويهدف لآخر، لم نؤد مصادرة، إلى الحروب السياسية، وأدست إسرائيل القوميتة إلى تحقيق السلام الذي يستكت المدافع، ويحقق الحرية والعمل.

والانتماء في العصر، من جهة ثانية، وهما وجهان القضية واحدة، أن ما يحصل هو، باختصار، شكل من أشكال التخلّف. أنه جنون الوعي للتخلّف.

ولكن، بالتفصيل، ليس العصر عصر الوحدات من أي نوع، وبأي شكل، فالوحدات القديمة، التي قامت على العصب، قد فُشلت، وخلفت كوارث، وكان لا بد من الغائها وتبديلها.

والعصر هو عصر احترام حقوق الإنسان، وهو عصر الشعوب والأمم والقوميات، واحترام تراثها وخصوصياتها، واحترام حقوق الإنسان، وهو عصر الديموقراطية، بهذا المعنى، لا بأي معنى لآخر، بالمعنى الذي يختلف عن كل هذه الأشكال القومية

للحرة للمجتمع والدولة والوعي، في أن الوحدات البديلة الصحيحة هي تلك التي تقوم على هذه الأسس، فتأخذ في الاعتبار مصالح الأمم والقوميات والشعوب وحقوقها، وخصوصياتها في التراث والثقافة والتقاليد، وتقوم على أساس الحرية والديموقراطية، وتؤسس لعلاقات من نوع جديد، مختلف جديداً عن كل علاقات قامت في الماضي على أساس قسوة، بمعنى ما، أو على القهر والامساوة.

بمعنى أكثر دقة وتحديدا، وهي الوحدات التي يمكن أن تشكل بديلاً للوحدات القديمة، من نوع ما كان قائما في الاتحاد السوفييتي السابق، أو من النوع الذي ينهبها للنشوء، مثل الوحدة الأوروبية، أو من

النوع الذي لا يزال قائما، وهو ما تقدم الولايات المتحدة نموذجا له.

شعر في القوى القاهرة، في هذا العصر المضطرب، عصر الانتقال من قلاع كبيرة استمرت ثلاثة أرباع القرن، إلى وقائع جديدة غير معروفة وغير محددة، من هي هذه القوى القاهرة على تحقيق هذا الملم؟

السؤال موجه إلى شعوب روسيا وشعوب الجمهوريات التي كان يشكل منها الاتحاد السوفييتي، وموجه إلى شعوب أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية. ولكنه موجه في الوقت ذاته إلى شعوب أممنا العربية، بحد أكثر، وبالتاح، أشد، خصوصاً تاريخية، وكمتصلة لمصالح حقيقية في

حروب الوطن العربي ليست، أن، بمقاس ما نرى من هذا المشهد العالمي المروع، غريبة أو فريدة من نوعها، بل هي جزء مما يجري، وشكل من أشكال التعبير عن وجود ظاهرة عالمية لا تقتصر على شرق

العالم، دون غيره، ولا على المختلفين من أمم العالم، دون الأكثر قلما ونقى وحضارة. لكنها ظاهرة لا يمكن الوقوف عندها، كما لو أنها ظاهرة ثابتة وتوصيف العصر على أساسها، وتحديد سماته

والرافعة انطلاقاً منها، بل لا بد من بحث الجهد لفهمها، وفهم أسبابها، ومواجهتها، على أساس هذين الفهم والمعرفة، فهل هذا هو ما يحصل بالفعل؟

ذلك أن انتكاسة الصالح، من جديد، في الماضي السحيق، بحثا همجيا، غرائزيا، عن الذات والهوية القومية منها، والعرقية، والدينية، والمذهبية والقبلية، وسواها مما يدخل في خصوصيات

الشعوب والظهور للشعوب والأمم، هو تقييد كامل لكل ما أنجزته البشرية في تطورها من تقدم في شتى مجالات المعرفة، وفي الارتقاء دوعي الإنسان

إلى مستوى الحرية، ومن القدرة على التمسك من تحركات، ومن التخلّف للسيطرة على الغرائز، وهو تقييد، أيضا، لهذا الهجوم الوحشي من قبل الكبار،





١٠ سنة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتأخذ مات الحصرية والاعلامات

اشكال التمييز عن مساواة نهاية القرن  
النوع الأول من هذه الحروب هو ما نسيب بقيام  
كثير حرب عرفتها المنطقة منذ الحرب العالمية  
الاشانية عينت حرب الخليج بل هي كانت كما  
وصفها العديدون حربا عالمية جديدة في شكلها.  
وفي القوى التي شاركت فيها، وفي مضامينها، وفي  
النتائج التي تولدت عنها، سياسيا، وعسكريا،  
وجغرافيا، واقتصاديا، وفي كل المجالات.

النوع الثاني هو ما نسيب بابتكر حرب عرفتها  
المنطقة، بين بلدين كبيرين امتلكتا أحدث أنواع  
الأسلحة، وجريا في شعبيهما شدة الفتك والتمييز  
فيها، وفي الحرب العراقية - الإيرانية، أو حرب  
الخليج الأولى.

النوع الثالث، هو ما نشهته الحرب الأهلية  
الليبية، التي استمرت ستة عشر عاما، والتي لم  
تنته بعد فصولها، السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية، والتي تضغط نتائجها وخلفاتها  
والآثارها على حياة الليبيين المالية والروحية، وعلى  
طرائق عيشهم ووسائله وموارد، وعلى وعيهم  
وعلى مصارعهم، على هذا الوعي القمعي في تراجع  
العلم والشفافية والمعرفة، وفي نشوء اشكال  
الانتماءات، والقسم في الجغري المضطرب لظهور

ليمان، وخصوصا في مجال بناء الدولة ومؤسساتها،  
وفي مجال العمل لتحقيق وحدة البلاد، ولكن الحرب  
الليبية، التي هي في طريق الانتهاء، ولو ظل  
الحرب، يرغم كل ما اشترى اليه من آثار ومخاطر، كعاد  
تصبح بالمقارنة مع ما هو قائم، ومع ما هو ات، ومع  
ما تشير اليه اشكال الحروب الأهلية الجديدة شيئا

من الماضي، فاما بجري في الجزائر، ومصر،  
والسودان، والصومال، وما نخشى ان يحصل في  
بلدان أخرى هو خطر جدا، خطير فيما يخصه،  
اليوم، وخطير فيما يمكن ان يحدث في المستقبل.  
وما الصمد اليه، هذا، لا يخصصر في اقتتال  
السياسية المباشرة في هذا البلد، أو ذلك بل يتجاوز  
ذلك الى ما هو أهم والخطر، لكل الدلائل تشير الى ان

هذه الحروب الأهلية مرشحة للظهور، حتى ولو امكن  
لضعفها بالضعف لفترة من الزمن، فهي ستكون أكثر  
تدميرا بما لا يقاس بالمقارنة مع ما شوهدناه حتى  
الآن، اذا ما استمرت من دون ان تترافق بتخفيف هذا

أو هناك في هذا المجال أو ذلك في نوع المنطقة  
باتجاه أكثر ديموقراطية واقل قمعا، وفي مواجهة  
قضايا الحقيقية ذات الصلة بالقيم، والابتعاد  
حول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية المعقدة،  
وباتجاه حلول للمشاكل القومية والأثنية المتفجرة،  
والقبلية المتفجرة، هي الأخرى في أكثر الاشكال حدة

وعندا.  
هذه الأنواع الثلاثة من الحروب العربية، مضافة  
اليها الحرب التي هي خارج التصنيف حرب عظم  
كلهم، رغم كل التناقض القائمة والفاصلة، ورغم كل  
الروايات المختلفة الوجهة والاتجاه عينت الحرب

العربية - الإسرائيلية، هي حرب تصعيد اليوم،  
أكثر فتاكر، حروبا ذات طابع دولي، لا تقتصر على  
القوى المشاركة فيها، إذ ان العالم يزداد مشاركة  
فيها، بل بشكل واسع مختلف، وقد استطت حرب

الخليج النموذج الأبرز لهذا التطور الذي نشهده، كما  
هذه الحروب بالفعل، أو بالقوة، ولم تعد بحاجة الى  
تكرار التمسلك السابق عن امكان تكرار حروب

الخليج، فحرب الصومال هي حرب، خليج لغاية،

وحسني حين بدا ان تلك الظروف التي لم تكن  
مستقرة في الماضي، قد بدأت تتغير في الوقت  
الراهن، فإن مفاهيم السلام لم تستطع ان تستك  
الحاف، في أي من مواقع انطلاقها، بل ان بعض ذلك  
هو الذي يبين، اليوم، سواء في قلب المفاوضات،  
وفي مسارها المتعثر، ام على هامشها، في لبنان  
ولمسقط، على اقل تقدير، وبطل، السلام اسحق  
رايين، المجمع بالسلاح من كل الأنواع، سلاح الموقف  
للتشدد للرأي اعادة الحقوق العربية لأصحابها،  
وسلاح القمع بالرمصاص والذبح والقذلة التتويج، لا

يرى أي حرج في مواجهة العالم كله، حين يحمل في  
يد شخص زيشون ملطفا بالدم، باسم السلام، ويحمل  
في اليد الأخرى، رصاصات يطلقها على شعوب  
الانتفاضة، مرفقة بأبواب اصحاب الأرض من أرضهم،  
وسدع يطلقه كل يوم في وجه اللبنانيين صرفا،  
بمصرحات التهديد في كل الاجتماعات

كلا، الدافع لا تستك من دون ان تكون قد توفرت  
شروط حقيقية لسقوطها، وهي ليست متوفرة إلا  
بالضعف من جانب القوى للجانب الأضعف، الذي هو  
صاحب الحقوق، ولكن مثل هذا الحل بالقمع، اذا ما  
فرض سرعان ما يتغير ويكون أكثر عفا.

حربنا هذه مع اسرائيل، كما كان الموقف الراهن  
منها، هي حرب طويلة، مهما كان شكلها وجميها  
وموقع القوى منها، ومدى الانضمام والارتباط بها،  
وهذا السلاح، ذات يوم، غير كلمة تقال هنا، أو هناك،  
في بيان مكتوب على ورقة صفراء، يوزع بالسر من

يد إلى يد، أو يفضى على الصدور، وقد يكون شكل  
الكتف مختلفا جدا، فقيضا لكل هذا الفسار، وفي  
كلتا الحالتين، أو في أية حالة أخرى، فإن الأمور  
مرهونة بتخفيف الظروف ملها أو إيجابيا، على  
صعيد العالم، وعلى صعيد الوطن العربي، الظروف  
الموضوعة وتوازنات القوى، عموما، والظروف  
الدائنية، على وجه الدقة والتمديد.

لكن هذه الدائرة من الحروب العربية لم تدم،  
على أهميتها وخطورتها، هي الحرب الوحيد، ولم  
تعد الحرب الرئيسية، ولا وجهة الصراع الأولى، في  
الوطن العربي، ولم تعد تحتل موقع المركز الأساس  
في كل صراعات الأمة العربية ونشالاتها، فتمتد

حروب جديدة متنوعة بدأت تحصل في الوطن  
العربي، موقعا متميزا، يتخذ، مع الوقت، طابع  
الذات، ومركز الانتماء الأساس تطريا وقوميا.  
وهذه الحروب الأخرى لم تظهر، بعد، بكل أبعادها،  
واشكال تعجزها، في كل الأمانة والمسلمات التي

تتوفر الأسباب الموضوعة لقيامها، رغم كل ما تشير  
اليه بعض اتجاهاتها الراهنة، وهي تنقسم الى ثلاثة  
أنواع، أو هكذا أرى توزيعها كعناوين، من أجل القمتن  
من أرقامها يشغل العرب الى الصحة والقدرة واسهل  
على الاستنتاج والاستبصار.

حروب الحدود والنزوح بين الدول العربية.  
حروب الحدود والنزوح مع الجيران.  
حروب الأهلية، وهي ذاتها حروب من عدة

أنواع،  
وخصوصا، حتى الحروب الأهلية منها، وربما  
هذه الحروب أكثر من سواها، هي حروب مؤهلة أن  
تتخذ طابع حروب عالمية، تشتبك فيها دول متعددة  
بجيوشها وبإمكاناتها الاقتصادية والعسكرية،  
وتزاع فيها رايات الأمم المتحدة في المصيبة التي  
انتهت اليها، اليوم، هذه الانتفاضة العالمية، كخدد





النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١٩٩٣

بالتربة الأولى، ولكنه مسؤولية كل الآخرين من الأبطال الأضرى ولا يتعلق الأمر هنا، بالرابطة القومية وحدها. فالحى جانب هذه الرابطة تبرز بوضوح، ويحدث مصالغ حقيقية تنقطع، لتختل بمجموعة، قضية مشتركة لها طابع القضية المصرية، ومسئولها.

ولكن إلى من يتوجه هذا الكلام؟ ومن هم المعلنون به، القارئون على الأثرام بمسؤولية ما في الحدث عن تحقيق مستقبله؟

أما سؤال حقيقي، يضاف إلى جملة الأسئلة التي علينا أن نجيب عنها بدقة، وبمصرقة وبمسؤولية. وأما طرح هذه المسألة، أيضاً، للنقاش، هل أنتي أصغبر إن الكثير من ماسئلتها الرابطة، والمضيفة، والأثنية، هي، في معظمها، من فعل أناس معينين، أكثر من سواهم، أفراداً وفئات وطبقات اجتماعية، وانفصلة حكم، ولوى سياسية وحزبية، وتجاهلت فكرة من كل الأنواع، علمانية ودينية، على حد سواء.

فهل يصح أن نشترط في بحث من هذا النوع دون أن تكون هذه المسألة، وهذه المسؤوليات، نقطة الانطلاق في البحث؟ ذلك أن الحروب التي قامت في الماضي، وتلك التي تقوم الآن، وتلك التي تتحرك تحت الرماد، لم تأت مصالحة، ومن دون سبب، أو من دون سابق انذار، بل جميعها تحمل أسبابها في داخلها، أسبابها الموضوعية والدائرية، والداخلية والخارجية، وأسبابها الفكرية والسياسية، والاقتصادية والاجتماعية وتدخل بصمات القوى والأفراد، والجماعات، التي تتدخل القسمة الانمائية في قيامها.

والأخيرة يمكن أن نواجه مسئوليتها، في هذا العصر الذي بات على كل بلد، وكل شعب، وكل قوم، وكل أمة، وكل حزب، وحتى كل فرد، أن يتحملوا فيه بالمعنى، أكثر من أي وقت سابق، مسؤوليتهم الخاصة المحددة، عن مصائرهم؟

فإذا لم يقوموا، هم بأنفسهم بهذا الدور، قامت به عنهم قوى أخرى، لصلحتنا هي، بالخير، ونفقت لهم نحن هذا التفسير، أو الصيغة أية كانت اسميها، وأيا كان مسببها.

السؤال الكبير الملح، الذي نحن مدعوون للاخترا في الإجابة عنه مسؤوليه، وهو محصلة كل الأسئلة الكبيرة الأخرى، يبقى، ببساطة السؤال الآتي:

إلى أي مصرير يتزلق العالم العربي، وما العمل لمواجهة هذا الأثر الخطير، في هذا العصر الذي لا ترحم فيه الصراعات على المصالح والمواقع، لا الدول ولا الشعوب، ولا الجماعات، ولا الأفراد، وكل كلام عن حقوق الإنسان، وعن الديمقراطية، إنما تذبذب وسلاسل الإعلام العالمية الكبرى، الموجهة حتى العظم، بحقيقته الغارية من دون نقاع، عندما تنقل الدنيا، بأسرع من الخ البصر، ويكثر من الزهو والتبرير، وقلاع المحو والظلم والظفر والقمع والقتل، بكل الأشكال والوسائل، حيث تنحل في القارئين على ذلك، وتحاول، أي وسائل الإعلام هذه، في الوقت ذاته التمشير بتجنيته جديدة في حركة التاريخ، منقضة لأحلام البشر العريضة، وشبه في ابتداء لظلم حياة جديدة ملائمة لهذا الفكر، وإنتاج قيم ومثل مرتبطة به، مبررة له.

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، نائب أمينه العام سابقاً

يكل فيها المتخولون هنا، باسم الإنسانية، وإعادة الأمل إلى الشعب الصومالي الذي يتحضر عدده بالموت جوعاً، ولأوت برصاص المقاتلين المتصارعين على السلطة، ولأوت من نون سبب، أو لأسباب تجهلها، يتكلمون فعل عاصفة الصحراء، في الخليج، ويروا وأهدافها السياسية والاقتصادية والعسكرية والإستراتيجية الجح. وهم يربطون، بشكل مبالغ فيه، بين الأهداف التي نجسوا في الوصول إليها في الخليج، والأهداف التي يشنونها من وراء التغيير الذي سيحصل، بفعل تدخلهم، سياسياً، واقتصادياً، وأسياً، وجغرافياً، في القرن الأفريقي، والبلقية سقلى عندما تتوافر شروط التدخل، غدا، أو بعد غد، في السودان، أو في ليبيا، أو في أي بلد آخر، تحت اسم جديد، مبتكر، من نوع الأسماء التي لعبت للحروب السابقة، لئلا تكون نون أن أوجد، في قراءه أسباب الفجر والتطور، بشكل اعتباطي، بين هذه التمازج من الحروب، بل أنثى، على العكس من ذلك، ادعو إلى التفتن عميقاً في تحديد العوامل المؤثرة فيها، لا سيما منها العوامل الداخلية، متحديها وتنوعها، وبالتسوية التاريخية لتفاتها.

الأم تشيرير هذه الدوائر التي ترسمها هذه الصروب على خريطة الوطن العربي؟ وما هي دلالاتها، وهل هي نتائج حتمية للواقع القائم؟ وهل هي فعل داخلي أم خارجي، أم هي مزيج من فعلهما المشترك للتدخل وللواقع؟

إنها أسئلة الماضي والحاضر، التي لم تلق جواباً مقنعاً من جانب كل المعنيين في الحدث عن الجواب، برغم من كل الجهود التي بذلت وتبذل في مجال الفكر والسياسة، وبرغم التجارب القديمة والجديدة، التي قامت إثر ثورات كبيرة أو صغيرة، أو من دون هذه الثورات، وعلى أساس برامج محددة، أو من دون هذه البرامج.

وهذه من رسم هذه اللوحة ليس سرد الوقائع أو التذكير بها، فهي وقائع تشكلت من حيث قوة تغييرها وحجمها، كأيوسا يومياً ضاغطة على حياة الناس وأعضائهم وأفكارهم ومشاعرهم، يصل إلى حدود الاختناق.

هفي، إذن، من وراء تلكه هو إثارة النقاش والجدل حول، والفتا الراهن بملاماته، وحول مستقبلنا، وحول الفعل الذي نمارسه، في تحديد صورة هذا الواقع، وفي صوغ صورة المستقبل، كل هذه الأحداث صروباً من كل نوع، وصراعات وانقسامات تتولد عنها، ونفقتا ببال الوحدات الصغيرة والكبيرة، داخل كل بلد عربي، وعلى الصعيد القومي العام.

الجدل النقاش والجدل، لأن النقاش والجدل التحليليين لم يجرى، بعد، حول كل هذه الأمور. فما تشده، وما نقراء ونسمعه مما مطلق عليه صفة الحوار، هو، في معظمه، حوار مع الذات، لا مع الآخر، وحتى هذا الحوار مع الذات لم يصمم بديمقراطية، بعد، فهو لا يقطن بالندد والمراجعة، وهو، إذا ما جعل نقاء، فإن ذاته النقدي يبقى مجتزأ، وغفلت جوانب، ويهمل جوانب أخرى، ولا يبينه إلى محصلة ما، ولا إلى استنتاجات حتى في الحدود الدنيا.

إن مصرير الوطن العربي إنما يعي كل العرب، في كل الظاهر، أي كان ذلك، إلهام سياسي والاجتماعي - الطبيعي، وأيا كان انتماءهم الفكري والديني، الخ، ومضير كل هو مسؤوليه له.







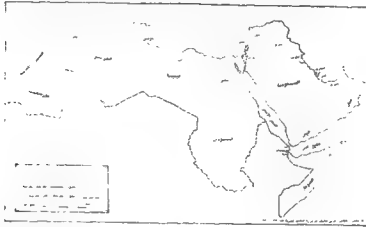
المصدر: السياسة الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٣

تقديم المؤلف

## (١) نحو فهم أعمق لقضايا الحدود العربية الإقليمية



حسن أبو طالب

رئيس وحدة العلاقات الدولية - مركز الدراسات  
السياسية والاستراتيجية بالأهرام

الواقع مهمة مزدوجة بين العرب وبين جيرانهم . ومن الأسباب التي تدعو إلى مثل هذا البحث ذلك الميراث غير الطيب ، والمليء بمواجهات عسكرية وصدامات سياسية وغير سياسية ، وبؤر للصدام القابلة للتفجير بين الحين والآخر .

وتدل خبرة المواجهات العسكرية التي اثبتت بين طرف عربي وآخر اقليمي بشأن الحدود بينها ، انها لم تجلب الا الدمار للطرفين معا . وقادت الى تعطيل العمل العربي المشترك ، والى تعميق الانقسامات العربية ، وكانت سببا لتدخلات دولية شتى ، كما انها اورثت في التحطيل الاحير للشعوب العربية والاقلية ميراثا عداوتيا غير مبرر رغم التوافق في جوانب ثقافية وحضارية شتى . وفي كثير من الحالات التي شهدت مواجهة عسكرية لعدة سنوات انتهت الامور الى العودة الى نقطة البداية ، او الى نقطة غامضة اقرب الى امر واقع يسمح بإثارة نزاعات اخرى في المستقبل . ونشير هنا على سبيل المثال الى الحالة الليبية التشادية حول قطاع اوتو ، وحالة الحرب العراقية الايرانية ، وكلاهما عادت الى نقطة البداية بعد مواجهات عسكرية دامت عدة سنوات . ومن الحالات التي تتصف بغموض حالة مصير لواء الاسكندرون السورية الاصل ، والذي يعد الان جزءا من خريطة تركيا رسميا ومنذ أكثر من نصف قرن مضى . وحالة الحدود

في هذا الملف نقدم الجزء الثاني من دراسة الحدود العربية ، وهي هذه المرة مع دول الجوار الجغرافي . وفي العدد الماضي تمت دراسة الحدود العربية العربية ، وتم القاء الضوء على العديد من القضايا والاشكاليات السياسية والقانونية والفكرية والمواجهات العسكرية التي اثارتها ومازالت تثيرها تلك الحدود . وسوف يلاحظ القارئ ان التصور العام للحدود الذي تبنته الدراسات والتقارير المنشورة في الملفين السابق والراهن ، هو ان الحدود ليست مجرد خطوط تحكيمية تفصل بين الاقاليم المختلفة لكل طرف ، ولكنها أكثر من ذلك ، فهي منطقة تخوم سواء اكانت برية او بحرية . وانه في مناطق التخوم تتعدد مصادر التواصل كما تتعدد مصادر التوتر ولاسيما في ظل غياب اى تصور شامل لممارسة العلاقات بين الجيران يقوم على حسن الجوار وتعظيم سبل التواصل الشعبي والثقافي والحضارى والسياسي .

ومثلما احتوت الحدود العربية على بؤر للصدام وسببت مواجهات عسكرية ، واثارت جهودا حميدة ، فإن نفس الامر ينطبق على الحدود العربية الاقليمية ، سواء في حدها الشمالى والشرقى او في حدها الجنوبى الافريقى . وهو امر يدعو الى البحث في الشروط التي تسمح بوجود علاقات عربية اقليمية مستقرة كمدخل لعلاقات سليمة بعيدة المدى . ومثل هذا البحث هو في





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ

## المصدر: المراسلة الدولية

ونزوح العديد من الاطراف العربية الى التحرك الفردي والذاتي على حساب الحد الأدنى من التحرك العربي الجماعي .

ان تعميق تلك المسائل والقضايا النظرية والعملية المرتبطة بالحدود العربية الاقليمية يعد الهدف الرئيسي من هذا الملف . وذلك فقد جاء تخطيطه في محاولة ليمكس قدرا من تلك الحاجة الملحة سواء على الصعيد النظري او الواقعي . ومن هنا فقد اشتمل الملف على نظرة التراث الاسلامي بشقيه التقليدي والحديث لسالة الحدود وكان الدافع الرئيسي للاهتمام بهذا الامر نابعا من كون غالبية التخوم العربية هي مع دول جوار جغرافيا اسلامية الى جانب محاولة فهم الترابط او الانفصال بين النقاط الجامعة على صعيد التراث والثقافة والعقيدة بين العرب وجيرانهم ، ومدى تأثيرها من عدمه على تسوية نزاعات الحدود التي تثار بينهم .

وتضمن الملف ايضا اسهامات مختلفة دارت حول الظروف التاريخية التي رسمت فيها تلك الحدود وما تنطوي عليها من قضايا سكانية وجغرافية ، والمواجهات العسكرية التي دارت بين اطراف عربية واقليمية حول الحدود البرية والبحرية ، والدروس التي يمكن الانتهاء بها من تلك المواجهات . وانطوت الاسهامات ايضا على معالجات لحالات حدودية تم فيها التوصل الى تسوية سياسية تعاقدية او عن طريق حكم محكمة العدل الدولية كما هو الحال في مشكلة طابا . اضافة الى نظرة عامة على الاساليب السياسية والقانونية الدولية المتبعة لحل نزاعات الحدود .

ويبدو هاما في ختام هذا التقديم الإشارة الى ضرورة فهم مشكلات الحدود العربية الاقليمية في ضوء التغيرات الجارية في النظام الدولي . وفي ضوء الجهود المبذولة لاعادة تشكيل نسق العلاقات السياسية والوظيفية في منطقة الشرق الاوسط . والسعي الى ايجاد روابط وتفاعلات جديدة بين النظام العربي التقليدي وبين النظام الشرق اوسطي محل التشكيل . ان هذا الهمم الواعي والمتعمق يعد في واقع الحال احد جوانب التدخل والتحكم في جهود اعادة التشكيل تلك ولو بطريق غير مباشرة . ومن لم يعرف نقاط قوته ونقاط ضعفه في جانب نقاط قوة وضعفه لم يستطيع ان يحدد بشكل صحيح امامه نيل الكثير من الكاسب او اقتناص الفرص التي قد تلوح امامه لفترة ثم تغيب الى الابد

الموريتانية السينغالية التي تعرضت لاختيار قاسي في ضوء العنف الجماعي المتبادل الذي شهده البلدان لزاء بعضهما منذ خمسة اعوام مضت . ويدخل في نفس الاطار حالة اقليم سبته وميليلة اللذين يعدان جزءا اصيلا من الارض المغربية . لكنهما تحت السيطرة الاسبانية . وينطبق نفس الامر على مسير الجزر الثلاث في مياه الخليج . مع ملاحظة اننا نعني بالمفوض هنا تلك العلاقة الجدلية بين الامر الواقع الذي يعبر عن معنى معين ، ولكنه يمثل محل شك وتساؤل ومراجعة ونقش من الطرف الاخر ، في غالب الاحوال هو الطرف العربي .

ومن الملاحظ ان استقرار الحدود العربية الاقليمية لايرتبط وحسب بالقدرة على حفظ الترتيبات الاصنية على جانبي الخط الفاصل ، ولكنها ترتبط في الغالب بعدد من العوامل المتغيرة مثل الرؤية التي تحكم النظرة الى الطرف الاقليمي ، والطرف التاريخي العام الذي تمر فيه مجمل العلاقات العربية الاقليمية . ويلعب توازن القوى بين العرب وجيرانهم في لحظة معينة دورا في اثارة او احتواء قضية حدودية على نحو او آخر . ومن الامثلة الواضحة في هذا الصدد الازمة الاخيرة التي نشبت منذ ابريل ١٩٩٢ بين ايران ودولة الامارات العربية حول مصير جزيرة ابو موسى ، حيث دخل الظل العام في التوازن في منطقة الخليج والذي بدا اكثر ما يكون في أعقاب حرب الخليج الثانية احد الاعتبارات التي حفزت ايران على محاولة اكتشاف مفاهيم امنية واستراتيجية في تلك الجزيرة . وذلك على حساب الطرف العربي . ونفس الامر ينطبق على سماعي تركيا لاحكام قبضتها على المنطقة الحدودية مع العراق التي يعيش فيها الاكراد ، الامر الذي قادها في مطلع ١٩٩٢ الى التوصل في الاراضي العراقية . مستفيدة من ذلك بحالة الضعف العام التي يعيش في ظلها النظام العراقي الحاكم

وحين نشير الى توازن القوى بدوره في اثارة او احتواء النزاعات الحدودية بين طرف عربي او طرف اقليمي ، فهذا يعني ان الحدود العربية الاقليمية - مالم يتم التوصل فيها الى اتفاقات ومعاملات نهائية ومقبولة من كل الاطراف - ستظل عرضة لانزاعات بين الجيران والاخر . وهو امر يستدعي رؤية عربية كلية للتعامل مع تلك القضايا . ويصعب في الوقت الراهن توقع مثل تلك الرؤية باعتبار عدة من بينها تردى الواقع العربي .





المصدر: السيد محمد باقر

التاريخ: شهر ربيع الثاني ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## (٢) إشكالية الحدود في التصور الإسلامي



أمانى عبد الرحمن صالح

باحثة في العلوم السياسية

وبعضها منظمات مثل منظمة المؤتمر الإسلامي . وقد زادت أهمية هذا الاعتبار مع صعود حركات الأحياء الإسلامية سواء بالنظر إلى ما تبشره هذه الحركات من ضغوط داخلية على سياسات دولها أو لما تطرحه من احتمالات تغيير سياسي في نصب وإيدولوجيات وسياسات بعض الدول في حالة نجاحها في الوصول إلى السلطة على نحو ما أظهرته الحالة الجزائرية في مطلع ١٩٩٢ .

في إطار ما سبق يقترب هذا البحث من تحليل التصور الإسلامي لمشكلة الحدود كتصور بنائي مركب أسهم في تكوينه رافدان أولهما رافد فكري يتعلق بمفهوم الحدود في الفقه السياسي الإسلامي . والثاني رافد تاريخي واقعي أبرزته عمليات التفاعل السياسي والحضاري والبشري والثقافي في ظل الحضارة الإسلامية .

ولا مناص من التأكيد على التداخل والتأثير المتبادل بين الرافدين حيث تأثر الفقه السياسي تأثراً كبيراً بالظروف التاريخية وتأثرت آليات الحركة التاريخية وعناصرها بالفقه السياسي . ولنتج كلاهما تصوراً إسلامياً خاصاً يتعلق بخريطة الحدود ووظيفتها ومشروعيتها وجوانبها التنظيمية والمالية .

١ - مفهوم الحدود في الفقه السياسي الإسلامي . لا يميز مصطلح « الحدود » في الفقه الإسلامي عن ذات المفهوم الذي تشير إليه الكلمة في استعمالها

تمثل دراسة التصور الإسلامي لمشكلة الحدود أحد مداخل تناول قضايا الحدود العربية - الإقليمية في إطار أكثر شمولاً . وهو مدخل يتجاوز البعد السياسي للمشكلات العربية - الإقليمية إلى أبعاد ثقافية وتاريخية أكثر اتساعاً

وتنبع قيمة هذا الاقتراب من عدة اعتبارات أولها أن المساحة الأعظم من الحدود العربية الإقليمية هي حدود بين بلدان عربية وأخرى إسلامية سواء في آسيا أو في أفريقيا . العامل الثاني ينبع من وجود قاعدة تاريخية وثقافية وحضارية مشتركة بين مجمل دول الجوار « الإسلامية » والمنطقة العربية دامت نحو ١٢ قرناً وانتجت قاسماً مشتركاً من المذركات والمشاعر والرؤى تنبثق أساساً من الحضارة والتاريخ الإسلامي . وهذا القاسم المشترك يعمين فهمه لفهم المنطقة الحضارية الإسلامية وعلاقاتها البيئية ومن ضمنها مشكلات الحدود بما يتكامل مع الاقتراب المعنى بالواقع الدولي الراهن والتاريخ المعاصر للمشكلات الحدودية . الاعتبار الثالث الذي يجعل لهذا التصور أهمية مباشرة يتمثل في وجود فاعلين دوليين في المنطقة العربية ودول الجوار الإسلامية يرفعون شعار الإسلام كأيديولوجية رسمية .. بعض هذه الوحدات دول تقليدية ( الصومالية - المغرب ) وبعضها راديكالي ( إيران )





## المصدر: المجلس الشورى

### التاريخ:

« دار الاسلام » .

#### اولا الجهاد

هو الوظيفة الاساسية للحدود او « الرباط » في الاسلام . ويتقضى ذلك الاشارة في عجلة الى هذه الوظيفة وأبعادها . فالجهاد يمثل أحد المفاهيم المركزية في الفقه السياسي الاسلامي . وهو في معناه الواسع يعنى بذل المؤمنين المشقة و « النفس » في سبيل العقيدة . نشرا ودفاعا . وممارسة ، وسلوكا ، والتزاما . ويصرف معنى الجهاد « شترعا - لدى فقهاء السلف الى نوعين . الاول « بذل الجهد في قتال الكفار » والثاني « مجاهدة النفس والشيطان والفساد » (١)

والجهاد بمعناه الاول - العربي - هو ما يعنى البحث السياسي نظرا للدلالات السياسية الهامة لهذا المفهوم الذى شاع تاريخيا على حساب المفهوم السلوكي والايمانى الى حد أن صار « القتال في سبيل الله » مرادفا لكلمة « الجهاد » . وإذا كان الجهاد النفسى والسلوكى هو تكليف للفرد المؤمن - على سبيل فرض العین - وجزء لا يتجزأ من ممارسته العقيدية والايمانية ، فإن الجهاد القتالى ينتقل بالمفهوم الى مستوى آخر هو مستوى « الجماعة » و « الدولة » .

والجهاد ( القتال ) هو فرض كفاية - اذا قام من هو امله سقط فرضه على الكفاية - وهو وظيفة من اهم وظائف الدولة وصيغار لشريعة الحكم . وقد شغل بهذه الخصوصية مجتبا من اهم مباحث الفقه السياسى الاسلامى حيث شكل محورا ما يمكن ان نسميه بنظرية الفقه السياسى الاسلامى التقليدى في العلاقات الدولية . لقد حدد الفقهاء المسلمون القدماى علاقة المسلمين او « الامة » الاسلامية بغيرها بأنها تقوم على « الجهاد » او القتال في سبيل نشر الدعوة بوصفها دعوة عالمية للناس اجمعين . (٢) ووضع هؤلاء الفقهاء قضية الجهاد فتحا لنشر الدين او دفاعا عن الامة بوصفها احدى الوظائف الاساسية « للامة » - أي السلطة الاسلامية الحاكمة او الدولة - ومصدرا من مصادر شرعيتها أو على حد التعبير الفقهي احد موجبات تولية الامام شرعا . (٣) وإذا كان « الفتح » هو الحالة المثالية للجهاد التى تعكس قوة الدولة الاسلامية فإن الجهاد عني من باب اول « الدفاع » عن حدود الدولة . وحماية المسلمين من اية اعتداءات عليهم فيما عرف بمصطلحات الفروع الاولى للهجرة بـ « حماية البيضة والذئب عن الدين والذود عن المحرمات » .

تتير هذه النظرية الفقهية التقليدية انتقادات عديدة ليس فقط من قبل المستشرقين الترميسين ، وانما كذلك من جانب اسلاميين تحديثيين يتحفظون على النتائج التى تنتهى اليها . وهي تصوير العلاقة بين المسلمين وغيرهم بمثابة حالة حرب دائمة . (٤) . والواقع ان هذه النظرية - رغم الاحتفاظ الواردة عليها - لا يمكن فهمها الا في سياقها التاريخى ومن اهم الاعتبارات التى تسهل هذا

### النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المعاصر .. فالحدود في الفقه الاسلامى تشير الى الاحكام الشرعية الخاصة بجرائم محددة والتي وردت بشكل قطعى في القرآن والسنة مثل حد الزنا والسرقه والقتف والحرابة .

أما مفهوم الحدود بمعناه المعاصر فقد عبر عنه في التراث بالفاظ أخرى مثل الثغور والحصون والرباط الذى عرفه ابن حجر العسقلانى بأنه « ملازمة المكان الذى بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين منهم » (١) . . . وقد عرف الجنود المكلفون بحماية هذه الحصون بالمرابطين وأهل الديوان وهم « الذين نصبوا أنفسهم للقتال في الثغور » (٢)

ان عناصر مفهوم الحدود المنبثقة عن الأساليب المرجعيين في الاسلام ( القرآن الكريم والسنة ) ليست كثيرة . ففي القرآن الكريم ورد ذكر الحدود تلميحا في آيتين « الاولى » وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تطعنهم الله يعلمهم . ( الانفال آية ٦٠ ) والثانية « يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لتلكم تفلحون » ( آل عمران آية ٢٠٠ ) ويفهم من الآيتين ان حماية الامة وتحصين مواقع المسلمين المواجهة للعدو والتدريب بها والثبات في المواجهة هو جزء من تكليفين شرعيين اولهما تكليف « الجهاد » الذى يعد رأس عمل المسلم وقمة فضائله ، والثاني تكليف للمسلمين بنقض عوامل الضعف واستيفاء عناصر القوة والردع في مواجهة المشركين ويأتى ضمنها تحصين الثغور .

وفي السنة النبوية يعد أكثر الأحاديث مباشرة في تناول موضوع الرباطة والزام الثغور الحديث الذى اوردته البخارى حول فضل الجهاد حيث اورد عن رسول الله ﷺ قوله « رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها » ويذكر بن حجر العسقلانى ان هذا الفضل دفع كثيرا من السلف الى سكنى الثغور .

إن ما أسيمناه بناء التصور الاسلامى لمشاكلية الحدود لم يبق فحسب عند حدود تناول غير المباشر في القرآن والسنة النبوية . بل يمكن الزعم بأن جل تراكمات هذا المفهوم انما ترجع الى التراث الفقهى واجتهادات الفقهاء . ومعلوم ان عنصر الاجتهاد يتوسع بشدة في نطاق الفقه السياسى بالمقارنة بمجالات أخرى مثل الاحوال الشخصية أو فقه الأسرة والموارث الخ والازراء الفقهية في مجال الفقه السياسى تعتمد كثيرا على اجتهادات الراى وممارسات الصحابة في ظل الخلافة الراشدة ، وتسترشد بما استقرت عليه الأوضاع والممارسات السياسية في الخلافات المتعاقبة خاصة الاموية والعباسية .

الحدود في النسخ الفقهي الاسلامى ليست بالمفهوم المستقل والاساسى وإنما هي مفهوم تابع . يرتبط بشكل خاص بمفهومين اساسيين آخرين هما « الجهاد » و







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

شهر ربيع الأول ١٤٢٢

الى اساتيد شرعية في القرآن والسنة ترجع السلم ونوبط القتال بالدفاع ودره الفتنة ورفع الظلم . ومن أبرز مؤسسي هذه النظرية - التي لا تزال بحاجة لمزيد من الجهد الفقهى لبلاورة كامل ابعادها - الشيخان عبد الوهاب خلاف ومحمد ابو زهرة<sup>(١)</sup> في ضوء ما سبق، فقد كانت المراتب أو الحدود الإسلامية تاريخياً هي المنطلق لممارسة صنفين من صنوف الجهاد . أولهما « السير » بمعنى الغزو والفتح ، وهو دور اقتنر أساساً بفترات قوة وعنفوان الدولة سواء الدول والخلافات المركزية ( الخلافة الراشدة والاموية والعباسية ) أو الدويلات والدول الهامشية مثل دول الشمال الافريقي ( الأدارسة ، الفاطميين ، الأغالبة والموحدين والمرابطون ... الخ ) . الصنف الثاني هو « الثبات » بمعنى الدفاع عن حدود الدولة ضد اعتداءات وغزوات الدول والامبراطوريات والدول الخصم المجاورة ، والتي لم تتوقف منذ منشأ الخلافة وحتى انهيارها لقد ظلت الثغور الإسلامية باستمرار هدفا للهجمات والاعتداءات التي انبثقت بشكل اساس من الخصم التقليدي ( اوروبا المسيحية ) بدءاً من بينظنة، مروراً بالحملات الصليبية وانتهاءً بالحملات الاستعمارية الحديثة ، ومن ثم يمكن اعتبار الوظيفة الدفاعية لا الهجومية هي الوظيفة الأساسية للحدود التي مورست باستمرار طوال التاريخ الإسلامي .

ثانياً دار الاسلام .  
إذا كان الجهاد هو المفهوم الذي يحدد وظيفة الحدود فإن مفهوم « دار الاسلام » يحدد مواقع نصب وتوزيع الثغور وفق فلسفة اسلامية خاصة .  
يتبين مفهوم « دار الاسلام » ومفهوم الدولة وسائر الأفكار المكونة للنسق السياسي في الفقه الإسلامي من مفهوم آخر أساسي هو مفهوم « الأمة » الذي يعد بحق اسهاماً قيماً اضافته الحضارة الإسلامية لسلسلة الطروحات الفكرية المنقطة بالمجموعات groupings خاصة مايتعلق منها بالمجموعات الكلية الشمولية .  
الأمة في النسق الإسلامي تقوم على الأخوة العنقيدية بين المسلمين . وهو مفهوم يستمد مباشرة من الاصول المقدسة سواء القرآن الكريم « إنما المؤمنون إخوة » الحجرات آية ١٠ ، « إن هذه أمتكم أمة واحدة » . الانبياء آية ٩٢ ، « فإلح بين قلوبكم فاقصبت بنبعته أخواناً » آل عمران آية ١٠٣ ، أو السنة النبوية ( مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » و « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه »

حول هذه النواة « الأمة » نسج التصور الإسلامي نسقاً متكاملًا من الحقوق والواجبات بين افراد الأمة . وبينهم وبين غيرهم من الأمم أو الجماعات العنقيدية الأخرى<sup>(٢)</sup> . ومنه انبثقت المفاهيم الأخرى في نسق الفكر

الفهم حقيقة ان الغزو العسكري كان منذ التاريخ القديم ، مروراً بالتاريخ الوسيط ، وحتى النصف الأول من القرن الحالى هو التعبير الأساسى والوحيد عن قوة الدولة في اطارها الاقليمى حيث يمكن تلخيص تاريخ العلاقات الدولية طوال تلك الحقبة الزمنية الطويلة بأنه تاريخ الغزوات والاستعمار وعلاقات القوى التي تتحدد في ساحات القتال ( وذلك في ظل غياب الأشكال الحديثة للتعبير عن قوة الدولة والتاجمة عن ثورة التكنولوجيا مثل التطور التقنى ، غزو الفضاء ، التطور الاقتصادى والصناعى ، القوة النووية .. الخ ) . بل يمكن القول بأن الصيغة الإسلامية التاريخية للغزو ( الفتوح ) تعد من أكثر الصيغ رفياً ، إذا ما قورنت بنماذج أخرى بعضها قديم ( تعدد الامبراطورية الرومانية ) وبعضها حديث ( الحركة الاستعمارية الأوروبية ) . فالنماذج المذكورة اقرنت بهدف اساسى هو التسخير والاستغلال وانتهت باستعداد كامل للشعوب المستعمرة . في حين اقرنت الفتوح الإسلامية بهدف اسمى هو نشر عقيدة سماوية والتزمت بأساليب راقية في الحرب تمتعت في قوانين وضوابط صمدية للحروب ترتب حقوقاً انسانية للشعوب المغتوبة وحفظاً لما تحت يدها من ثروات وصيانة للعرمان الى جانب القوانين الدقيقة التي تحكم عمليات القتال ومعاملة الأسرى ... الخ<sup>(٣)</sup>

بالاضافة لما سبق ، يمكن القول بأن القتال والفتوح مثلت السبيل الوحيد المتاح امام المسلمين في القرنين الأول والثانى من الهجرة لتحقيق ما راوه « رسالتهم المقدسة » وهو نشر الاسلام في ظل استغلاق واستحكام الامبراطوريات المجاورة دون الدعوة الجديدة . الامر الذي تأكد خلال حياة الرسول ﷺ عبر مراسلاته الشهيرة مع ملوك الامبراطوريات والدول المجاورة . ويلاحظ ان المفهوم الاسلامى للفتوح لم يكن يتضمن باى حال - حسب أوامر شرعية صريحة من القرآن والسنة ، وحسب اجماع الفقهاء وممارسات الفتوح - اكراه الشعوب المنقوشة على اتباع الاسلام ، بل إتاحة فرصة واسعة لانتشار العقيدة الإسلامية من خلال عرضها بحرية بتبجحها السلطة الإسلامية ، وتمتعها بالطبع بالسلطات السابقة اولى على حد قول علماء السلف ، ان حمل تلك الشعوب على دخول الاسلام يكون من خلال ما نتيجته « مخالطة المسلمين في الاطلاع على محاسن الاسلام »<sup>(٤)</sup> ان ثقل وزن الظروف التاريخية في تكوين النظرية التقليدية للعلاقات الدولية في الفقه السياسى الإسلامى قد دعا العديد من العلماء الحديثين الى وضع بذور نظرية حديثة تراعى التباينات الطبقية الجمة بين العصرين الوسيط والحديث في ضوء التطور التقنى خاصة في مجال الاتصالات والمعلومات الذى فصل بين وظيفتى الدعوة والقتال ، واتاح وسائل جديدة أكثر فاعلية للدعوة . وأساس النظرية الفقهية الحديثة هو اعتبار « السلم » الأساس في علاقه المسلمين بالعالم مستندة في ذلك ايضا





## المصدر: المجلد الرابع

### التاريخ: ١٣٩٢ هـ

الذمة ، بمعنى السكان من غير المسلمين ، الى جانب المقيمين الاجانب بصورة مؤقتة ممن ارتبطوا بعقد امان خاص مؤقت ويعرفون اصطلاحا « بالمستأمنين » (١١)

تقع الحدود او « الثغور » و « الحصون » على اطراف دار الاسلام وهي بمثابة الابرار التي تثبت الاطراف الخارجية لدار الاسلام وتتيح لها القيام بوظيفة حماية الامة . ويذكر الماوردي ان من اهم واجبات الالام - الى جانب حفظ الدين وتعميم العدل - تحصين الثغور بالعدة المانعة والقوة الدافعة حتى لا يظفر الاعداء بغرة ينتهكون فيها محرما او يسفكون فيها لمسا او « معاهد دما » (١٢) تفصل الثغور والحصون الاسلامية هذه بين دار الاسلام ومن هم خارج دار الاسلام ، وهم طبقا لتصنيفات الفقه السياسي الاسلامي التقليدي مشفان « دار العهد » « دار الحرب »

تشمل دار العهد مؤلفا الذين ارتبطوا بكتاب او عهد مع المسلمين على الايمان . وثمة نوعين متدرجين للنظم التعاقدية بين دار الاسلام وغيرها هناك عهد ، المسألة والمواذعة ، حيث يميل ميزان القوة لصالح المسلمين ويبرر خصوصهم الى موادعتهم ومسالمتهم في مقابل جزية يقدمونها دفعة واحدة او بشكل سنوي ( كخراج ) النصف الثاني هو عهد « الهادنة » ويعكس نوعا من توازن القوى بين المسلمين وخصومهم لا يتيح للفرق الاسلامية اخضاعهم بانتقال عليهم او إجبارهم على تنازلات المسألة والمواذعة . فيرتبط معهم بعقد مدنة محددة المدة عز غرار صلح الحديبية بين الرسول ( صل الله عليه وسلم ) وقريش . ويرتبط كل من هذه المعاهدات حقا وبواجبات متبادلة بين دار الاسلام وغيرها (١٣) الرتبة الثالثة في الفقه الاسلامي التقليدي للعلاقات الدولية فهي « دار الحرب » او الحربيون وهي « الدار التي لا تجرى عليها احكام الاسلام ولا يامن من فيها بأمان المسلمين » (١٤) وبعبارة اخرى فهي اقاليم غير مسلمة ولا ترتبط مع المسلمين بعهود . فيوجب الفقه الاسلامي التقليدي الجهاد فيها حتى تدخل في اي من « دار الاسلام » او « دار العهد » .

يتضح مسلف ان الفقه السياسي الاسلامي قد افام نسقا خاصا للعلاقات الدولية يستند الى الواقع الى جانب اسانيد الشريعة الى ركائز اخرى اساسية تتعلق بعلاقات وتوازنات القوى الاقليمية والدولية . كذلك عكس الفقه السياسي التقليدي بقوة واقعه التاريخي ابراز قوة وتعاظم الدولة الاسلامية التي بلغت اوجها في الدولة العباسية الاولى في القرن الثامن الميلادي . الامر الذي اتاح لهذه الدولة ترجمة النسق الاسلامي للعلاقات الدولية على ارض واقار نوع من « السلام الاسلامي » Paxa Islamica تتمركز حول البحر المتوسط وتمتد الى وسط افريقيا والهند . وقد بلغ هذا النسق ابلغ صورة ابان عهد الخليفة العباسي الرشيد اقام صيغة

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسي الاسلامي مثل الدولة ودار الاسلام ودار الحرب وغيرها .

ان مفهوم « الامة » هو الاساس الذي انبثقت عنه شرعية الدولة او ما عرف من مباحث الفقه الاسلامي التقليدي به وجوب الامامة . فوجوب الامامة سواء كان « شرعيا » ام « عقليا » - وهي مسألة دار حولها جدل خصيب في الفكر الاسلامي - هو وجوب تابع لفكرة « الامة » . ذلك ان السلطة او الدولة تستمد ضرورتها من وظيفتين . الاولى داخلية تتمثل في مساعدة الامة الاسلامية على تحقيق فضيلتها او مثالياتها الدينية والدينية من خلال تطبيق الشريعة المنزلة ، التي يلزم لانفاذها سلطة عليا تقوم على تطبيقها ، وكذلك مساعدة المسلمين على ممارسة سلوكهم الايماني ( الشماثر والعبادات واثمل السلوكية ) لخلق افاق او مناخ عام ملائم ومشجع وغير معوق لذلك . الوظيفة الثانية خارجية وتتعدد ايضا بصحابة الامة الاسلامية والدور عنها يستمد مفهوم « دار الاسلام » - وهو ليس مرادفا للدولة - وجوده من فكرة الامة . فالامة هي بمثابة « النهرى » او « الجوهرة » . اما « الصورة » التي تظهر وتحدد الوجود المادى لهذا الجوهرة فتجسد ليس في صيغة الدولة بل في « دار الاسلام » .

ان دار الاسلام في الاطار الاقليمي الذي يحوى الامة الاسلامية وتستطيع في حدوده تحقيق مثالياتها الجماعية . العنصر الاساسي الذي يميز تلك الدار هو سريان الشريعة الاسلامية في حدودها . فالاساس في دار الاسلام هو تمكن الولاية والحكم مجسدا في تطبيق الشريعة بفص النظر عن طبيعة السكان او تعدد ووحدية المراكز السياسية . وقد ظلت دار الاسلام تاريخيا لعدة قرون تضم غالبية سكان غير مسلمين فيما تواصلت عملية تحول طوعي تدريجي بلى الى الاسلام حتى سادت غالبية اسلامية . كما ضم ذلك الاطار الاقليمي حينما دولة مركزية واحدة وغالبا دولا عديدة جمعت بينها بوقعة اقليمية ثقافية قانونية واحدة هي دار الاسلام .

ابرز ما يميز دار الاسلام من حيث الشكل كونها كيان منفرد داخليا تتلاشى منه ظاهرة الحدود بما يسمح بسريان التفاعل البشري والحضارى في اوصال الامة رغم التباينات السياسية في مقابل تماسك اطرافه - ولاتقول انغلاقا - اراء التفاعلات الخارجية حيث تتراوح درجة اتصال حدوده حسب درجات عداء او سلمية التدخلات الواردة اليه من البيئة الاقليمية - الدولية . ويوفر تماسك الاطراف هذا للاطار الاقليمي القيام بوظيفته الاساسية في حماية الامة .

اما طبيعة الكيان البشري والحضارى والاجتماعي الذي تحويه وتحميه دار الاسلام فيشمل المسلمين ( الامة ) ، الى جانب غيرهم ممن ارتبطوا مع المسلمين بعقد امان دائم وهم المعروفون في الفقه الاسلامي بامل





## المصدر: السيرة النبوية

التاريخ:

٢٠٠٧ هـ

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

مهادنة مع الامبراطورية الرومانية المقدسة في عهد شارلمان

### ٢ - الحدود في التاريخ الاسلامي:

ويثير هذا الشق التطبيقي سؤالين اولهما حول وضعية ونبر الحدود في التاريخ الاسلامي . اما السؤال الاخر فيتمثل بدور الخبرة التاريخية في بلورة واستخلاص التصور الاسلامي الخاص بشأن الحدود ويضاف للاسهام الفقهي في هذا الشأن .

### اولا : الحدود في التاريخ الاسلامي

اذا كانت الحدود في التراث الفقهي الاسلامي لم تشغل إلا موقعا تابعيا لمفاهيم اخرى اساسية فانها لم تكن كذلك في التاريخ الاسلامي حيث احتلت قضية الثغور موقعا هاما سواء في التنظيم الاداري والمالي للدولة او في التاريخ العسكري والحضاري والسياسي .

### التنظيم المالي والإداري للحدود :

اقام المسلمون نظاما اداريا وماليا دقيقا لإدارة الثغور واعداها على الصعيد الاداري اخصص بإدارة الثغور الامراء وولاة الاقاليم الذين تولوا غالبا قيادة الجيش والقيام بهما والدفاع . . . أي انهم جمعوا بين المسئوليات الادارية والفقية . وقد ميز النظام الاداري الاسلامي في صلاحيات حكام الولايات بالنسبة لإدارة الثغور بين التوسع والتضييق حسب نوع الامارة . فهناك الامارة العامة ( او الحكومات الاقليمية المتعصبة للتفويض والاختصاص ) وهناك الامارة الخاصة المحدودة التفويض من جانب الحكومة المركزية . ويتفاوت النموذجان في اختصاصاتهما التنفيذية في بعض النواحي مثل القضاء ، وجمع الضرائب .. الخ ويمتد ذلك الى صلاحيات إدارة الثغر ذاته

فالامارة العامة توكل الى جانب اختصاص الدفاع عن الثغر ضد الهجمات صلاحيات التحرك الاجابوي او المبادرة بالعمليات العسكرية ضد العدو ( جهاد من يليه من الاعداء ) كما تلك تقسيم عوائد العمليات الحربية حسب النظم المحددة لذلك . في حين اقتصرت سلطات الامارة الخاصة على الدفاع عن الثغر واهل دين ان يكون لاسر حرق مهاجمة العدو الا بإذن الخليفة . (١٥)

اقام التنظيم الاداري والمالي للدولة في الاسلام بدوره نظاما دقيقا للاتفاق على الثغور وتحسينها . فالاتفاق على الثغر يتم تمويله من موارد الفقه ( ما اخذ فعوا دون قتال مثل الخراج والجزية وأموال الهدنة ) . حيث استقر الامر شرعا على ان تخصص الدولة أربعة أخماس الفقه للاتفاق على المصالح العامة ومنها الجيش وتحسين الثغور حسب احتياجاتها . والى جانب هذا المورد الثالث فهناك موارد اخرى مختلف عليها مثل : سهم رسول الله ، المقدر ب خمس الخمس من أموال الفقه والفنية وهو الذي ترك امر اتفاه لتقدير الرسول في حياته وخصمه

ابو بكر يعد مصادره لحماية الثغور ، بينما اختلف الفقهاء حوله . فقرر أبو حنيفة اسقاطه ب وفاة الرسول ودفع احمد والشافعي بأن ينقل للاتفاق على المصالح العامة للمسلمين وفي مقدمتها الحصون والثغور (١٦) ويتم الاتفاق المالي على الثغور بطريقة لا مركزية في حالة « الامارة العامة » حيث يتم تحصيل الخراج من قبل الادارة المحلية للاقليم وتوزيعه لا مركزيا على مصارفه ومنها رواتب المراكطين ، وتحسين الثغور . فاذا عجزت الموارد المحلية عن الوفاء بهذه الاحتياجات لزم ان يكمل الخليفة هذا النقص من بيت المال (١٧)

فيما يتعلق بالمقاتلين المراكطين في الثغور فقد جرى التمييز بين عنصرين قتلين : العنصر النظامي المحترف ممن عرفوا « بالمستزقة » هؤلاء مراكطين يصفه دائما في الثغر . وهناك المتطوعون الذين يفدون على الثغور في حالات التعبئة العامة ( التظهير ) من سكان البوادي والاعراب وسكان القرى والامصار الراغبين في المشاركة في الجهاد بالنفس والمال وعرفوا بـ « المتطوعة »

تتباين مخصصات كلا الفريقين حيث يحصل الاولون على رواتب منتظمة من أموال الفقه - حسبما سلف توضيحه - بينما يجوز تمويل ثلثات ذهب وعودة المتطوعين للجهاد من أموال الزكاة والصدقات حسب الحكم الوارد في آية ٦٠ من سورة التوبة والتي خصصت ثمن هذه الموارد للاتفاق في سبيل الله (١٨) ويحتفظ كلا النوعين من المقاتلين بحقهما في الحصول على الاسلاب ونصيبهما من توزيع ١/٥ الغنائم المتحصلة من القتال .

### الثغور واشكاليات الدفاع عن المنطقة الاسلامية

اذا انتقلنا الى حيز الاستراتيجية والتاريخ العسكري للثغور الاسلامية يلفت نظرنا حقيقة ان ايا من الثغور الاسلامية لم يزل اهتماما وتركيزا يوازي اهمية التي نالتها ثغور الشام ومصر البحرية في التاريخ الدفاعي الاسلامي . ربما يمكن تفسير ذلك بان تلك الثغور كانت لفترة طويلة مدار المواجهة والصدام مع اهم وأخطر خصوم الاسلام التاريخيين ( أوروبا المسيحية ) . ويمكن الزعم بان ايا من المواجهات التاريخية العديدة بين المسلمين وغيرهم من الشعوب لم تنته بمثل هذا التناحر والرفض المتبادل الذي انتهت اليه المواجهة بين الحضارتين الاسلامية - والاروپية المسيحية . فقد طرحت المواجهات الاخرى صنوفا مختلفة من الاحواء ( مثلما حدث مع الحضارتين المصرية والفارسية ) ، او التعاضل كما حدث في شرق وجنوب اسيا . في حين ترجمت المواجهة التاريخية بين الحضارتين الاسلامية والاروپية المسيحية في ٢ مواقف تعكس في مجملها رفض كل منهما للآخر : الموقف الاول هو الهزيمة والانحسار





وفي مراحل القوة والازدهار للخلافات المركزية الإسلامية فقد تجاوزت السياسة الدفاعية الإسلامية نفور الشام ومصر ذاتها الى سياسة أكثر قوة تركزت على التأمين الوقائي للمنطقة من خلال دفع الحدود البحرية لدار الاسلام شمالا وإقامة خطوط دفاع اولى شمال البحر المتوسط وجنوب أوروبا وقاية « للقلب المكشوف » للمنطقة الحضارية الإسلامية . وقد تمثل ذلك في السيطرة على مجموعة الجزر المتوسطية مثل قبرص ومالطة وسيردينيا وكريت وصقلية التي اتاحت السيطرة عليها الحركة الأمنة والدائبة للأساطيل الإسلامية في البحر المتوسط .

**الوظيفة الحضارية للثغور في التاريخ الإسلامي**  
لم تقتصر وظيفة الثغور والرباطات في التسق الحضارى الإقليمى الإسلامى على الدفاع والجهاد ، وإنما طرحت الضربة الإسلامية وظيفية أخرى فريدة هي الوظيفة الحضارية . لقد جاءت تلك الوظيفة نتيجة لترجمة التصور الإسلامى حول دار الاسلام والحدود على الواقع الماشى . ذلك التصور الذرى يبنى على نظرية الانفتاح الداخلى والتماثل الخارجى . وقد أدت نظرية الحدود الإسلامية تلك الوظيفة في التبيين الأول ، داخلى - فى إطار دار الاسلام والآخر خارجى .

البعد الأول لوظيفة الحضارية للحدود يرجع لتلاشى ظاهرة الحدود - "لقراصل" - من داخل دار الاسلام رغم تعدد المركزية السياسية وانفتاح أجزاء الإقليم على بعضها البعض . وقد أثمر ذلك الوضع عفا وكثافة كبيرة في التفاعل والتمازج الثقافي والعرقى والاجتماعى بين شعوب المنطقة الإسلامية بدرجة قد لا يعرف لها نظير في التاريخ .

ويشهد التاريخ الإسلامى أن الصراعات السياسية بين الخلافات والدول والشرعيات الإسلامية المتنازعة لم تكن سوى صراعات بين مراكز و « حواضر » وليس بين وحدات اقليمية . فسقوط الدولة وتحلل النخبة كان يعنى فقط سقوط حاضرة تلك الدولة . وبينما ظل الصراع السياسى فوقيا بين النخب فإنه لم يطل أيدا التفاعل التحدى الحصب بين الاجناس والثقافات والشعوب القاطنة في هذه المنطقة . وقد استمر ذلك التفاعل ساريا على مدى التاريخ الإسلامى كله حتى العقود الاوّل من هذا القرن عندما تحدت الأوطر المصلحة للوحدات السياسية في ظل الاستعمار وتكرست سياسية وقانونا وإدراكا . بعد الاستقلال بفضل السياسات الوطنية القبطرية للدول المستقلة في المنطقة . لقد شمل التمازج والتفاعل البشرى في الإقليم الإسلامى صورا حصرها منها مثلا الحراك البشرى واسم النطاق سواء منه حراك نخب سياسية ( مثل انتقال أنخبة الأموية بعد سقوط دولتها في دمشق الى الأندلس حيث أسست دولتها الثانية هناك ، وتحرك العلويين من تجزيرة الى المغرب حيث أسسوا دولة

الأيوبيى - دون استسلام كامل - والذي انتهت اليه المواجهة الأولى مع الدولة البيزنطية ، ثم - مرة ثانية - القوى والهدنة المؤقتة مع الامبراطورية الرومانية المقدسة ، ثم الهجوم الأيوبيى الصليبي المضاد من الملكيات والامارات الاقطاعية الأيوبية التي ورثت الامبراطورية الرومانية المقدسة .

لقد ظلت نفور مصر والشام في ساحات تلك الصراع الدموى الطويل ولم تنم احتلت اهميتها الفائقة في العسكرية الإسلامية ، وتلتها في الأهمية نفور الشمال الإفريقى التي كانت بدورها - اعتبارا من القرن الحادى عشر الميلادى - مسرحا لفصل آخر شديد المساوية من حصول الصراع بين الحضارتين خلال أعقاب سقوط الأندلس .

طرحت نفور مصر والشام اشكالات دفاعية خطيرة على العسكرية الإسلامية تمثلت في افتقاد تلك المنطقة - التي هي بمثابة القلب ومركز أساسى من مراكز النفل البشرى والحضارى والدينى - افتقادها للعنق الاستراتيجى حيث تقع المراكز الحضارية والسياسية قريبا من البحر .. والاشكال الثانى يتعلق بقضية الدفاع البحرى وحتمية بناء اساطيل قوية لحماية هذه المنطقة الأمر الذى لم يكن العرب على دراية جيدة به أو ارتياح للتعامل معه في مقابل خبرتهم التقليدية بالحروب البرية .

كان الخليفة معاوية بن أبى سفيان أول من اهتم بالثغور البحرية المتوسطية . . ففي عهده تم فتح عدد من أهم الثغور مثل طرابلس وعسقلان وأنطاكية . وعنى عنابة بالغة بتحصين هذه الثغور وتقوية دفاعاتها من خلال اقامة سلسلة من الحصون المنيعه ووسائل الإنذار البحرى ( المواقيد ) كما عمل على رفع الكثافة السكانية لتلك الثغور وتشجيع سكانها على ركوب البحر كجزء من خطة دعمها دفاعيا .<sup>(١٩)</sup> وبنى أول اسطول بحرى مسلم وهو الاسطول الذى استطاع ان يفرض السيادة الإسلامية بلا منازع على شرق البحر المتوسط .

وقد تتابعت عملية الاهتمام بالثغور البحرية تحصينا وتشليحا متلاحمة مع بناء الاساطيل القوية التي ضمت مئات القطع البحرية خاصة في عهود الامويين والفاطميين والايوبيين ودولة المماليك البحرية في مصر كما ازدهرت سلسلة من الثغور الإسلامية عبر البحر المتوسط مثل أنطاكية وعسقلان وطرابلس وعكا وبصرو وصيدا وبيروت والاسكندرية ودمياط وبرقة والمهديّة ( تونس ) وطنجة والعرائس واصيله .

والواقع ان منعة الثغور البحرية وازدهار الاساطيل البحرية الإسلامية قد ارتهن تاريخيا بشرط أساسى هو قوة وتماسك المركزية الإسلامية سواء في دمشق أو بغداد أو القاهرة أو المهديّة ، حيث عنت قوة المركزية توافر الإرادة السياسية وموارد الانفاق الباهظ الذى تتطلبه تلك الدفاعات .











## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واحتكار هذه التجارة فتحوّلت الثغور الجنوبية بدورها من  
نقطة حذارة إلى ثغور حرب .

### الوظيفة السياسية للثغور

من الوظائف الفرعية التي قامت بها الثغور الإسلامية تاريخياً الوظيفة السياسية حيث كان بعضها بمثابة بؤقعة لحركات سياسية ودينية - عسكرية ارتدت إلى الداخل نحو المراكز ذاتها وأنشأت دولا أكثر تماسكاً من المراكز المتهاوية (١٧) . وقد تميّزت تلك الدول ببنين وإعلاء الوظيفة الجهادية والدفاعية كأساس لشرعيتها . ومن أهم هذه الدول دولة المرابطين التي تأسست في القرن الحادي عشر الميلادي انطلاقاً من حصن المرابطين المتشأ على نهر السنغال والتي استطاعت بقيادة يوسف بن تاشفين الاستيلاء على مراكش ، وقامت بدور هام في عمليات الجهاد والفتح في أفريقيا ، وفي الدفاع عن الأندلس ضد غزوات ملوك قشتالة .

يظهر التأثير السياسي للثغور أيضاً في نشوء بعض الدول أصلاً بهدف الدفاع عن الثغور المنتهكة ، واستناد شرعيتها لهذه الدور وإن لم تنطلق أساساً من المرباط مثل دولة السعديين في المغرب ( ق ١٧ م ) التي وضعت نصب عينها الدفاع عن الإسلام والمسلمين في المغرب في مواجهة هجمات البرتغال ، واستندت إلى قاعدة من الجهاديين الذين وهبوا أنفسهم للجهاد وأقاموا عسرات الرباطات التطوعية ، واستطاعت هذه الدولة بالفعل إخراج البرتغاليين من العديد من الحصون مثل حصن فونتي وأسفي .

ويلاحظ في الشمال الأفريقي ظاهرة انتشار الرباطات كبريات لحركات جمعت بين أهداف الجهاد العسكري والأصالح الدنيى والذهب والحياة العسكرية . وقد انتشرت الرباطات بشكل خاص منذ القرن الخامس الهجري في المغرب تلك المنطقة التي اهتمتها مركزيات المشرق فتمت فيها الجهود الشعبية التطوعية لملء فراغ الدولة في القيام بوظيفة الجهاد سواء لنشر الإسلام جنوباً أو الدفاع عن الثغور الإسلامية ضد هجمات الأسبان والبرتغال من الشمال . ومن أهم هذه الحركات المرابطون التي يرجع إليها فضل فتح غانا ومالي وشواطئ النيجر وغرب نيجيريا .

### تطور خريطة الحدود في التاريخ الإسلامي

يمكن القول إجمالاً أن خريطة الحدود في التاريخ الإسلامي قد مرت بثلاثة مراحل أساسية متميزة تراوحت بين التمدد والانحسار والتجزؤ الداخلي

### - مرحلة التمدد والانتعاش

انطلقت هذه المرحلة من دولة المدينة التي أسسها الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) في المدينة المنورة وكانت بمثابة الدولة ودار الإسلام والحصن في آن واحد وعند وفاة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) كانت حدود الدولة

## التاريخ

قد اتسعت لتشمل جزيرة العرب تقريباً . استمر تمدد الحدود بس ذلك - باستثناء فترات الفتن والثورات والضرعات الداخلية . ومع نهاية الدولة الأموية ضم الأقليم الإسلامي الجزيرة العربية كلها والعراقان العربي والمصري ( فارس وما وراء النهر ) وأقاليم الهند المفتوحة وأرمينيا وأذربيجان وآسيا الصغرى . وفي أفريقيا امتد الإسلام عبر مصر إلى المغرب الأقصى والأندلس . وفي ظل الخلافة العباسية دها زخم الفجور وتوسع الدولة كسياسة رسمية تقربها وتحركها دولة الخلافة المركزية ودانت مسألة التوسع وتقدم الدولة للوشاش الإسلامية سواء أمراء الأقاليم أو دويلات الأطراف المستقلة مثل دولة الأغلبية ( في تونس ) والتي ضمت صقلية وامتد نفوذها إلى جنوة وجنوب إيطاليا مما اضطر بابا الفاتيكان إلى دفع الجزية لمدة عامين . وقد وصلت حدود دار الإسلام أبان الخلافة العباسية شمالاً إلى أعالي تركستان وجيل البرانس شمال أسبانيا وجنوباً إلى بحر العرب والمحيط الهندي وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وشرقاً إلى السند والبجانب وغرباً إلى المحيط الهندي (٢١) . ويبلغ من تمدد حدود دار الإسلام في القرن الخامس الهجري أن استبعد فقهاء السلف أن يكون ثمة أحد على وجه الأرض المرفوعة آنذاك لم يسمح بالدعوة الإسلامية « إلا أن يكون قوم من وراء الترك والنروم من مبادئ الشرق وأقصى الغرب » على حد تعبير الماوردي . ولم تيمت الظلة مرة أخرى في حركة الفتح والتوسع إلا استثناء في تلك تعاطف قوة الدولة العثمانية في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي حيث فتحت القسطنطينية وامتدت حدود الدولة إلى البلقان وحدود النمسا .

### - مرحلة الانحسار والدفاع :

تبدأ اعتباراً من القرن الخامس الهجري/ الثاني عشر الميلادي وحتى مطلع القرن التاسع عشر الميلادي « وأهم معالم هذه المرحلة انهيار منظومة الأمن الجماعي لدار الإسلام واختراقها بصورة خطيرة في القلب الاستراتيجي لهذه المنطقة الحضارية من خلال نجاح الحملات الصليبية في احتلال ساحل الشام . وقد ضنى ذلك الوضع بالنسبة لنظرية الأمن الإسلامية قيام « دار الحرب » في قلب الكيان الإسلامي . تجسد ذلك أيضاً في اجتياح جيوش التتار لمركز دولة الخلافة ذاتها في بغداد ( ١٢٥٨ م ) والقضاء عليها سياسياً وحضارياً . كما تمثل في سقوط أطراف الدولة مثلك مراكز نقل حضارى خطيرة وعلى رأسها الأندلس ( ٨٩٠ هـ - ١٤٩١ م ) والممالك الإسلامية في شبه الجزيرة الهندية . وقد تركزت جهود الدفاع في تلك الحقبة المتأسوية من التاريخ الإسلامي في اتجاهين أولهما استعادة ثغور القلب الإسلامي في الشام ( بدءاً من صلاح الدين الذي استعاد بيت المقدس وانتهاء بسقوط آخر قلاع الصليبيين





## التاريخ :

فهو تمثل بذاته حدود وثقور الاقليم المتاخمة لآخرى  
القوى المتنافسة تقليديا لكيان الاسلامى وهى اوروبا  
المسيحية

في حين يحتفل الوضع بالنسبة لاوروپا حيث القوى  
التاريخية الفاعلة فيها قوى داخلية في الغارة او تتمتع  
بحماية طبيعية مثل المانيا وفرنسا وانجلترا

ولعل هذا الوضع يفرض بدوره ضرورات في  
الاستراتيجية الدفاعية ترتكز على مبدأ الردع . الامر  
الذى عبر عنه المسلمون في التاريخ الوسيط بالحرص على

امتلاك قوة بحرية مسيطرة على البحر المتوسط وجنوب اوروبا  
خطوط دفاع متقدمة في جزر البحر المتوسط وجنوب اوروبا  
٢ - ان الاتساع الهائل للاقليم الاسلامى يطرح بقوة

مشكلة تماسك الاقليم . فالاتساع يفرض بشكل حتمى  
شكلا من اشكال اللامركزية الادارية والسياسية .  
وتصبح المعضلة هي الجمع بين اللامركزية وتعدد مراكز

القرار والحركة التى يفرضها الامتداد الجغرافى للاقليم  
وبين درجة من درجات الوحدة والتنسيق السياسى  
والتماسك الاقليمى . ويصطفى اخرى كيف يمكن ضمان

الاتصال اللامركزية الى تفكك اقليمى وتنازع سياسى .  
والملامح تاريخيا ان قوة ومنعة الاقليم مرهونة بوجود تلك  
الصيغة او حد ادنى منها

٣ - ان « حالة الحرب » على تخوم دار السلام ليست  
خيارا حرا او نزع عدوانية بقدر ماهى قدر هذا الاقليم  
الذى يفرض عليه بسبب موقعه الاستراتيجى وجواره

الجغرافى والحضارى لمنطقة حضارية خصم هى  
الحضارة الاوروبية . المسيحية كواحدة من انشط القوى  
الدولية واكثرها نزوعا للهيمنة والتوسع منذ التاريخ

القديم  
ويفرض هذا الواقع بالحتم على المنطقة الاسلامية  
الحرص على توازن قوى ودينى وحاسم مع الشمال

الاوروبى كمنخرج وحيد لحماية استقلالها  
٤ - ان حالة الحدود والهوامش الاسلامية قوة  
وضعفا ، تعددا او انحصارا هى مرآة صادقة لحالة

المراكز الاسلامية تواجد او صراعا تماسكا ام تفككا ،  
وضوحا للرويا والهدف او خلطا . وهو الدرس الذى  
انتجته خبرة سقوط الاندلس والوجود الصليبي في

المشرق العربى ثم الاجتياح الاستعماري لكامل المنطقة  
في التاريخ الحديث .  
٥ - ان الحدود في دار الاسلام هى ظاهرة خارجية

وليست ظاهرة داخلية . وتستمد تلك المقولة شرعيتها من  
عدة مصادر بعضها عقائدى ( مفهوم الامة ) وبعضها  
تنازع المؤمنين وحث المؤمنين على ضرب الارض والهجرة

في ارض الله لاسباب عدة ) وبعضها تاريخى . فالحدود  
وفق التصور الاسلامى يوضحها المؤكد على الاطراف  
وتلاشيها في الداخل تحقق بصورة مثالية وظائفها

الاساسية في التنسيق الفكرى الاسلامى وهى حماية الامة  
الاسلامية ككيان انساني واجتماعى وثقافى وتأمين  
تفاعلاته الداخلية الخصبة وانجازها الحضارى

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في طرابلس وعكا إبان دولة المالكات البحرية ( والثاني في  
الدفاع عن ثغور الجسد الاسلامى والاطراف ضد  
هجمات الاسلام في شمال افريقيا الذين نجحوا في اقامة  
نقاط ارتكاز لهم على الساحل الافريقى وهجمات  
البرتغاليين في جنوب الجزيرة العربية وبحر العرب

لتضييق الخناق على المسلمين جنوبا .  
ويمكن القول إجمالاً بان حركة استعادة الدفاع عن  
الثغور الاسلامية في القلب والاطراف قد تمت بنجاح  
خلال هذه المرحلة الا ان الاحوال والمعارك الضارية التى

خاضها المسلمون لتجاوز ذلك قد انتهكت العالم الاسلامى  
ماديا ومعنويا وهياته لحالة الانكفاء والعزلة وتجنب  
الاحتكاك بالخصم الاوروبى التى فرضها العثمانيون  
حتى القرن التاسع عشر .

- مرحلة التفكك الداخلى  
وتتطلب من حالة الاختراق الكامل للاقليم الاسلامى  
من خلال الاستعمار الاوروبى في القرن التاسع عشر .

وقد انتجت الحقبة الاستعمارية عواقب جسيمة انعكست  
على النسق الاقليمى - الحضارى الاسلامى اهمها نقل  
فكرة الحدود من خارج النسق الى داخله مما نجم عنه

توشم البوثة الاقليمية الحضارية وتلاشى واقع وفلسفة  
« دار الاسلام » التى تجزأت الى قطع سياسية منفصلة  
ومتنازعة اشبه بلوحة الفسيفساء . انتجت هذه المرحلة

كذلك انماطا اخرى من الانقسام والتجزؤ المعنوى - الى  
جانبا نمط التجزؤ السياسى الصدى - مثل احياء  
التقسيمات والهويات العرقية والثقافية داخل الشعوب

الاسلامية ( بين التركية والفارسية والكردية والعربية  
الزنجوية والبربرية .. الخ ) وتجاوز الامر ذلك الى تعميق  
الهويات على مستويات اخرى اصغر مثل المستوى

القطرى كنتيجة لدخول مفاهيم القومية الاوروبية المنشأ  
الى ثقافة المنطقة . النتيجة الثالثة الخطيرة هى زرع  
اسرائيل في قلب المنطقة العربية الاسلامية في موقع

وسيطى وفاصل بين الجناحين الشرقى والغربى للمنطقة  
مما يمثل - من المنظور الاسلامى عودة « دار الحرب »  
مرة اخرى الى قلب دار الاسلام .

يبقى في ختام التناول التاريخى لاشكالية الحدود في  
الاسلام تساؤل حول الاسهامات التى تقدمها الخبرة  
التاريخية في تشكيل التصور الاسلامى للحدود والاقليم

الى جانب الاسهام الفقهي  
ويمكن تلخيص ذلك التأثير في خمسة اتجاهات :  
١ - اقليم في الكيان الحضارى - الاقليمى

الاسلامى ( دار الاسلام ) رغم اتساعه الهائل يعانى من  
فيجات استراتيجية ضخمة افوتت بدورها مشكلات  
دفاعية . على رأس تلك المشكلات حقيقة ان اخطر القوى

المركزية الفاعلة في هذا الاقليم - بحكم ثقلها البشرى  
والحضارى - انما تنفق الى العمق الاستراتيجى  
ومقرات الحماية الطبيعية وتقع على تخومة البحرية

الشمالية . ويقصد بهذه القوى تحديدا مصر والشام .





(وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ..)

خاتمة -

لا شك ان الطرح الاسلامي لاشكالية الحدود يتباين الى حد كبير مع الخريطة السياسية الراهنة في العالم الاسلامي والمفاهيم التي تركزت عليها (الدول القطرية ذات السيادة وقدمية الحدود الخ) الا ان هذا التباين في الواقع لا يتفرد به فقط التصور الاسلامي بل يشترك في ذلك تصورات اخرى مطروحة ولها قاعدتها الواسعة من المؤيدين والانتصار واعمها التصور العروبي الذي يقدم بدوره اطروحة جد مختلفة لاسس النظام العروبي الراهن وعلاقاتها الداخلية والخارجية

والملحظة الثانية الجديدة بالاعتبار ان التناقض لا يقوم فحسب بين التصور الاسلامي للحدود والاقليم والتصورات العلمانية والقومية السائدة

بل يظهر ذلك التناقض جسيما ايضا مع السلوك الفعلي للدول التي ترفع شارات وايدولوجيات اسلامية سواء في المنطقة العربية او مايعرف بدول الجوار الجغرافي .. ان كل هذه الدول بلا استثناء - التقليدية منها والرايكاكي - ينغمس في قضايا حدودية ساخنة ويخوض غمارها رافعا شعارات السيادة الوطنية بالمفهوم التقليدي . كما ان ايا منها لم يطرح نموذجا واحدا لاحياء صيغة الانفتاح الحضري والثقافي والبشري الاسلامي . بل ان كثيرا منها يبالغ في اجراءات وتقييد عبور الحدود والتنقل والاقامة والجنسية وعوامل التمييز بين الوطني والمقيم او الاجنبي حتى وان كان من بلدان اسلامية اخرى وينسحب هذا التناقض بشدة على المنظمة الاسلامية الامم ( منظمة المؤتمر الاسلامي ) التي اكدت ميادئ ميثاقها باصرار التمسك المطلق بنظام الانقسام القطري الراهن والالتزام الكامل بمفاهيم سيادة الدول القطرية في الاقليم الاسلامي كما لم تطرح في اهدافها باى حال تصورا حول الوحدة الاسلامية . (٣٥) والواقع ان ذلك التناقض بين التصور الاسلامي

واسس التنظيم الاقليمي الراهن في العالم العربي والاسلامي لا يقتضي حتما اما موقف الرفض الكامل او القبول الرايكاكي المطلق . بل ان ثمة مواقف « بينية » ايجابية تقوم على الافادة من العديد من العناصر البناءة في التصور الاسلامي . وفي مقدمتها البعد الحضاري للتسق الاقليمي الاسلامي .

على سبيل المثال كيف يمكن الافادة من هذا التصور في بناء قاعدة اكثر صلابة للتعانين المشرق بين الدول الاسلامية او مايعرف بدول الجوار الجغرافي ( العربي - الاسلامي ) . والى اى مدى يمكن احياء تراث التفاعل الحضاري والثقافي بين الدول العربية والاسلامية بصيغ حديثة تسهم في حل لكثير من المضكلات التي تشترك فيها دول العالم الاسلامي . وعلى سبيل المثال كيف يمكن تطوير التعانين في مجالات التقنية والتصنيع . والدراسات والبحوث العلمية ومشروعات الانماء الاقتصادي التي صار التكامل والجهد الجماعي بشأنها ضرورية . والى اى حد يمكن اعادة فتح قنوات التفاعل الثقافي والادبي والفكري التي تمثل جسورا هامة لتجاوز العديد من الخلافات السياسية والقومية بين دول تلك المنطقة . ان قيمة التصور الاسلامي للاقليم والحدود تتجلى واضحة بالنظر الى العمليات الجارية في اوروبا نحو صياغة مستقل جديد يتجاوز مرحلة الدولة القومية الى صيغة اوروبية للاندماج تتلاشى منها الحدود القومية في الداخل رغم تجذرها - ويحد بدلا منها نسق اقليمي حضاري يثبني اقصى درجات الانفتاح والتفاعل البشري والثقافي والعروفي في الداخل ويتمسك بصلابة حدوده السياسية والحضارية ازاء الخارج . ربما تكون انوات النموذج الاوروبي للاندماج الاقليمي والحضاري جد مختلفة عن النموذج الاسلامي في التاريخ الوسيط . حيث يبرز ثقل عنصر الاقتصاد والمصلحة والارادة الواعية الى جانب عناصر التاريخ والتراث والدين . الا ان القاعدة تظل واحدة . وفي تطبيق السياسي مع الحضاري وخذوع السياسة للقضى « العمران » . □

#### المراجع

- ١ - العاصم احمد بن علي بن حجر العسقلاني . فتح الباري مشرح صحيح البخاري . الجزء السادس ( القاهرة : دار الريان للتراث . ١٩٨٢ ) ص ١٠١
- ٢ - ابراهيم محمد بن الحسين الفراء المنبلي . الاحكام السلطانية ( بيروت : دار الكتب العلمية . ١٩٨٢ ) ص ١٢٧
- ٣ - ابن حجر العسقلاني . مرجع سابق . ص ٥
- ٤ - حول ملاحق هذه النظرية انظر د . حامد سلطان . احكام القانون الدولي في الشريعة الاسلامية ( القاهرة : دار النهضة العربية . ١٩٧٠ ) ص ١١١ - ١١٢
- ٥ - ابراهيم الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري للبيدادي المروزي . الاحكام السلطانية والولايات الدينية ( بيروت : دار الكتب العلمية . ص ١٨ )
- ٦ - انظر على سبيل المثال لهذه الانتقادات ( الصافي الهدي ) . مفهوم الدولة في الاسلام . في جريدة الشرق الاوسط . ١٩٧٤/٨ . ص ٨
- ٧ - حول قوانين العرب في الاسلام انظر الفراء . مرجع سابق . ص ٤٠ - ٥١ وايضا للمروزي . مرجع سابق . ص ٤٦ - ٦٧ ص ١٢٧ - ١٨٠
- ٨ - ابن حجر العسقلاني . مرجع سابق ص ٢٩٩







المصدر : المجلد الأول

التاريخ : - - - - -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ٩ - حول لمة واتجاهات ومفاهيم هذه النظرية الفقهية الحديثة انظر د . حامد سلطان . مرجع سابق . ص ١١١ - ١١٩ - ١٥٩ - ١٦٠ . ١١٢ - ١١٣
- ١٠ - حول تأسيس مفهوم الامة ودلائله السياسية انظر  
د . سيف عبدالفتاح اسماعيل . التجدد السياسي والواقع العربي المعاصر رؤية اسلامية ( القاهرة : مركز البحوث والدراسات  
الاسلامية . ١٩٨٩ ) ص ١٢٨ - ١٩٦
- ١١ - حول اوضاع اهل الذمة والمستأمنين في دار الاسلام انظر الملوذي . مرجع سابق . ص ١٨١ - ١٨٦ . الغراء . مرجع سابق . ص  
١٥٣ - ١٦٢
- ١٢ - الملوذي . مرجع سابق . ص ١٨
- ١٣ - المرجع السابق . ص ٤٦ - ٤١
- ١٤ - حامد سلطان . مرجع سابق . ص ١١٢
- ١٥ - حول نظم ادارة الشؤون انظر . الغراء . مرجع سابق . ص ٣٤ - ٣٧ وايضا الملوذي . مرجع سابق . ص ٢٤ . ص ٣٥ - ٤١
- ١٦ - المرجع السابق . ص ١٧٤ - ١٩٨
- ١٧ - المرجع السابق . ص ٢٧
- ١٨ - المرجع السابق . ص ٤٤ . ص ١٥٧
- ١٩ - انظر د مصر والشام في حماية البحرية الاسلامية . في جريدة الحياة . ١٩٩٢/٧/١٦
- ٢٠ - حول هذه الاسهامات انظر  
شاحت ويوردوت ( تصنيف ) . تراث الاسلام سلسلة عام المعرفة . ترجمة د . حسن مؤنس وه . احسان صديقي العدد ( الكويت المجلس  
الوطني للثقافة والفنون والآداب . ١٩٧٨ )
- ٢١ - انظر بقول ريادة . سلطان مالي يزدي لريضة الشيخ سنة ٧٢٤ للهجرة . في الحياة . ١٩٩٢/٧/٣٠ . ولفس المؤلف . . الاسلام في غرب  
افريقيا في الارملة الحديثة . الحياة . ١٩٩٢/٧/٢١ انظر ايضا خالد التبراني . . النماذج العربية الامريكية عبر القرون . الحياة . ١٩٧٨/٨
- ٢٢ - انظر السلطان غالب عوض للجهادي . حضرموت في التكوين . الشرق الاوسط . ١٩٩٢/٧/٣ . ص ٦
- ٢٣ - حول ظاهرة الدول للجهادية في المغرب العربي انظر .  
د . عبيد بندي . دول اسلامية في الشمال الافريقي ( القاهرة . المجلس الاعلى للتحسين الاسلامي . ١٩٦٢ )
- ٢٤ - جودجي زيدان . تاريخ التمدن الاسلامي . الجزء الاول . ص ١١٥ - ١١٦
- ٢٥ - عبدالله الاشعل . اصول التنظيم الدولي الاسلامي ( القاهرة : دار النهضة العربية . ١٩٨٨ ) ص ٨٢ - ٨٤ . ص ٨٦





## (٣) حدود القوة العسكرية في

## المواجهات العربية الإقليمية

### مراد إبراهيم الدسوقي

رئيس وحدة الدراسات العسكرية  
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

العلاقات بينها وبين الدول العربية المجاورة لها لا تقتصر على العلاقات الرسمية بين الدول ، ولكنها تتعداها إلى علاقات احتكاك يومي مباشر ، كما أن الوجود الفعلي للشعوب والقضايا يمتد بشكل طبيعي وتلقائي عبر الحدود السياسية التي تفصل بين الدول العربية وهذه الدول . وبالإضافة إلى هذين النوعين ، فإن هناك عددا من الأقليات ذات الثقافة المتميزة وغير المتدمجة ثقافيا في نسيج الدول التي تتواجد فيها على النحو المألوف ، وأهم هذه الأقليات الأكراد في سوريا والعراق والزنوج في موريتانيا وجنوب السودان والبربر في شمال أفريقيا . وفي الوقت الذي يعد فيه وجود هذه الأقليات أمرا طبيعيا في الدول العربية ، فإن هذه الأقليات كثيرا ما لعبت دورا له اثره العميق على تطور المواجهات العربية الإقليمية ، وسواء كان هذا الدور نابعاً من رغبة هذه الأقليات في الحصول على المزيد من الحقوق والامتيازات ، أو راجعاً إلى إنسياق هذه الأقليات وراء قوى خارجية . فإن هذه الأقليات تحملت العبء الأكبر من الآثار السلبية لهذه المواجهات .

### الأسباب الأساسية المحركة للمواجهات العربية الإقليمية

١ - الخلافات على الحدود المشتركة ودعاوى الحق التاريخي : يكاد يكنى الخلاف على الحدود المشتركة

### مقدمة

بينما يحتل الوطن العربي مساحة تمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي شرقاً ، ومن البحر المتوسط شمالاً حتى مابعد خط الاستواء وسواحل المحيط الهندي جنوباً ، فإن هذا العالم العربي محاط بشكل طبيعي بنوعين من القوى الإقليمية ودول الجوار الجغرافي

النوع الأول قوى تنتمي إلى الحضارات الكبرى القديمة في العالم وهي إيران التي تنتمي إلى الحضارة الفارسية ، وإثيوبيا التي تنتمي إلى الحضارة الحبشية ، وتركيا التي تنتمي إلى الحضارة العثمانية ، وقد شكلت هذه القوى الثلاث البات ضغط متواصل ومستمر على الوطن العربي . كما أن ماضي هذه القوى وتراثها التاريخي غالباً ما كان أحد أبرز العوامل المعنوية المشكلة لأرضيات الصراع مع العالم العربي .

النوع الثاني : دول جوار جغرافي حديثة التكوين ، وهي السنغال ، تشاد ، النيجر ، مالي ، أفريقيا الوسطى ، كينيا ، أوغندا ، زائير . وفي الوقت الذي ظلت فيه هذه الدول تحت السيطرة الاستعمارية فترة طويلة ، فإنها لم تحصل على استقلالها إلا منذ أقل من أربعة حقب فقط ، وفي الوقت الذي ما تزال فيه أعداد من هذه الدول تتجاهد من أجل بلورة بنياتها كدولة أو كامة . فإن





## المصدر : الميسرة الدولية

التاريخ : ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمثابة قاسم مشترك اعظم في كافة المواجهات العربية التمييزية كما سيورد ذكره . وقد استخدم الخلاف أو النزاع على الحدود كذريعة في معظم الحالات للبدء في شن العمليات العسكرية . في حين ان الاهداف الحقيقية من شن الحرب غالبا ما تظل غير معلنة وليست لها صلة بالحدود .

٢ - **الاقليات العرقية او الدينية :** تحتل الاقليات العرقية او الاقليات الدينية المرتبة الثانية في إشغال المواجهات المسلحة بين الدول العربية والدول الاقليمية المجاورة . وتتركز خطورة هذا العامل في تأثيره على الأوضاع الاقتصادية والموارد الطبيعية لطرق النزاع .

٣ - **الاختلافات الايديولوجية :** لم ينشب اى نزاع مسلح بين الدول العربية وجاراتها الاقليميات دون ان تكون الاختلافات الايديولوجية احد الحركات الاساسية لهذا النزاع . وحتى مع وجود اتفاق في الهوية الدينية . فإن الاختلاف السياسي والاختلاف في التوجهات العرقية يبدى إلى تعميق اسباب الخلاف وتأصيله ويساعد على تطوره حتى الوصول إلى المواجهة المسلحة .

٤ - **التحولات الاستعمارية ونفوذ القوى الاستعمارية القديمة .** يعد ذلك العامل بمثابة العامل الحاضر الغائب فبينما نجد ان الجارات الاقليميات للدول العربية كلها دول مستقلة . الا ان الطابع الذى خلفه الوجود الاستعماري الطويل مازال مسيطرا على سلوك هذه الدول الامر الذى يجعل بعضها متدين بشكل من أشكال الولاء للقوى الاستعمارية القديمة بفرض النظر عن مصالحها الآتية واحتمالات تطور علاقاتها المستقبلية مع دول الجوار الجغرافى العربية . وبينما نجد ان الحدود القائمة بين الدول العربية وجاراتها الاقليميات حدود معترف بها دوليا . الا ان الاستعمار هو السبب الحقيقي وراء ظهور المشاكل على الحدود مجددا . حيث ان هذه الحدود رسمت دون مراعاة للواقع الطبقي على الأرض ودون مراعاة للأوضاع القبلية او للمصادر الطبيعية التي تعتمد عليها القبائل المتنقلة بين تخوم المناطق المشتركة على الحدود .

٥ - **الموارد الطبيعية ومصادر الثروة ومناطق النفوذ :** يصعب القول ان تأثير هذا العامل قائم في اثاره النزاعات المسلحة بين الدول العربية وجاراتها الاقليميات فقط . اذ انه عامل أكثر شيعا . ولكن هذا العامل يلعب دورا أكثر عمقا في ذلك الجبال بالنظر إلى محدودية الموارد الطبيعية وصعوبة الظروف الطبيعية التي تمر بها كل من دول الأطراف العربية ( الصومال ، موريتانيا على سبيل المثال ) وكذلك دول الأطراف الاقليمية ( السنغال ، اثيوبيا ) . ومن أبرز هذه الظروف التصحر والجفاف . كما ان عددا من الدول العربية الواقعة على اطراف العالم العربى يمثل موقعها أهمية جيو استراتيجة بالغة للقوى الكبرى . ( مثل الصومال الواقعة في القرن الاقريقي ) .

ولهذا فإن الرغبة في السيطرة على تلك المواقع يمثل أهمية للقوى الكبرى . التي تسعى إلى خبطة الكيان الاساسى للدول العربية من خلال النزاعات المسلحة مع دول الجوار . حتى تتاح لها فرصة لان تتواجد بشكل كامل وتتفرد بالسيطرة على ذلك الموقع .

وفيما يلي بعض التفاصيل في المواجهات العسكرية التي حدثت بين عدد من الدول العربية وجاراتها الاقليميات . ونتائج هذه المواجهات .

### أولا : النزاع الموريتاني السنغالي .

من المعروف ان كلا من موريتانيا والسنغال قد خضعتا للاستعمار الفرنسى الذى رسم خطا للحدود الادارية بينهما في عام ١٩٠٥ . واكدته في مرسوم اخر عام ١٩٢٢ . وكان الخط انذاك يمر على الضفة الشمالية للنهر . ومع رغبة فرنسا في انشاء كيان سياسى يفصل بين المغرب والسنغال . فانها اعلنت عن قيام دولة موريتانيا ١٩٦٠ . ونقل خط الحدود بين الكيان الجديد والسنغال هو المعروف منذ عام ١٩٠٥ . الا انه تعرض للتعديل باتفاق الطرفين في عام ١٩٧٢ . ليكون واقعا في منتصف النهر . ولارتبط هذا التعديل بجهد اقامة سد ياما ومغالى في اطار انشاء منظمة استقلال حوض نهر السنغال .

وصفحة عامة . فإن هناك تداخلا كبيرا بين حياة القبائل العربية والزنجية . كما ان هناك حركة تنقل كبيرة خاصة بين الذين يعيشون على جانبي النهر . وقد لعبت جهود الحكومات الموريتانية في تعريب البلاد دورا في إثارة الحساسيات من قبل القبائل الزنجية . الامر الذى أدى ببعض ذوى الاصول الزنجية إلى تشكيل « جبهة تحرير افريقي موريتانيا » . ثم محاولة الانقلاب على الحكومة الموريتانية في عام ١٩٨٧ . وكانت السنغال وراء الانقلاب . الامر الذى سبب توترا كبيرا بين البلدين . وبين الجماعات المختلفة الاصول العرقية ولاسيما العربية والزنجية .

### ١ - **الاسباب الجغرافية لغضب النزاع :**

واجهت السنغال أزمة متعددة الابعاد منذ مطلع الثمانينيات تمثلت في الاتى :-

أ - **البعد الاقتصادي :** انخفاض اسعار الفول السوداني . والفوسفات . وركود عملية تسويق الانتاج الزراعى . وتزايد في الديون السنغالية .

ب - **البعد الإجماعى :** تأثر البلاد بسياسة التكيف الهيكلى التي امر صندوق النقد الدولى ان تطبيقها السنغال الامر الذى أدى الى توقف الاستثمارات وارتفاع معدلات البطالة في البلاد .

ج - **البعد السياسى :** تزايد حدة الصراع بين المعارضة السنغالية والحكومة السنغالية برئاسة عبده ضيوف بعد انتخابات عام ١٩٨٨ . وبينما أعلن الحزب





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديموقراطي السنغالي عن شعار « التغيير ، أو سبوي » فإنه كان أيضا يصر في صحة انتخابات ١٩٨٨ ، ويطلب بأن يقد الرئيس ضيوف موقف أكثر تشدد اتجاه موريتانيا .

( ٢ ) - على العكس من السنغال كانت موريتانيا ماضية في سبيل إقامة بنية اقتصادية جديدة أكثر تماسكا ، اعتمادا على الاتفاقيات الخارجية ، وكذلك اعتمادا على المساعدات الاقتصادية التي كانت تتدفق عليها من العديد من الدول العربية . وبينما كان مشروع سد ياما ومنقالي على مصب نهر السنغال في منطقة التقاء الحدود الموريتانية السنغالية ، سيؤدي إلى تطوير المساح المشتركة للدولتين تطويرا اجابيا ، حيث أنه - أي المشروع - سيقفل من نسبة ملحوة مياه نهر السنغال ويزيد الرقعة الزراعية ويؤمن احتياجات البلدين من المياه العذبة . ويولد الطاقة الكهربائية اللازمة للمشروعات الصناعية ، إلا أن السنغال رأت أن الفوائد التي ستعود على موريتانيا من إقامة السد تفوق تلك التي ستعود عليها . فعارضت المشروع ، ومن ناحية أخرى حامت المشروعات الموريتانية الرامية إلى تطوير ميناء «نواكشوط» ( عاصمة موريتانيا لكي تنثر حفيظة السمعال أيضا ، حيث أدت عمليات تطوير الميناء إلى إشغال حدة المنافسة مع ميناء داكار السنغالي الذي كان يحتكر على نحو شبه كامل حركة التجارة البحرية في المنطقة .

٢ - كانت منطقة الحدود المشتركة هي مسرح الأحداث الدامية بين موريتانيا والسنغال حيث التنافس على «تلك مصادر الأعاشة والسيطرة عليها ( مصادر مياه / مناطق رعي ... الخ ) وقد اتخذت أعمال العنف ثلاثة أشكال تسببت في أذكاء حالة من حالات التوتر العسكري العنيف على امتداد الحدود بين الدولتين والبالغ طولها ٦١٣ كم ، وهو الأمر الذي كاد ، أن ينقلب إلى مواجهة عسكرية شاملة ، وهذه الأشكال الثلاثة هي :

- أ - أعمال العنف التي ارتكبتها أهالي البلدين .
- ب - العمليات المسلحة للمعارضة الموريتانية .
- ج - التدخلات التي قامت القوات المسلحة لكلا الدولتين والأشبيكات المسلحة بينهما

بدأت أعمال العنف الأهلية في أواخر مايو ١٩٨٩ من جانب الموريتانيين المطرودين من المناطق التي كانوا يستقرون فيها في السنغال ، أساسا ، وفي حالات قليلة كان الأهالي السنغاليين الذين تم إجلالهم من الأراضي التي كانوا يستقرونها على الجانب الموريتاني من النهر وذلك بهدف استرداد مواشيهم وممتلكاتهم التي انتزعت منهم ردا على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السنغالية ضد الموريتانيين . وتولت عصابات خاصة من « البول » وهم أولئك السنغاليين والموريتانيين المطرودين ، القيام بعمليات عبور نهر السنغال لئلا في

## المصدر : السبوع الموريتاني

## التاريخ

موسم انخفاض المياه والتوغل في الأراضي الموريتانية والاستيلاء على رؤوس مواش أو أي أشياء أخرى ذات قيمة . والعودة مرة أخرى إلى الجانب السنغال من النهر وتسليم الأموال المستردة إلى أصحابها في مقابل أجر نقدي أو عيني ، وغالبا ما كانت هذه العصابات تشتبك مع الأهالي الموريتانيين أو مع دوريات الحرس الوطني الموريتانية ، وفي الوقت الذي قدرت فيه بعض المصادر أعداد تلك العصابات بثلاثين عصابة . فإن معظم تلك العصابات كان مسلحا بأسلحة بيضاء . كما كان بعضها يحمل أسلحة نارية خفيفة ( مسدسات ، طينجات ، بنادق من طرر قديمة ) ، وفي مراحل لاحقة من النزاع ، تحول نشاط هذه العصابات لكي يصبح بمثابة نوع من أنواع القرصنة بلا تمييز ، ولكن بهدف تحقيق مكسب ذاتي لأفراد تلك العصابات .

٥ - بدأت العمليات المسلحة للمعارضة الموريتانية تأخذ الطابع السياسي المنظم منذ يوليو ١٩٨٩ انطلاقا من الأراضي السنغالية ومن معسكرات اللاجئين الموريتانيين . وقد شاركت في هذه العمليات عناصر من القوات المسلحة الموريتانية بعد أن تعرضت تلك العناصر للإبعاد إلى الأراضي السنغالية ، وهو الأمر الذي أعطى تلك العمليات طابع الاحتراف . وبينما اعتمد تسليح المعارضة الموريتانية على الأسلحة المستولى عليها من القوات الموريتانية وعلى سوق السلاح المحلي وبنادق والرشاشات خفيفة . فإن النزاع الموريتاني السنغالي المسلح أسفر عن ولادة ثلاث جماعات جديدة مضادة للحكم الشرعي في موريتانيا هي :

- أ - جبهة القلام : ويتبعها قوات تحرير « موريتانيا »
- ب - جبهة الفورام ( FURAM ) أو الجبهة المتحدة للمقاومة المسلحة في موريتانيا وتضم العناصر الزنجية المنطرفة .

ج - جبهة الفروديم ( FRUIDEM ) ، أو جبهة المقاومة من أجل الوحدة والاستقلال والديموقراطية في موريتانيا ، وهي تضم عناصر من السود وبعض المجر ( العرب )

أما على الجانب السنغالي فقد تشكلت « حركة القوى الديموقراطية الكازامانس » وهي الحركة التي تشكلت لمواجهة الاضطهاد العنصري السنغالي ضد عرق « الديولا » في جنوب السنغال .

٦ - تدخلت القوات المسلحة الموريتانية في النزاع لمواجهة الاغارات التي كانت عصابات البول المحترقة والجماعات السياسية المسلحة تشنها على الأراضي الموريتانية . وبعد أن تم تسليح أهالي القرى القائمة على الجانب الموريتاني من نهر السنغال والمعرضة لهجمات الأصليين الذين طردوا وأبعد تسكين أهال حدد فيها من الحرائث والجور . وقد اعتمدت موريتانيا على قوات الحرس الوطني في خط الدفاع الأممي على امتداد ضفة







## المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : ١٩٩٣

الجدول رقم (١)  
المقارنة بين القوات المسلحة لموريتانيا والسنغال

الدولة	موريتانيا	السنغال
الجنود	١٨٧٢٠٠٠	٦٦٦٢٠
تعداد السكان (١٩٩٠)	١٨٧٢٠٠٠	١٧٠٠٠
إجمالي القوات المسلحة	١٨٠٠٠	٨٥٠٠
الجيش	١٥٠٠	٧٠٠
البحرية	١٥٠	٥٠٠
القوات الجوية	١٥٠	٥٠٠

المصدر : Military Balance 1990 - 1991

ب - لعبت مشاعر الكراهية المتبادلة والتي عقلت منها بعض القوى الخارجية دورا أساسيا في سرعة تدهور الموقف ، حيث اتسمت الأحداث بالعنف الشديد والتصاعد غير المنطقي في انهيار الأوضاع التي كانت قائمة قبل اندلاع شرارة الأحداث .

ج - أتاح كبر حجم الجاليات التابعة لكل لدى الدولة الأخرى الفرصة لأن يزيد حجم الخسائر سواء الخسائر البشرية أو الخسائر المادية للطرفين عمومًا ، وأن كانت الخسائر في الجانب الموريتاني أكبر بطبيعة الحال نظرا لأن أعداد الجالية الموريتانية في السنغال كانت أكبر ، كما أن درجة الحقد المتراكمة في نفوس السنغاليين تجاه الموريتانيين كانت أشد .

د - لم يكن لعصوية الدولتين (موريتانيا/السنغال) في عدد من المنظمات الدولية والاقليمية مثل منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة دول غرب أفريقيا الاقتصادية مجموعة الدول الناطقة بالفرنسية (الفرانكوفون) ومنظمة دول حوض نهر السنغال وأخيرا منظمة الوحدة الإسلامية أي أثر إيجابي في منع تدهور الأمور بينهما .

**ثانيا : النزاع المسلح بين ليبيا وتشاد :  
الخلفية التاريخية للنزاع**

١ - نشأت تشاد في شكلها الحديث من تجمع بقايا المستعمرات الأوروبية السابقة في منطقة وسط القارة ، وبعد تقسيم تلك المستعمرات اعتمادا على عدد من الضوابط التي تخدم أهدافا استعمارية معينة لتشكيل عدد من الدول الأفريقية « المستقلة » الجديدة ، جرى دمج المناطق التي لم تتبع أي من هذه الدول « المستقلة الجديدة » في دولة واحدة هي « تشاد » ، وبذلك أصبحت هذه الدولة (تشاد) تقسم خليطا متجانسا من الأصول العرقية والدينية واللغوية ، وفي الوقت الذي امتدت فيه بعض من القبائل الأفريقية داخل أراضي تشاد ، فإن هناك قبائل أخرى خضعت للتقسيم نتيجة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نهر السنغال ، ووضعت قوات الجيش من خلقها . في حين اعتمدت السنغال على الجيش في الحظ الدفاعي الأمامي وفي تعزيز الدفاعات حول مدينة سانت لويس . وحول سدياما وشركة السكر في بريشاردوتول . واشتركت هذه القوات في عدد من الاشتباكات اتخذت شكل الترافيق بينان الأسلحة الخفيفة ومدافع الهاون ومدفعية الميدان ، وكان ذلك غالبا ما يسفر عن خسائر في الأرواح . وبينما كانت القوات المسلحة لكلا الجانبين تتدخل موضعيا على اثر أي اشتباك بين أهالي البلدين ، إلا أنه لم تحدث أي مصادمات مسلحة مباشرة بين القوات المسلحة للبلدين .

٧ - اعتمدت موريتانيا في تسليحها على العراق ، وبعض الدول العربية الأخرى ، كما اعتمدت على شراء بعض الأسلحة السوفيتية المصنوعة التي أعيد تمهينها (Refitted) من دول أفريقية وعربية معينة ، أما السنغال فاعتمدت على فرنسا والولايات المتحدة للحصول على الأسلحة والمعدات العسكرية ، وعموما فإن قوة الدولتين كانت محدودة حيث لم يكن تعداد الجيش الموريتاني يزيد عن ١١ ألف جندي ، كما لم يكن يتوافر لديه أي دبابات قتال رئيسية وكان اعتماده الأساسي على العربات المدرعة ، وكانت قواته الجوية صغيرة للغاية . أما الجيش السنغالي فإنه لم يكن أفضل حالا من حيث التعداد (٩٧٠٠ جندي) ولكنه كان يتمتع بميزات نوعية أفضل خاصة في مجال مدفعية الميدان .

( انظر جدول رقم ١ )

( ٨ ) أسفرت الاضطرابات بين موريتانيا والسنغال عن خسائر مادية ضخمة لكلا الطرفين حيث سقط خلالها ٢٠٠ قتيل ( ٢٠٩ من موريتانيا و ٩١ سنغالي ) وكانت عمليات السلب والنهب وأشغال الحرائق في الممتلكات الخاصة على مستوى الجانبين هي سمة الاضطرابات وساعد على ذلك تزايد مشاعر الكراهية المتبادلة التي نجحت بعض القوى الخارجية في زرعها ، في حين كان كبر حجم الجالية الموريتانية في السنغال سببا في ازدياد حجم الخسائر الموريتانية على مستوى الخسائر في الأرواح أو الخسائر المادية .

## الفتاح المباشرة للنزاع المسلح

( ٩ ) كشف الصراع السنغالي الموريتاني عن الآتي :-

١ - أن هناك قوى اجنبية ترصد مايدور في الدول الأفريقية والدول العربية بدقة بالغة ، ومن خلال ذلك فإنها - أي القوة الأجنبية - تستطيع أن تضع تصورا مسبقا لما يمكن أن تسفر عنه تطورات الأحداث وتستعد مسبقا لمواجهةها بما يخدم أهدافها ومصالحها . ومن أبرز الأمثلة على ذلك مبادرة فرنسا بإنشاء جسر جوي ضخم بين السنغال وفرنسا لنقل الرعايا الفرنسيين وحمايتهم





حيث كان التجانس بين قبائل شمال تشاد وقبائل جنوب ليبيا أعلى من ذلك القائم بين قبائل جنوب تشاد وشمال وى الوقت الذى كانت فيه ليبيا ترى في شمال تشاد امتدادا للعنق الاستراتيجي الجنوبي لليبيا ، فان الولاء السائد في شمال تشاد للحركة السنوسية أدى الى وجود قدر كبير من التجانس السياسى ، كان موجيا للقيادة السياسية الليبية لكي تستغله لتحقيق اهدافها في مساعدة حركات التمرد ضد الحكومات الرجعية ، والحكومات العميلة ، التي ترتبط مع قوى استعمارية خارجية على حساب ابناء الشعب الاصليين ، وفضلا عن هذا واذ كان التحرك الليبي في تشاد كان يعد تجسيدا حيا للمشروع الليبي بانشاء امبراطورية عربية اسلامية ، في وسط افريقيا .

٦ - جاء اقليم ( اوزو ) لكي يضيف بعدا جديدا لوقف ليبيا تجاه الموقف في تشاد ، فهذا الاقليم يمثل حزاما استراتيجيا للامن القومى الليبي وازاء توافر التجانس البشرى بين جنوب ليبيا وشمال تشاد مسبقا في هذا الاقليم ، فان الحكومة ليبيا ان تبدل جهودا اضافية لاعادة تشكيل الوضع السياسى فيه ، كما ان مسعها للسيطرة عليه سوف يحقق طموحات شعب شمال تشاد وجود قوة يمكن الاعتماد عليها لمواجهة التحدى الجنوبي ، على ان العامل الاكثر اهمية في هذا المجال هو توافر كميات ضخمة من الفوسفات وخام اليورانيوم في هذا الاقليم ، وهذه الاحتياطيات تعطى ليبيا ميزة اقتصادية وسياسية هامة للغاية في المنطقة . ولما كان الشماليين التشاديين يرون في ليبيا حليفا لهم يعكس فرنسا التي كانت تؤيد الجنوبيين وتدعمهم ضد الشماليين فان التوجه الطبيعي لهؤلاء الشماليين كان في اتجاه ليبيا ، ولكن عاب ذلك التوجه انه كان لغراض مرحلية . ودون ادراك من بعض فصائل الشماليين لاطار الاستراتيجى الاساسى لهذا التحالف .

٧ - تدرج الدور الليبي في النزاع التشادى منذ بداية السبعينيات من استخدام الاساليب السياسية في القيام بالمناورات الرامية الى تغليب مجموعة فرانسوا طومبالباى ( الجنوبية ) على مجموعة فيليكس معلوم ( الجنوبية ايضا ) ، نظرا لان طومبالباى كان اكثر تفهما لوجهة النظر الليبية في مسألة اعادة ترسيم الحدود بين البلدين ، وفي عام ١٩٧٤ منحت ليبيا تشاد ٤٠ مليون دولار للمساعدة في جهود التنمية الاقتصادية . ولكن عندما ظهرت حركة التمرد في شمال تشاد ، واعلان هذه الحركة عن استعدادها لتقديم تنازلات اكبر الى ليبيا في مقابل الدعم الليبي ، فان ليبيا لم تحرك ساكنا لنجدة طومبالباى عندما اطاح به فيليكس معلوم لكي ينصب نفسه رئيسا على البلاد ، وبعد ان فشلت المحاولات الليبية في فتح قنوات اتصالات مع معلوم ، كان البديل الطبيعى لذلك هو تعميق وتاصيل العلاقات مع قبائل

للارواح الجديدة للحدود التي رسمها المستعمر الاوڤيدى قبل رحيله . وبذلك اصبح وضع تشاد كدولة تسعى للاستقرار غير مطابق للوضع على الارض حيث هناك اختلاف كبير في المكونات البشرية لتلك الدولة . ٢ - سلمت الادارة الفرنسية قبل رحيلها من تشاد السلطة في الدولة الجديدة الى مجموعة الجنوب وهي المجموعة ، التي تكونت كنتاج مباشر للتعليم الفرنسى وعمليات التبشير ، وحصلت هذه المجموعة على كافة المزايا التي افرزها دخول الاساليب الاقتصادية الرأسمالية ، ورات فرنسا ان الاعتماد على هذه المجموعة ووضعها في مواضع السلطة هو الحل الوحيد لكي تظل اى فرنسا - على صلة بمستعمراتها القديمة ، وحتى تظل تلك المجموعة على ولائها وتواصل القيام بدور الوسيط مع فرنسا فانها احتكرت عمليات التبادل التجارى وسيطرت على مجالات النشاط الرأسمالى في البلاد .

٣ - نظرا لانتقاد هذه المجموعة للخبرة السياسية وضعف ارتباطاتها القبلية فانها لم تنجح في معالجة القضايا السياسية على نحو يحقق مطالب كافة الجماعات والفئات السياسية بطريقة سليمة . ونجم عن ذلك تدهور في احوال سكان شمال البلاد الذين يمتلكون الاغلبية في واقع الامر والذين ينتمون الى اصول اسلامية ، ولم تنجح محاولات هؤلاء في اصلاح احوالهم الاقتصادية او المشاركة في ادارة شئون تشاد ، حيث كان الدعم الفرنسى لغفئات الجنوبيين المسيطرة ينكمش من التقلب على اى محاولات من الشماليين الذين ضاعف من تدهور احوالهم انعدام مصادر المياه العذبة في الشمال وتركيزها في مناطق الجنوب .

٤ - في الوقت الذى كانت فيه فرنسا تريد ان تواصل نفوذها التقليدى في تشاد ، وذلك خلال دعم الثقافة الفرنسية وتعميق الارتباط التشادى الفرنسى ( في اطار السياسة الفرنسية النشطة بشكل عام في افريقيا ) فانها عمدت الى تحقيق ذلك من خلال القنوات الاتية .

١ - ترسيخ اشكال البديل الاقتصادى بين تشاد وفرنسا اعتمادا على اساس التبعية الاقتصادية ب - مواجهة النفوذ المحتل لى قوى اقليمية في المنطقة ، ومنع التسلل ( السوفييتى ) الى تشاد . ج - مقاومة النفوذ العربى سواء في المجالات السياسية او الثقافية او الدينية في تشاد وكان كل ذلك - ويصفه خاصة مجاهد ج - يعنى ان ترسيخ عزلة شمال تشاد عن جنوبه وتزاد احواله تدهورا خصوصا وان الاصول العربية والاسلامية مترسخة في قبائل الشمال التشادية لبيت الصلة الوثيقة باصولها في عموم الاراضى جنوب ليبيا .

٥ - على الرغم من ان المناطق جنوب ليبيا لم تكن تمثل في يوم من الايام مصدر قلق باى شكل للحكومة الليبية ، الا ان ذلك الجنوب مثل مصدر الامن الوحيد لامل تشاد





حيث حضرت ليبيا (مع نيجيريا) في ٢٣ مارس ١٩٧٨ أول جلسة للمباحثات بين الحكومة التشادية رجوت (برئاسة عويضي) للتوصل إلى حل للنزاع. وبينما أسفرت الاجتماعات عن التوصل إلى تشكيل لجنة عسكرية ليبية نيجيرية مشتركة للإشراف على وقف إطلاق النار والتزام الطرفين ببنود الاتفاق، فإن ليبيا أصبحت ليست مجرد طرف في الاتفاق ولكنها أصبحت وسيطا وضامنا ومشربا على تنفيذ الاتفاق. وحتى يكتب الموقف الليبي في الشمال وضعا نهائيا، فإن ليبيا سعت لجمع فصائل جنود (١١ فصلا) في لاجوس في أغسطس ١٩٧٩ بهدف تشكيل حركة انتقالية للوحدة الوطنية برئاسة جوكوني عويضي.

**تطورات النزاع المسلح بين ليبيا وتشاد**  
١١ - كانت كل الدلائل تشير منذ مطلع شهر مارس ١٩٨٠ أن ليبيا سوف تسيطر على التمدد العسكري المباشر في تشاد، حيث انهار اتفاق لاجوس بالفعل، واشتدت قوات كل من جوكوني عويضي وحسين حبري في العاصمة نجامينا ولم تلبث الحكومة الليبية أن أبرمت اتفاقية دفاع مشتركة مع الحكومة الانتقالية في ١٥ يونيو ١٩٨٠. وعلى أثرها تفتت الأسلحة والمعدات العسكرية على الأراضي التشادية، وتلى ذلك دخول القوات الليبية نفسها. وتم تأمين العاصمة التشادية نجامينا بالقوات الليبية المدعومة والميكانيكية، وبعد معارك شديدة، دعت الحكومة الليبية القوات الجوية إلى ساحة العمليات، حيث كان لها أثر كبير على موقف قوات حسين حبري المتمركزة في الشمال. وبعد عدة مواجهات مع القوات افوالية لحبري التي لم تصمد صمودا حقيقيا، لم يكن أمام قائدها (حسين حبري) إلا الفرار خارج البلاد انتظارا لتغير الظروف.

١٢ - كان يمكن لليبي أن تحسم الأمور لصالح عويضي ولصالح استقرار تشاد كلها، أو على الأقل لاتاحة الفرصة لاعادة ترتيب الأمور في الداخل سلميا بين لفرقاء. ولكن فرنسا تزعم حملة دولية للضغط على ليبيا، التي لم تلبث أن سمحت مايقرب من خمسة مجفلات (لوات) من الأراضي التشادية (أي حوالي خمسة عشر ألف جندي). في الوقت الذي كان فيه حبري يحشد قواته في مناطق قرب الحدود الجنوبية وتشاد وأزاء اسحاب القوات الليبية حدث فراغ للقوة لم يستطع عويضي أن يملأه. وأتاح ذلك الفرصة أمام قوات حبري لكي تعاود الهجوم على العاصمة، واعتمادا على دعم عسكري فرنسي مباشر بالقوات الجوية والمعلومات وبعض المعدات المتطورة، استطاع حبري أن يعاود الاستيلاء على العاصمة في ٧ يونيو ١٩٨٢.

١٣ - كانت هزيمة عويضي سببا في ادراك القيادة الليبية أن الاعتماد على عويضي وقواته سيؤدي إلى التأثير سلبا بقوة على الأعداء الليبية في تشاد، وبينما بدأت القيادة

وزعمات الشمال التشادية، ونظرا لأن أهل الشمال كانوا في وضع يحتاجون فيه إلى الدعم العسكري أكثر من أي شكل آخر من أشكال الدعم، فإن الدور الليبي تحول إلى دور عسكري في تشاد بحلول العام ١٩٧٩، وحتى يأخذ العمل الليبي شكلا عمليا له مايبرره، فإن الحكومة الليبية أعلنت عن ضم الشريط الحدودي على طول الحدود الجنوبية الليبية مع تشاد والمعروف باسم إقليم أوزو (حوالي ٥ آلاف كم<sup>٢</sup>). وأسفر ذلك عن تدهور التشادية (ج ت و ت) تلعب دورا أساسيا في قيادة الصراع مع الجنوب. وبصفة خاصة بعد أن قامت ليبيا بعزل رئيس الجبهة (د. صديق) وعينت حسين حبري مكانه (والذي لعب دورا بارزا في القضية فيما بعد)، وحتى يتكسب جبهة (جنود) سمعة دولية محترمة، لعبت ليبيا دور الوسيط بينها وبين فرنسا للافراج عن رهينتين فرنسيتين محتجزتين لدى الجبهة منذ عام ١٩٧٤.

٨ - بدأ الشمال يفرض واقعا جديدا على تشاد بفضل المساعدات العسكرية الليبية للفصائل الشمالية، حيث استطاعت تلك الفصائل تحقيق انتصارات عسكرية مبهرة على القوات الحكومية الجنوبية على امتداد عامي ١٩٧٧، ١٩٧٨، وكان الفصل في ذلك راجعا إلى المعدات العسكرية السوفيتية التي حصلوا عليها من ليبيا مباشرة وتلقوا التدريب على استخدامها على أيدي الليبيين، وبذلك أصبح شمال تشاد كله واقعا تحت سيطرة الفصائل الشمالية وجبهة (جنود).

٩ - دب الشقاق بين الفصيلين الأساسيين في (جنود) حول مدى الولاء لليبية وموقف الجبهة من ضم ليبيا لشريط أوزو الحدودي، وكان الفصل الأول بقيادة حسين حبري يمارس العمل الليبي والفصيل الثاني بقيادة جوكوني عويضي الذي كان يرى في معارضة العمل الليبي تدميرا للجهود التحريرية الشمالية في تشاد، ولما كان حبري هو الذي يرأس (جنود) فإن عزله ومنع الدعم عنه كإلزامية من وجهة نظر ليبيا، وبعد انتهاز مهمة عزل حبري، فإن الدعم الليبي أصبح كله يصب في قوات مجموعة جوكوني عويضي، الذي أصبح يحارب في جبهتين: جبهة حبري الذي تحول إلى فرنسا وأخذ يحصل على الدعم منها، وجبهة القوات الجنوبية تحت قيادة الحكومة في نجامينا.

١٠ - أدت تطورات المشكلة التشادية إلى تكريس شرعية الدور الليبي في الصراع التشادية وثبات من خلال مشاركة ليبيا رسميا في جهود حل الصراع الداخلي في تشاد،





## المصدر : السياسة الدولية

### التاريخ :

١٩٩٣

منتصف الشهر ذاته ، ولم تخل محاولات قوات بن عمر والقوات الليبية في وقف زحف القوات الحكومية على مدينة « فيالارجو » فتمكنت هذه القوات من الاستيلاء عليها في ٢٧ مارس ١٩٨٧ ، وبعد استقرت القوات الحكومية في تلك المدينة ، بدأت قوات كلا الجانبين في الاستعداد للمعركة الكبيرة المنتظرة حول مدينة أوزو ، والتي بدأت بالفعل في مطلع شهر أغسطس من نفس العام وبشكل الثامن من أغسطس تمكنت القوات الحكومية المدعومة بامكانيات فرنسية وأمريكية من الاستيلاء على مدينة أوزو وتوقيع بالقوات الليبية هزيمة قاسية .

١٦ - على الرغم من أن القوات الليبية استطاعت استعادة مدينة أوزو بعد عمليات قذف جوي مكثف لمدة تسعة أيام ، إلا أن القيادة الليبية اتخذت قرارها بالانسحاب ( الانسحاب الثاني ) من تشاد والعودة إلى المفاوضات لحل النزاع ، ولم يكن ذلك القرار ناجعا من عدم قدرة ليبيا على مواصلة الصراع ، فليس مآكان ناجعا من تزايد التفقت والانشقاق داخل القوى المتمردة ( الحليفة ) وعدم قدرتها على الصمود في وجه حسين حبري بعد أن اعطاء الدعم الذي يحصل عليه من فرنسا وأمريكا نقلة نوعية كان يصعب على قوات بن عمر مواجهتها على الاقل مرحليا الأمر الذي اتضح القيادة الليبية بصعوبة مواصلة القيام بدورها في دعم جماعات وقوى المعارضة شمال تشاد .

### الحرب الصومالية الثانية ( ٧٧ - ١٩٧٨ )

١٢ - في بداية عام ١٩٧٧ أعلنت فرنسا عن استعدادها اعطاء الاستقلال لاقليم عفروغيسي وإثارت ذلك الخوف الاثيوبي من أن تقوم الصومال بغزو الاقليم مستغلا الانسحاب الفرنسي وبذلك يتم اغلاق ميناء جيبوتي أمام اثيوبيا وأعقب ذلك تزايد في حدة القتال في اقليم أرتيريا وتمكن الثوار الاثيوبيين من السيطرة على جزء كبير من الاقليم ، ولم تعد حكومة اديس ابابا قادرة على السيطرة على الثورة الاثيوبية أو قمعها ، وفي نفس الوقت اتسع نطاق نشاط رجال حرب العصابات الممتنعين الى جميعه تحرير غرب الصومال في اقليم الاوجادين ، واتهمت حكومة اديس ابابا الصومال بتمويل ودعم الحركات الانفصالية هناك .

وفي غضون تلك التطورات كان الاتحاد السوفيتي قد بدا في التحول عن دعم الصومال وتأييده الى دعم وتأييد اثيوبيا ، سواء مباشرة أو من خلال خلفائه وعلى هذا بدأت أعداد من الخبراء الكوبيين في التوافد على اديس ابابا لتدريب القوات الاثيوبية ، وفي اول يوليو من ذات العام أوقف الاتحاد السوفيتي امداداته العسكرية الى الصومال وفي نفس اليوم اشتبكت القوات الاثيوبية مع رجال المقاومة التابعين للحزب الثوري للشعب والاتحاد والديمقراطي .

١٣ - خلال يومي ٩ ، ١٠ يوليو ١٩٧٧ استولت قوات

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدول رقم ( ٢ )

المقارنة بين القوات المسلحة لليبيا وتشاد

الدولة	ليبيا	تشاد
البيان		
تعداد السكان ١٩٨٨	٤٥٧٠٠٠٠	٥٧٧٢٠٠٠
اجمال القوات المسلحة	٨٥٠٠٠	١٧٢٠٠
الجيش	٥٥٠٠٠	١٧٠٠٠
البحرية	٨٠٠٠	-
القوات الجوية	٧٢٠٠٠	٢٠٠

المصدر : Military Balance 1988 - 89

الليبية في البحث عن بديل أفضل لعويضي فانها كانت تنفذ اتفاقا مع فرنسا بالانسحاب المتزامن ، حتى تتاح لها فرصة اعادة ترتيب الاوراق وتحديد استراتيجية العمل في المرحلة القادمة ، وكان من الواضح ان الانسحاب الليبي من تشاد ( الذي يعرف بالانسحاب الاول ) كان مجرد انسحاب تكتيكي حيث ان التوجهات الليبية تجاه تشاد لم تتغير ، كما ان هذا الانسحاب لم يضل اقليم أوزو بأي حال من الأحوال .

١٤ - سبحت الفرصة امام ليبيا لكي تستعد وشعها المتميز في تشاد عندما أعلن قائد قوات المجلس الثوري الديمقراطي « الشيخ بن عمر » انسحابه من الحكومة الانتقالية التي يترأسها عويضي الذي كان قد تراجع إلى الشمال مرة أخرى بعد دخول قوات حبري نجامينا ، وازاء ذلك الموقف من بن عمر قامت القيادة الليبية بسحب تاييدها الذي كانت تقدمه لعويضي واختصت به بن عمر ، وشرعت على الفور في شن عدد من الهجمات المسلحة على قوات عويضي وفي تطور مثير قام حسين حبري بالوقوف بوقاته الى جانب عريضي لصد الهجمات الليبية .

١٥ - كان ذلك بمثابة بداية الحرب الحقيقية في تشاد ، حيث كانت قوات بن عمر تتحصن في مدينة فادا التشادية ، وعندما بدأت قوات عويضي وحبري في الاحتشاد حول المدينة استعدادا للهجوم عليها ، قامت قوات بن عمر بشن هجوم عليها يوم ٦ أكتوبر ١٩٨٦ ، وقامت القوات الجوية الليبية بقذف مواقع قوات عويضي في شمال تشاد وحول مدينة فادا ردا على اعلانه ( من طرابلس ) استعدادا للاتفاق مع حبري ، ولكن السلطات الليبية قامت بتحديد اقامته في المدينة واعتقلت عددا كبيرا من انصاره ونقلتهم الى معسكر سرت . وبعد فترة هدوء نسبي قسيرة الامد تم خلائها حشد القوات الحكومية ، انطلقت العمليات العسكرية من جديد حيث قامت هذه القوات الحكومية المدعومة بامكانيات فرنسية وأمريكية بالهجوم على مواقع بن عمر في مطلع شهر ديسمبر ١٩٨٦ واستطاعت الاستيلاء على مدينة فادا في







## المصدر : السيد عبد الحليم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

جدول المقارنة بين القوات العراقية والقوات الإيرانية ( ١٩٨٥ )

الدولة	العراق	إيران
تعداد السكان ( مليون نسمة )	١٦٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠
احصاء القوات المسلحة ( ألف نسمة )	٦٢٥	٦٢٥
التمثيل الحزبي ( مليون دولار )	١٢٢,٩٨٧	١٢٢,٩٨٧
الاتحاد الدولي	١٧,٠٩٠	١٧,٠٩٠
دبابات القتال الرئيسية	٣٧٥	٣٧٥
طائرات المقاتلة	٤٢٠٠	٤٢٠٠
صواريخ أرض - أرض	٤	٤
طائرات قتال	٨	٨
سفن حربية رئيسية	٧	٧
زوارق صواريخ سريعة		

المصدر : World Almanac 1985

العراقية من الاستيلاء على مساحات كبيرة من الأراضي الإيرانية وفرضت حصارا على بعض المدن الإيرانية الهامة مثل عبادان وخورام شهر .

٢ - كانت القيادة الإيرانية تقوم بحشد قواتها المسلحة وكذلك قوات الحرس الثوري الإسلامي ، وبمجرد الشعور بفقدان القوات العراقية للقوة الدافعة للهجوم ، فإنها شنت هجوما مضادا في مايو ١٩٨١ على منطقة سوز اجردا والمناطق المحيطة بها ، وبمجرد ظهور بوادر النجاح طورت هجومها الى ان استطاعت ان ترفع الحصار العراقي عن عبادان في سبتمبر من نفس العام واجبرت القوات العراقية على الانسحاب عبر نهر كارون وكان ذلك بمثابة نصر سياسي ومعنوي بالغ الأهمية لايران ، التي كانت قواتها العسكرية في تصاعد مستمر وصل على ذروته في مايو ١٩٨٢ ، وعلى اثره قامت القيادة الإيرانية بشن هجوم كاسح استعادت به ميناء خورم شهر الهام ، وإزاء تلك الانتصارات تصورت القيادة الإيرانية انها قادرة على تحقيق نصر حاسم على العراق ، وأعلنت بناء على ذلك عن نواياها في الاستمرار في القتال حتى تحقيق النصر النهائي .

٣ - قرر العراق في يوليو ١٩٨٢ سحب قواته من الأراضي الإيرانية ، في الوقت الذي بدأت فيه إيران في تنفيذ تهديدها بعبور الحدود العراقية ، وفي ١٢ يوليو ١٩٨٢ شنت القوات الإيرانية هجوما عاما على منطقة البصرة ، ولكن لم ينجح هذا الهجوم في احراز أى نتائج ايجابية وبينما كانت القيادة العراقية تشعربمخرج موقفها ، فإنها كانت تبحث عن سبل جديدة لتوسع نطاق الحرب ، وسعت من ثم خلال فترة الهدوء النسبي الذي أعقب فشل الهجوم الإيراني على البصرة لكي تضيق

تحرير شعب أرتيريا على مدينة داجا مهاري جنوب إيران ، وبينما يكتسب وداكاميرى على مسافة ٤٠ كم شمال أسمره وبذلك أصبحت عاصمة إقليم أرتيريا محاصرة تماما من قبل الثوار . وأعلن منشد باسم جبهة تحرير غرب الصومال في مقديشيو عن مصرع ١٥٠٠ من القوات النظامية والفيليشيات الاثيوبيين على أيدي قوات الثوار في أوجادين

١٤ - ظلت قوات تحرير شعب أرتيريا وقوات جبهة تحرير غرب الصومال ناجحة في عملياتها العسكرية ضد القوات الاثيوبية حتى أكتوبر ١٩٧٧ ، وهو الشهر الذي أعلن فيه سياد برى عن تدهور العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، بينما كانت امدادات السلاح السوفيتي الى اثيوبيا في تزايد مستمر كما وصلت قوات كوبية ضخمة جديدة لدعم الجيش الاثيوبي .

١٥ - شهد شهر نوفمبر ١٩٧٧ بوادر التراجع الصومالي حيث طردت الحكومة الصومالية ١٥٠٠ خبير سوفيتي في ١٢ نوفمبر ، ولم تقلع جهود الرئيس سياد برى في تدبير مصادر سلاح بدلية لقواته في ضوء رفض الولايات المتحدة بيع أى أسلحة او معدات عسكرية سواء للصومال او لاثيوبيا .

١٦ - مع بداية عام ١٩٧٨ وصل حجم المعونات التي تلقتها اثيوبيا من الاتحاد السوفيتي بليون دولار ووصل عدد الجنود الكوبيين الى عشرة الاف جندي . واستطاعت القوات الاثيوبية المحاصرة في هرر وديري داوا ان تقوم بهجوم على القوات الصومالية المحاصرة وفي الثامن من فبراير شنت القوات الاثيوبية الكوبية المشتركة تحت قيادة سوفيتية هجوما عاما في إقليم أوجادين اضطر فيه الثوار الصوماليين الى الانسحاب وفي ١٥ مارس انسحبت القوات الصومالية من إقليم الأوجادين بعد ان منيت بخسائر كبيرة في الأفراد والمعدات .

١٧ - مثلت هزيمة الصومال في الأوجادين بداية النهاية بالنسبة لنظام الرئيس الصومالي محمد سياد برى ، حيث بدأت المعارضة الداخلية الصومالية تزداد ، وبدأت الضغوط الاقتصادية الناجمة عن الحرب تتزايد على الحكومة الصومالية . وبسبب حرص الرئيس سياد برى على البقاء على رأس النظام الحاكم إما كان للشن ، فإن المجتمع الصومالي واصل انهياره تدريجيا حتى لم يعد هناك أمل في إنقاذه .

## رابعا - الحرب العراقية - الإيرانية [ حرب الخليج الأولى ] :

١ - في الثاني والعشرين من سبتمبر ١٩٨٠ قامت القوات العراقية لغزو الأراضي الإيرانية وأعلنت القيادة العراقية عن إلغاء معاهدة الجزائر ١٩٧٥ كما أعلنت ان هدفها من الحرب هو استعادة السيطرة على كل منطقة شط العرب . وفي أثناء المرحلة الأولى من الحرب ( التي استمرت حتى شهر مايو ١٩٨١ ) تمكنت القوات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امكانيات استراتيجية جديدة للقوات العراقية . وحصلت العراق من فرنسا على سرب من طائرات مي ٢٠٠ سوبر ابتندار التي تستخدم في اطلاق الصواريخ سطح/سطح طراز اكسوسيت فرنسية الصنع أيضا . في الوقت الذي كان فيه المستوطنون الفرنسيون يطنون انهم لن يسمحوا بهزيمة العراق في حربها ضد ايران

١ - شهد شهر مايو ١٩٨٤ بداية ما عرف بحرب الناقلات حيث بدأت ايران في قصف الناقلات السعودية والكويتية في المياه الاقليمية لكندا الفرلتن الامر الذي ادى الى توسيع نطاق الحرب وتحويلها مناطق الحدود العراقية الايرانية . وهددت ايران بصبر وتدمير المنشآت البترولية والاقتصادية لدول الخليج وجذرت تهديديها باغلاق مضيق هرمز بهدف تحريك الضغوط الدولية والاقليمية على العراق حتى يفي بحصاره الجوي لحصب النفط الايراني في جزيرة خرج . واتبع العراق منذ ذلك العام ( ١٩٨٤ ) استراتيجية من شأنها تحميم هياكل البنية الاساسية للاقتصاد الايراني وذلك من خلال شن هجمات جوية كثيفة على المدن والوانواء العراقية

٢ - ردت ايران على الصنوك العراقية بانشاق الصواريخ ارض على ارض وبتسخير النشاط الارهابي ، للضحية العراقيين في الكويت وامكن اخرى من دون مجلس التعاون الخليجي لدفعها للضغط على العراق لوضع حد لهجماتها الجوية . واسفر ذلك عما عرف بحرب المدن التي استمرت حتى عام ١٩٨٥ ومابعده . وفي نوفمبر من نفس العام ( ١٩٨٥ ) شنت القوات الايرانية هجوما واسم النضال اطلق عليه الاسم الكودي ( عاشوراء ) في مطقة ذر الحويجة

٣ - في يوم التاسع من فبراير ١٩٨٦ اندلعت اعنف المعارك بين القوات الايرانية والقوات العراقية في القاطع الجنوبي من الجبهة ( شط العرب وشرقي البصرة ) حيث شنت القوات الايرانية هجوماً السنوي تحت اسم « فجر » مستغلة موسم الامطار وفي الثاني عشر من فبراير استطاعت القوات الاستيلاء على ميناء العار العراقي . وكانت الاستراتيجية الايرانية تهدف في واقع الامر الى تطويق مطقة البصرة تمهيدا لعزلها او الاستيلاء عليها بصفتها ثاني اكبر امدن العراقية ، حيث كانت هناك خشود ايرانية ضخمة شمال منطقة البصرة

٤ - استمرت العمليات العسكرية بكافة اشكالها بين العراق وايران خلال الاعوام التالية وشملت القوات الايرانية ( القوات المسلحة وقوات الحرس الثوري ) سلسلة الهجمات والضربات البرية تحت اسم كريلاء في حين تواصلت عمليات قصف المدن واستخدام الصواريخ ارض/ارض ضد التجمعات السكانية في طهران وبغداد وبدا واضحا ان اي من الطرفين غير قادر على جسم المعركة صالحة وفجأة وضعت الحرب اوزارها بعد قبول ايران في ١٨ يونيو ١٩٨٨ قرار مجلس الامن

## المصدر : السياسة الدولية

## التاريخ :

موقف اطلاق النار ( الذي صدر في ٢٠ يونيو ١٩٨٧ ) وسحب القوات العسكرية الى الحدود الدولية ، هي اى شروط مسبقة .

### ثالثا : المواجهات العسكرية الصومالية الاثيوبية

المواجهة العسكرية الاولى ( يناير/فبراير ١٩٦٤ ) .  
١ - بعد ان حصل الصومال على استقلاله السياسي في يونيو ١٩٦٠ ، فزنه كان يتطلع الى استكمال وحدة اراضيه ووضع المادة السادسة من دستور الدولة الجديدة والذي ينص على تحقيق وحدة الاراض الصومالية موضع التنفيذ . ولتحقيق ذلك فان الامركان يستلزم مطالبة اثيوبيا باقليم الوجوديين ، ومطالبة كينيا بالاقليم الشمالي الشرقي . وكذلك مطالبة فرنسا باقليم عفروسي انطلاقا من ان المناطق الثلاث تسكنها اغلبية صومالية .

٢ - بينما كان الاقليم الشمالي الشرقي من الصومال ( والذي يسيطر عليه كينيا ) يشهد تكوّن حزب صومالي مطالب بمعودة الاقليم الى جمهورية الصومال . فإن العلاقات بين اثيوبيا والصومال كانت احدة في التصدير بسرعة ، نتيجة تزايد المطالبة الصومالية بالمناطق التي استولت عليها اثيوبيا ( منطقتا اوجادين وهوي ) . وبعد بعض المناوشات على الحدود ، قامت الحكومة الاثيوبية بوضع قواتها في حالة تأهب في اوائل عام ١٩٦١ . وعلى امتداد عامي ٦١ ، ١٩٦٢ ، كانت حدة التوتر تتصاعد بين الدولتين وصاحب ذلك حملات اعلامية شرسة من كل طرف على الطرف الاخر

٣ - جاء انعقاد المؤتمر الاول لمنظمة الوحدة الافريقية في ديس ابايا ( ٢٦ مايو ١٩٦٣ ) بمثابة انتكاسة للحركة الصومالية . اذ عندما طرحت امام المؤتمر مشكلة النزاع على الحدود بين الصومال واثيوبيا والصومال وكينيا ، لم يأخذ المؤتمر بوجهة النظر الصومالية القائمة على حق تقرير المصير للمقاطعات الصومالية الواقعة تحت سيطرة دول مجاورة . وفي القاهرة تلتفت الحركة الصومالية لصعقة اخرى بعد ان اصدر مؤتمر القمة الافريقي لتعقد فيها قرارا نص صراحة على عدم المساس بالحدود الافريقية الرائدة . وبذلك فقدت الصومال السبيل لتحقيق مطالبتها الاقليمية اعتمادا على الوسائل السلمية .

٤ - رأت الحكومة الاثيوبية ان تقضي على آمال الصومال في اي تعديل للحدود فقامت بشن هجوم برى على المدن والقرى الصومالية ودخلت مدينة برشو هجوم برى على امدن القرى الصومالية الاخرى في مطلع شهر يناير ١٩٦٤ . فقامت القوات الجوية الصومالية بشن هجمات جوية على المواقع الاثيوبية على امتداد ثلاثة ايام ( ١٤ - ١٦ يناير ) . وفي خلال الفترة من ٧ - ١٠ فبراير قامت القوات البرية الصومالية بشن هجمات متتالية على المدن والقرى الحدودية التي احتلتها القوات الاثيوبية ( توج وآمال وسيرا جورباني ) لاستعادتها . ونجحت القوات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصومالية بالفعل في ذلك .

٥ - عقد وزراء الخارجية الأفارقة مؤتمرا في دار السلام خلال المدة من ١٢ - ١٥ فبراير ١٩٦٤ وطلبوا الى حكومتى البلدين البدء في مفاوضات لتسوية النزاع بينهما سلميا وفي ٢٦ فبراير ١٩٦٤ تم توقيع اتفاقية ( بعد جهود وساطة مكثفة من رئيس السودان عبيد ) عرفت باسم اتفاقية الخرطوم نصت على انسحاب القوات على الجانبين الى مسافة تتراوح بين ١٠ - ١٥ كم من الحدود ، وفي فبراير ١٩٦٨ تكونت لجنة اثيوبية / صومالية مشتركة تجتمع كل ثلاث شهور للعمل على حل مشاكل الحدود بين البلدين .

فترة ما بين الحربين .

٦ - استطاعت منظمة الوحدة الافريقية ان تدنوا النزاع بين اثيوبيا والصومال بسهولة نسبية على الرغم من استمرار مطالبة الصومال بحق تقرير المصير للسكان الصوماليين في القرن الافريقي استنادا على التوجه الدول في تلك الفترة والذي لم يكن ليسمح يحدث مواجهات مسلحة واسعة النطاق بسبب الخلافات على الحدود ، كما ان الوضع العسكري للصومال لم يكن يسمح لها بمواصلة القتال بكفاءة ، حيث اثبتت العمليات العسكرية التي دارت في الحرب الاولى ان الجيش الاثيوبي اكثر كفاءة وتنظيما وعنادا من الجيش الصومالي ، ويرجع ذلك في واقع الامر الى العناد العسكري الامريكي اذى ظلت اثيوبيا تحصل على كميات كبيرة منه على امتداد سنوات طويلة .

٧ - ادى اغلاق قناة السويس على إثر حرب ١٩٦٧ الى هبوط ملحوظ في حجم صادرات الموز الصومالي ، كما توقفت حركة السفن ، وازاء معارضة القوى الكبرى في ذلك الوقت لفكرة الصومال الكبرى ، فان رئيس الصومال اذذاك عبد الرشيد شرمارك انتهج سياسة المصالحة مع هاتين القوتين ، كما كلف رئيس وزرائه ( محمد ابراهيم عجلال ) ان يتحرر ايجابيا لاقامة علاقات مع كل من كينيا واثيوبيا ، فكان ان تم توقيع اتفاقية اريشا بين كل من الصومال وكينيا بفضل وساطة الرئيس الزامبي كينيث كاوندا ، كما اقيمت علاقات تجارية بين الصومال واثيوبيا .

٨ - في ٣ نوفمبر ١٩٦٩ نجح انقلاب عسكري قاده الجنرال محمد سياد بري في اغتيال الرئيس الصومالي عبد الرشيد شرمارك ، وبعد ان نصب سياد بري نفسه رئيسا فانه نادى بنظام حكم جديد مستمد من الاشتراكية العلمية ، ونظام اقتصادي قائم على اساس اشتراكية ، كما احتل الدفاع والشئون الخارجية مكانة متقدمة في السياسة الصومالية الجديدة ، على ان التطور الاكثر اهمية في بداية عهد سياد بري هو تنشيط تلك الاتفاقية العسكرية التي كان قد وقعها الرئيس شرمارك مع الاتحاد السوفيتي ( في ذلك الوقت ) في عام

## التاريخ

القرن ١٩٩٢

١٩٦٢ ، وكانت تستهدف توريث الجيش الصومالي وامداده بالاسلحة والعتاد ، وبناء على تلك الاتفاقية اصبح الجيش الصومالي في عام ١٩٧٤ يمتلك قوات مدعرة وميكانيكية تعتبر الاحدث بين الدول الافريقية كما باتت القوات الجوية الصومالية تمتلك افضل معدات متاحة لاي دولة افريقية اخرى في المنطقة ، وادى ذلك الى حدوث خلل في التوازن العسكري في القرن الافريقي ، ونتيجة للجهود المكثفة للرئيس سياد بري ، فبان الصومال اكتسب مكانة دبلوماسية هامة بين الدول الافريقية ، وشهدت مقديشيو انعقاد المؤتمر السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية على أرضها ، وانتخب سياد بري رئيسا لها .

٩ - على صعيد اخر كانت الاحوال في اثيوبيا تشهد تراجعا مثيرا ، حيث تصاعد القتال في اقليم اريتريا ، وكان واضحا ان الحكومة غير قادرة على قمع الحركة الانفصالية اريتيرية ، ول الوقت الذي كانت الاوضاع الداخلية في الامبراطورية اثيوبية تزداد تدهورا ، حيث حدث تمرد عسكري في فبراير ١٩٧٤ سرعان ما تحول الى ثورة ادت في النهاية الى عزل الامبراطور هيلاسلاص ، وشهدت اثيوبيا ، ربما لأول مرة - نوعا من انواع الحكم الثوري تحت قيادة الجنرال امان في ١٢ سبتمبر ١٩٧٤ ، الذي لم يتمكن من الاحتفاظ بالسلطة ، حيث تمكن الكابتن مانجسنو هاليي ماريام من الاطاحة به ، وبذلك بات هناك قدر كبير من التشابك في الاحوال الداخلية بين الصومال واثيوبيا ، ثورة هناك وثورة هنا ، نظام حكم جديد هنا ونظام حكم جديد هناك .

١٠ - تسميت الاحداث التي كانت تدور في داخل اثيوبيا منذ مطلع السبعينات عن حجب الاهتمام عن الاكتشافات البترولية التي توصلت اليها الشركات الامريكية العاملة في اقليم الوجدادين على الجانب الذي تسيطر عليه اثيوبيا .

١١ - اسهمت الظروف الدولية في اعطاء منطقة القرن الافريقي مزيدا من الهمية ويمكن اجمال هذه الظروف كالآتي

- انسحاب بريطاني من منطقة شرق السويس وما نجم عن ذلك من تسابق لم يسبق له مثيل بين القوى العظمى حول منطقة المحيط الهندي للحصول على قواعد بحرية هناك واكتسبت منطقة القرن الافريقي اهمية استراتيجية جديدة وخاصة اقليم عفر وعيسى . وكذلك القاعدة البحرية الفرنسية في جيبوتي .

- ابرزت عملية الحظر العربي للبترول التي مارستها الدول العربية خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ للدول الأوروبية والقوى الكبرى في العالم ضرورة تأمين طرق الامدادات البترولية ، من منطقة الخليج العربي الى اوروبا ، واكتسب اقليم اريتريا اهمية جديدة ( لا يبعد اقليم اريتريا عن باب المندب بكثر من ٢٥ كم ) كما اكتسبت جزر درياك ( التي تسيطر عليها اثيوبيا ) اهمية استراتيجية جديدة ، حيث انها تشرف على الطريق





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أبريل ١٩٩٣

استقرار بحيث يصبح من السهل السيطرة على أي تطورات محتملة في المنطقة .

وبينما كانت كل الدراسات والبحوث التي ناقشت نتائج الحرب العراقية الإيرانية تتفق على أن الجيش العراقي سوف يستفيد من الخبرة القتالية والكفاءة التي اكتسبها في زيادة فعاليات الجيش ورفع قدرته في مجال تحقيق المزيد من الإنجازات في أي معارك جديدة مع إيران أو غيرها من أعداء الأمة العربية . وذلك بالإضافة إلى الاحتكاك المباشر بين إيران ودول الخليج العربي واطمئنان دول الخليج العربي إلى تحقيق أمنها وتميكنها من مواصلة مشارعتها التنموية بعد زوال التهديد الإيراني لصالحها الحيوي . إلا أن استخدام العراق فيما بعد للقوة العسكرية في مجال نزاعه مع الكويت أدى إلى تقويض أي نتائج إيجابية لحرب الخليج الأولى ، وعلى العكس من أي نتائج كانت متوقعة من تلك الحرب ، فإن هذه الحرب قد أثبتت أكثر من غيرها أن المكون العسكري في النزاعات المسلحة العربية الإقليمية كان سلبياً الأثر بشكل عام سواء على المستوى الفردي للدولة التي لجأت إليه أو على مستوى الوطن العربي بصفة عامة ويرجع ذلك للأسباب الآتية :

١ - أن اللجوء للقوة المسلحة في تلك النزاعات يتم بصورة عشوائية وعلى نحو يخضع على نحو شبه كامل للرؤية الضيقة للقيادة السياسية للبلد الذي يستخدم هذه القوة .

ب - لم يستخدم المكون العسكري في النزاعات العربية الإقليمية لصد عدوان أو حتى لمنع نشوب هذا العدوان ، بل على العكس فإن كل الحالات التي تم تناولها في هذه الدراسة كان اليايى باستخدام القوة العسكرية هو الطرف العربي .

ج - التصور السائد في تحديد أولويات استخدام الآليات الاستراتيجية لمعالجة أسباب النزاع ، والانتقال إلى أجهزة مساندة متخصصة سواء في مجال إدارة الأزمات أو في مجال صنع واتخاذ القرار .

د - الانسحاق الكامل نحو أوهام خادعة لتحقيق الزعامة أو الرغبة في فرض أيديولوجيات معينة وهو الأمر الذي أدى إلى إهدار الثروات العربية ، وتفتيت وحدة الصف العربي ، وتغيير الأولويات العربية .

هـ - لم يسفر الهجوم العراقي على إيران والذي تسبب في إشعال حرب دامت ثمان سنوات عن أي مكاسب إقليمية للعراق ، حيث عاد العراق إلى حدوده الدولية مرة أخرى ، ولكن بعد أن فقد ما يزيد على ثلاثمائة ألف قتيل خلال السنوات الثماني وما يزيد على خمسين مليارات من الدولارات من ثروات الشعب العراقي .

البحري الدولي عبر البحر الأحمر وسواحل المحيط الهندي الذي يربط دول الخليج بأوروبا . جاء انتصار التيار الراديكالي داخل الجيوش الحاكمة في إثيوبيا إلى تراجع النفوذ الأمريكي التقليدي في أديس أبابا . وحل بدلا منه النفوذ السوفيتي ، وبذلك أصبح ذلك النفوذ ممثلاً من "اليمين الجنوبي وحتى الصومال وأخيراً إثيوبيا .

## النتائج النهائية للحرب بين العراق وإيران ( حرب الخليج الأولى ) :

٨ - لم يكن للحرب هدف حقيقي أو سبب واضح يبرر نشوبها ، كما لم يكن لهذه الحرب خطة تحدد مراحلها وأهداف كل مرحلة . وقد يكون ذلك راجعاً إلى رأي بعض الخبراء إلى عدم توافر المعلومات الدقيقة ، مما أدى إلى مبالغة كل من الطرفين في قياس اعتبارات معينة بآكثر من واقعها ، وهو الأمر الذي دفع القيادة العراقية إلى تصور أن يؤثر سكان عربستان على الحكومة الإيرانية فور شن الهجوم الإيراني ، ولكن ذلك يرجع في حقيقة الأمر إلى اندحام التخطيط الاستراتيجي وانققاد الرؤية الاستراتيجية السلمية من قبل النظام العراقي الحاكم ، وذلك فضلاً عن عدم وجود إطار استراتيجي سليم للتعاون العربي الاقليمي ، وهو الأمر الذي كان سيمنع حصلاً نشوب مثل هذه الحرب التي لم تكن في مصلحة الدول العربية كما أنها لم تكن في مصلحة إيران .

٩ - أدت الحرب بين العراق وإيران إلى استنزاف موارد كلا الدولتين بشكل خطير ، حيث كانت أطول حرب تخوضها دولة عربية في العصر الحديث على نحو مستمر وشامل ضد خصم يتمتع بالتفوق البشري والمادي عليها . وصحيح أن العراق لم يخرج مهزوماً من هذه الحرب ، ولكن الخسائر المادية والبشرية التي مني بها العراق كان لها أثر كبير على الموقف العراقي داخلياً وخارجياً .

١٠ - فتحت حرب الخليج ثغرة في جدار الأمن العربي كان من المستحيل سدّها . حيث انقسم العرب بين مؤيد للعراق وآخر مؤيد لإيران ، وابتعد الاهتمام العربي عن الاهتمام بالقضية الأساسية التي ظل الأمن العربي يتمحور حولها طوال حقبة ثلاث وهي القضية الفلسطينية وقضية الكيان الإسرائيلي في المنطقة العربية .

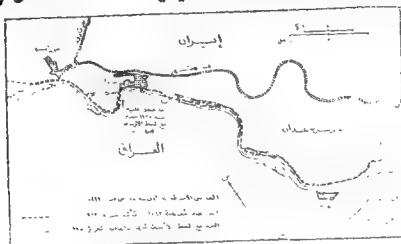
١١ - أدت حرب الخليج الأولى إلى لغت انتباه دول الخليج إلى ضرورة زيادة قدراتهم في مجال القوة المسلحة تحسباً لتجدد الأعمال العدائية من قبل إيران أو حتى من قبل العراق في حين أكتفت الحرب للولايات المتحدة ضرورة أن يقوم وجودها العسكري في منطقة الخليج على أسس أكثر







## (٤) قضايا الحدود العربية الإقليمية : الحد الشمالي والشرقي



حدود العراق - سورية : قامة منطقة شمال العراق

١١١٢ كم طول الحدود العراقية السورية ، ١٠٠٠ كم في الشمال ، ١١٢ كم في الجنوب

### د. جمال علي زهران

مدرس العلاقات الدولية - كلية التجارة بور سعيد  
جامعة قناة السويس

بين حين وآخر رغم أنه يحكمها اتفاقيات رسمية بين الأطراف المعنية ، ولهذه النزاعات أسبابها الأصلية قد تتمثل في أبعاد سكانية ، واقتصادية ، وأمنية أو استراتيجية ، أو غيرها من الأبعاد .

ول هذه الدراسة ، سيتم تناول مسألة الحدود العربية الإقليمية ، أي بين بعض الدول العربية ، وبعض دول الجوار الجغرافي خاصة في الشمال والشرق العربي

وهو ما سيتم تناوله على النحو التالي :

#### أولاً : الحدود السياسية بين كيفية تخطيطها ووظائفها وأسباب نزاعاتها :

مع تطور أهمية الحدود السياسية ، عكف عدد من الدارسين في مجال الجغرافية السياسية على دراسة وتاصيل هذا الموضوع ، وذلك فهو يقع في قلب هذا العلم . خاصة وأن علم الجغرافية السياسية باعتباره الفرع الذي يربط الجغرافيا بالسياسة والعكس ، يدرس طبيعة العلاقة بين الموقع والأهمية الاستراتيجية<sup>(١)</sup> .

ولذلك فإن فهم تطور الكيفية التي تم ويتم بها تخطيط هذه الحدود تعكس لنا طبيعة العلاقة بين التطورات الجارية ، وتطور معايير رسم الحدود السياسية للدول ، وخلال مسيرة هذا التطور والعلاقة المتبادلة . يمكن

تعتبر حقبة التسعينات ، هي حقبة الحدود كظاهرة عربية ، وكظاهرة دولية . فقد شهدت بداية هذه الحقبة ، أزمة إقليمية دولية كبرى هي أزمة الخليج حيث قام العراق باحتلال الكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ، وكذلك شهدت بدايات تفكك الكتلة الشرقية بكاملها حيث انسحبت ألمانيا الشرقية لتدخل في وحدة مع ألمانيا الغربية ، ثم رفعت موسكو يدها عن حلفائها الشرقيين لتنهائى أنظمتها واحدة بعد أخرى وتتعرض بعضها للتفكك ( يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا ) . ثم يتعرض الاتحاد السوفيتي نفسه للتفكك إلى ( ١٥ ) جمهورية ، لتتطور من جديد قضايا الحدود والقوميات . ويبدو أن هذه المسألة في طريقها إلى الاستمرارية والانتشار بصورة تكاد تتشابه مع بدايات العصر الحديث عندما بدأت تتشكل الدولة القومية بحدود وسيادة وسلطة وشعب معين<sup>(٢)</sup> . ولذلك فإن قضية الحدود يمكن أن تسهم في إعادة تشكيل الخريطة السياسية في أجزاء كثيرة من العالم .

ولم تنشأ عن هذا التطور في قضية الحدود ، الدول العربية ، حيث شهدت هي الأخرى أزمتا حدودية بين عدد منها ، كما أن هناك نزاعات حدودية ، بدورها بين عدد من الدول العربية وبين بعض دول الجوار تشتعل





## المصدر: السبحة الدولية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التاريخ:

يرغبون في زيارة أقرانهم في برلين الغربية<sup>(٦)</sup>. ومن خلال تبنيان دسس تخطيط الحدود، وظلت الحدود، وأبرز أسباب ومظاهر النزاعات القائمة بين الدول بسبب الحدود، وإيضاح وظائف الحدود، وأبرز أسباب ومظاهر النزاعات القائمة بين الدول بسبب الحدود، يمكن القول أن كل هذه الأركان الثلاثة معا تمثل أطارا نظريا لفهم مسألة الحدود بين العرب ودول الجوار الجغرافيا. فقد عاشت الحدود العربية الإقليمية تطور التخطيط للحدود، وأدت والازالت تؤدي هذه الحدود وظائف معينة، كما أن المنطقة العربية عاشت نزاعات كبرى مع جيرانها لأسباب عديدة حول الحدود، إنما ترتبط بمعيار آخر يتعلق بالدور الطامح الذي تسعى لكي تمارسه دول الجوار الجغرافيا... ومنها خصيصا كل من إيران وتركيا في المنطقة العربية، دون غش النظر عن إسرائيل ودورها باعتباره أن الصراع العربي مع إسرائيل هو الصراع المركزي<sup>(٧)</sup>.

كما تتضح هذه الأبعاد الثلاثة معايير التخطيط، والوظائف، والمنازعات، بصفة خاصة في ذلك الشق الذي نركز عليه، وهو الشمال والشرق العربي مع دول هذا الجوار الجغرافيا. فإيران والعراق تتنازعان حول شط العرب من منظور استراتيجي، وإيران تهمن على جزء الإمارات الثلاث من منظور استراتيجي، بينما تتنازع إيران وتركيا وسوريا والعراق على منطقة كردستان باعتبارها أثنى وأمنية وغيرها. وكذا فإن النزاع بين سوريا وتركيا على لواء الاسكندرون، والقضايا المائية، يطوى أيضا على أبعاد اثنى واستراتيجية، واقتصادية، ومن ثم تتداخل الأبعاد الثلاثة معا.

### ثانيا: أبعاد النزاعات الحدودية للمنطقة العربية

إن أحد الأبعاد الأساسية لتخطيط الحدود فيما بين الحرب العالمية الثانية، كانت محاولة المطابقة بين الحدود السياسية وبين الحدود الجغرافية، بمعنى جعل الحدود السياسية متطابقة مع حدودها الاثنى. حيث توافرت لدى العديد من الدول بعد الانتهاء من الحرب العالمية الأولى الرغبة والميل إلى الأخذ بهذا المبدأ. وقد أقرت ذلك معاهدات باريس عام ١٩٢٠، باعتباره أن هذا المبدأ يتفق مع مبدأ حق تقرير المصير. كما أن الأخذ بهذا المبدأ يحقق فصل الشعوب المختلفة عن بعضها جنسيا واثنوграфия داخل وحدات سياسية منفصلة عن بعضها، بما يجب استمرارية ظاهرة الاقلية، حيث يستصبح الحدود السياسي متعشية مع التوزيع الجغرافي للقوميات. وقد سعى البعض إلى تفصيل الأخذ بمعيار اللغة لرسم الحدود السياسية، والبعض الآخر اعتقد أن أولوية معيار الدين لتخطيط الحدود السياسية، بهدف فصل الجماعات الدينية المختلفة عن بعضها، ولكن المسألة كانت محل تعقيد شديد سواء على مستوى اللغة

الإشارة إلى وجود أربعة معايير لتخطيط هذه الحدود<sup>(٨)</sup>، ويمكن بلورتها فيما يلي :-

أ - الاعتبارات الاستراتيجية، وهي تعد ذات أهمية بالغة في تخطيط الحدود السياسية بين الدول في فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى

ب - الاعتبارات الاثنوغرافية والحضارية، أصبحت تمثل معيارا أساسيا في تخطيط الحدود السياسية بين دول العالم في فترة ما بين الحربين العالميتين

ج - الاعتبارات الاقتصادية، وهي التي تشكل أولوية كبرى في وقتنا الحاضر.

د - بالإضافة إلى معيار هام، وهو معيار القوة والتهور والاتفاقات غير المكتافة، وهي التي تتم في ظروف معينة، وربما في الغالب تظل مؤقتة طبقا لموازين القوة، وأيا كانت الاتجاهات المختلفة في بلورة وظائف الحدود، إلا أنه يبقى أن الحدود تمثل أهمية كبيرة وتكعب دورا هاما ومحوريا، بل تتطور هذه الوظائف مع تطور عدد من المتغيرات، أي أنها حدود ليست جامدة الوظيفة. وبما يدل على ذلك فإن من وظائف الحدود السياسية التقليدية أنها كانت بغرض الفصل بين الدول، إلا أنها أصبحت في الوقت الحاضر تقوم بوظيفة الوصل أو الاتصال بين الدول التي تلقى عندها. وبغض النظر عن هذا التطور المحوري في الوظيفة، إلا أنه يمكن تحديد عدد من الوظائف الأساسية للحدود السياسية وهي:

الامن والحماية، وحماية الانتاج الاقتصادي، تنظيم التجال التجاري الدول، تحديد الوضع القانوني والشرعي لنطاق ملكية الدولة من جانب، ومن جانب آخر تحديد القوانين التي يجب ان تطبق على مناطق الحدود بغض النظر عن تلك الامتدادات البشوية على الحدود بين الدول المتجاورة<sup>(٩)</sup>.

\* وفي ضوء معايير التخطيط للحدود السياسية، ووظائف هذه الحدود، فإنه من الواجب الإشارة إلى أن هذه الحدود رغم تحديدها وما تقوم به من وظائف، إلا أنها تتعرض إلى بعض التغيرات، على الرغم من إلتسام الحدود بالثبات النسبي غالبا، وذلك أثر منازعات كبيرة حولها.

ويمكن القول أن هناك أربعة أنواع من المنازعات على الحدود هي: نزاع بخصوص موقع الحد نتيجة للغموض الذي يحيط بتحديدده (نص الاتفاق)، وتعيينه (الواقع العمل)، بالإضافة إلى نزاع حدود حول منطقة ما عندما تحاول دولة أن تسلب منطقة من جارتها، وكذلك نزاع حدود حول الموارد، والمتعلق باستغلال الموارد التي تقع عبر الحدود مثل نهر، أو منجم، أو حقل بترول. وأخيرا ذلك النزاع المتعلق بوظيفة الحد السياسي، ومثال ذلك ما كانت تصنعه ألمانيا الشرقية قبل توحدها أخيرا، مع ألمانيا الغربية، من قيود كثيرة في وجه الألمان الذين





## المصدر : السيرة الذاتية

### التاريخ :

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معيها فرنسا ،... الاسكندرية حدوده الاسكندرية في قرار عدية ، ولم... تركيا . وذلك بعد ان ظهرت في الاقرب بولس الحرب العالمية الثانية<sup>(١)</sup> فقد كانت فرنسا تسعى لتأثير تركيا وانضمامها في الحرب . فاعتبرت ان الاستجابة لها بهذا المطلب الذي كانت تركيا تطمح اليه ، مكافئة مباشرة من جانب فرنسا لها كمقدمة لكسب تركيا في جانب استعفاء في نفس الوقت من سوريا . فتمتدح في هذا الخطوة ، واستمرت بعض الاسكندرية جزءا من اراضي تقليم السوري حتى الآن .

وتكشف هذه التطورات ان هذا الاقليم يعد نموذجا من نماذج التداخل في 'القوميات المختلفة' ، والتداخل في الاقوام العرقية حيث تعايش بها الى جنب الناطقون بالحرية ، وبتربية في ظل الدولة العثمانية متعددة الجنسيات . وعندما نشأت 'الامم' صا سوريا وتركيا . وكل منهما كقومية مختلفة . تبرز في ذلك حدوث نزاع على الاقليم . خاصة وان سوريا بغض التصرف الفرنسي سريديا 'تقليم لتركيا' خلية تاريخية لاتنفك من جراد وشرف 'الانساب الفرنسي' نظرا لعدم احواء استعفاء حرب لملها . ويرى البعض ان 'القضية' يحكم الزمن 'سفر' الذي مارسه حلاله الادارة التركية سلطانها في تدوير 'المصير' العربي والترك في كنف الثقافة التركية . فان سوريا لم يكن يربطها سوى التوقف عن 'قارة' 'الضم' . مع الاخذ في 'اعتبار تلك التحديدات' ان كانت موجه سوريا خاصة في 'الواجهة' مع اسرائيل . وتندرج الاقليات السورية . والبناء الداخلي . وغير ذلك من تحديات

وجه ذلك من لواء الاسكندرية يعتبر قضية . وان كانت خاصة . فانه يمكن اثارها في ظل المتغيرات الاجتماعية والدولية . خاصة وان تركيا تستخدم قضية مياه دجلة والفرات بالفعل للتأثير في المواقف السورية والعراقية . وذلك للصورة عن المستقبل تجنبا وتحسنا لامكانية استخدام سوريا لقضية الاسكندرية انذاك .

### ١ - قضية منطقة 'الاكرد' (١)

بعد عن التطورات التاريخية لشاة الاكرد . واصلهم الشرقية . الا انه يمكن القول بداية بان الانتماء 'سيرة' الذات . وموضوع بدأ مع اواخر القرن التاسع عشر . وذلك بانتشار الروح القومية في نفوس المجموعات العرقية المختلفة والتي كانت خاضعة لسيطرة وحكم الامبراطورية العثمانية . كما ان الثابت بين مختلف الباحثين . ان الاكرد يشكلون شعبا متميزا في ملامحه ومعتقداته وتاريخه ولفته وثقافته . كما يدور عاليا بين يلايين الاكرد في المشرق وقصبة في اقامة دولة عربية في منطقة كورستان 'مسماة' لظهور القومى وجهه وصيغته التاريخية والقدرة .

وجاء 'الاكرد' . الوقت 'الامر' بين حسن وحدات

ام الذين وماذا حل حوامل شهره اعانت تطبيق مد . المشير على الرغم من الاخذ ببعض الاستعدادات . السبيطة لاقتران مصير بعض المجموعات الاثنية الجغرافية بهدف تقليص الممارسات . وعقد معاهدات لبعض الاقليات لخاصية خفوها في مواجهة الدول الامم<sup>(٢)</sup> . ومن اهم العوائق التي اعانت تنفيذ هذا التمسك . عادل المصلحة . من الدول الكبرى المهتمة على النظام الدولي انذاك .

ومن يرشد هذه المسألة خلالها على منطقة انشمال بحري حيث تسببت في قضية الاكرد . كاقضية على حدود حسن دول صها ودلائل عربيان ( سوريا وحروري . وثلاث دول غير عربية ( إيران . تركيا . واورميا ) كما حسدت في واحدة اخرى وتمتد في لواء الاسكندرية الذي يعد غربا واورميا معا . وكانت لها بين 'الخصم' اثراهما على العلاقات بين هذه الدول . وسبب في تعدد الرايات المتكثرة معها . ويمكن ايجاز ذلك كما يلي

### ١ - قضية لواء الاسكندرية

تمتد هذه المنطقة المعروفة بلواء الاسكندرية لعدة هامة و 'المعزات' السورية التركية . باعتبارها سهل مراح كاهن بين 'مربعين' . رغم انها تشكلت تحت المصنع لاعتبارات سدة لكنها في نفس الوقت تعتبر قضية قابلة للتوظيف السياسي والاستراتيجي في ظل ظروف معينة .

ومدر ساية هذا الصراع الى ذلك القرار الذي اعتمدته لجنة لسياسة فرنسية عن التمسك (البحراني جيري) في عام ١٩١٠ . بتقسيم منطقة الانتداب الفرنسي في بلاد الشام في اربع وحدات هي : نيناب الكبير . دولة حلب . وشمال الاسكندرية ( ) . واورميا انلاذية ثم دمشق . وقد عقب ذلك بفترة بسيطة . فوجد الوية حلب ودمشق واللاذية في دولة واحدة هي سوريا . وبالتالي أصبحت الاسكندرية باعتبارها جزءا من حلب . فحس الاقليم او الدولة السورية . وذلك فقد اصبحت مزارا للقلق والتوتر حيث قد يستغلها خليط من الحرب والترك والاكرد . ومن ثم فان تركيا كانت ترى في شعب سوريا هامة موجهة لها . عندما تم التوقيع على المعاهدة الفرنسية السورية عام ١٩١٩ . وكان من بين نصوبها التاكيد على وحدة سوريا السياسية . فما كان من تركيا الا ان 'علقت' عن ادائها الواضع والصريح لهذه المعاهدة نظرا لرفضها ان تكون الاسكندرية جزءا من سوريا . واستمر الوضع مقوتا الى ان عرض الامر على عصبة الامم التي اوصت بتسوية حكما ذاتيا . اما علاقاتها الخارجية فتقوم بها سوريا . ويضاء على ذلك تحدث حدود لواء الاسكندرية . وهي نتي تمتل الحدود السورية التركية في الوقت الحاضر . واستمرت توصية عصبة الامم الى ان خلت معاهدة بين تركيا وفرنسا في ٢٣ يونيو ١٩٢٢ . تاركة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

سياسية دولية هي (تركيا وسوريا والعراق وايران وارمينيا) ) انظر الجدول  
**في تركيا** : يعيش اقلية ساحقة من الاكراد تقرب من عشرة ملايين نسمة ، على مساحة كبيرة من كردستان تبلغ ( ١٩٢ ) ألف كم<sup>٢</sup> . ويتمركز هذا العدد في ١٨ ولاية في الناحية الشرقية وعلى جانبي الحدود العراقية الايرانية من الحدود التركية جنوبا وحتى الخط الذي يصل خانقين العراق بمدينة « كرمشاه » .

**في العراق** : يعيش فيها حوالى مليونى نسمة ، ويشغل العراق مساحة من كردستان تبلغ ( ٧٢ - ألف كم<sup>٢</sup> ) ، وهم يتركزون في المحافظات الشمالية ( السليمانية ، واربيل ، ودهوك ) ، بالإضافة الى انهم يشكلون نصف سكان محافظة كركوك ، ويتواجدون في بغداد ومحافظة العمارة ، والكوت  
**في سوريا** : يتواجد الاكراد اساسا في ولاية حلب ، وفي لواء « دير الزور » ، ويبلغ عددهم ( ٢٥٠ ) ألف كردى تقريبا

**في ايران** : فان الاكراد يعيشون في مساحة ( ١٢٥ ) ألف كم<sup>٢</sup> من مساحة كردستان ، ويبلغ عددهم اكثر من مليون نسمة تقريبا ، بالإضافة الى انهم يتركزون في ولايتى « كرمشاه » ، واذلان ، ومقاطعة « لورستان » . بالقرب هؤلاء من الشمال الشرقي للعراق ، فان هذا الموضع يمثل بؤرة نزاع مستمرة بين ايران والعراق وعلى مدار حقبة تاريخية مختلفة .  
**في ارمينيا** : توجد جماعات كردية في ارفان ، وارهان ، في طاجيكستان . ويصل عددهم الى مايقرب من ( ١٥٠ ) ألف نسمة .

وبالنسبة لمنطقة كردستان الموزعة بين خمس دول فهي منطقة جبلية وعرة في جنوب غرب اسيا ، وتصل مساحتها الى حوالى ( ٢٩٨ ) كم<sup>٢</sup> ، وتقع قطاعات كبيرة منها بين جنوب شرق تركيا ، وشمال شرق العراق وشمال غرب ايران ، بينما تقع قطاعات صغيرة من حيث المساحة والسكان في شمال شرق سورية ، وجمهورية ارمينيا .

ومن ناحية اخرى فان توزع هذا التجمع البشرى الذى ينطوى تحت قومية واحدة لها خصائص متميزة ، بين اكثر من وحدة سياسية وى حزام حدودى متقارب ، يعطى الفرصة والامل في امكانية توحيد هذه التجمعات الكردية المتناثرة ، في دولة واحدة من جانب ، ومن جانب اخر يظل هؤلاء عامل توتر ، وعنصر قلق للوحدات السياسية الخمس التى يتواجدون فيها ، بل عنصر نزاع ايضا بين هذه الوحدات بعضها وبعض والبعض الاخر وهو مايشاهدناه عبر فترات تاريخية مختلفة . حيث وجد نزاع بين العراق وايران من جانب ، ونزاع بين العراق وتركيا ، ونزاع ثالث بين سوريا وتركيا ، ونزاع رابع بين

ايران وتركيا ، وغير ذلك من نزاعات اختلفت حدتها صعودا او هبوطا استنادا الى طبيعة الاوضاع السائدة في المنطقة . فالاكرد يمثلون اكبر القلق لتركيا ، نظرا لانهم يمثلون اكبر نسبة من الاكراد عموما مقارنة بالدول الاخرى المتواجدين فيها . بالإضافة الى انهم يمثلون نسبة كبيرة من سكان تركيا نفسها تصل الى نحو ١٥ ٪ تقريبا او اكثر ، خاصة وان مصدرا قلقهم ناتج ليس من اعتبار العدى ، وانما من تلك السياسة الرسمية التى انتهتها الحكومات التركية المتعاقبة منذ عهد كمال اتاتورك ، بعدم الاعتراف بالقوميات والطوائف الموجودة فيها ، ومن بينهم الاكراد . ولم ينته الامر عند هذا الحد بل سمعت الحكومات التركية الى اضطهادهم والتنكيل بهم مما دفع الكثيرين للهروب عبر الحدود الى البلاد المجاورة وفيها سوريا التى اكدت باستمرار الاعلان عن عدم تدخلها في مثل هذه الامور لدرجة قبولها لعقد اتفاقيات لضبط المسألة الكردية عبر الحدود السورية التركية ، إحداهما عام ١٩٨٧ ، وأخرها في ابريل ١٩٩٢ بعد زيارة وزير الداخلية التركى ( عصمت سيزجين ) الى سوريا . بالإضافة الى ان تطورات الاوضاع في أزمة الخليج الاخيرة قادت تركيا الى التفكير من جديد في مسألة الاكراد لاحتوائهم من ناحية ، واستثمارهم في الضغط على النظام العراقى امتدادا للاستراتيجية الغربية في هذا الصدد حيث اعطت تركيا في موقف رسمى جديد عن اعترافها بالشعب الكردى كقومية مستقلة ، والسماح له بتعلم اللغة الكردية لأول مرة ، بالإضافة الى السماح لحزب العمال الكردستانى بان يطرح قضية علنا في إطار مناقشات ديموقراطية . واكد ذلك الرئيس التركى « اوزال » بقوله : ان المشكلة الكردية في تركيا لايمكن حلها بالقوة ولكن بالديموقراطية والحوار . كما ان رئيس الوزراء التركى ( سليمان ديمريل ) ، كشف عن بعد اخر في احتواء المسألة الكردية ، بقوله بان يتخذ على تركيا ان تلعب دورا مؤثرا في المنطقة مع استمرار القضية الكردية بدون حل سلبى وسلمى (١١) . كذلك فان تركيا استطاعت استثمار أزمة الخليج ، وذلك باحتلالها شريطا حدوديا بمقد ٥ كم وبطول الحدود التركية العراقية ٢٤٠ كم ، وباجمالى مساحة ( ١٢٠٠ ) كم<sup>٢</sup> من مساحة العراق ( الاراضى الشمالية للعراق ) ، بدوى حماية الاكراد في العراق ، ولضمان عدم تغلغل احد من الاكراد العراقيين للاراضى التركية في ظل الظروف الداخلية لنظام صدام حسين ، وضيقة الذى انتمكن في الصمت العراقي ازاء هذا الاحتلال التركى لاراضيه . في نفس الوقت الذى كان قد سبق لتركيا والعراق عقد معاهدة فيما بينهما تعطى كلا منهما الحق في تعقب الاكراد الفارين الى الدولة الاخرى ولمسافة ١٠ كم . في داخل كل دولة . ويصل الوجود التركى الفعلى في الاراضى العراقية عنصر توتر ، ومن شأنه ان يربد العلاقات العراقية التركية تعقيدا .







جدول رقم (١) بيانات تقريبية  
توزيع الاكراد على المساحات الموزعة لمنطقة كردستان على الدول الخمس

الدولة	عدد سكان الاكراد نسبتهم الى اجمال الاكراد	المساحة التي يعيشون عليها	نسبتها الى اجمال مساحة الاقليم الكردي
تركيا	١٠,٠٠٠,٠٠٠ نسمة ٧٤,٥ /	٩٩٢,٠٠٠ كم <sup>٢</sup>	٧٤,٥
العراق	٢,٠٠٠,٠٠٠	١٥٠	٢٤
ايران	١,٠٠٠,٠٠٠	٧٧,٥	٨,٥
سوريا	٢٥٠,٠٠٠	١,٩	٣
ارمنيا	١٥٠,٠٠٠	١,١	
الجملة	١٣,٤٥٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٠
		٢٩٨,٠٠٠ كم <sup>٢</sup>	

التوصل الى اتفاقية عامة وشاملة للحدود بينهما وهي المعروفة باتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥. وقبل الخوض فيما توصلت اليه هذه الاتفاقية، يمكن ان نشير الى طبيعة النزاع الحدودي بين الدولتين.

فالنزاع الحدودي ينقسم الى مستويين، الأول، يتعلق بطول الحدود البرية بين ايران والعراق من بداية رأس الخليج العربي وحتى الشمال، حيث رسمت هذه الحدود في فترة تاريخية ما تتعلق بالاستعمار البريطاني. ولذلك فإن ايران سمعت بين لحظة وأخرى لاثارة هذه النقطة باعتبار انها غير راضية عن الحدود المرسومة على غير ارادتها، وهي بالتالي تسعى الى تعديلات في هذا الشأن. والمستوى الثاني هو ذلك النزاع على شط العرب، وهي المنطقة التي تمثل معرا بحريا للدولة التي تسيطر عليه ويخضع ضمن حدودها.

فمنطقة شط العرب - هي عبارة عن مجرى مائي طوله حوالي ٢٠٤ كيلو مترات، تبدأ عند التقاء نهري دجلة والفرات على مصبهما في القرنه في الخليج العربي، ويمر هذا المجرى بمحاذاة الأراضي الايرانية والعراقية لمسافة تصل الى مائة كيلو متر (١١).

وكانت الامبراطورية العثمانية ومن بعدها العراق تسيطر على الملاحة في شط العرب. باعتبار ان الحد بين ايران والعراق كان يسير مع الضفة الشرقية (ناحية اليسار) لسط العرب، مع حفظ حق الملاحة في شط العرب للمراكب الايرانية بحرية كاملة. الا ان هذا الوضع تغير بعد اكتشاف البترول في ايران وازدهار عدنان كميناء ضخمة له فسعت بريطانيا الى تعديل الحدود

وحيث تبيان موافق الدول الخمس ازاء وضع الاكراد، فانهم يلتفتون حول هدف واحد وهو منع قيام الدولة الكردية وإعادة بحث القومية الكردية.

وتبرز التطورات الخاصة بالقضية الكردية سواء داخل العراق او داخل تركيا، الى اى مدى يمكن للجماعات القومية الموزعة على حدود أكثر من دولة ان تمثل عنصر تداعى وتعقيد في علاقات هذه الدول وبعضها البعض. كما ان هذا التواجد من شأنه ان يشير قضية امن الحدود المشتركة. والذي نعتقد ان الحلول السياسية وليست الامنية او العسكرية هي الانسب في احتواء أية مصاعب او تعقيدات تتوازي مع مثل هذا التواجد المشتق والموزع بين أكثر من منطقة حدودية بين هذه الدول وبعضها.

### ٣ - قضية منطقة شط العرب

تدخل هذه القضية في إطار الحدود العراقية والايرانية بصفة عامة، والتي كانت تتأثر بتأثير طبيعة العلاقات السائدة بينهما عبر الفترات التاريخية المختلفة. فقد استخدمت ايران مسائلتين رئيسيتين في ادارة صراعها السيلفي مع العراق منذ قيام ثورتها عام ١٩٥٨، واستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٧٥ حيث تم اقرار اتفاقية نهائية للحدود بينهما. وماتان المسألتان هما: مسألة الحدود بالإضافة الى مسألة تعريض الاكراد على حكومة بغداد. ولذلك دخلت الدولتان معاً في أزمات سياسية عديدة وصلت الى حد الاشتباكات المسلحة على الحدود، مثل ما حدث عام ١٩٧١، وعام ١٩٧٤. وتمخضت هذه الأزمة الحدودية عنهاها المحور الرئيسى للعلاقات بين الدولتين عن





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في منطقة الشط لصالح إيران في بعض المناطق . ونصت معاهدة عام ١٩١٢ على ترك مجرى شط العرب لحد البحر . وجميع الجزر الموجودة فيه تحت السيادة العثمانية مع بعض الاستثناءات التالية : ( منطقة ميناء عبادان وما أمامها من مجرى شط العرب ، ومنطقة المحمرة وجزء من مجرى النهر أمامها ) . وتبعاً لذلك أصبح لايران الحق في مجرى شط العرب في هاتين المنطقتين<sup>(١٧)</sup> . إلا أن شط العرب نظمته اتفاقية ( ارضديم ) لعام ١٩٢٧ التي عقدت في أرضي فترات الاستقرار في العلاقات الإيرانية العراقية ، وتم الاعتراف في هذه الاتفاقية ، للعراق بالسيادة على شط العرب مقابل حرية الملاحة لسفن البلدين فيه . كما تضمنت الاتفاقية ضرورة إبرام اتفاقية لاحقة لتنظيم شؤون الملاحة وسفرائها وتحسين طرقها وإرشاد السفن ومنع التهريب وحماية الرسوم والضرائب ، إلا أن هذه الاتفاقية لم تقدم نظر السود العلاقات فيما بين الدولتين ، بالإضافة الى خشية العراق أن تصر إيران على حق لها في ملكية وإدارة الشط بالاشتراك معها<sup>(١٨)</sup> . وفي أبريل ١٩٦٩ أعلنت إيران إلغاء اتفاقية ١٩٢٧ وعدم تنفيذها بها ، بالإضافة الى تمرير وحداتها البحرية في مياه شط العرب ، مع المطالبة بتعديل نسيبها في الشط وتعديل حدودها عليه بحيث تنتمي مع المجرى الملاحي للنهر ، بل طالبت بالمشاركة في إدارته ، وفي رسوم المرور فيه . وادى هذا الى توتر العلاقات فيما بينهما ووقعت اشتباكات مسلحة عام ١٩٧٤ ، ٧٦ .

وأزاء التصعيد العراقي ضد مواقع الاكراد ، الذين كانوا مؤيدين من جانب إيران ، سعى الجانب العراقي الى تهدئة الأمور مع إيران ليتفرغ لانهاء مسألة الاكراد ، وهذا ما تم بالفعل ، حيث تم التوصل الى اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ بين العراق وإيران بعد جهود وساطة كبيرة من عدة أطراف ، وتم بمقتضاها تنازلات اقليمية من جانب العراق ، وانهاء أزمة الحدود فيما بينهما . حيث تمكنت إيران من تحقيق ما استهدفت من التصعيد مع العراق من خلال توظيف المسألة الكردية .

ومن بين ما نصت عليه اتفاقية ١٩٧٥ بروتوكول تخطيط الحدود النهرية والذي اشتمل على تسعة بنود تعالج مشكلة شط العرب ، وارتضى الطرفان في هذا البروتوكول ان يفصل بينهما من شط العرب خط الوسط الذي يفصل الممر الملاحي الرئيسي عندما تكون الجزر في الشط عند ادنى نقطة ، أي أنه يتغير حسب تغير الممر الملاحي الرئيسي تغيراً طبيعياً فقط ، بالإضافة الى وضع نظام للملاحة في الشط ، وتعهد الطرفان بالاقلاع عن عرقلة الملاحة فيه ، وفي المياه الإقليمية<sup>(١٩)</sup> .

## المصدر : المسجلة العراقية

### التاريخ :

وفي ضوء الاستعراض السابق يتضح ان إعادة النظر بين أن وآخر في : ٢٨ شط العرب ، خضع لاعتبارات استراتيجية للطرفين واعتبارات مصلحة أيضاً بالإضافة الى أنها عكست في كل مرة تم الاتفاق فيها على شيء ما طبيعة التوازنات القائمة . وهذا ما تم بالفعل بعد مرور ثماني سنوات من الحرب بين الطرفين ، وانتهت مرة أخرى في اتون أزمة الخليج ، أي الرجوع الى اتفاقية ١٩٧٥ .

وما يزيد من احتمالات التوتر اعتبارات مصلحة واستراتيجية ، هو ما أبرزته نتائج لجنة إعادة رسم الحدود العراقية الكويتية الأخيرة ، والتي أصبح بمقتضاها وضع العراق البحري حرجاً على الخليج ، لأنها ضيق من مساحته المطله يجعل جزءه من المجرى الاسفل لخور الزبير داخل أراضي الكويت وهو ما يعني في النهاية تقليصاً لحركته البحرية على الخليج ، مما قد يدفعه الى الدخول في مواجهات عسكرية جديدة<sup>(٢٠)</sup> .

### خاتمة :

يتضح من الاستعراض السابق أن هناك قضايا عديدة تتعلق بالحدود العربية الشمالية وشرقية مع دولتي الجوار إيران وتركيا . وأن هذه القضايا تتراوح بين الخلاف على ترسيم خطوط بحرية أو برية ، أو ضمان أمن الحدود المشتركة في المناطق التي تمشي فيها على وجه الخصوص الجماعة الكردية الموزعة على خمس دول عربية واقليلية . وتتضمن هذه القضايا أيضاً انسلاخ جزء من الاقليم السوري في ظل ظروف تاريخية سابقة والحاقه بتركيا ، في الوقت الذي لا يقبل فيه الطرف السوري مثل هذا الانسلاخ الا تحت ظروف قهر الأبرار الواقع ، ويقتل هناك ايمان بأن لواء الاسكندرونه أرض عربية - سورية مفضية .

وفي كثير من الاحيان تداخلت هذه القضايا مع بعضها البعض ، وكانت سبباً في مواجهات عسكرية ، أو حافظاً على التوصل الى اتفاقيات معنية سواء لتحديد الحدود أو لضبط الأمن عليها ، وكذلك لاجداث تنازلات متبادلة حول قضايا حيوية مثل المياه . ويلعب التوازن الاقليمي بين الاطراف العربية والاطراف الاقليلية في خطة تاريخية معنية دوره في تحديد حجم ووجهة التنازلات المتبادلة ، سواء في صورة اتفاقيات أو في صورة القبول بالامر الواقع الى حين . وهو ما يفسر الحرب العراقية - الإيرانية التي استمرت ثماني سنوات ، وكان قوامها رفض العراق اتفاقية ١٩٧٥ ، ثم مع تغير الظروف ، عاد العراق وقبل بها تماماً اثناء تصاعد أزمة الخليج الثانية





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ

الجوار ، بل من الواجب احترام الاتفاقيات القائمة دعماً للشرعية ، مع الموافقة على السماح بإعطاء الفرصة لأولوية الحوار بدلا من المواجهة . وهذا يعني أيضا ضرورة احترام الحقوق التاريخية ، ومراعاة الأبعاد الاستراتيجية ، والأخذ في الاعتبار العوامل المصلحية والأمنية باعتبارها الأسس التي تقدم عليها تراهل الحدود بين الدول بصفة عامة ، وبين الدول العربية وبعض دول الجوار الجغرافي بصفة خاصة كإيران وتركيا . □

في ضوء كل ذلك ، فإنه يتضح أن وظائف الحدود إما أن تكون حداً فاصلاً بين طرفين أو عدة أطراف ، وأما أن تكون جسراً للتعاون له أبعاده الاستراتيجية والمصلحة والاقتصادية والأمنية . وفي ضوء ضرورات مد الجسور مع دول الجوار الجغرافي ولا تفصل فيما بيننا وبينها ولا نستنزف بالتآكل امكانياتنا في تحقيق قارب دول كبرى خارج هذه الدائرة العربية والإقليمية ، خاصة وأن الواقع أثبت فشل فكرة المواجهة العسكرية . ولا يعني هذا القول إسقاط أي حقوق عربية إزاء دول

## المراجع

- ١ - يمكن الرجوع إلى كتاب هام في هذا الصدد صدر حديثاً هو : G.Goertz and P.F.Diehl Territorial change and International Conflict New York: Routledge, 1992.
- حيث أرفض الكتاب في خلال دراسة حالة لـ ٧٧ نزاع على الأرض بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٨٠ ، أن الجغرافيا السياسية كانت مصدراً للسياسة الخارجية وفي المستقبل سوف تزداد أهميتها لسببين هما : تمسك التجمعات العرقية بمقايير في الأمة دول مستقلة ، والاتجاه إلى تصفية الكيانات المصطنعة مثل كوريا الشمالية والجنوبية والتي كانت نتيجة الحرب الباردة .
- ٢ - راجع د . محمد الديب . الجغرافيا السياسية ( منظور معاصر ) . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٩ ، ص ٢٦ : ٥٨ .
- ٣ - د . محمد الديب . المرجع السابق ، ص ٥١٢ ، ٥١٤ .
- ٤ - المرجع السابق ، ص ٥٢٢ ، ٥٢١ . انظر أيضاً مجدى صبحي ، الحدود والمبادئ الاقتصادية من الجيوبولوجي إلى الجيوبوليتيكي ، السياسة الدولية ، عدد ( ١١١ ) ص ١٨٨ ، ١٩٤ .
- ٥ - د . محمد الديب . مرجع سابق ، ص ٥٧٧ .
- ٦ - انظر : -Blake G.& Schofield R., Boundaries and state territory in the Middle East & North Africa, England: Middle East and North African Studies Press LTD, 1987
- ٧ - د . محمد الديب . مرجع سابق ، ص ٥١٤ : ٥١٦ .
- ٨ - صلاح الحقاد . الأنماط التاريخية لشكالات الحدود العربية . السياسة الدولية ، عدد ١١١ ، مرجع سابق ، ص ١٧٢ ، ١٧٥ . وأيضاً مجدى صبحي ، مرجع سابق ، ص ١٩١ .
- ٩ - د . صلاح الحقاد . المرجع السابق ، ص ١٧٢ .
- ١٠ - اعتمد الباحث في تناوله لقضية الأكراد على عدد من المراجع من بينها : - Sa'ad Jawad, Iraq and the Rurdish Question (1958-1970), London, Ithaca Press, 1981.
- Edmund Ghareeb, The Kurdish in Iraq, Syracuse, N.Y: Syracuse university press, 1981.
- د . محمد مصطفى شحات . الحركة الكردية في العراق وتركيا ، السياسة الدولية ، عدد ١٠٧ ، يناير ١٩٩٢ ، ص ٢٢٨ - ٢٣٣ .
- كندال نيزان ، إرادة الأكراد ، مقال بالفرنسية في مجلة السياسة الدولية ، عدد ٥٦ ، ١٩٩١ ، مترجم وينشور بمجلة السياسة الدولية ، عدد ١٠٥ ، يوليو ١٩٩١ ، ص ٦٦ : ٦٣ .
- كمال السعيد ، حلقية المسألة الكردية في العلاقات التركية السورية ، مركز الورد للدراسات السياسية ، جريدة الورد ، ١٩٩٢/٦/١٩ .
- مركز الورد للدراسات السياسية ، العدوان التركي على شمال العراق . اجتماع قديم وأهداف جديدة ، الورد في ١٩٩٢/٥/١٤ .
- باقر شويبي ، المسألة الكردية وأفضى اليها من داخل الدور التركي الجديد في المنطقة ، الورد ، ١٩٩٢/١٩ .
- بدر أحمد عبدالمعالي ، إيران وتركيا وبأكتاف وترتيبات ما بعد الحرب ، السياسة الدولية ، عدد ١٠٤ ، أبريل ١٩٩١ ، ص ٦٥ : ٧١ .
- ١١ - رويت هذه التصريحات في مقال كمال السعيد ، مرجع سابق .
- ١٢ - د . عبدالله الأشعل ، قضية الحدود في الخليج العربي ( سلسلة كتب ) . مركز للدراسات السياسية والاستراتيجية الإفرام ، عدد ٢٨ ، سبتمبر ١٩٧٨ ، ص ٦٦ : ٧٨ .
- ١٣ - د . محمد الديب . مرجع سابق ، ص ٥٤٨ .
- ١٤ - د . عبدالله الأشعل ، مرجع سابق ، ص ٧٨ ، ٧٩ .
- ١٥ - المرجع السابق ، ص ٧٨ ، ٨٢ .
- ١٦ - يمكن الرجوع في هذا الصدد إلى المعلومات والآراء المختلفة في : -خالد السريحي . ترسيم الحدود العراقية السورية بعد أزمة الخليج الثانية ، السياسة الدولية ، عدد ١١١ ، مرجع سابق ، ص ٢٢٦ : ٢٣٨ .
- د . صلاح الحقاد . مرجع سابق ، ص ١٧٥ .
- ريتشارد سكوفيلد ، المحاولات الحارية لتسوية مراع الحدود الكردي العراقي . هل تكون مقدمة لحرب جديدة ، جريدة الحياة ، ١٩٩٢/٥/٥ .





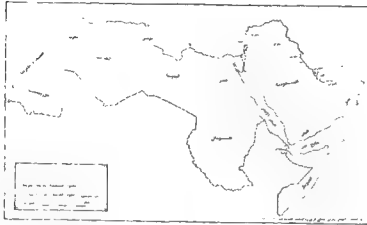
المسار : المجلد التاسع / العدد ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ - أبريل

## (٥) الحدود الجنوبية للوطن العربي



### هانيء رسلان

بمخت بوحدة الدراسات العربية - مركز الدراسات  
السياسية والإستراتيجية بالأهرام

الحاجة الى عدم المساس بها ، لما سوف ينتج عن ذلك - في حالة السماح به - من نشأة عدد هائل من الدول الهشة القائمة على تقسيمات عرقية أو لغوية ، فضلا عن صعوبة تنازل إحدى الدول عن جزء من اقليمها ، لاهل هذه الدول الى تأكيد الذات والشعور بالوحدة والكرامة الوطنية ، وخوفا من حدوث انشقاقات وانسلاخات متوالية تهدد بقاء الدولة ذاتها ، ولعل هذا السبب كان وراء الميل الافريقي العام لتقيد حق تقرير المصير ، والذي ادى الى اقرار منظمة الوحدة الافريقية لمبدأ اقرار السلامة الاقليمية للدول الحالية وعدم المساس بالحدود ، وفي الوقت نفسه لا يمكن اغفال المماناة البشرية الناجمة عن عدم احترام تلك الحدود الموروثة من الاستعمار لوحدة القبيلة أو الامة الواحدة ، إذ فتنت وحدة شعوب وقبائل تحس بتهميزها العرقي وترتبط مصالحها بالغاء تلك الحدود التي فصلت بين بعض القبائل ومراعيا ، الامر الذي يخلق نوعا من التوتر الدائم القابل للانفجار حال حدوث أي تمكيز في جو العلاقات بين الدول الأطراف ، ومن ثم تبرز في المقابل الحاجة الى تعديل الوضع الوظيفي للحدود بما يجنب القارة احتمالات الصراع وتجدر الإشارة الى اختلاف الحد السياسي الدولي عن مفهوم التتخوم<sup>(٣)</sup> ، فالحد السياسي يمكن تعريفه بأنه الخط الفاصل بين دولتين متجاورتين مشيرا الى نهاية

تؤدي دراسة الحدود الجنوبية للعالم العربي ، الى تناول الحدود العربية الافريقية بالاساس ، إذ ان الشق الاسيرى من الوطن العربي تحده جنوبا المياه الدولية في البحر العربي والمحيط الهندي ، ومن ثم مستجد ان هناك الكثير من المنازعات التي تكاد تكون ممتدة على طول الحدود الجنوبية ، وذلك بسبب طبيعة الحدود القائمة في القارة الافريقية والموروثة من عهد الاستعمار ، والتي ادت الى تعريض افريقيا الى معضلة صعبة فما من دولة افريقية الا ولها مطلب اقليمي في مواجهة إحدى جاراتها . فالخريطة السياسية لافريقيا بشكل عام جاءت نتيجة للتكالب الاستعماري وانعكاسا لتوازن القوى في أوروبا<sup>(٤)</sup> ، حيث بدأ استعمار القارة في القرن التاسع عشر عن طريق الاختراق من المناطق الساحلية والتوغل في الداخل باقامة نقاط لتصدير المنتجات المدارية وحينما تم الاتصال في الداخل بين ممثلي الحركات الاستعمارية المنفصلة ، تبع ذلك اتفاق لتحديد دائرة نفوذ كل منهم ، وذلك باتباع حدود هندسية تتفق مع خطوط طول أو عرض معينة أو حدود تقوّم على علامات أرضية . وقد اعطيت المشروعية لهذه الحدود من خلال مؤتمر برلين ١٨٨٤ - ١٨٨٥ .

ويمكن القول ان جوهر مشكلة الحدود في افريقيا هو<sup>(٥)</sup> التناقض بين عدم الرضا عن الحدود القائمة وبين







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

الجنوبية (مقاتل اليمن) ، ثم مشاكل الحدود الصومالية مع كل من اثيوبيا وكينيا .

**الحدود الليبية التشادية ومشكلة قطاع اوزو :**  
ارتبطت تشاد على مر العصور بمراكز السيطرة والنفوذ في ليبيا ، فالقسم الاوسط من تشاد والذي يضم المراكز الرئيسية والنقاط العسكرية القوية ، يضم على الاقل نصف مليون من السكان من نوى الاصل العربي او الهوية العربية ، وهو ما يشكل حوالي ١٢ ٪ من اجمالي اسكان تشاد .

وتعود مشكلة قطاع اوزو المتنازع عليه بين ليبيا وتشاد ، والذي تبلغ مساحته حوالي ١١٤ الف كم<sup>٢</sup> ، الى بداية هذا القرن عندما استولت فرنسا احتلال تشاد بعد نهاية الحرب العالمية الاولى ، وتنازلت عن واحة « اوزو » لليبيا التي كانت تسيطر على الاراضي الليبية ، وذلك بموجب معاهدة « لافال بيسواي » التي سميت رسميا « معاهدة روما لتنظيم المصالح الفرنسية والايطالية في افريقيا » في ٧ يناير ١٩٢٥ ، حيث نصت تلك المعاهدة على تنازل فرنسا لليبيا عن قطاع اوزو ، وفي مايو ١٩٢٥ اعلن رئيس جمهورية فرنسا ، التصديق على المعاهدة ، الا ان تبادل وثائق التصديق لم يتم بسبب حرب الحبشة والحرب الاهلية في اسبانيا .

وبعد الحرب العالمية الثانية تنازلت ايطاليا عن جميع حقوقها وامتيازاتها في افريقيا وبالتالي لم تعد ايطاليا القوة الدولية التي لها حق المناقشة بشأن الحدود مع مستعمراتها السابقة ومنها ليبيا ، وفي ديسمبر ١٩٥٠ اصدرت الامم المتحدة القرار رقم ١١٢ الذي نص على ان تحديد حدود ليبيا باعتبارها من المستعمرات الايطالية السابقة ، يتم من خلال المفاوضات بين الحكومة الفرنسية والحكومة الليبية عندما تنال ليبيا استقلالها ، وبناء على ذلك القرار وقعت في عام ١٩٥٥ معاهدة صداقة وحسن جوار بين فرنسا والمملكة الليبية المتحدة جاء فيها ان الحدود التي تفصل الاراضي الليبية عن تشاد هي تلك الحدود المنصوص عليها وقت انشاء المملكة الليبية .

وبذلك وضع قطاع اوزو داخل الاراضي التشادية ، الا ان استرداد هذا القطاع ظل مطلباً يحظى بالاجماع داخل ليبيا ، خاصة ان هناك روابط تاريخية وعرقية ودينية تربط بين سكان جنوب ليبيا والسكان في شمال تشاد ، وإذا فالليبانيين يعتبرون القطاع حتى قبل ان تمنحه فرنسا لليبيا هو جزء من اراضيهم . وعبر التاريخ كانت هناك علاقات تجارية نشطة للغاية ، وفي اواخر القرن التاسع عشر والفترة التي سبقت الغزو الاستعماري الفرنسي ، كان السنوسيون قد تركزوا في المناطق الشمالية من تشاد<sup>(١)</sup> واستقروا في القليم ( بوركو - انيدي - تيسيتي ) وفي كاتم ، وفضلا عن الدعوة الاسلامي اخذوا يمارسون العمل السياسي ، كما احتكروا النشاط التجاري بين ممالك تشاد ودول حوض

نطاق الاختصاص الاقليمي لكل منهما في فترة زمنية معينة ، اما مفهوم التجوم فهو عبارة عن مناطق تختلف في كثافة السكان وفي مدى اتساعها من حالة لآخرى ولكنها تتلق فيما بينها في كونها منطقة تتلقى فيها مؤثرات جغرافية ولغوية وثقافية وتختلف فيها الجغسيات والحضارات .

ويمكن القول ان انشاء خطوط الحدود لا يعني بالضرورة القضاء على التجوم ، ولذا فانه ينبغي مراعاة ان يحدد كل خط حدود النطاق الاقليمي بين الدولتين ، مع عدم تقطيع الوحدة الطبيعية للعضوية لمناطق التجوم التي يمر بها لكي يمكن ارساء أسس للتعاون والتفاهم تلبية لمقتضيات الجوار ولاتاحة الفرصة لتسوية المشكلات الناجمة عن التداخل بين مصالحها المشتركة في تلك المناطق ، ولا تتوقف القدرة على النجاح في ذلك على خط الحدود بل حد ذاته او على المفهوم المعتمد في النظر اليه ، وانما يرتكز ذلك في الأساس على طبيعة العلاقات بين كل دولة والدول المجاورة لها ، والتي تتيح المجال تارة لاتباع سياسة تجعل من خط الحدود والمناطق المتاخمة له قنوات للاتصال ، وتؤدي اذا اصحابها التوتر الى جعل خط الحدود حاجز عائل تماما بما يؤدي الى توسيع نطاق المراقبة والاجراءات الامنية مما يضعف من امكانية قيام التجوم بدورها في التقريب بين الجانبين .

وبما قد يساعد على نجاح مفهوم التجوم ان غالبية المجموعات العرقية التي تثير المشاكل على الحدود لا تعرض على وجود هذا الحد هنا أو هناك وانما تعرض اساسا على فصل الحدود بينها وبين مراعيها ومنعها من التواصل مع باقي افراد عشيرتها وإعالة حصولها على العمل الموسمي او السعي وراء الامطار خصوصا حينما يكون هناك نوع من التوتر الذي يؤدي الى اغلاق هذه الحدود ، ويمكن ملاحظة ذلك بشكل واضح في مشكلة الطوارق . وتبقى الإشارة الى ان مشاكل الحدود في بعض الاحيان قد لا تكون هي السبب الرئيسي في نشوب « صراعات بين الدول المجاورة » ، اذ توجد في احيان كثيرة مصادر أخرى للصراع ويعمل القرب الجغرافي في هذه الحالة ، كحجة أو تكتة لتبرير السلوك الصراعي وتتحول الحدود الى رسيط يسهل عمل هذه المصادر الاخرى وتؤخذ كمبرر لها .

ويحاول هذا التقرير تناول النزاعات القائمة على الحدود الليبية الجنوبية (قطاع اوزو) وعلى الحدود الجزائرية (مشكلة الطوارق) وعلى الحدود الموريتانية مع السنغال وعلى الحدود السودانية الجنوبية (مقاتل اليمن) ثم مشاكل الحدود الصومالية مع كل من اثيوبيا والصومال (اقليم الاجادين ، اقليم انفدي)

**الحدود الليبية التشادية ومشكلة قطاع اوزو :**

وعلى الحدود الجزائرية ( مشكلة الطوارق ) وعلى الحدود الموريتانية مع السنغال ، وعلى الحدود السودانية





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

بنود الاتفاقية إلا أن اللجنة اعلق جهودها مشكلة الأسرى في كل من الدولتين حيث أصرت ليبيا على ضرورة إطلاق سراحهم في حين طالبت تشاد بالتوصل إلى اقرار اتفاقية ثنائية لحل مسألة قطاع أوزو بصورة جذرية ، ونظرا لاختلاف وجهات النظر فقد عقلت المفاوضات الثنائية في أواخر أكتوبر ١٩٨٩ ، وبثت تلك الخطوة فترة تشتتت فيها جهود الوساطة وتبدلات الاتهامات من جهة ثانية ، وفي مارس ١٩٩٠ اجتمعت اللجنة الثنائية في ليربيل عاصمة الجابون وأسفرت عن تشكيل لجنة فرعية كلفت بتخطيط الحدود في قطاع أوزو إلا أن هذه الاجتماعات واللجان لم تسفر عن اتفاق يرضى الطرفين ، ونتيجة لفشل الجهود الثنائية في حل النزاع تكونت قناعة لدى الطرفين بأن هذه المشكلة يجب أن ترفع إلى محكمة العدل الدولية ، وهو ما تم الاتفاق عليه في اجتماع القمة الليبية التشادية بالرباط في ٢٤/٨/١٩٩٠ ، رغم أن هذا الاجتماع لم يصدر عنه بيان مشترك مما عكس الخلافات بين الدولتين .

ومن الواضح أن اتفاق الجزائر والذي تناول مشكلة قطاع أوزو ، قد انصرف فقط إلى تنظيم الخلاف حول السيادة على القطاع وتحديد القواعد والوسائل التي تحكم هذا الخلاف انطلاقا من التوجه القائم على عدم جعل الصراع مصدرا لعدم الاستقرار ، وكان هذا التوجه قد بدأ مع وقف إطلاق النار بين الدولتين في سبتمبر ١٩٨٧ ، حين كانت تشاد قد تحولت - آنذاك - بسبب الهزائم الليبية في الحرب وازدياد عدد الأسرى إلى مستنقع ضخم للمعارضة الليبية ، أما بالنسبة لليبيا فقد أثبتت قدرتها على دعم المعارضة التشادية وتهديد النظام القائم في نجامينا ، ويمكن فهم هذا المنحى من جانب ليبيا في إطار التحولات الكبرى والمعمقة للسياسة الخارجية الليبية فبعد عشرين عاما من الثورة وجدت ليبيا نفسها مستنزفة في صراعات خارجية بدون القدرة على تحقيق أى من أهدافها الكبرى على المستوى الخارجي ، وإن مصادر قوتها من ثورة وتضامن داخلي ويتولى أخذه في التضائل الأمر الذي دفعها إلى مراجعة عميقة لوسائل تحقيق هذه الأهداف .

ومع سقوط نظام الرئيس حسين حبري في ديسمبر ١٩٩٠ ، ووجهه أدريس دبي إلى السلطة في تشاد ، فقد تحسنت العلاقات التشادية الليبية بشكل ملحوظ وتم إطلاق سراح الأسرى الليبيين المتقيين بعد المجموعات التي تم ترحيلها بواسطة الولايات المتحدة ، إلا أن مشكلة قطاع أوزو مازالت ملغلة وقد غابت عن الساحة فيما يبدو كنتيجة للضغوط النمطية التي يتعرض لها نظام المعيد القذافي والناجمة عن قضية لوكربي والتفاعلات المحيطة بها .

الطوارق :

تختلف الكتابات<sup>(٨)</sup> حول تحديد أصول الطوارق المرفقة والتاريخية ، فبعض الكتابات تذكر أن قبائل

البحر المتوسط .  
وتنسب إلى السنوسيين أولاد سليمان الذين كانوا قد وصلوا إلى تشاد عام ١٨٢٥ من واحة فزان الليبية ، كما انضم اليهم العديد من قبائل التوبو والعرب والزغاوة والجرعان ، وقد لعبت الزوايا والكنيات التي أسسها السنوسيين دورا هاما في مقاومة الاحتلال الفرنسي ، وقام المهدي بين محمد علي السنوسي ومن بعده شقيقه أحمد الشريف بدور بارز من الناحية السياسية والفكرية في الدفاع عن الأراضي التشادية المأولة لهم ضد الاحتلال الفرنسي ، وذلك حتى نوفمبر ١٩١٢ وهو التاريخ الذي سقطت فيه آخر المدن التابعة للسنوسيين في أيدي القوات الفرنسية<sup>(٩)</sup> .

ومن ناحيتها فقد أعلنت ليبيا في عام ١٩٧٣ عن دخول قواتها إلى قطاع أوزو وضمته للأراضي الليبية ، ومرت العلاقات الليبية التشادية منذ ذلك الحين بالعديد من المراحل والتطورات التي تحولت معها المشكلة إلى صراع ذي أبعاد متعددة وتدخلت فيه مع مضى الوقت أطراف إقليمية ودولية ، ويمكن القول أن الصراع الليبي التشادي قد مثل نموذجا<sup>(١٠)</sup> لسمي ليبيا إلى ما يمكن اعتباره « تصحيح التفاوت » الذي تشعر به بين ثقلاها الإقليمي والعالمي المصدر بإمكاناتها البشريّة من جهة وبين ثرائها البشري من جهة أخرى ، وقد تمثلت المحاولة الليبية لتصحيح هذا التفاوت في السعي إلى توسيع دائرة التأثير السياسي المباشر على محيط الجوار بدرجة مكثفة ثم على محيطات أوسع بدرجات متفاوتة وذلك من خلال صيغ مختلفة مثل صيغة الوحدة السياسية ، أو محاولات الضغط السياسي والاقتصادي ، أو محاولة الضغط العسكري .

ورغم تمسك ليبيا بأحققتها في قطاع « أوزو » ، إلا أنه من الواضح أن هذه المشكلة الحدودية كانت ذريعة للسلوك الليبي الذي اندفع في اتجاه تطوير الصراع في تشاد ، ومحاولة النفاذ فيها للحصول على قدر أكبر من التأثير في أفريقيا ، وازاء الدول العربية المجاورة . ونتيجة للضغط الدولية والإقليمية ، وتغير الأطار العام الذي تعمل فيه السياسة الليبية ، فقد عبرت هذه السياسة عن تطور بارز في مضمونها لدى أدائها سواء على الصعيد الدولي أو الصعيد الأفريقي أو الصعيد العربي ، ومن ثم وبعد العديد من جهود الوساطة وانعقاد اللجان ومؤتمرات القمة وتدخل منظمة الوحدة الإفريقية ، تمكن الطرفان الليبي والتشادي من اقرار اتفاق في ٢١/٨/١٩٨٩ بالجزائر ، يقضي بتعهد الطرفان بحل خلافهما الترابي أولا بكل الوسائل السياسية بما فيها المصالحة خلال فترة عام على سبيل التقريب ، كما يلتزم الفريقان بطرح الخلاف بينهما على القطاع المتنازع عليه « أوزو » ، على محكمة العدل الدولية في حالة غياب الحل السياسي .

وقد اقر الجانبان تشكيل لجنة مشتركة لتابعة تطبيق





الفلاحون من ذوى الاصول الزنجية ، الامر الذى يجد الطوارق معه صعوبات جمة لى التناقل مع حماة الريف الافريقى ومع السكان الزنوج الذين كان الطوارق حتى وقت قريب يعتبرون انفسهم اسبابا لهم .

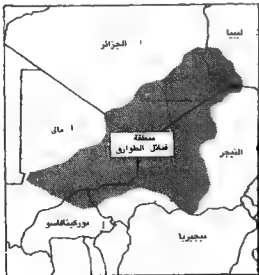
وتختلف اوضاع الطوارق فى الجزائر وليبيا عن اوضاع نظرائهم فى مالي والنيجر ، فعند فترة طويلة تعتبر الجزائر الملجأ المفضل لدى الطوارق عندما تزداد حدة المعارك والمضايقات التى تصادفهم فى مالي والنيجر ، ولم تصانف الطوارق العابرين للحدود اية صعوبات فى الحياة فى جنوب الجزائر حيث توجد القبائل الطوارقية فى تن زواتين ، تمنراسيت ، تسيل ، وجانت ، وهذا يعود ضمن أمور أخرى الى قوة الشعور القومى لدى الطوارق بصرف النظر عن مناطق حدود تواجدهم ، فضلا عن التقاطع الرسمى الذى لقيه الطوارق فى الجزائر ، الا انه ومع بداية الثمانينات وبرزت الأزمة الاقتصادية فى الجزائر ، بدأت الحكومة الجزائرية تضيق بتدفق الطوارق واستيطانهم فى الاراضى الجزائرية ، خاصة بعد الشعور بأن الطوارق اللاجئين الى الجزائر يعدون اعباءا للعب دورا فى المناوشات وحوادث الصدام مع حكومتى مالي والنيجر ، مما دفع الجزائر فى مايو ١٩٨٣ الى حمل ما لا يقل عن عشرة آلاف من الطوارق على العودة الى مالي والنيجر .

وبالنسبة الى ليبيا يقطن الطوارق فى الاقاليم الجنوبية والجنوبية الغربية ، مثل الكفرة ويزان وغدامس وجاءت على الحدود الليبية الجزائرية ، ويلقى الطوارق معاملة حسنة فى ليبيا ، نظرا لقلّة عدد السكان وتوافر امكانيات اقتصادية افضل لدى النظام الليبى ، وبمحاولة لعب دور اكبر على المستوى العربى والافريقى ، كما اشارت

الطوارق من اصل بربرى من شمال افريقيا ثم نزحوا جنوبا الى الصحراء ، وشهت كتابات أخرى ترى انهم عرب هاجروا من الجزيرة العربية منذ قرون طويلة ، بينما ترى كتابات ثالثة انهم بقايا حضارة صحراوية قديمة ، ومن ناحية أخرى فان الهوية الثقافية لهؤلاء السكان لاتساعد كثيرا على تحديد اصولهم ، فهم مسلمون من ناحية المبدأ ، ويحدثون لغة ليست بالعربية ولا بالزنجية ، وانما هي لهجة خاصة مطعنة بالعربية والزنجية معا ، وتعرف باسم « طماشق » ، وقد كللت النتيجة ان الطوارق فى نظر الزنوج عرب جاؤا من الشمال ، بينما هم فى نظر العرب ليسوا عربا بالمعنى الصحيح للكلمة ، وانما هم اقرب الى الزنجية من العربية ، وتجدر الاشارة الى هذا السياق الى ان ليبيا تراهم مواطنين عربا يكونون جزءا لا يتجزأ من الشعب العربى .

ويوجه عام يعيش الطوارق حياة البدو الرحل حيث يتبعون الماء والكلأ ويمتدكون حول واحات النخيل ولهم نظامهم الاجتماعى الخاص بهم ، كما قاموا عبر التاريخ بوظيفة اقتصادية اجتماعية غير متفككهم خلال الصحراء ، اذ قاموا بدور تجارى هام ، اضافة الى قيامهم بدور حلقة الوصل وربطهم بين عالمين مختلفين فى شمال الصحراء وجنوبها ، وليس هناك تعداد دقيق لهم وان كانت بعض الكتابات تقدرهم بحوالى مليون نسمة .

ومع بداية سيطرة الاستعمار الاوروبى عن القارة الافريقية ، انتهى زمن حرية الطوارق المطلقة لى التنقل ، ومع بزوغ عصر الاستقلال وجد الطوارق انفسهم موزقين بين عدة بلدان يحكم وجودهم فى اقاليم الحدود المشتركة بين ليبيا والجزائر ومالي والنيجر ، فعندما اقدمت السلطات الاستعمارية على رسم الحدود بين مالي والنيجر لم تأخذ بعين الاعتبار مصالح الطوارق ، ولا رغبتهم فى الحياة المشتركة ، وعلى سبيل المثال لم تتزدد فرنسا وتؤكد فى الفصل زمن فتنين من الطوارق كانتا تقطنان على ضفاف نهر النيجر هما كيل اتارم Kel Ataram وكيل دينيك Kel Dinnik ، ونتيجة لتوزيع الطوارق وعدم الاعتراف لهم بأية حقوق سياسية او ثقافية ، وشعورهم بالتشتت والظلم فقد وقعت عدة صدامات بين الطوارق وسلطات كل من الجزائر ومالي والنيجر ، وقد عاد الامر الى الهدوء بعد ذلك لضعف الطوارق من الناحية التنظيمية والعسكرية ، إلا ان هذا لم يحل فيما بعد دون تجديد هذه الصدامات ويشكل قوى بين الطوارق والسلطات الحاكمة فى كل من مالي والنيجر ، مما لفت انظار الهيئات الدولية الى قضية الطوارق ، ول الوقت نفسه تقريبا جاءت موجة القحط فى السبعينات والثمانينات لتفضى على معظم قطعان الطوارق من الماشية وكذلك على القواحات التى يقومون بالرعى فيها ، مما دفع بعضهم الى النزوح شمالا الى الجزائر وليبيا ، او الاتجاه جنوبا حيث الأمطار الاستوائية فى مالي والنيجر وبوركينا فاسو ، وحيث يوجد نظام مختلف الحياة ويمتدرك



اماكن تجمع وانتشار القبائل الطوارقية





للجزائر نظرا لقلّة عددهم بالنسبة إلى إجمالي سكان الجزائر. بالإضافة إلى أن الثقل الأكبر للطوارق يقع داخل مالي والنيجر. إلا أن الحكومة الجزائرية تهتم بشكل واضح بتطورات مشكلة الطوارق حفاظا على استقرار حدودها الجنوبية فالجزائر تعد أكبر دولة يمثل الطوارق امتدادا سكانيا لجنوبها. وعقب تصاعد حوادث العنف بين حركة تحرير الطوارق والنظام الحاكم في مالي. تم في ٦ يناير ١٩٩١ توقيع اتفاق سلام بين وفد حكومة مالي برئاسة المقدم سينال كوليبالي قائد أركان القوات المسلحة المالية. وإياد على الأمين العام. للحركة الشعبية لتحرير الطوارق. وذلك في ولاية تمافريست بجنوب الجزائر. وبإشراف الحكومة الجزائرية ممثلة بوزير داخليتها محمد صالح محمدي. وقد نص الاتفاق على العديد من البنود من أهمها مايلي :

١ - نزع السلاح عن عموم منطقة أدور الواقعة شمال شرق البلاد على شاطئ حدود مالي - الجزائر - النيجر. والتي يقطنها الطوارق ودارت فوقها عدة معارك حامية بين حركة تحرير الطوارق وقوات حكومة مالي.

٢ - إيقاف عملية نشر القوات الحكومية في الأقاليم الطوارقية. وتقليص حركة وحدات الجيش في المناطق المتنازع عليها.

٣ - يكون باب الخيار مفتوحا أمام أعضاء قوات حركة تحرير الطوارق بين الانخراط في الحياة المدنية أو الانضمام إلى صفوف الجيش الحكومي.

٤ - تتطام مهام إدارة شؤون الأقاليم الطوارقية بالشخصيات الطوارقية التي سيتم انتخابها لهذا الغرض.

وهكذا يمكن القول بأن مشكلة الطوارق لاتمثل تهديدا للحدود الجنوبية للوطن العربي بقدر ما تمثل تطلعات هذه المجموعة من القبائل ومحاولتها الحفاظ على هويتها الثقافية ونظامها الاجتماعي. إلا أن العديد من المراقبين يرون أن مشكلة الطوارق بوضعها الراهن. تعد من المشاكل الكامنة القابلة للانفجار والتي يمكن أن تتطور فيما بعد لتفتح مشاكل جديدة على الحدود. خاصة وأن تطور هذه المشكلة يرتبط غالبا بالظروف السياسية الإقليمية المحيطة بها وبطبيعة واتجاه العلاقات السائدة بين الدول المعنية واختلاف سياساتها والدوافع الكامنة وراءها. وعلى ذلك فإن التوصل إلى صيغة مشتركة مستحقة للقبائل الطوارق نوعا من مرونة الحركة بما يتيح لها حرية التنقل والتواصل في مناطقها المعروفة. وبما يحافظ في الوقت نفسه على الحدود القائمة ويكفل توافر الأمن لها. مع تقديم بعض المساعدات الإنمائية التي تساعد الطوارق على الاستقرار وتشجعهم على الانخراط التدريجي نحو الاندماج في مجتمعاتهم الوطنية. أن التوصل إلى مثل هذه الصيغة سوف يمثل نقلة حضارية ووطنية تسهم في حل المشكلة القائمة وتقادى نزاعات مستقبلية ربما نحن في أشد الحاجة إلى تفادي الوقوع

بعض التحليلات إلى رغبة ليبيا في ضم بعض الطوارق الذين تم تدريبهم على استخدام السلاح. في الأفق الإسلامي. الذي كان يثير القلق لدى العديد من الدول الإفريقية ومن بينها مالي والنيجر. وأيا كان الأمر فقد أعلن العقيد القذافي في سبتمبر ١٩٩٠. في اجتماع مع رؤساء الجزائر ومالي والنيجر. أن الطوارق قبائل عربية ليبية. وأن ليبيا لن تسمح ببيادتهم ووجه الدعوة إلى طوارق مالي والنيجر للعودة إلى ليبيا.

وحرصا من الدول المعنية على تطويق الخلافات بينها بشأن مسألة الطوارق وعدم تآزيم العلاقات بينها. وبعد إجراء العديد من المشاورات والاتصالات إنقذت في ٨ سبتمبر ١٩٩٠ في مدينة «جانت» الواقعة بجنوب شرق الجزائر في قلب منطقة الطوارق قمة رباعية ضمت الرؤساء الشاذلي بن جديد ومعمّر القذافي وموسى تراوري. وعلى سبيل. وقد أصدر الرؤساء الأربعة بيانا أكدوا فيه على :

١ - الالتزام بميثاق منظمة الوحدة الإفريقية الذي ينص على عدم المساس بالحدود الموروثة من الاستعمار وعدم التدخل في شؤون الغير الداخلية. واحترام السيادة الوطنية والوحدة الترابية على أساس سياسة حسن الجوار بين جميع الدول.

٢ - قناعتهم التامة بأن إستقرار وأمن أية دولة من دولهم يمثلان عاملين جوهريين لاستقرار وأمن عموم هذا الجزء من القارة الإفريقية.

٣ - إيمانهم التام بأن تطلعات شعوبهم في الحياة الكريمة تقوم على أساس سياساتهم الوطنية التنموية المتوازنة لجهة أخذ مصالح جميع فئات المجتمع بعين الاعتبار. وتستند هذه التطلعات أيضا على عامل التبعة والتضامن على الصعيد الإقليمي وعلى مبدأ التعاون في المجال الدولي.

وكانت قمة قرارات خاصة بالطوارق. إذ اتفق الرؤساء الأربعة حول القضايا التي تمس الطوارق في بلدانهم مطقة بالمسائل الآتية :

١ - تطوير مناطق حدودهم المشتركة وتوطين سكان هذه المناطق في مواقع محددة. لإطار سياسة تهدف إلى دمجهم واندماجهم في المجتمعات التي يعيشون على هامشها.

٢ - محاربة كافة الوان الهجرة السرية عبر الحدود المشتركة بتعزيز التعاون بين أجهزة الدول الأربع المعنية بهذه القضية وبالتشديد على المراقبة الحدودية وتبادل المعلومات بين الدوائر الإدارية في مختلف البلدان.

٣ - التشاور الدائم بين هذه الدول على مستوى وزراء الخارجية لمتابعة عملية تطبيق ما تم الاتفاق عليه. وللعالجة ما يمكن أن يستجد بهذا الخصوص ورفع تقارير دورية إلى السلطات العليا في الدول المعنية بصورة مباشرة بالمشكلة.

وبالرغم من أن الطوارق لا يمثلون تهديدا مباشرا







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيها .

### الحدود الموريتانية السنغالية :

اندلعت الاضطرابات بين موريتانيا والسنغال في ١٩ أبريل ١٩٨٩ ، إثر وقوع إشتباك بين رعاة من قبيلة « البولار » الموريتانيين مع مزارعين سنغاليين من « السوتكي » وذلك في جزيرة « اندوندى خوري » التي تقع في منتصف نهر السنغال وتظهر مرتبطة بالضفة اليمنى للنهر والضفة الموريتانية ، أثناء إنخفاض المياه ويصيرها الموريتانيون جزيرة موريتانية على أساس أنه قد جرى العمل منذ الاستقلال عام ١٩٦٠ على أن حدودها مع السنغال تجري في منتصف النهر وأن السنغال قد اقرت ذلك بموجب اتفاقية استثمار نهر السنغال واتفاقيات أخرى ، مما يوجب مبدأ عدم المساس بالحدود الموروثة من المستعمر .

أما السنغال فتتسلم بالرسوم الفرنسي لعام ١٩٢٣ ، عندما كانت كانت الدولتان مستعمرتين فرنسييتين ، والذي يحدد الحدود السنغالية الموريتانية بالضفة اليمنى لنهر السنغال وليس في منتصف النهر .<sup>(١)</sup>

وقد تطور هذا الحادث الحدودي من خلال رد الفعل السنغالي العنيف ، الذي أخذ شكل هجوم شامل على الموريتانيين في دكاور وعدد من المدن السنغالية وشمل ذلك نهب متاجرهم وأماكنهم ، وكرد فعل لأحداث السنغال شهدت بعض المدن الموريتانية حوادث مماثلة ضد السنغاليين وأخذت الأحداث شكل الترحيل المتبادل المنظم وغير المنظم لرمايا الدولتين .

وقد لوحظ على عمليات الترحيل مايلي  
أولا : إن عمليات الترحيل المتبادل لم تشمل المواطنين الموريتانيين والسنغاليين المقيمين في الدولتين فقط ، بل شملت السنغاليين ذوي الاصول الموريتانية حيث إضطروا حوالي ٢٠٠ ألفا منهم للفرار واللجوء إلى موريتانيا ، وكذلك لجا حوالي ١٢٠ ألفا من الموريتانيين ذوي الاصول السنغالية إلى السنغال .

ثانيا : إن عمليات العنف والترحيل والطرد السنغالية للموريتانيين إقتصرت على الموريتانيين المقيمين في ( البيسان ) وهم العرب والبربر ذوي البشرة الفاتحة ( والحطين ) وهم الزنوج العربيين بعد تحريضهم من ملكيهم ، ولم تشمل الاعتداءات والترحيلات الموريتانيين الزنوج المقيمين في السنغال والمتمين إلى الاصول العرقية المشابهة لتلك المعروفة في البلاد ( التكاير - سواهل - وولف - سوتينكا ) .

ويمكن القول أن هناك العديد من الاسباب العرقية والسياسية والاقتصادية التي دفعت إلى تصعيد حادث حدودي عادي إلى اضطرابات حدودية واسعة النطاق ، ويمكن اجمال هذه الاسباب فيما يلي <sup>(١)</sup>

١ - بالنسبة للاسباب العرقية فقد لعبت السياسة الاستعمارية الفرنسية دورا أساسيا في التأكيد على

### التاريخ :

١٩٩٣ أبريل

الفرقة بين العرب والأفارقة وذلك بتضخيم آثار تجارة الرقيق التي مارسها العرب في افريقيا ، وبمحاولة تحجيم الثقافة العربية الاسلامية المنتشرة في شمال موريتانيا حتى لاتصل إلى العرقيات الافريقية الاخرى التي تعيش في جنوب الصحراء الكبرى ، وقد جاءت سياسة الترحيب وبفكرة القومية العربية المنتشرة بين الشباب الموريتاني ، لكي تسهم في أحياء الخلفية التاريخية في أذهان الزنوج وأشعارهم بالقلق على وجودهم .

٢ - أما الاسباب الاقتصادية ، فقد نقلت الازمة من تراشق بين عرقيات مختلفة إلى حرب في سبيل البقاء ، خاصة بعد موجة الجفاف التي أصابت المنطقة التي أدت بالإضافة إلى مشاريع استصلاح أراضي نهر السنغال إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان باتجاه ضفاف النهر الأمر الذي نتج عنه المزيد من الاحتكاكات ، ومن الناحية الأخرى واجهت السنغال مشاكل اقتصادية خطيرة من أهمها الدين الخارجي وما يترتب عليه من سياسات وأوضاع إجتماعية متزدية ، وربما دفعت هذه الأوضاع الاقتصادية المتدهورة الحكومة السنغالية إلى الرغبة في ضم أراضي النهر الواقعة على الجانب الموريتاني ، لحل ذلك يسهم في حل هذه الازمة .

٣ - ومن الناحية السياسية ، يمكن القول أن هناك عاملين رئيسيين أثرا في انفجار هذه الازمة ، هما بروز المعارضة السياسية السنغالية ، وتجسور الاضطرابات السياسية ( المختلفة من حيث طبيعتها ) في الدولتين .

فقد أدت الازمة الاقتصادية ضمن عوامل أخرى إلى إحداث نوع من التآكل في شرعية النظام وضعت سلطة الدولة ، وبدأت حكومة الرئيس ضيوف عاجزة عن مواجهة المشاكل المتعاطفة ، مما جعلها تبحث عن كبش فداء ، الأمر الذي دفعها فيما يبدو إلى تصعيد الازمة لأشياء قدرتها على اتخاذ مواقف قوية والتصدى للقضايا الوطنية ، وبمحاولة استعادة تأثيرها على الرأي العام السنغالي والعالمي ، أما تجاور الأنظمة المختلفة في الدولتين ( السنغال - نظام ليبرالي تعددي - موريتانيا : نظام فردي ) فقد أدت إلى استيعاب النظام السنغالي للمعارضة السرية الموريتانية المؤسسة من عناصر رنجية .

وعقب وقف الاضطرابات تكثفت الوساطات بين السنغال وموريتانيا وشملت دولا عربية وأفريقية وأوروبية إضافة إلى جهود منظمة الوحدة الافريقية

ألا أن المباحثات والوساطات تعثرت بسبب طرح السنغال لموضوع إعادة تخطيط الحدود ، ورغم الوصول إلى أرضية التقاطع على أساس وضع حد للحملات الاعلامية المتبادلة والالتزام كل من الطرفين بالتنازعين بمعاهدة ١٩٢٣ ، التي ترسم الحدود بينهما وبالملاحق المتصلة بالمعاهدة والتي جرى استصلاحها بعد مفاوضات تالية لها ، والسماح بإعادة تنقل المواشي في منطقة الحدود المشتركة ووقف عمليات الترحيل ، رغم التوصل إلى هذا التقاطع إلا أن النزاع شهد حالة من





## المصدر : السياسة الدولية

### التاريخ :

مع شركة غربية مهتمة بالثروات المعدنية السودانية . ومن ناحيتها فإن كينيا تعتبر أن هذا المثلث جزء لا يتجزأ من أراضيها وأنه سيبقى كذلك وإن أثارة هذه الادعاءات السودانية ناتج عن الضغوط التي تتعرض لها حكومة الخرطوم من جراء العمليات التي تقوم بها الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق .

وقد تصعدت هذه الأزمة في مارس ١٩٨٦ إلى حد طرد كينيا لاثنتين من الدبلوماسيين السودانيين في نيروبي بعد أن عقد أحدهما مؤتمراً صحفياً أكد فيه مطالبة بلاده بالسيادة على مثلث اليمى ، وقد ردت الحكومة السودانية بطرد اثنين من الدبلوماسيين الكينيين في الخرطوم . أعقب ذلك بفترة قصيرة الاطاحة بالحكومة الديمقراطية في الخرطوم على أثر الانقلاب الذى قادة الفريق عمر البشير . وبعد انقطاع الدعم عن متفردى الجنوب بعد سقوط نظام منجستو في اثيوبيا عادت العلاقات الكينية السودانية إلى بيئة الاهتمام لدى حكومة الخرطوم ، وذلك لحرص الأخيرة على منع مصادر الدعم عن حركة جون قرنق والتي لم يتبق أمامها سوى كينيا وأوغندا كقواعد للانطلاق والتدريب والدعم اللوجستى والعسكرى ، ونتيجة لخصاسية وأهمية الموضوع بالنسبة للحكومة السودانية ، فقد ذهبت الخرطوم إلى حد التهديد العلنى والمباشر بتقديم الدعم للمعارضة الكينية إذا لم تتوقف نيروبي عن دعمها لحركة جون قرنق .

في ظل هذه الأجواء ذكرت مصادر المعارضة السودانية أن الفريق عمر البشير قد قدم وعداً للرئيس الكينى دانيال أراب موى . أثناء الزيارة التي قام بها الأخير إلى الخرطوم في مارس ١٩٨٢ . بإبداء بعض المرونة التي قد تقضى إلى منح كينيا مثلث اليمى المتنازع عليه بين البلدين . مقابل إعلان كينيا وقف الدعم عن الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يقودها جون قرنق ، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه الأنباء لم تتأكد في تصريحات سودانية رسمية ، أو من مصادر مستقلة . وهكذا تبقى مشكلة مثلث اليمى قائمة بين البلدين ومن الواضح أن آثارها ومحاوله الوصول إلى تسوية لها ترتبط بشكل وثيق بتطورات الوضع في مشكلة الجنوب السودانى وما قد تنمض عنه من تصعيد أو تسوية .

### الحدود الصومالية

بالرغم من مرور الصومال في المرحلة الحالية ، بمعناه شاملة أدت إلى انهيار كيأن الدولة ، وارتداد المجتمع إلى المرحلة القبلية من جديد ، وتظهر كيانات انفصالية في الشمال ، فإن هذا لا يمنع من تناول مشاكل الحدود الصومالية مع اثيوبيا وكينيا ، باعتبار أن هذه المسألة تتعلق بالأقاليم الصومالية نفسها بغض النظر عن السلطة القائمة فيه ، خصوصاً وأن النزاعات الحدودية تستغرق فترات طويلة من الزمن

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

، مجموع على الصعيد السياسى تمثل في فشل كافة محاولات الوساطة الإفريقية والعربية .

وهكذا فإن النزاع الحدودى بين السنغال وموريتانيا يظل أحد المشاكل الكامنة بسبب تداخل وتشابك العوامل المحيطة به ، الأمر الذى قد يؤثر سلباً على العلاقات العربية الإفريقية إذا تفجر الموقف مرة أخرى ، مما يستدعى بذل المزيد من الجهد خاصة من جانب جامعة الدول العربية التي تنتمى إليها موريتانيا ، ومنظمة المؤتمر الإسلامى التي تضم الدولتين معاً ، من أجل الوصول إلى تقاعش مشترك والمساعدة على حل مسببات النزاع .

### الحدود السودانية الكينية

#### مثلث اليمى

تبلغ مساحة هذا المثلث حوالى ٣٤٥٨ كم<sup>٢</sup> (١١) ويقع إلى أقصى الجنوب الشرقى من حدود السودان ، عند التقاء الحدود السودانية الكينية الاثيوبية ، وهو إقليم غنى بالمعادن .

وقد بدأ النزاع السودانى الكينى على مثلث اليمى منذ عام ١٩٦٨ ، حينما قررت بريطانيا التي كانت تحكم كلتا الدولتين - في ذلك الوقت - إعطاء سلطة الحكم الإدارى على المثلث موضوع النزاع لكينيا ، وذلك بعد أن كانت بريطانيا قد قررت في عام ١٩١٤ أن هذا المثلث يقع في الأراضي السودانية .

وظل الأمر على هذه الحال حتى حصل السودان على استقلاله في عام ١٩٦٦ ثم تبعتها كينيا بعد ذلك بسبع سنوات ، حيث بدأت الدولتان في رسم خرائطهما الخاصة والتي ظهر فيها مثلث اليمى في الخريطة الرسمية السودانية ، وأيضاً في الخريطة الكينية ، وقد ظلت الأزمة الناتجة عن هذا الوضع كامنة بين الدولتين ، إلا أنها نشور بين مرة وأخرى ، خاصة في ظل عدم استقرار الأوضاع في جنوب السودان واتهام الخرطوم للحكومة الكينية بالمساعدة على ذلك .

وقد بلغ التوتر في العلاقات الكينية السودانية بشأن مثلث اليمى مداه عام ١٩٨٨ في عهد حكومة الصادق المهدي ، حيث ذكرت المصادر السودانية أن الحكومة الكينية قد قامت بنشر خريطة جديدة لكينيا لا تقتصر على وضع مثلث اليمى بحدوده المعروفة داخل الحدود الكينية ، بل قامت بتوسيع تلك الحدود بما يعادل ١٢٢٢ كم (١٢) الأمر الذى اعتبرته حكومة الخرطوم وضعاً لا يمكن التسكيت عليه ، وأعلنت أنها ستلجأ إلى القانون الدولى لاسترداد حقوقها ، وإنها تملك الوثائق والمستندات الدالة على ذلك ، وأشارت إلى أن الحكومة الكينية لم ترد على مذكرة سودانية في هذا الشأن ، كما شن الصادق المهدي رئيس الوزراء السودانى آنذاك هجوماً عنيفاً على الرئيس الكينى دانيال أراب موى بصفه بأنه فاسد ، ويأنه يعمل ضد السودان بالاتفاق





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٥٣

المصدر : **الصحف السودانية**

### الحدود الصومالية - اثيوبية

بدأت مشكلة الحدود بين الصومال واثيوبيا باجتياح جيوش ستليك الثاني امبراطور الحبشة اإماره هرر - حاضرة اقليم الوجدادين الصومالي - في نوفمبر ١٨٨٦ ، وتلا ذلك اخضاعه للقبائل الصومالية في مختلف انحاء الوجدادين الى ان اعلنت اثيوبيا ضم الوجدادين عام ١٨٨٩ بعد ان اشتركت مع القوات البريطانية في اخماد الثورة المهدية في السودان ، كما ضمت ما يعرف بالأراضي المجاورة ومنطقة هود .

وقد استمر الاقليم تحت سيطرة اثيوبيا حتى نهاية القرن التاسع عشر حينما استولت ايطاليا على الاقليم من اثيوبيا ، وظل الاقليم تحت سيطرة ايطاليا ضمن ممتلكاتها في منطقة القرن الافريقي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية حيث اعيد تقسيم الممتلكات الايطالية ووضعت منطقة الوجدادين تحت الاشراف البريطاني . وفي عام ١٩٥٥ سلمت بريطانيا الاقليم الى اثيوبيا ومع استقلال الصومال في عام ١٩٦٠ تبتت الدولة الجديدة سياسة السعي لتحقيق وحدة الأراضي الصومالية ، وطلبت باعادة النظر في حدود - الامر الواقع - واستعادة الأراضي التي يعيش فيها صوماليون في الوجدادين انقضى .

وبناء على ذلك لم تعترف الصومال بحدودها الدولية واربرت في دستورها الاول لعام ١٩٦٠ في المادة السادسة العمل على وحدة كل الأراضي الصومالية باقسامها الخاصة ، كما أكد دستور ١٩٧٩ على نفس الهدف وان كان قد اضاف ان تحقيقه يتم بالوسائل الشرعية والسلمية ، ويبدو ان هذه الاضلفة قد جاءت كنتيجة لاستنزاف الصومال من جراء الحرب .

وقد تحفظ الصومال على قرار مؤتمر القمة الافريقية الاول عام ١٩٦٢ باحترام حدود الدول الاعضاء القائمة لدى حصولها على الاستقلال ، الامر الذي اعتبره الصومال عدم استجابة لحطالية في اقليم الوجدادين ، وخاض حربا مع اثيوبيا عام ١٩٦٤ ، وتدخلت منظمة الوحدة الافريقية وتوصلت الى وقف القتال بين الدولتين ، ورغم ذلك لم تتوقف الصلوات الاعلامية بينهما ، وكان انقلاب ١٩٦٩ في الصومال احد الاسباب التي اشعلت الروح القومية وزيادة الاصرار عن استعادة الاجزاء الصومالية المقتطعة ، الا ان هذه الامل قد تبددت بعد قيام الانقلاب في اثيوبيا عام ١٩٧٤ وعلان النظام الجديد التمسك بوحدة البلاد الاثيوبية مما زاد من حدة العداء بين الدولتين<sup>(١)</sup> .

وفي عام ١٩٧٧ نجح سكان الوجدادين في طرد القوات الاثيوبية بدعم مباشر من الجيش الصومالي ، إلا أنه لم يعض عام وتمكنت اثيوبيا من هزيمة القوات الصومالية واستعادة الوجدادين بمساعدة ودعم الاتحاد السوفيتي بعد ذلك تحت حدة المطالبة الصومالية بالاقليم .

وأصبح التركيز على الدعوة للاعتراف بحق تقرير المصير والاقصاار على تقديم المساعدة لية تحرير الصومال الغربي ، وقد قدمت عدة مبادرات ومشاريح لتسوية النزاع بين الطرفين ، كما انشأت منظمة الوحدة الافريقية<sup>(٢)</sup> لجنة للوساطة انعقدت في اغسطس ١٩٨٠ في لاجوس ، وأصدرت توصياتها بضم الوجدادين الى اثيوبيا تمشيا مع وجهة نظر منظمة الوحدة الافريقية بالحفاظ على الحدود الحالية ، وتم تأكيد ذلك في مؤتمر القمة الافريقي في نيروبي ١٩٨١ ، وهو ما رفضه الصومال

ونتيجة للفشل في حل النزاع سواء في اطار ثنائي او في اطار منظمة الوحدة الافريقية ، استمرت المناوشات والاشتباكات عبر الحدود ، وتضاعفت حدة الاشتباكات في ابريل ١٩٨٥ الى معارك شاملة بين قوات الجانبين ، تمكنت اثيوبيا خلالها من احتلال قريتين صوماليتين على الحدود ، واستمرت الاوضاع على هذه الوتيرة بين الاشتباكات والمضايي السلمية والتفاوض ، الى ان تم توقيع اتفاق ابريل ١٩٨٨ الذي نص على النقاط التالية<sup>(٣)</sup> :

- اعادة العلاقات الدبلوماسية وانسحاب القوات الماربطة على الحدود
- تبادل الاسرى
- وقف النشاطات الخيرية المتبادلة بين البلدين ووقف الدعاية المضادة
- عقد اجتماع وزاري بناء على طلب احد الجانبين لبحث قضية الحدود المتنازع عليها ونقل توصياتهم بعد ذلك الى رئيس البلدين .

وهكذا يلاحظ من ينود الاتفاق ، وماتلاه من تفاعلات بين البلدين ، انه قد تجاهل الموضوع الاساسي للنزاع وهو موضوع حق تقرير المصير لشعب الوجدادين الذي تطلب به الصومال كما لم تعترف الصومال بحدود اثيوبيا الحالية . وهكذا فان هذا الاتفاق والاتجاه الى الطابع التعاوني بشكل عام ، كان استجابة للمتغيرات الداخلية والدولية المحيطة بالنزاع ، فكل من اثيوبيا والصومال كان يعاني من ظروف اقتصادية صعبة اضافة الى تصاعد نشاط الحركات العارضة لكلا النظامين ، فضلا عما كان يعترى قمة النظام الدولي من تحولات لم تكن تسمح بالانغماس بهذه المنطقة .

وقد أدى سقوط نظامي منجستو في اثيوبيا وسياد بري في الصومال الى دخول منطقة القرن الافريقي الى مرحلة جديدة مازالت في طور التشكل ولا تبرز ملامحها بعد .

الحدود الصومالية الكينية :

مشكلة اقليم - انقضى

تعود الجذور التاريخية لمشكلة اقليم انقضى الى حرص الادارة البريطانية على انشاء كيان عزلي بين الصومال الايطالي ، وبين منطقة المرتفعات التي يقطنها البيض في





القول بأنه لن يكون بإمكان الصوماليين ادخال أى تعدد على الحدود انسياسية أو الادارية لتلك الفيدرالية لأن نسبتهم العديدة لن تمكنهم من ضمان موافقة اغلبية المجلس التشريعى الفيدرالى على ذلك وبالتالي سيظل الشعب الصومالى مقسما .

ازاء ذلك الموقف تشددت كينيا واعلنت انها تعتبر « انفدى » جزءا من اراضيها ، وترى أن مشكلتها مشكلة داخلية تخص كينيا وشعب الاقليم فحسب ، وأنه ينبغي على الصومال أن تكف عن التدخل في تسويتها لأن كافة اطرافها كينيون . فالصوماليون الذين يعيشون في كينيا هم جزء من الشعب الكينى .

وقد سعت كينيا في مواجهة المطالب الصومالية<sup>(٢)</sup> الى تعزيز علاقتها مع اثيوبيا فابرمت معها اتفاقية دعام مشترك عام ١٩٦٢ ، كان الغرض من ورائها التعاون ضد مطالبة الصومال بانتزاع الاقليم الشمالى الشرقى بين كينيا والصومال الغربى من اثيوبيا .

ومع اندلاع المواجهة الصومالية الاثيوبية الاولى عام ١٩٦٤ اصبح التركيز الصومالى منصبا على الجبهة الاثيوبية فابرمت الصومال مع كينيا اتفاقا في اروشا في ١٩٦٧ عكس توجهات المرونة التى ميزت حكومة الرئيس عبد الرشيد شارمركى في الصومال ، والذي كان قد اعلن ميله الى اللجوء الى المفاوضات كوسيلة لتسوية المشكلة .

ويعد الاطاحة بالرئيس شارمركى في الصومال لم يتسن التوصل الى تسوية للنزاع ، وعادت الاجراء بين البليدين الى التوتر بعد نشوب الحرب في الارجادين ، حيث اتخذت كينيا عدة اجراءات داخلية لتدعيم موقفها في اقليم انفدى ، فقامت بزيادة القوات العسكرية فيه ، واتشاء بعض القوى لاغراء السكان بالاستقرار وعدم التنقل عبر الحدود .

كما وضعت قيودا على النقل التجارى بين حدود البلهلين . والنسبية الى حرب الارجادين فقد ايدت كينيا الموقف الاثيوبى ، خوفا من أن يؤدى انتصار الصومال الى تهديد الامن في منطقة الحدود الشمالية ، كما وقعت كينيا في اوائل ١٩٧٩ معاهدة صداقة وتعاون مشتركة مع اثيوبيا لاتشاء جبهة مشتركة ضد التوسع الصومالى وهكذا يمكن القول كملاحظة عامة أن مشاكل الحدود الجنوبية للوطن العربى والتي ورثت جميعا من عهد الاستعمار ، تتور بين الحين والآخر وتستخدم في اغلب الاحيان كحجة لتبوير سياسات اخرى ، في الوقت الذى تبرز فيه الحاجة الى تحويل الحدود الى مناطق اتصال وتعاون وتنمية ، وتواصل ثقافى بين الحضارات والاعراق ، خصوصا وأن القارة الافريقية تعد حليفا طبيعيا للعالم العربى وتمثل مجالا خصباً واسعاً لاتشاء علاقات متينة لصالح طرفين

كينيا ، ولذلك حاولت السيطرة على المنطقة التى عرفت باسم « المقاطعة الشمالية لكينيا » بما فيها اقليم انفدى ، وذلك للحد من التوسع الصومالى في اتجاه الجنوب الغربى ، ولحماية كينيا من غارات الاثيوبيين القادمة من الشمال . وقد وضعت بريطانيا في ١٩٠٩ خطا إداريا بين نهر جوبا واطليم انفدى وحظرت على الصوماليين التوغل فيما وراء ذلك الخط الذى عرف باسم خط « الجالا الصوماليين » Somalie-GALLA ، الا أن المحاولات البريطانية للسيطرة على المنطقة لالت بعض الصعوبات لازدياد المعارضة الصومالية التى اتخذت شكل القيام بغارات خاطفة ومتكررة ضد الادارة البريطانية<sup>(٣)</sup> . وبعد العديد من التطورات تم رسم الحدود الفاصلة بين كينيا والصومال عام ١٩٢٥ بعد تدخل البريطانيين عن الجزء الشرقى من المنطقة التى يسكنها اساسا صوماليون وضمت الى كينيا بعد معاهدة ابرمتها مع ايطاليا<sup>(٤)</sup> ، واعتبارا من عام ١٩٢٤ أصبحت انفدى [منطقة خاصة ] ، ولم تعد تاشيرية الدخول لكينيا تشمل زيارتها كما لم يعد من حق سكانها ان يزوروا بقية اجزاء كينيا ، وقد ادت هذه السياسة الى اتساع هوة العزلة بين انفدى وبقية اجزاء كينيا .

وما أن حصل الصومال على الاستقلال حتى شكل صوماليو انفدى « الحزب التقدمى لشعب المقاطعة الشمالية » الذى قام بنشاط مكث من أجل فصل اقليم انفدى والحافة بالصومال ، ونتيجة لذلك وافق المؤتمر الدستورى الكينى الذى انعقد في لندن عام ١٩٦٢ على تشكيل لجنة لاجراء استفتاء في اقليم انفدى لتقرير مصيره ، وقد انتهى الاستفتاء في ١٩٨٥/٦/٢ وكانت النتيجة تصويت ٨٨٪ من شعب الاقليم لصالح الانفصال عن كينيا والانضمام الى الصومال<sup>(٥)</sup> ، ومن ثم بدأت الصومال في اجراء اتصالات مع بريطانيا لتطبيق نتائج الاستفتاء ، ولكن الحكومة البريطانية اقتضرت في ردها على ابلاغ الحكومة الصومالية بأنها سوف تستشيرها بخصوص مستقبل الاقليم قبل منح كينيا الاستقلال النهائي ، الا أن استقلال كينيا اعلن في ١٩٦٢/٨/٢ وأطلق على انفدى اسم الاقليم الشمال الشرقى ، وغدا جزءا من كينيا بصورة رسمية الامر الذى ادى الى تدهور العلاقات بين الصومال وكينيا

الموقف الكينى من اقليم انفدى :

دعت كينيا اثناء الزيارة التى قام بها جوموكينيانا القديشو عام ١٩٦٢<sup>(٦)</sup> ، الى تسوية مشكلة انفدى باقامة دولة اتحادية فيدرالية في شرق افريقيا لتسوية مشكلة الحدود في اطرافها ، الا أن الصومال لم يوافق على هذا الاقتراح وطالب باتشاء اتحاد فيدرالى يضم الشعب الصومالى كله اولا ، ثم التفاوض بعد ذلك للدخول في فيدرالية شرق افريقيا المقترحة . واستندت الصومال الى







المصدر : السياسة الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أبريل ١٩٩٢

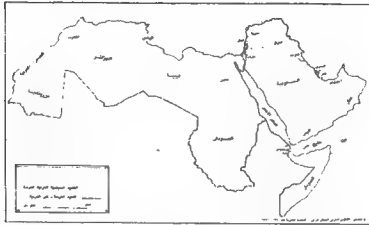
#### المواضع

- ١ - د. د. حورية مجاهد ، مشكلة الحدود بين الصومال وإثيوبيا ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ ، ص ٨
- ٢ - انظر السيد محمد السيد ، تنازعات الحدود في إفريقيا العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ٣
- ٣ - راجع : د. يسري الحوافري ، د. تاريمان درويش ، الجغرافيا السياسية والمشكلات المالية ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ١٩٨٦ ، ص ٤٥ - د. محمد محمود الديب ، الجغرافيا السياسية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ١٩٧٦ ، صص ٢٢٦ - ٢٥٢
- ٤ - السيد محمد السيد ، مرجع سابق ، ص ٨
- ٥ - السيد محمد السيد ، مرجع سابق ، ص ٤٢
- ٦ - عبد الرحمن عمر الماحي ، تشاد من الاستعمار حتى الاستقلال ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ ، ص ١١٢
- ٧ - انظر عبد الرحمن عمر الماحي ، مرجع سابق ، ص ١٤٢ ، ٢٤٨
- ٨ - التقرير الاستراتيجي العربي عن عام ١٩٨٦ ، القاهرة ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٧
- ٩ - إعتقد هذا الجزء بشكل اساسي على المراجع التالية .
- ١٠ - جريدة الحياض ، ٩٧/٩٨ ، ٩٧/٢/١١ ، ٩٧/٨٢ ، ٩٧/٨٢
- ١١ - جريدة الاتحاد ، ٩٧/٧٥
- ١٢ - جريدة الشرق الأوسط ، ٩٧/٧٩
- ١٣ - مجلة المجلة العدد ( ٥٨٦ ) ، ٩٧/٩١
- ١٤ - هشام فهم ، حوار مع وزير خارجية البلدين ، جريدة الأهرام ، ٩٧/١/١١
- ١٥ - لمزيد من التفاصيل راجع :  
د. اوجائل رامت ، النزاع المتفعل الموريتاني ، دراسة تطبيقية للسياسات المحلية والدولية ، القاهرة ، مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة ، سلسلة بحوث سياسية ( ٢٨ ) ، مايو ، ١٩٩٠
- ١٦ - التقرير الاستراتيجي العربي عن عام ١٩٨٩ ، القاهرة ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، ١٩٩٠ ، صص ١٣٦ ، ١٤٠
- ١٧ - برقية وكالة أسوشيتدپريس ٨٩/٧/٩
- ١٨ - المرجع السابق
- ١٩ - التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٨٩ ، مرجع سابق ، صص ١٢٨ ، ١٢٩
- ٢٠ - لمزيد من التفاصيل راجع : د. حورية مجاهد ، مرجع سابق ، صص ٤٢ - ٤٧
- ٢١ - التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٨٩ ، مرجع سابق ، صص ١٢٩
- ٢٢ - السيد محمد السيد ، مرجع سابق ، ص ١٧٧
- ٢٣ - هشام فهم ، مشكلة اللاجئين في إفريقيا وآثارها على علاقات إثيوبيا بكل من الصومال والسودان ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ٩٩
- ٢٤ - انقضى مشكلة على الحدود نزاعها بريطانيا بين كينيا والصومال وزارة الاستعمالات ، مقديشو ، ١٩٦٢ ، صص ٨ ، ١٠
- ٢٥ - السيد محمد السيد ، مرجع سابق ، ص ٢٢٦
- ٢٦ - هشام فهم ، مشكلة اللاجئين في إفريقيا ، مرجع سابق ، ص ٩٩





## (٦) حول التسوية السلمية لمنازعات الحدود



د. أحمد الرشيدى

استاذ القانون الدول العام المساعد  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

من هذه الوسائل ، مع الإشارة الى الوضع الخاص بمنازعات الحدود التي نشبت بين بعض الدول العربية وجيرانها من غير العرب .

١- التسوية السلمية لمنازعات الحدود من خلال اللجوء الى الوسائل السياسية :

كما هو معلوم ، تشمل الوسائل السياسية ( والدبلوماسية ) التي يلجأ اليها عادة لتسوية المنازعات الدولية عامة - ومنها المنازعات المتعلقة بالحدود - المفاوضات ، المساعي الحميدة ، الوساطة ، التوفيق أو المصالحة ، اللجوء الى المنظمات الدولية ذات الصلة .

٢- التسوية السلمية لمنازعات الحدود من خلال المفاوضات :

مما لا شك فيه ، ان المفاوضات المباشرة التي يجريها اطراف النزاع فيما بينهم وبين تدخل من جانب أى طرف ثالث ، تعتبر - ولو من الناحية النظرية - من افضل الوسائل السلمية لتسوية المنازعات فيما بين الدول . ويرد ذلك في حقيقة الأمر الى كون ان اطراف النزاع الدول غالبا ما يكونون هم وحدهم الاقدر على فهم ظروف هذا النزاع وملاساته .

على انه على الرغم من هذه الحقيقة المؤكدة ، فان الملاحظ ان المفاوضات تد لا تقلل وحدها في التقريب بين

بداية ، يمكن القول بأن الراصد لخصائص التطور العام للعلاقات الدولية فيما يتعلق بمنازعات الحدود ، يستطيع ان يلاحظ - دون عناء - أن الدول المتنازعة قد لجأت الى اساليب شتى من أجل حل هذه المنازعات . وقد تفاوتت هذه الأساليب ما بين اللجوء الى الحرب أو استخدام القوة المسلحة ، الى مختلف وسائل التسوية السلمية للمنازعات ، بدءا من المفاوضات المباشرة ، ومرورا بالأشكال المختلفة لتدخل الطرف الثالث ، وانتهاء بالتحكيم والقضاء الدوليين . وعادة ما تلعب أهمية النزاع وعمق الروابط القائمة بين أطرافه ، فضلا عن الأهمية الاقتصادية أو الاستراتيجية للمناطق المتنازع عليها أو التي يفصل بينها خط الحدود ، دورا مهما في اختيار وسيلة معينة من وسائل التسوية السلمية للمنازعات دون غيرها ، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار حقيقة ان اللجوء الى الحرب أو استخدام القوة المسلحة - في هذا الخصوص - قد أضحي أمرا محظورا بموجب أحكام القانون الدولي المعاصر .

وحيث أن الوسائل المختلفة للتسوية السلمية للمنازعات تنقسم بصفة عامة الى مجموعتين : الوسائل السياسية والدبلوماسية من جانب ، والوسائل القانونية من جانب آخر ، لذا فقد يكون من المفيد ان يعرض على هنا لبيان حدود الدور الذي تضطلع به كل واحدة





## المصدر : - الميسرة العربية

### التاريخ :

عن التوصل - من خلال المفاوضات المباشرة - الى اتفاق ينهى ما بينها من شرع ، هو الذى يوفر الطرف الموضوعى الذى يسوغ لطرف دول واحد أو أكثر المبادرة الى التدخل من أجل المساعدة في إيجاد تسوية سلمية لهذا النزاع . وعلى الرغم من حقيقة أن تدخل هذا الطرف الدول الثالث قد يأخذ - في العمل - صورا عديدة ، إلا أن الملاحظ في هذا الشأن هو أن - المساعي الحميدة ، و الوساطة ، هما اللتان تعتبران من أكثر صور تدخل الطرف الثالث شيوعا فيما يتعلق بالتسوية السلمية للنزاعات الدولية على وجه العموم . فما هو دور كل من هاتين الوسيلتين فيما يتعلق بالتسوية السلمية للنزاعات الحدود ؟

١ - فيما يتعلق بالمساعي الحميدة ، والتي يشير مفهومها الى مبادرة أحد الأطراف الدولية الى محاولة جمع طرف أو أطراف النزاع على مائدة المفاوضات المباشرة وبين قصد التدخل من جانب - أى هذا الطرف الدول الثالث - في سير هذه المفاوضات ، فالملاحظ أن العمل الدول قد درج كثيرا وخاصة خلال القرن الماضي على اللجوء إليها لتسوية منازعات الحدود . ومن التطبيقات الحديثة في هذا الخصوص : المساعي الحميدة التي قام بها الأمين العام للأمم المتحدة في أواخر الخمسينيات بهدف تسوية نزاع الحدود بين كمبوديا وتايلاند ، وكذلك مساعي الحميدة بشأن تسوية نزاع الحدود بين اندونيسيا والفلبين في إقليم بوريو الشمال . والواقع ، أنه ازاء ندوة التطبيقات التي لجأ فيها العمل الدول الى المساعي الحميدة لتسوية المنازعات المتعلقة بالحدود ، يمكننا أن نخلص الى القول بأن هذه الوسيلة انما قد تكون فاعلة أساسا في مرحلة التمهيد لاتفاق الأطراف المتنازعة على اختيار أسلوب الحل الذي يرضونه ، كما أن نجاحها يعتمد - شأن غيرها من صور تدخل الطرف الثالث في مجال تسوية المنازعات - على قبول الأطراف المتنازعة من ناحية ، وعلى قوة الطرف الثالث المتدخل وإدراك أطراف النزاع لذلك من ناحية ثانية .

ب - أما فيما يتعلق بالوساطة ، فالملاحظ أولا أن مفهومها يشير الى قيام جهة أو طرف دول معين بمحاولة التوفيق بين أطراف النزاع ليس فقط من خلال العمل على جمعهم على مائدة المفاوضات - كما هو الحال بالنسبة للمساعي الحميدة - وإنما أيضا المشاركة في تقديم المقترحات التي قد يكون من شأنها المساهمة في التوصل الى حل وسط مقبول من جانب هذه الأطراف المتنازعة جميعا . كما نلاحظ ، من جهة ثانية وبصفة عامة ، أن الوساطة بهذا المعنى المشار إليه قد تفضل في أحوال كثيرة المفاوضات وذلك بالنظر الى حقيقة أن الاقتراحات التي يقدمها الوسيط عادة ما تلعب الضغوط والإغراءات التي يقدمها - أى هذا الوسيط - دورا مهما في حث أطراف النزاع على القبول بها .

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهات نظر الدول المتنازعة ، وهو أمر يعزى الى سببين رئيسيين يسبب رأياً . فاولا ، هناك السبب المتمثل في أن أطراف النزاع قد لا يتيسر لهم التوصل الى حل وسط مقبول من جانبهم جميعا كنتيجة لاضرار أحدهم مثلا على رفض تقديم أية تنازلات قد يكون من شأنها المساعدة في التوصل الى حل للنزاع القائم . ولعل حالة النزاع العراقي - الإيراني بشأن الحدود المشتركة بين البلدين ، مثال مهم يمكن أن يشار إليه في هذا الخصوص . فال معروف أن المفاوضات التي جرت بين الحكومتين العراقية والإيرانية بعد انتهاء الحرب بينهما في منتصف عام ١٩٨٨ ، لم تسفر عن أى تقدم باتجاه حل النزاع بشكل نهائى مما أفسح المجال لتدخل الأمم المتحدة لمحاولة الوساطة ( قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ ) . وأما السبب الثانى الذى قد يعوق من قدرة المفاوضات كوسيلة سلمية لتسوية منازعات الحدود ، فيتمثل في حقيقة أن حل هذا النوع من المنازعات على وجه الخصوص ، قد يقتضى البحث في بعض الجوانب القانونية والفنية الدقيقة التي قد يتعدى على أطراف النزاع أنفسهم الفصل فيها من خلال المفاوضات . ويمكن ، في هذا المقام ، أن نشير الى النزاع بين مصر وإسرائيل بشأن طابا وبعض مواقع علامات الحدود الأخرى . فالتأيت ، أن تعذر التوصل الى اتفاق من خلال المفاوضات المباشرة بين الدولتين - لعدم اتفاقهما بشأن ما هو التفسير الصحيح لمعاهدة ١٩٠٦ المنشئة لخط الحدود المشتركة - هو الذى كان وراء اصرار مصر على ضرورة اللجوء الى التحكيم الدول للفصل في هذا النزاع . كما أنه ليس بخاف ، في هذا الشأن أيضا ، أن الاختلاف البين في وجهات النظر بين الصومال من جانب وكل من إثيوبيا وكينيا من جانب آخر فيما يتعلق بمشروعية السند القانوني الذى تمت بمقتضاه عملية تعيين الحدود المشتركة ، هو الذى ظل الى اليوم - وفيما عدا بعض الاستثناءات القليلة - يحول دون التفاوض المباشر بين الجانبين .

ومع ذلك ، فإن المفاوضات المباشرة عادة ما تضطلع بدور إيجابي كبير في التمهيد لاتفاق الدول المتنازعة - سواء بالنسبة لمنازعات الحدود أو غيرها - على اختيار وسيلة أخرى قد تكون أكثر ملاءمة . ولعل المفاوضات الطويلة والشاقة التي جرت بين مصر وإسرائيل منذ الاستعاب الاسرائيل من سيناء في ٢٥ أبريل ١٩٨٢ وحتى الاتفاق على توقيع مشاركة التحكيم بينهما في ١٦ سبتمبر ١٩٨٦ ، وهي المشاركة التي اتفقت الدولتان بمقتضاها على عرض النزاع بشأن طابا على محكمة تحكيم دولية يتم تشكيلها لهذا الغرض ، تعتبر - أى مثل هذه المفاوضات - ذات دلالة كبيرة في هذا الخصوص .

٢ - التسوية السلمية للمنازعات الحدود عن طريق تدخل طرف ثالث :

كمبدأ عام ، يمكن القول بأن عجز الأطراف المتنازعة





## المصدر : الساسة العرب

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

ثارت ضمن نطاق اختصاص بعض هذه المنظمات كانت محل اهتمام غير عادي من جانبها . ومن التطبيقات التي تستحق الإشارة في هذا الخصوص : جهود منظمة الوحدة الأفريقية من أجل إيجاد تسوية سلمية لنزاع الحدود بين الصومال وكل من إثيوبيا وكينيا ، وكذا جهودها لاحتواء النزاع الموريتاني - السنغالي الذي نشب في أوائل أبريل ١٩٨٩ .

فالمعروف ، أنه فيما يتعلق بهذا النزاع الأخير فقد شكلت المنظمة الأفريقية لجنة دسادية - قام الرئيس المصري حسني مبارك بصفتها رئيساً للمنظمة في ذلك الوقت باختيار أعضائها - من وزراء خارجية كل من : مصر ، زيمبابوي ، نيجيريا ، النيجر ، تونس ، وقوتس ، كما شكلت المنظمة ، أيضاً ، لجنة مراقبة - ضمت في عضويتها كل من : الجزائر ، الكامبيون ، الجابون ، موزمبيق ، نيجيريا ، السنغال - أنبئت بها مهمة إيجاد تسوية سلمية للنزاع حول الحدود بين ليبيا وتشاد . وواقع الأمر ، أنه في ضوء الخبرة التاريخية التي أشرنا إلى بعض تطبيقاتها ، يمكن القول بصفة عامة أن الدور الذي تضطلع به المنظمات الدولية العاملة العالمية منها والإقليمية في مجال التسوية السلمية لمنازعات الحدود ، يعتبر - في التحليل الأخير - دوراً محدوداً ولا يكاد يتعدى مرحلة التهيئة أو الإشراف على عمليات الانسحاب التبادلي للقوات المتحاربة إلى ما وراء خط الحدود . ويصدق ذلك - على سبيل المثال - بالنسبة لحالة النزاع بين الصومال وكل من إثيوبيا وكينيا ، إذ على الرغم من كل جهود المساعي الحميدة والوساطة التي بذلتها منظمة الوحدة الأفريقية بهدف إيجاد تسوية لهذا النزاع ، إلا أنها لم تتوفق في نهاية المطاف في إنجاز هذا الهدف . وفي العديد من الأحيان ، كثيراً ما توفر المنظمة الدولية الإطار العام الذي ينبثق من خلاله الأطراف المتنازعين في الوصول إلى تسوية ما بينهم من خلافات . ويمكن أرجاع هذا الدور المحدود للمنظمات الدولية فيما يتعلق بالتسوية السلمية لمنازعات الحدود إلى عدة أسباب : فاولاً ، هناك السبب المنعقل في حقيقة أن منازعات الحدود تعتبر من حيث الأصل منازعات قانونية ، وهي لذلك كثيراً ما لا تجدى معها الوسائل السياسية لتسوية المنازعات ويقتضى عرضها على الأجهزة الدولية القانونية والقضائية المتخصصة إن اردنا للتسوية التي يتم التوصل إليها أن تكون نهائية ودامية . وثانياً ، هناك السبب الذي يتمثل في وجود العديد من القيود القانونية والاجرائية التي قد يكون من شأنها الحد من قدرة المنظمة الدولية على التدخل لتسوية النزاع بمبادرة من جانبها وحدها . فالقاعدة بالنسبة لتدخل المنظمات الدولية كطرف ثالث من أجل تسوية المنازعات التي تنور بين أعضائها هي قبول الأطراف المتنازعة لهذا

ومن تطبيقات العمل الدولي فيما يتعلق بدور الوساطة كوسيلة سلمية لتسوية منازعات الحدود : محاولات الوساطة المتعددة التي قامت بها بعض الدول الأفريقية - فرادى أو بصورة جماعية - لتسوية النزاع الصومالي - الإثيوبي الليبي بشأن الحدود المشتركة منذ استقلال الدول الصومالية عام ١٩٦٠ . ومنها ، كذلك ، وساطة الرئيس الجابوني عمر بونجو ، وكذا الرئيس بواينيه رئيس ساحل العاج ، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي ، لمحاولة تسوية النزاع على الحدود بين ليبيا وتشاد في أواخر الثمانينيات ، وأما المثال النموذجي الذي يمكن الإشارة إليه في شأن دور الوساطة كوسيلة سلمية لتسوية منازعات الحدود ، فيتمثل في حالة الوساطة الأمريكية في النزاع المصري الإسرائيلي بشأن طابا وبعض المواقع الأخرى لعلامات الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب . وكما هو معلوم ، فقد برزت هذه الوساطة بالنسبة لمختلف مراحل النزاع منذ نشوئه في أعقاب الانسحاب الإسرائيلي من سيناء في ٢٥ أبريل ١٩٨٢ ، وحتى اتمام تنفيذ حكم محكمة التحكيم الدولي الصادر في شأنه ورفع العلم المصري فوق طابا في ١٥ مارس ١٩٨٩ .

## ٣ - المنظمات الدولية والتسوية السلمية لمنازعات الحدود

تكشف الخبرة التاريخية مما يتعلق بموضوع التسوية السلمية لمنازعات الحدود عن حقيقة أن المنظمات الدولية العامة قد اضطلعت بدور مهم في هذا الشأن . ويكفي أن نشير في معرض التذليل على مصداقية هذا الاستنتاج إلى أن أكثر المنازعات الدولية إثارة للخلاف والجدل خلال فترة ما بين الحربين العالميتين قد تعلقت في الأساس بموضوعات خاصة بالحدود والتسويات الإقليمية . وكان لمصبة الأمم دور بارز سواء في تسويتها أو في اقتراح الأسلوب الملائم لهذه التسوية . ولعل حالة النزاع الذي ثار بشأن الحدود العراقية التركية - أو ما عرف في ذلك الوقت بقضية الموصل - خير مثال يمكن أن يشار إليه في هذا الشأن ، حيث كان لمجلس العصبة أسهام كبير في اقتراح خطة التسوية التي أنهت هذا النزاع . كما كان للأمم المتحدة ، أيضاً ، أسهاماً الذي لا ينكر في محاولات إيجاد تسوية سلمية للعديد من منازعات الحدود التي عرضت عليها أو تدخلت فيها ، أو على الأقل في العمل من أجل الحيلولة دون تفاقم مثل هذه المنازعات . ومن أمثلة هذه المنازعات : النزاع بشأن الحدود الصومالية قبل استقلال الصومال وبعده ، النزاع حول الصحراء الغربية ، النزاع العراقي - الإيراني بشأن شط العرب ، النزاع بين الهند وباكستان بشأن كشمير ...

ولا تعتبر المنظمات الدولية الإقليمية استثناء في هذا الشأن ، فالثابت ، أن العديد من منازعات الحدود التي







بين العربيين أو خلال الفترة التالية على انتهاء الحرب العالمية الثانية - من النص في العديد من المعاهدات الثنائية والجماعية على اللجوء الى التحكيم لتسوية المنازعات ، يلاحظ ان دولاً عديدة قد قررت بالفعل تسوية منازعات بواسطة هذه الوسيلة مؤثرة ايجاباً على التسوية القضائية . ولعل من أبرز التطبيقات التي تكشف عنها الخبرة العربية خاصة في هذا الشأن :

حالة التحكيم في النزاع بشأن السيادة على واحة البوري بين المملكة العربية السعودية ومسيحتي ابو ظبي ومسط ، وهو التحكيم الذي لم يسر اطرافه في اجراءاته الى نهايتها . وحالة التحكيم بين مصر واسرائيل بشأن طابا وبعض علامات الحدود الأخرى على الحد السياسي المشترك ، وهو التحكيم الذي صدر الحكم فيه في ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨ .

ويفسر لجوء الدول الى التحكيم لتسوية منازعاتها ذات الصلة بالحدود ، على الرغم من وجود أجهزة قضائية دولية دائمة كمحكمة العدل الدولية ، بارهاجها على عدة اسباب : فهناك ، من ناحية أولى ، طبيعة التحكيم ذاتها ، والدور الذي تلعبه ارادة اطراف النزاع بالنسبة لاختلاف مراحل عملية التحكيم . فالمرحوم ، ان هذه الارادة تتجلى في مختلف مظاهرها ، فالاطراف المتنازعين هم الذين يختارون المحكمين وهم الذي يحددون شكل المحكمة والقانون الذي ستتولى تطبيقه على النزاع الذي سيبرر عن عليها ، وكذلك الاجراءات التي تتبع امامها . ويمكن ومان انقضاءها .. ، وذلك على خلاف الحال بالنسبة للقضاء حيث ينتهي دور الخصوم - كميديا - عند الموافقة على عرض النزاع على المحكمة القائمة اصلا قبل نشوئه والتي يكون لها بموجب نظامها الاساسي قانونها وقواعد اجراءاتها . ومن ناحية ثانية ، يلاحظ ان اللجوء الى التحكيم يكون ميسوراً الى حد كبير بالمقارنة باللجوء الى القضاء الذي يذ لك شروطاً معينة لتقاضى امامه . وعادة ما يكون اللجوء الى التحكيم أكثر يسراً اذا ارضى اطراف النزاع عرضه على محكم واحد ، حيث لا تتورث هنا المشكلة الخاصة بتشكيل هيئة التحكيم والتي تعتبر وحيث احدى المشكلات الرئيسية التي تواجهها الدول في هذا الشأن .

ومن ناحية ثالثة ، فان بعض الدول قد تؤثر اللجوء الى التحكيم وليس القضاء لتسوية ما قد يثور بينها من منازعات لاسباب الا انها تريد ان تستبعد قواعد القانون الدولي القائم وتريد تطبيق قواعد اخرى خاصة غير قواعد العدل والانصاف التي يجوز للقضاء الدولي تطبيقها بناء على طلب الاطراف . وهناك اخيراً وليس بأخر - السبب المتمثل في سرعة اجراءات التحكيم بالمقارنة ببطء اجراءات التقاضي امام المحاكم الدولية الدائمة كمحكمة العدل الدولية .

التدخل . ومن ناحية ثالثة ، هناك السبب المتعلق بالمناخ السياسي العام أو المحيط ، والذي قد يحول دون قبول احد الاطراف المتنازعة عرض النزاع على احدى المنظمات الدولية المعنية وتفضيل اللجوء الى منظمة دولية اخرى ربما لا تكون هي الأكثر قدرة على تسويته . فمما لا شك فيه ، انه بالنظر الى ان منظمة الوحدة الأفريقية قد اعلنت منذ البداية انحصارها لمبدأ المحافظة على قدسية الحدود السياسية الموروثة منذ عهد الاستعمار ، فان دولة كالصومال لم تكن متحمسة لعرض نزاعها مع جيرانها على هذه المنظمة الدولية الإقليمية بقدر تحمسها لعرضها على منظمة الأمم المتحدة .

### ثانياً : التسوية القانونية لمنازعات الحدود

تحقق التسوية القانونية للمنازعات الدولية عموماً من خلال اللجوء الى إحدى وسيلتين وهما : التحكيم الدولي من ناحية ، والقضاء الدولي الدائم من ناحية ثانية . وطبقاً لما يكشف عنه العمل الدولي ، فان هاتين الوسيلتين تعتبران وحيث من أكثر الوسائل السلمية التي تؤثر الدول عموماً اللجوء إليها لتسوية ما قد يثور بينها من منازعات بشأن الحدود .

ونعرض فيما يلي ، وفي ايجاز ، لدور كل من هاتين الوسيلتين فيما يتصل بهذا الموضوع .

### ١ - التحكيم الدولي والتسوية السلمية لمنازعات الحدود

يشير اصطلاح التحكيم ، كوسيلة سلمية لتسوية المنازعات الدولية ، الى ذلك الاجراء الذي يمكن عن طريقه التوصل الى تسوية سلمية للنزاع محل الاعتبار بحكم ملزم تصدره هيئة خاصة يقوم اطراف النزاع انفسهم باختيار اعضائها ووضع قواعد اجراءاتها وتحديد القانون الذي تتولى تطبيقه في شأن هذا النزاع . وليس من قبيل المبالغة القول ، في هذا المقام ، بان التحكيم الدولي بهذا المعنى المشار اليه قد ارتبط من حيث نشأته وتطوره في العصر الحديث بمنازعاتها الحدودية . وليس ادل على ذلك من حقيقة ان واقعة تحكيم الاكليم الشهيرة عام ١٨٧٢ بين الولايات المتحدة وبريطانيا ، هي التي ينظر إليها باعتبارها بداية العصر الذهبي للتحكيم الدولي في التاريخ الحديث .

وعلى الرغم من ان انشاء المحكمة الدائمة للعدل الدولي في عام ١٩٢٠ قد مثل بداية مرحلة جديدة ومهمة بالنسبة لتطور نظام التحكيم الدولي كوسيلة سلمية لتسوية المنازعات ، وذلك بالنظر الى حقيقة ان المحكمة المذكورة قد وفقت - لأول مرة في المستوى العالمي - نظاماً دائماً للتسوية القضائية للمنازعات الدولية ، الا ان التسوية التي لا شك فيه هو ان انشاء مثل هذه المحكمة - تماماً دور التحكيم في العلاقات الدولية المعاصرة - مما درج عليه العمل الدولي - سواء خلال فترة ما





المصدر : ..... السياسة الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .....

خطوات عرض النزاع على القضاء الدول  
وأيا ما كان الأمر . فإن مسألة تفصيل اللجوء الى  
القضاء الدول لتسوية منازعات الحدود على اللجوء الى  
التحكيم أو العكس . إنما تظل في التحليل الأخير مسألة  
ملامة تقديرها الاطراف المتنازعة ذاتها . حيث يصعب  
القطع في التحليل الأخير بتمييز أي من هاتين الوسيطتين  
على الأخرى بشكل مطلق . أما الشيء الذي يمكن  
التأكيد عليه هنا ، ويقدر كبير من الثقة . فهو أن كلا من  
التحكيم والقضاء ( الدوليين ) يفضل الوسائل الأخرى  
غير القانونية لتسوية المنازعات الدولية عموما وتسوية  
منازعات الحدود بوجه خاص . ومرد ذلك الى الأتي :

فولاً ، أن كلا من هاتين الوسيطتين - التحكيم والقضاء -  
تفصل في النزاع المعروض عن طريق اصدار حكم ملزم  
بات ونهائي وثانياً أن كل منهما تتحقق من خلالها مزايا  
التسوية القانونية للمنازعات الدولية سواء من حيث كونها  
هي التي تناسب وضع الدول الصغرى فالمجتمع الدولي في  
مواجهة الدول الكبرى أو من حيث كونها هي التي يمكن  
وخاصة إذ ما توفرت لها ظروفها الموضوعية المناسبة أي  
تفصل في النزاع بشكل نهائي . أو حتى بالنظر الى أنها  
حق - أي التسوية القانونية - التي تكون ذات تأثير أقوى  
في اقناع الرأي العام في الدول المعنية بجودها  
وبعداتها ، وذلك على خلاف الحال بالنسبة للتسويات  
السياسية التي عادة ما ترتبط في أذهان افراد الشعب  
بفكرة التنازلات والطول الوسط المفروضة . وثالثاً ، أن  
هاتين الوسيطتين تعتبران ملائمتين أكثر من غيرهما من  
وسائل التسوية السلمية للمنازعات لتسوية منازعات  
الحدود . على اعتبار أن الفصل في هذه المنازعات ذات  
الطبيعة الخاصة غالباً ما يشير البحث في العديد من  
الحجج والأدلة القانونية التي قد لا تستطيع الوسائل  
السياسية التعامل معها بشكل صحيح □ .

## ٢ - التسوية القضائية لمنازعات الحدود

يشير اصطلاح التسوية القضائية للمنازعات الدولية  
الى ذلك الاجراء الذي يتم بموجب الفصل في النزاع  
الدول بواسطة جهاز دولي دائم مختص بإدارة العدالة  
الدولية . وذلك بموافقة اطراف هذا النزاع ومن خلال  
تطبيق القانون واتباع نظام معين للإجراءات .  
ويستفاد خبرة القضاء الدولي الدائم - سواء في ذلك  
المحكمة الدائمة للعدل الدول أو محكمة العدل الدولية  
الحالية - يمكن القول بأنه على الرغم من المزايا العديدة  
التي تتحقق من خلال اللجوء الى نظام التحكيم الدولي  
والتي اشرنا الى أهمها ، إلا أن الملاحظ - عملاً - هو أن  
الدول لم تتركز الى هذا النظام دائماً لتسوية منازعاتها  
عموماً ومنها المنازعات المتعلقة بالحدود . فهناك حالات  
كثيرة لم تتردد الدول فيها في اللجوء الى القضاء بدلاً من  
التحكيم ومن أمثلة هذه الحالات . حالة النزاع بشأن  
الحدود العراقية - التركية ( قضية الموصل ) . وهو  
النزاع الذي طلب مجلس عصبة الأمم - وكما تقدم -  
فتوى بشأنه من المحكمة الدائمة للعدل الدولي عام  
١٩٢٥ . وهناك . كذلك . حالة النزاع حول الصحراء  
الغربية والذي امتت محكمة العدل الدولية فيه عام  
١٩٧٥ . وكذلك حالة النزاع بشأن تعيين الجرف القاري  
بين ليبيا ومالطة ، وكذلك النزاع حول نفس الموضوع بين  
ليبيا وتونس عام ١٩٨٢ . كما أن هناك حالة انفراج بين  
قطر والبحرين بشأن تعيين حدود المياه الإقليمية بينها  
والمعرض حالياً أمام محكمة العدل الدولية . ومن الأمثلة  
الأخرى أيضاً . حالة النزاع الليبي - التشادي ، والذي  
ترددت الأنباء أكثر من مرة حول اتفاق الدولتين على  
عرضه على المحكمة الدولية للفصل فيه . ولكن يبدو أن  
التطورات السياسية في العلاقات بينهما - وخاصة بعد  
وصول الرئيس التشادي الحالي الى الحكم - قد أسهمت  
في انفراج الأزمة . وحالت من ثم دون الاستمرار في





## مسقط تتوسط بين أبو ظبي وطهران وتتشغل بهم التوازن الإقليمي

مسقط: من وفائي نديب

مسقط هائلة هذه الأيام، لكنه بالطبع ليس الهدوء الذي يسبق العاصمة، لأن العاصمة سيقت الهدوء.

ففي كل يوم تقريبا، تهب على العاصمة رياح جنوبية غربية آتية من إيران، فتجتاح درجة الحرارة إلى الارتفاع وتسقط الأمطار ولو بامتداد.

يجاز زائر مسقط من أين يبدأ من هذا حركة لا تتوقف في كل الاتجاهات لتتساقط المواقف حبال المتغيرات الإقليمية والدولية.

رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تلقى رسالتين في غضون يومين من السلطان قابوس بن سعيد، وفي اليوم الثالث أضاف السلطان قابوس سمارته إلى مدينة العين حيث التقى الشيخ زايد، وعقد معه اجتماعا مغلفا عاد بعده إلى مسقط.

وفي اتجاه آخر كان السلطان قابوس يتلقى رسالة من الرئيس

حسني مبارك حملها وزير الأوقاف الدكتور محمد علي محجوب، ورسالة مماثلة من الملك حسين نقلها وزير التجارة العماني مقبول بن علي سلطان، بينما كان وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله يرتب في كراتشي لقاء بين نظيره الإماراتي الشيخ حمدان بن زايد ووزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي على ذلك في وقت كانت تخطم فيه محادثات إيرانية - عمانية باتفاق على تطوير حقل غازي بنجا - هنجام الواقع في مضيق هرمز.

ثمّة كلام هذه الأيام عن وساطة عمانية بين أبو ظبي وطهران حول الجزر الثلاث (أبو موسى وطنب الكبرى) وطنب الصغرى، لكن الدوائر الرسمية لا تؤكد ذلك وتشير إلى أن الاتصالات القائمة بين البلدين إنما تأتي في إطار التشاور المستمر حول المستجدات على الساحتين العربية والخليجية.

التمّة ..... ص 4





# المصدر : الشريعة الدولية

## النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٣

### مسقط تنووسطا

وبعيدا عن التصريحات الرسمية، تؤكد مصادر مسؤولة أن لند، كروستي، ساهم في تهديد الأزمة وفتح باب أمام حل سلمي لشككة الجزر من شأن أن يحفظ امن المنطقة واستقراره.

وفي إطار الخط السياسي المنير الذي تلخه مسقط تنووسطا، الدوائر العمادية كخطوة لاحقة على ضرورة العمل على تحقيق اتفاق اثناسي جديد تشترك فيه دول المنطقة. يرى هذه الدوائر امبالا لا تكشف سر تسلسا تشير الى ان اكثر من زعيم عربي يتأمل في عبودته الى الحلج من حزمة العمادية.

التوجه العمادي في هذا المجال يستند الى تصور وضعه وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بر طوي بر عيبد الله خلاصته ان تحقيق الأمن السياسي والاقتصادي في منطقة لا يتحقق الا بعودة الاتفاق. ورغم ان مسقط تنووسطا استعجالة ند في ظل

الظروف الراهنة، وتحديدا في ظل بقاء نظام صدام حسين، فإن هذا لا يمنعها من طرح الموضوع مع الجبهة التي يفترض ان تضمن هذا الاتفاق، أي دول التحالف الدولي، على أمل ان يحصل بموافقتها وتعمل على اقناع الاطراف الاخرى بأن تحل حثوها.

هذا في مسقط شمة شعور بمدى ما يعتيه غياب العراق عن التوازن الاقليمي بعد مغادرة صدام حسين في الكويت، ويطرحون اقتراحات كثيرة حول امكانيات العودة الى مثل هذا التوازن، مستقيمين من الطرق المفتوحة مع كل الجهات بما فيها العراق وايران.

وتعبر السلطة عن صمودية هذا الهدف، ولذلك فهي تطرح المشككة وتطرح الدليل لها.

وتكشف مصادر سياسية في هذا المجال عن تنسيق خليجي - تركي قطع شوطا بعيدا، في إطار سياسة واضحة دعها دع انقرة الى اداء دور اسلامي اكر يقيم توازنا مع دور ايران ويعوض العرب بعض ما فقدوه بغياب العراق والكلام للصموغ في الاساطير الرسمية ان هذا يتم بالتنسيق مع مصر، وبالتاليهم مع سورية التي تريد ان تكون اقترعة عنصر توازن في المفاوضات المتعددة الاطراف خصوصا في جانبها المتعلق بالياه فلا تظل اسرائيل الاعاب الاقوى أو الوحيد

ولا يغيب عن اهل المنطقة القول ان المفاوضات كان من الممكن ان تعقد بشروط الفضل لو لم يقدم النظام العراقي على غزو الكويت، وبخروج من حرب تحريرها بالشكل الذي انتهت اليه. كما ان ايران ما كانت قادرة على الاشتغال ما اشغلت من مشاكل في المنطقة لو بقيت بغداد بالقوة التي كانت عليها بعد حرب السنوات الثماني.

وتعقد دوائر خليجية الآن امالا على الامن العام الجديد للمجلس الشيخ فاهم القا، الذي تصوك سريعا لحل المشاكل الصليوية، والانطلاق منها لما هو اهم كفتح الحدود المشتركة واقامة السوق الموحدة التي تراعي مصالح كل الدول الاعضاء وتسقط التوازن بينها.

وينظر المسؤولون الخليجيون بفارغ الصبر الى الانطوب الذي سيشهده الشيخ فاهم لحل الخلاف القائم حول منصب الامن العام المساعد للشؤون السياسية الذي يتنافس عليه ثلاثة مرشحين هم المصري سوب المصري والمصري عبد العزيز بر طوي، والخطري على حسين مفتاح، وذكر ان المصري ما زال يواصل مهماته على الرغم من انتهاء مته في اخر مارس (اذار) الماضي، والاربع انه باق في منصبه منعاً لشككة جديدة بين قطر والمصريين.







المصدر : **الخبر الأوسط**

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٣١ ربيع الأول ١٣٥٢

## مسقط، طهران تعترف بسيادتنا على جزيرة «أم الغنم»

مسقط من وفائي دياب

جزيرة اسمها «جوانر» لكنها اشترطت ان يكون لها حق تجديد سكانها عند الحاجة وكذلك الاستفادة من اي استغلال لنقلها.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان لجنة عمانية - ايرانية مشتركة ستعقد اول اجتماعاتها في طهران في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لزيد من التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واستناداً الى المصادر نفسها فإن ايران عرضت على سلطنة عمان اقامة مشاريع استثمارية مشتركة في منطقة «قشم» الايرانية التي تعتبر إحدى ثلاث مناطق حرة في ايران كما عرضت ايضا استعدادها الكامل لنقل اي انتاج بين البلدين من «قشم» الى اسواق الجمهوريات الاسلامية السوفياتية سابقاً.

وتظهر «أم الغنم» بأنها كانت ساحة للمبارك طلحة وقعت اثناء الحرب العالمية الثانية عندما حاولت الدول الكبرى فرض سيطرتها على الخليج. وجاء اسم الجزيرة من الغنم الذي كان يعيش فيها بكثرة الى ان انقرض مع الوقت. وتكمن اهمية هذه الجزيرة في كونها المقر الصالي لقاعدة رأس مسندم البصرية وهي تقع فوق مضيق هرمز مباشرة الذي يعتبر من اهم الممرات المائية في العالم.

وتؤكد مصادر عمانية رسمية من ناحية اخرى عدم وجود اي خلاف مع باكستان في ما يتعلق بالمياه الإقليمية. وتقول ان الاتصالات الجارية هي لوضع ترسيم لحدود متفق عليها عند وقت طويل ولا مجال لأي تباين حولها. وحسب اتفاق موقع بين البلدين منذ الستينيات فقد اعادت المنطقة لباكستان

اكتت مصادر عمانية رسمية ان الحديث عن اي إشكال او خلاف مع ايران هو مجرد اجتهاد لا أساس له من الصحة. مشيرة الى ان البلدين ملتزمان التزاماً كاملاً بمضمون اتفاقية واضحة في هذا المجال موقعة منذ ايام الشاه.

ولا توجد للسلطنة، كما تقول المصادر، اي خلافات حدودية مع احد، لكنها في صدد ترسيم حدود منطقتها الاقتصادية البحرية مع باكستان في بحر العرب. أما ما يقال عن خلاف مع ايران حول جزيرة «أم الغنم» فهو من باب التكهن. لان ايران لم يسمي أن طلعت بالسيادة على الجزيرة، وهي معترفة بسيادة السلطنة عليها وفق ما تنص عليه الاتفاقات الدولية المعمول بها.





المصدر : العالم اليوم

النشر والتدريس : الصحافة والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

## الجزائر تنفي وجود حشود على الحدود المغربية

□ الرباط - أ.ش.:

نفي مسئول بسفارة الجزائر بالرباط ما وردته إحدى الصحف العربية الصادرة في لندن مؤخرا من أن هناك حشودا جزائرية على الحدود مع المغرب.

ووصف المسئول الدبلوماسي الجزائري هذه الأنباء بأنها عارية من الصحة تماما وأن لا توجد أية حشود عسكرية مع حدود المملكة المغربية الحقيقية.. مؤكدا أن مثل هذه الأنباء تساعد على توتر العلاقات بين البلدين.

وقال الدبلوماسي الجزائري إن اللجنة التحضيرية لاجتماع اللجنة العليا المشتركة بين المغرب والجزائر سوف تعقد اجتماعا في الأسبوع القادم بالعاصمة المغربية.





الأهرام

المصدر :

٦ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات

### العراق يغلق حدوده مع الأردن بزعم استبدال عملات قديمة بأخرى

عمان، و. قمر العراق للمرة الأولى منذ حرب الخليج الحلاق جنوبه مع الأردن ابتداء من أمس ولادة خمسة ايام امام السيارات والمسافرين . الأمر الذي أدى إلى احتجاز الحلات على الجانبين في المصمراء وقال مسئول حكومي أردني لوكالة برويتر، أن السلطات العراقية أبلغت الأردن بأن الاطلاق يستهدف لتأصه الفرصة لاستبدال عملات عراقية من فئة ٢٥ ديناراً . كانت قد طبعت قبل حرب الخليج . بعملات من فئات أخرى .

ولم يستبعد العراقيون أن يكون وراء قرار الاطلاق اضطرابات أمنية داخل العراق . وتحاول السلطات العراقية القبض على المشتريين فيها . وتكرس العراقيون أن حرس الحدود الأردني يوقف العربات على بعد ٧٠ كم من حدود العراق .





المصدر : الأهرام

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

## .. نظرة على الخليج !

خلفت منطقة الخليج العربي انتفاخ الرافقين هذا الأسبوع، خصوصاً أولئك الذين يتابعون عن كثب مجمل التفاعلات التي تشهدها المنطقة منذ كارثة الغزو العراقي للكويت في أغسطس ١٩٩٠ وما تبعها من مخفريات عميقة سواء في طبيعة تحالفات القوى أو ما يتعلق بالرؤى المتباينة للهجوم الأمن وكيفية توقيفه وضمان استقراره لكل قطر على حدة، وللؤل الخليجية أملت بشتل عام

### مرسى عطاالله

الأمريكي حيث لم يعد هناك أي خطر سوفيتي، ولكن الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج تحكها معطيات جديدة لقد أصبحت إيران.. بعد تحطم الالة العسكرية العراقية.. تحلم بدور يتفق وطموحات ورغبات الهيمنة التي تعشش في عروس الفرس منذ قرون طويلة ويتشجع من حكام طهران ودعمهم حدثت تطورات دحولات بولتين إسلاميتين مجاورتين لإيران وهما أفغانستان وباكستان لكي تكونا.. سواء يعلم السلطة فيهما أو عدم علمهما.. مراكز لنشر الفكر التطرف وتصدير عمليات ورموز الإرهاب إلى العالم العربي.. عبر بوابة الخليج.. وتحت عباءة الدين.

وفي ظل هذه التوائيا والتلميحيات الإيرانية نشأت مخاوف وحساسيات لدى بعض أهل الخليج كلما جاء ذكر أمن

وقد جاءت جولة الرئيس مبارك في منطقة الخليج التي بدأها يوم الأحد الماضي بزيارة سلطنة عمان لم تواصلت محطات التوقف لتشمل حتى الآن كلا من الكويت والبحرين والإمارات، وينظر أن تكون السعودية هي المحطة الأخيرة.. جاءت بمبادرة إشارة لها مغزاهاً عن تواصل الاهتمام الاستراتيجي المصري بهذه المنطقة الحيوية من العالم العربي والتي يمثل أمنها القومي جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيته الأمن القومي المصري بمفهومه الشامل.

والحقيقة أن الفكرة الموضوعية لمل هذه الجولة ينبغي أن تعنى حدود التفاصيل والجزئيات التي تمثل جوهر القضايا التي طرحت على مؤلف المحادثات في مختلف العواصم الخليجية، وأن ينظر إليها في إطار الرؤية الاستراتيجية المصرية الدائمة للهجوم وفلسفة الأمن القومي العربي. إن مصر كانت ومازالت وستظل تعتقد بضرورة الحفاظ على الهوية الكاملة لمنطقة الخليج ليس فقط من ناحية التركيب السكاني أو الوضع الديموجرافي ككل وإنما أيضاً من ناحية الهوية العربية الخالصة لاية ترتيبات أمنية ينبغي أن يكون في مقدمة أهدافها منع أي وجود غير عربي في هذه المنطقة.

بوضوح شديد أريد أن أقول أن مصر كانت ومازالت وستظل حريصة على اداه دورها.. سواء بالمشاركة أو التنبيه.. لآثار مخاطر الاستمرار في تجاهل أهمية التوصل إلى صياغة عملية ومقبولة لترتيبات أمنية عربية لمنطقة الخليج.. من خلال صيغة إعلان دمشق أو غيرها.. بما يتفق وما فرضته علينا حقائق وأحداث التسعينات وأبرزها زلزال ٢ أغسطس ١٩٩٠ أفليما أو زلزال انهيار النظام العالمي الذي كان ساعداً منذ الحرب العالمية الثانية نتيجة تفكك وانتهاء الالتزام السوفييتي ودول ما كان يسمى بالكتلة الشرقية.

إن الخليج العربي لم تعد أهميته الاستراتيجية الحيوية مرتبطة بالاحتياطيات البترولية التي تمثل شريان الحياة لأوروبا الغربية واليابان، ولا تكونه بحيرة مؤهلة لأبواء وحماية الأسطول







## النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

الخليج نتيجة الإحساس بأن إيران تلقف بشدة ضد صيغة اعلان دمشق وأنها تسعى لإعادة احياء التصور الإيراني الذي تم طرحه خلال سنوات حكم الشاه والذي كان يرتكز إلى فكرة بناء نظام أممي للمنطقة على غرار نموذج حلف الأطلسي بحيث تلعب إيران في هذا النظام نفس الدور التي تلعبه أمريكا مع أوروبا الغربية.

وأخطر من هذا كله أن حكام طهران لم يخفوا هذه الأطماع والنوايا في التوسع والهيمنة، وإنما دأبوا في الآونة الأخيرة على أعادة فتح ملفات مزاعمهم القديمة ومحاولو إسماع الكل بأن لهم حقوقا تاريخية في الخليج من نوع تلك الحقوق التي مازال صدام العراق يربدها بشأن الكويتا

لقد تحول الهمس في إيران إلى صحبات مسمومة نتجحت عن منطقة الخليج باعتبارها جزءا من الأراضي الإيرانية. ثم لحذا نذهب بعيدا ونجهد أنفسنا فيما إذا كانت هذه صحبات جادة أم للاستهلاك المحلي... اليست جميع الدساتير الإيرانية منذ عهد الشاه وحتى اليوم تنص على أن البحرين تمثل المقاطعة الرابعة عشرة من الدولة الإيرانية.

وإن فإن التورط الإيراني في عمليات الإرهاب والتطرف داخل مصر ليس سوى حلقة في مخطط كبير يستهدف اشغال مصر والهاسا بعيدا عن الكعكة الخليجية التي يربون نهاسها.

ويمنسي حكام طهران أن مصر - مهما كانت المخاطر والتضحيات - لا يمكن أن تسمح بأي تهديد لدول الخليج لأنه يمثل تهديدا صريحا ومباشرا لامن مصر القومي. ويتجاهل حكام طهران أن امن البحر الأحمر الذي تملك مصر أطول سواحله مرتقب ارتباطا وثيقا بامن منطقة الخليج وأن حدود الحركة لترتيبات الامن القومي المصري وصلت إلى باب المنجب إبان حرب أكتوبر عام ١٩٧٣.

ثم اليس بإمكاننا - كعرب - أن نعيد من جديد فتح ملف منطقة عريستان التي هي بكل الوثائق التاريخية والجغرافية جزء من الوطن العربي ليس فقط من حيث الأصل العنصري أو اللغة السائدة وإنما أيضا بما يحتمل في نفوس أهل عريستان من مشاعر وأمال عربية خالصة.

اليس عريستان العربية جزءا سلبيا حصلت عليه إيران بتواطؤ بريطاني مكتشف مع نظام الشاه في أعقاب الحرب العالمية الثانية ؟

ومازالت في الزمن خواطر كثيرة وأفكار معددة.

ومازال هناك أمل في أن يدرك الجميع أن مصر القوية القادرة المستقرة امنيا والاقتصاديا هي التي يمكن أن تبني كل هذه المخاوف والأوهام.

... وهكذا تصور أن جولة الرئيس مبارك ليست بعيدة عن هذه الحقائق والمعطيات الجيدة. أغلب الظن أنها كذلك !



# منازعات الحدود بين السياسة والقانون

الدكتور أنور ماجد عشقي

هناك مقولة يتفق عليها فقهاء السياسة والقانون تقول: حيث توجد الحدود توجد للنزاعات. ولا نهائي إذا وضعنا قضايا الحدود في مقدمة أسباب التوتر الدولي، فقد دل واقع الحياة الدولية على أن منازعات الحدود إذا لم تسو بالطرق السلمية فإنها سوف تؤثر على العلاقات الدولية، وخاصة بين الدول المجاورة وقد تقضي إلى مواجهات مسلحة.

إن معظم الحروب المحلية والإقليمية كانت بسبب الخلافات الحدودية. فالجربان العائيتان دارتا حول سيطرة ألمانيا على مقاطعتي الألزاس واللورين الفرنسيتين. كما إن الصراع بين الهند وباكستان دار حول قضية كشمير، والصراع على مجرى الكوريل جعل الخلاف بين روسيا واليابان خلافا مزمناً.

لقد توصل للقانون الدولي إلى صياغة مبادئ ولوائح يسلطها القضاء الدولي في منازعات الحدود، وتشمل المرافعات والإحكام المتعلقة بالمنازعات، ومع هذا فإن هناك مسائل فنية دقيقة تطرحها منازعات الحدود من شأنها عرقلة الحلول.

إن سجل محكمة العدل الدولية في لاهاي مليء بالمنازعات الحدودية سواء كانت أرضاً أو جزيرة أو جزءاً من جرف قاري، ومع هذا فإن المحكمة لا تنظر إلا في القليل من هذه القضايا، لأن نظام المحكمة الدولية يتطلب أن تنلق الدول المتنازعة على رفع القضية إليها قبل أن تبدأ النظر فيها.

إن منظمة الوحدة الإفريقية قد نجحت إلى حد ما في تطويق خطر المنازعات بسبب الحدود عندما قررت عام ١٩64م أنه بالرغم من سلبيات الحدود التي ورثتها الدول الإفريقية المستقلة فإنه لا مناص من إبقاء الحدود على ما هي عليه حرصاً على وحدة القارة واستقرار الأوضاع فيها.

أما الجامعة العربية فقد اقتصر في فعاليتها على الدور التوفيق بين الدول المتنازعة، والقيام بعمليات تنقية الأجواء دون فعاليات عسكرية أو إدارية أو تنظيمية، لأن الجامعة محكومة بالأزادات العربية، وقد اكتفى نظام تسوية المنازعات بالجامعة بتحويل مجلسها للقيام بالوساطة بين الدول، كما لم يتضمن ميثاق الجامعة نصاً بإنشاء جهاز قضائي لتسوية المنازعات العربية، بل نص في مبادئ الخاصة على مبدأ التحكيم والوساطة، وهو التحكيم الاختياري الذي يقوم به المجلس بناء على طلب من أطراف النزاع. تعتمد معاهدات الحدود من وجهة النظر القانونية نوعاً من المعاهدات العينية (Dispositive Treaties) وهي مائلي ترتب حقوقاً على إقليم محل المعاهدة، لأن المعاهدة العينية تمنح الإقليم بوضع دائم لا يتأثر بالتغيرات التي تطرأ على شخصية الدولة التي تمارس السيادة على الإقليم، كما أن المعاهدة تعتبر تامة





وعقوبة التنفيذ، فالدولة الجديدة لا تترث المعاهدة بل النطاق الإقليمي لسكانها، وهذا ما يقوله الدكتور محمد طلعت غنيمي في كتابه «قانون السلام بين القانون الدولي يؤكد أنه عندما تقوم دولتان بتعيين الحدود بينهما فإنهما تهمايان إلى تحقيق الاستقرار، لأن نسوية الحدود ستكون نهائية وتقوم على أساس ثابت ومؤكد، وهذا لا يتأتى إذا كان من الجائز الطعن في الحدود كلما اكتشفت ثغرة في معاهدة أو خريطة، أو كلما تبين منطقة من مناطق الحدود أهمية اقتصادية أو سياسية أو استراتيجية لم تكن معروفة من قبل، وقد قضت محكمة العدل الدولية في قضية المعبد الكمبودي أن التعديلات الحدود لا يمكن قانونيا المطالبة بها على أساس أن المنطقة قد أضحت لها أهمية لم تكن معروفة أو مبركة وقت إنشاء الحدود.

وتتور المنازعات الحدودية لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بأسباب اتصال بتحديد الحدود، وعدم وجود تحديد دقيق لمسار خط الحدود عندما لا تكون الحدود قد حددت أو خططت بموجب معاهدة أو قرار قضائي أو تحكيمي أو إداري، أو دفعت إحدى الدول ببيان أو عدم صحة معاهدة الحدود أو الطعن في قرار التحكيم، كما ينشأ النزاع حول اختلاف التفسير أو تطبيق معاهدات الحدود، كما أن هناك أسبابا تتصل بتخطيط الحدود وإعداد الخرائط كان تفرد إحدى الدول بتخطيط الحدود، أو أن تتجاوز لجنة التخطيط لصلاحياتها الصريحة أو الضمنية، أو لغياب نص صريح أو ضمني، وهناك أيضا أسباب تتعلق بالطعن في صحة الحدود بناء على حق تقرير المصير.

أما النزاع حول تفسير أو تطبيق المعاهدات فينبشأ بسبب افتقار المعاهدة للدقة في الصياغة، أو من استخدام تعريفات غامضة، أو اكتشاف تناقضات في نصوص المعاهدة.

إن القانون الدولي يستقر إلى قواعد ملزمة لتفسير المعاهدات، لكن الفقه والمضاء الدوليين استنبطوا من القوانين الوضعية مجموعة القواعد التي يجوز الإلتداء بها في عملية التفسير، وتنجصر طرق التفسير في ثلاث طرق:

الطريقة النصية.

الطريقة الشخصية.

الطريقة الوظيفية.

إن الجانب الأكبر في المراسلات الدولية يأتي من سلوك الأطراف الأخرى على معاهدات الحدود، والسلوك الأخر هو كل ما يصدر من أطراف النزاع من تصريحات أو بيانات أو خرائط وما يجري تبادلها بين الأطراف من مراسلات، كما أن أعمال السيادة التي تباشرها الدول الأطراف في المناطق محل النزاع تعتبر من السلوك الأخرى على المعاهدة.

إن الإشكالات المطروحة في مسائل الحدود تتلخص في عدم التفرقة بين المصطلحات، فكثيرا ما يلتبس الأمر على أطراف





أن القضايا الحدود هي قضايا طبيعية معروفة لدى كافة الدول وعلى كافة المستويات لكن اختيار التوقيت لإثارة القضايا الحدودية هو الذي يتجاوز حدود المعقول والمألوف مما جعل الحدود ميزاناً لقياس الحرارة السياسية بين الدول تبرد عندما تصفو العلاقات السياسية، وتسخن عندما تنجف هذه العلاقات.

إن إثارة المسائل الحدودية ما هو إلا تعبير عن الجار عن عدم رضا عن جاره. فالحدود تظل قائمة في ظل العلاقات الودية فتبقى الخرائط ملفوفة بعيدها الغبار وتهمل المعاهدات في زوايا الأراج والخزانات، وعندما تسمس العلاقات بين الدول، تستعيط الحدود وتقدم الجيوش ويسقط القنصلي وتجرى الاتصالات الدولية وتتناقل وكالات الأنباء الأحداث وتتابعها ويصير السفراء والغاصل وما أن نهذا الأمور حتى يتنفس الجميع الصعداء، فالسياسة هي العامل الخفي لإثارة مشاكل الصود وهي التي تحدث في الأسباب الحقيقية لإثارتها. إن الأسباب الحقيقية في إثارة النزاعات الحدودية بين العرب هي أن التعامل مع الحدود يجري وقشياً، فلا تتعالج علاجاً جدياً، لهذا نجد النزاعات العربية تثار بين فترة وأخرى، ففضية حلايب بين مصر والسودان قد اثرت عام 1958 بسبب الدوائر الانتخابية وبعد 34 عاماً دارت ثانية بسبب انعاقية التقسيم عن البحر والمان واليوم تثار بأسباب أخرى غير معلنة. أن من أبرز الأسباب حول إثارة المنازعات الحدودية بين العرب هو أن معظم الحدود العربية غير موروثه فالكثير يرى أنه أحق بحدود أوسع، لهذا يجب السيطرة على مصادر المنازعات عند ثارتها، ويتطلب ذلك الإرادة الكامل للأحوال والقواعد القانونية والإجراءات الكفيلة والأصول العامة لتسوية المنازعات تسوية دقيقة وحازمة، وهذا يتطلب في البداية حصر النزاع وتهدئته وتجميعه وإجراء تسويات مؤقتة مع السير قدماً نحو تخفيف الشكلة وحلها حلاً نهائياً، عبر الآليات السلمية والحلول الدبلوماسية في جو من الإيماء السياسية بالمفاوضات الدقيقة والهادئة واعتماد الوساطة والمساوي الحفيدة، كما يتطلب ذلك التحرك ووضع الحلول من خلال القواعد القانونية لتحسمها عن طريق الاتفاق والمعاهدة النهائية أو بالتحكيم بنوعية الإجابي والاختياري أو القضاء المؤلوي. أن الطرق السلمية في المفاوضات تسير عبر الحلول الدبلوماسية المستثملة على المفاوضات والوساطات والمساوي الحفيدة، أما الطرق اللاسلمية فهي الأساليب التي توظف فيها القوة مثل كالتسلط السياسي والعقوبات الاقتصادية واستخدام القوة العسكرية، وقد حرم القانون الدولي اللجوء إلى استخدام القوة كوسيلة لحل المنازعات.

وبمقي القول أن إدارة المنازعات تعتمد من القدرات السياسية التي تتميز بها بعض الدول وذلك بتوظيف ما لديها من نفوذ ومهارات سياسية للتأثير على مسار النزاع سعياً للوصول إلى الأهداف التي يرغبها كل طرف باقل التضحيات.







النزاع فلا يفرقون بين نزاع الحدود والنزاع الإقليمي.  
فنزاع الحدود (Boundary Dispute) يعني الخلاف الناشئ حول المسار الصحيح لخط الحدود، أما النزاع الإقليمي (Terretorial Dispute) فإنه الخلاف الناشئ بسبب ادعاءات السيادة المتعارضة على إقليم ما، وقد يشكل امتداداً جغرافياً لأحد أطراف النزاع، لكن هذه التفرقة تكون أشد وضوحاً إذا كان الإقليم محل النزاع لا يحاوي التلميم الدولتين المتنازعتين كالتنازع حول الجزر، لكن التفرقة تنق أحياناً أخرى إذا كان النزاع حول منطقة على الحدود.

إن الخلاف بين العرب وإسرائيل ليس خلافاً على الحدود بل هو خلاف على الوجود، لكن مسيرة السلام التي صممت في واشنطن بذكاء استهدفت في معناها العميق تحويل النزاع من خلاف على الوجود إلى خلاف على الحدود، لأن الخلاف على الحدود معناه تأكيد الاعتراف بالوجود.

أما مشاكل الحدود بين الدول العربية فإن لها خصائص تميزها عن غيرها من الدول ومن هذه الخصائص أن المنازعات الحدودية قد ترجع إلى طبيعة الدولة الحديثة وسبل قيامها، لكن الولاء في الدول العربية غالباً ما يكون مرتبطاً بالقبيلة أكثر مما هو مرتبط بالأرض وقد لعبت المداواة وترحابها المستمر، وانقسام القبائل على ذاتها دوراً شديداً في تحديد ولائها عند رسم الحدود، لأن الحدود ما هي إلا تقسيم للسيادة والولاء، وهو ما يحدث شرخاً وتصدعاً للقبيلة، وحيث أن الحدود هي في الغالب حدود وهمية ومرزمية فيصعب ضبط تنفلات البدو، وبالتالي تقسيم أرض القبيلة.

من خصائص الحدود العربية ما يتعلق بطبيعة الأرض فمعظم الأراضي العربية أراض صحراوية ويصعب بالتالي تحريز الحدود وتثبيتها والتعريف عليها من بين الكثبان الرملية المتحركة، وهي صعوبة موضوعية تفتح المجال للحجج والذرائع التي يلجأ إليها أحد الطرفين لإبقاء الحدود ملفاً مفتوحاً لآثاره المنازعات قد توظف مكتاسب رخيصة.

ومن الخصائص أيضاً أن تفتت العالم العربي قد أوجد دولا مختلفة في الحجم، وجدت بسبب ظروف سياسية واقتصادية ومصالح دولية فهي تحرص على وجودها في الأسرة الدولية، كما أن الدول العربية تعتبر دولا حديثة النشأة، فالبعض يعاني من عقدة الدولة بسبب حجمها الصغير، وتخشى أن يؤدي التمادي والتفاخي عن مشاكل الحدود إلى اعادة النظر في وجودها بدلا من حيويتها وهي ما زالت بعد شابة بالغة.

أما الخصائص الاقتصادية فإن بعض الأراضي العربية تخزن في جوفها ثروات نفطية كبرى، فالشركات الأجنبية تشعر بالقلق على مصالحها بسبب المنازعات الحدودية فتصبح الشركات أكثر الجاحا على السلطات المحلية في تثبيت الحدود، لأن تلك ادعى للمحافظة على امتيازاتها في التنقيب كما تعتمد هذه الشركات أحيانا إلى الضغط على حكوماتها لتسجيع دول المنطقة على البت في مسألة الحدود والتعجيل فيها.

إن التراجيح الذي أصاب الأسس العامة لاتتواءم العربي والإسلامي قد أورت في الأمن القومي ومناً وضعفاً آمياً إلى فتح الباب واسعاً أمام قضايا الحدود ومشاكلها المستعصية، فالتحصن روح الانتشاء العربي والإسلامي أفقد الثقافة السياسية العربية كثيراً من انبساطها، كما أفقد بعض صناع القرار الفكر الكبير من التسامح مع بعضهم، فازداد الشعور بالمصلحة الخاصة على حساب المصلحة العليا المشتركة، وهو تراجع أصبح واضحاً في الساحة العربية.





المجلة

المصدر :

٢٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

# الوحدة في طريق الوحدة

## قنابل موقوتة في طريق الوحدة

شندى في كتابه الجديد جنودكم يا عرب الصادر خلال الايام الماضية عن الدار المصرية للنشر والتوزيع ويعالج الصراع على الحدود بين البلدان العربية وبعضها من ناحية وبينها وبين دول الجوار الجغرافى من ناحية اخرى وقبيل الدخول في محتوى الكتاب هناك عدة نقاط جديرة بالملاحظة .

« المشكلة الحقيقية التى ستواجهها الولايات المتحدة الامريكية بعد حرب تحرير الكويت هي حرب اخرى على هامشها لتصحيح الحدود التى رسمتها اتفاقية سايبس بيكو ومقررات مؤتمر فرساي » .  
تلك العبارة التى قالها زيجينو بريجنسكى « مستشار الرئيس الامريكى الاسبق لشئون الامن القومى » تطلق منها الزميل مجدى





لما الملاحظة الثالثة والتي تختص بالتحذير لشكيلة الاتهام مهمة منها كثرة الأخطاء المطبعية الموجودة بالكتاب وعرض الملاحق كجزء من التسويج بنفس البند الذي اعتمد في الحصول السابقة ، بينما جرت العادة على عرض الوثائق والملاحق ببند أصغر حيث كان يمكن أن تحتل ثلاثين صفحة فقط من المساحة العالية « ستون صفحة » التي تزيد عن ربع صفحات الكتاب .

فيما عدا ذلك فإن الكتاب بعد جديرا بالقرأة وإن كان يبعث الحزن في النفس على الوضع العربي الحالي ففي الفصل الأول يشير إلى تصريحات صدرت عن مستشار بريطاني لأحدى الحكومات الخليجية « لم يذكر اسمه صراحة » يؤكد فيها أن بريطانيا ستظل حريصة على الحدود التي رسمتها ولو كلفها ذلك خوض حرب بعد حرب !! ويقول بالنص « أن الخليج مختلف تماما عن بقية المناطق » المنطقة « بالعربية فيعيدا عن

وهم وجود لغة عربية التي يتمسك به البعض » على الرغم من أن الواقع أثبتت عدم القيمة والفكره في مضمون صلب « هناك اسم تشكلت من منطقة الخليج وليس مجرد شعوب أو دول ، بل أصبح العرب أقبية في كل واحدة من هذه الاسم الخليجية ، فيما تعتم المصالح عليها الاستمالة في الاستغلال والتمياز !! ثم يعرض للأسباب التي أدت لتفجير مشاكل الحدود .

فيه نوعا من الانتصار !! » وهو يشرح بعد ذلك حساسية القضية العربية تجاهه ما يكتب ، وتحذير اهتمامات القراء متناسبا وجود لغة تعيل بهم على ما هو جاد ، وتلقي إلى سلة المهملات بالفت ! وتكوده هذه الحلقة في تأنيب القارئ الذي ربما كان غارقا في دوامة مشكلة الحيثية اليومية وأيس في حاجة إلى تنقيب للضمير حتى لو كان هذا التنقيب جماعيا ، فهو يرى مشكل الحدود ليست إلا نوعا من التسليم بما فعله المستعمر والرضاء به ، بل والعرض عليه بالتواجد ثم يضيف قائلا : نحن إذ نعلم ذلك فإننا نطرح فرقتنا جانبها وكنتنا في حالة مستمرة من التتويم المتطاميس ثم ينهي في الفصل الأول ماضيا كان فيه نوع من التفرط والوصدة حيث ظل بإمكان التمشي أن يرتحل إلى مكة أو القاهرة أو بغداد دون حاجة لتأشيرات دخول حتى نهاية القرن الماضي إلى أن تكفل القمم الاستعماري الأحمر ليصنع سلسلة من الكيانات المتفاوتة من حيث الحجم والإمكانات واضفى الصلة القانونية عليها ووصل الأمر في الوقت الحالي إلى حد أصبحت فيه الدعوات إلى الوحدة

تضئ في ذهن حكام الدول العربية خسارة خطيرة وحرمانا من المفترحات ومصدر تخوف من إلتحاق الكبير للصغير والظهير للفقير !

الملاحظة الثانية هي أفراد الكتاب لمصاحبات كبيرة في بعض المشاكل على حساب مشكلات أخرى فربما لجأ إلى تكثيف الضوء على المشاكل المباشرة حاليا أو التي من المتوقع أن تثار في المستقبل القريب بينما أهمل مشكلات أخرى كان لها حظ من الأهمية مثل واحة جنوب بين مصر وليبيا والجرف القاري بين ليبيا وتونس حيث لم تزد المساحة المخصصة لكلا المشكلتين عن بضعة أسطر .





المصدر : السبأ

التاريخ : ١٩٩٢ / ٦ / ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تفصيل

عجيب أمر دول الخليج العربي ، فهذا وزير من أحداها يدعو إيران كمن يخطب ونها أن تصل على تحسين علاقتها بجيرانها من دول الخليج .. رغم أن وزير خارجية إيران كان قد أعلن منذ أيام أن موضوع الجزر المختلف عليها أمر غير قليل للحوار .. والأعجب من هذا أن نفس هذا الوزير الخليجي وفي نفس التصريح يقول تطبيقا على مشروع المصالحة العربية أن بلاده لا ترفض ذلك وقوفنا في وجه المصالح العربية العليا ولكن بسبب وقوف بعض الدول العربية إلى جانب العراق أثناء وبعد الغزو العراقي للكويت .. أي أن الوزير العربي على استعداد لتحسين العلاقة مع إيران رغم اعتدائها الذي مازال قائما على بعض جزر الخليج العربية ولكنه مازال رافضا للمصالحة مع الدول العربية أو بعضها بسبب عدوان انتهى وإن كانت آثاره مازالت باقية ..

والإلهي من ذلك أن يتحدث هذا الوزير عن إعلان دمشق موضحا أن الحديث عن العلاقات الودية شيء والترتيبات الأمنية شيء آخر !! ..

فإذا ما أضفنا إلى ذلك تصريحات أخرى لعدد من المسؤولين الخليجيين يؤكدون فيها أن الاتفاقيات الأمنية مع بعض الدول القريبة لهدى وأهد .. فيؤكد لنا أي نوع من العلاقات الودية تلك التي يتكلمون عنها .. رغم أن تكلفة هذه الاتفاقيات تحسب بالمليارات ..

وقد يكون السبب وراء ذلك اعتقادهم أن الدول العربية الأخرى غير الخليجية حريصة على إعلان دمشق باعتباره صقلية مالية كما زعمت إحدى وكالات الأنباء العالمية .. وإن صح ذلك فهو الخطأ بعينه فمصر وسوريا حينما أرسلتا جنودهما لتحرير الكويت لم تشترطنا ثمنًا للدفاع عن دولة عربية .. فله موقف نابع من الاحساس بمسئولية تجاه الأمن القومي العربي ليس إلا ..

عربي أصيل







المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أكد وزير الدفاع الفرنسي أن العلاقات مع الإمارات لا تقتصر على الأسلحة

# ليوتار: إيران لا تساهم في أمن المنطقة إذا استمرت في امتلاك الأسلحة المحظورة

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

التحقق فرنسوا ليوتار وزير الدفاع الفرنسي بزيارة قصيرة لدولة الإمارات مساء أمس، أجرى خلالها محادثات مع نظيره الإماراتي الشيخ محمد بن راشد المكتوم، ومع رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإماراتية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وتعد زيارة الوزير الفرنسي أول مهمة له خارج أوروبا منذ مجيء الحكومة الديمقراطية الحالية، مما يعكس حجم التقدير الذي تشعر به فرنسا تجاه الإمارات التي كانت اشترت العام الماضي أكثر من 430 طائرة فرنسية من طراز ديلتا ١٠٠ بقيمة ١.٤ مليار دولار.

ومع أن الوزير الفرنسي لم يصف أو يؤكد الأنباء التي ذكرت أن، شكاً تقديلاً في حجم صفقة الدبابات المشتراة منها، فإنه قال في رده على سؤال له الشرق الأوسط، خلال مؤتمر صحفي عقده في أبوظبي في ختام الزيارة، إن علاقاتها بالإمارات لا تقتصر على الأسلحة، مشيراً إلى أن العلاقات في هذا الجانب جيدة، وهي الخلل من أي دولة في المنطقة، وإن هناك حرصاً من البلدين على استمرارها وتطويرها.

وقال إن المحادثات بين الجانبين تطرقت إلى «اتفاقيات مهمة للغاية في مجال الأسلحة، وإن فرنسا مستعدة دائماً للجواب مع طلبات الإمارات في هذا الجانب».

وأضاف بأن المناقشات والحوادث مستمرة حول الإحتياجات الدفاعية للإمارات وإن هناك اتفاقاً واسعاً للتعاون بين البلدين في هذا المجال.

وبقي الوزير الفرنسي وجود أي نوع من التراجع في مدى التزام فرنسا بأمن المنطقة واستقرارها، وقال أنه يزور أبوظبي في نفس الوقت الذي يقوم به وزير الخارجية بزيارة للرياض.

وقال للوزير الفرنسي «إن اهتمام فرنسا بأمن المنطقة تعكسه الاتفاقيات المشتركة الموقعة مع الإمارات عام ١٩٩٠، وكذلك المناورات والتدريبات العسكرية لقوات البلدين». وقال الوزير الفرنسي إن بلاده «لا تنظر لعلاقاتها بالإمارات نظرة الدافع والزيور، بل من خلال نظرة مشتركة لأمن المنطقة واستقرارها».

وبقي الوزير الفرنسي أن يكون الوجود العسكري الفرنسي في المنطقة قد انخفض مشيراً إلى استمرار الزيارات المشتركة للتسعين الفرنسية والطائرات الحربية وكذلك استمرار في التدريبات والمناورات المشتركة التي أجريت مع دولة الإمارات وسلطنة عمان.

وأكد الوزير الفرنسي في المؤتمر الصحفي التزام فرنسا بضرورة احترام القرارات الدولية الخاصة بأمن واستقرار منطقة الخليج وبشكل خاص تلك القرارات التي تتعلق بالعراق.

كما أكد ضرورة احترام دول المنطقة لحرة واستقلال وسيادة الدول المجاورة، وهو الأمر الذي ينطبق على إيران، كما أشار الوزير.

وإثناء المؤتمر الفرنسي سعى إيران لامتلاك أسلحة الدمار الشامل، وقال أن فرنسا تتابع مع حلقات هذا الموضوع بغية الاهتمام.

وأضاف أن إيران لا تساهم بأمن المنطقة وسلامها إذا استمرت في سعيها لامتلاك الأسلحة المحظورة.

وتطرق الوزير الفرنسي إلى جملة من المسائل الدولية، فحول القضية الدولية لليبيا وعباً أيا كانت المبادئ الأخيرة التي قامت بها ليبيا لتحسين صورتها مستضافاً في رفع العقوبات وتعديل الشروط الخاصة بتسليم المتهربين محادثات لوكربي، قال الوزير الفرنسي إن بلاده ترفض كل أشكال الإتهام سواء الذي تقوم به الدول أو الأفراد، وقال أن على الأسرة الدولية أن تتخذ إجراءات صارمة ضد الإتهام، وأنه لا يتوقع منها ذلك أي تغيير في الموقف الدولي من ليبيا، مشيراً إلى أن هذه العقوبات قد تتصاعد إذا لم تلتزم ليبيا بتخفيف مطالب الأمن المتجددة.





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ يوليو ١٩٩٢

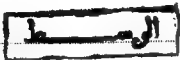
وأدان الوزير الفرنسي للعمليات الإرهابية التي تتعرض لها مصر قائلا إن هذه العمليات ترمي إلى تغيير مسار الانفتاح الذي تشهده مصر. وحول موقف فرنسا من قضية البووسة والهرسك ذكر بان أمناع فرنسا عن تأييد قرار بولي برفع الحظر عن تصدير السلاح للبووسة، سعيه إن هذا القرار يعني اسحب القوات الدولية التي توفر الحماية للمناطق المأهولة وكذلك وقف تزويدهم بالوقود والخدمات الاسعافية.

وأضاف بان القوات الفرنسية توفر حماية لما يقرب من 600 ألف مسلم. وقال إن ما حدث في البووسة مأساة حقيقية وانه قلق من التطور الحالي في الأحداث هناك حيث يجري تقسيم أراضي البووسة على حساب المسلمين.

وكأن الوزير الفرنسي قد اجتمع صباح امس مع الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع الاماراتي بحضور رئيس هيئة الاركان الشيخ محمد بن زايد. وقالت مصادر دبلوماسية ان الوزير الفرنسي لم يبحث في صلاحيات سلاح محدد، وانما كانت الزيارة بمثابة توافير محطة سياسية ومغفوية ليلحدت تجري في المستوى الذي مع الشركات الفرنسية المنتجة للأسلحة.

ولم تخط المصادر الدبلوماسية تفاصيل حول ما اذا كان هناك بحث في صلاحيات سلاح جديدة غير صفة للعمليات، لكنها قالت بان دولة الامارات وفرنسا يملكان علاقات نمونجية في مجال التعاون العسكري وهذا محد ذاته يجعل الامارات اهم شريك لفرنسا في مجال التسليح في شبه الجزيرة العربية.



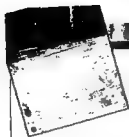


المصر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢



حاكم رأس الخيمة يتحدث الى الوسط، عن هزيرتي طناب

في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٢  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٢





## مقابلة أجرتها هند عمرو

- نقاوم اعني نقاوم الاحتلال بالطرق السلمية بانفسنا بطول الامر الآن لا يعني إمارة رأس الخيمة وحدها. اننا جزء من دولة الإمارات. وهنا الامر الاحتلال الجزرا شأن الجميع من دون استثناء ووزارة الخارجية والسياسة العليا في بلادنا تتحيز الزمة في شكل جيد وموضوعي كاملتنا واحدة. وهي لراض تخص دولة الإمارات احتلت. ولا بد من إعادة الجزر إلى اصحابها

● كيف تصفون واقع الحال الآن في الايام الأخيرة، أي هل هناك تصعيد أم إن المسألة في طريقها إلى الانفراج؟

- نحن الآن مثل الذئب في الليل وننتظر الصباح. قد يكون صباحاً مشرقاً وجميلاً وقد يكون عاصفاً إن تسعجئ الموقف أو تصميده يكون باصرار إيران على البقاء في الجزر كآفة احتلال والوصول القصبة أو الفزع برمتها في محكمة العدل الدولية

اننا نرجو التوصل إلى حلول تيسق الوصول إلى المحكمة الدولية وهذا الفصل لجميع الأطراف ولا أرى مجرراً لإيران في احتلال الجزر والأصرار على هذا الاحتلال

● ما هو سر اهتمام إيران بهذه الجزر الصغيرة الصخرية لنجعل منها قضية تهدد أمن الخليج واستقراره من فترة وأخرى؟

- في نظركم قد تبدو مجرد صخور ومساحة صغيرة لكنها جزء لا يتجزأ من أراضيها عبر التاريخ لنا فيها أهل ومواطنون وتاريخ تكريات هناك عدد

١٠٠٠ الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة وهي إحدى الإمارات السبع التي تشكل اتحاد دولة الإمارات هائي مثل في الحديث في وسائل الإعلام. ورأس الخيمة محفل الأوسم التاريخي ومصرح سجالاتهم مع القوى الاستعمارية التي جاءت إلى المنطقة بدءاً من البرتغاليين والهولنديين مروراً بالبريطانيين وغيرهم وكان القواسم على مر التاريخ أكثر القبائل المستنفة. وكثيراً ما تحملت رأس الخيمة المديونة التاريخية الأحداث الجسام وحرقت غير مرة ودكت بيوتها وحصونها بغزائل البوارج البحرية

والقواسم قبيلة ذات نفوذ كبير في الخليج منذ عهد قديم ملكت أكثر أساطيل الموصى والنجارة. ومنهم اسد البحار أحمد بن ماجد صاحب الفصل الكبير في رحلة هاسكو دي غاما حول رأس الرجاء الصالح والقواسم اصحاب الجزر للقتارح عليها منذ قرون

وطب الصغرى وطنب الكبرى وأبو موسى يقول الشيخ صقر بن محمد القاسمي في حديثه عن مشكلة الجزر مع إيران: «اطالنا قمعنا تصحيات من اجلها واطالنا سمعنا إلى الامة الجروح. سياستنا قائمة على حسر النبات وتقدير حق الحيرة. ولكن ليس في تاريخنا الطويل موقف يقول لنا نتنازل عن حق من حقوقنا. لقد انتظرنا طويلاً لنقتضاه لقيوم حول مصير الجزر ومستقبلها. ولكن ما من ابل يستمر أبداً الدهر. لا بد من نهار وقد ان الأول لانهاء هذا النزاع المتكرر. في طلب الكبرى. رفات شهدائنا وبيوت تحمل بصماتنا

ومزارع رويف يعرفنا سياسة الحكمة وضبط انفس استخيمناها طوال ١١ عاماً فقد كاد احتلال طنب يسفينا نفقه ايران علهم نؤجل خطط الإمارات في الاتحاد. لكننا تطلبتنا على جروحنا وحققنا الوحدة هناك حق منتصب لا بد من ان يمود إلى اهله

وتطرق حاكم رأس الخيمة في حواره مع «الوسط» إلى التطورات الأخيرة في موضوع الجزر. وأكد أن سياسة انفس الطويل لم تعد تجني كثيراً في حسم هذه الشككة

● كيف تواجهون قضية طنب الكبرى وطنب الصغرى باعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من الإمارات قبل الاتحاد وبعده؟







المصدر : **المشرق الأوسط**

التاريخ : **٢١ آذار ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مستشرق هو لندي يشير الى خطة لإسكان غير مسلمين في الخليج قبل 370 عاماً

# «أبو موسى» وردت في خريطة منذ القرن 17 والهولنديون تعاونوا مع العرب لاحتلال البرغاليين





مبني من عهد العزيز الصديقي  
وتاج الدين عبد الحق

لا تزال منطقة الخليج تنقب عن تاريخها الحديث، وتواجه الصعوبات في سبيل تحقيق هذه الغاية، فالتحاج حاليًا عن تاريخ الخليج اعلمه روايات شفوية تنقلها الالة أبناء القبائل وختلت فيها الكثير من الاجتهادات والتفسيرات الشخصية.

وفي المقابل هناك الروايات الغربية المكتوبة، التي ربما لا نستطيع الاعتماد عليها بشكل تام ايضاً، نظراً للغشائات التي جسد المستعمرون الأوروبيون من أجلها إلى هذه المنطقة.

وقد تكون المصادر الهولندية أكثر تفصيلاً في تتبع تاريخ منطقة الخليج منذ أول القرن السابع عشر، فقد كان الهولنديون رجال بحر، وجأوا إلى المنطقة للسيطرة على طرق الملاحة، متبعين آثار البرتغاليين، وتخلوا في صراعات معهم، وكذلك مع غيرهم مثل البريطانيين والفرنسيين، الذين كانوا يسيرون مسيطرين على العالم لتحقيق بطرق الملاحة البحرية.

التكوير بي جي سلوت، خبير هولندي في شؤون الخليج التي مضاهرة في المركز الشافعي في اشارة أعيرة تتبع فيها تاريخ هذه المنطقة مدعماً بالخرائط القديمة منذ الحكم البرتغالي عام ١580. ومما قاله أن كثيراً من تاريخ الإمارات الحديث، كما تجده في الوثائق، هو تاريخ جلفار، تلك المدينة التي كانت لها أهميتها والتي كانت تقع بالقرب من رأس الخيمة وهي من الأماكن القليلة في الخليج التي ورد تسميتها في الخرائط البرتغالية عام ١570.

وهذه الصورة الخائصة عن تاريخ الإمارات الحديث متاحة عن أسلوب معظم المصادر التي لدينا، فالتحاج ملاً بهتكون لطف بالقبائل حول ما يحدث في مركز التجارة ولكن ليس غير ذلك مما يعد ضرورياً للوثيقة التاريخية.

ويمكن أن من أهم المصادر المتعلقة بتاريخ الإمارات الحديث هو كتاب جاسبارو بالي الذي كتبه حول أسفاره في الشرق في عام ١580 والكتاب يحتوي على قائمة عربية ولكنها صحيحة لآماكن ساحلية وجزر كانت بمثابة مستوطنات مؤقتة خلال فترات الصيف للفرسان الذين يبحثون عن اللؤلؤ.

وتتشتمل القائمة على أول اشرات في التاريخ جاءت على نكر أماكن من أسارة أبوظبي، وربما أن الاسم الأولي صلة بالوضع هنا هو اسم سريرة صير بي يار - دار هذا

الساحلية في منطقة الإمارات بشكل محكم في الفترة ما بين ١623 و ١625 بقيادة روي فريزي البرتغالي، الذي كان يصف بالوخشية، ولذلك عار الحكم البرتغالي لم يكتسب شعبية أكثر مما كان سابقاً، وقد تم إنشاء قلاع برتغالية جديدة، كما أرسلت حاميات عسكرية إلى أماكن مثل جلفار وبدا وخورفكان وكلباء من الجيود العسكريين، أي جنود من فيسبر البرتغاليين للبيش.

وقد ذهب البرتغاليون إلى حد محاولة ادخال مجموعات غير مسلمة من عربستان للإقامة بشكل دائم في بدا، ولكنهم لم يفلحوا مع الفاتكان. كما أن بدا قد منحت إلى ولي عهد هرمز.. وتصف ولجسة هولندية كسب أن عمليات التشنج الساحلية المحلية كانت تخضع بشكل كامل للسيطرة البرتغالية.

ولكن هذا الإنديعات البرتغالي لم يستمر طويلاً، فبعد موت روي فريزي رأى من جاء بعده أن تلك الحاميات العسكرية مكلفة جداً، ثم أن الاقتصاد البرتغالي في آسيا لا يمر بشكل كبير من جراء هجمات الهولنديين، المحو الجديد. وكان الهولنديون أكثر قوة من البرتغاليين حينئذ، وقد اقوا مركزاً تجارياً في بنتر عباس منذ عام ١623. ومن جهة أخرى نجد عبادات الهولنديين الجبروهرافية في كتابة التقارير الطويلة قد ساعدت المؤرخين كثيراً في جمع المعلومات في السنوات التالية.

وفي تلك العام كانت هناك بحرية هولندية في بحر العرب حيث قام فلانها جان كارتستدتينز براف تقرير حول تلك الاجتياح إلى رؤسائه في

الاسم ولقد ذكر معنى ضمناً الإشارة إلى الاسم لك القليلة، وتشتمل القائمة ايضاً على أول نكر لاسماء أماكن مثل دبي وعجمان. وكانت هذه اشرات منفردة لأنه بعد ذلك وأحد قرنين كاملين من الزمن لم يرد نكر دبي أو عجمان على الإطلاق.

وأضاف سلوت قائلاً أن لاسمعة الهولندية الحقيقية الأولى في هذا الخصوص كانت خارطة ليرنشتون، التي طبعت في امستردام في عام ١596 وقد كانت تلك أول خريطة مطبوعة تمتاز بغير من القلاع وتظهر فيها المنطقة من خور وحندو عمان، كما كانت هي الأساس لمخط خرائط الخليج التي نشرت في أوروبا قبل عام ١700.

ملكة هرمز

وفي تلك الوقت كانت معظم منطقة الإمارات الساحلية تحت سيطرة مملكة هرمز، وهي إمبراطورية عربية بحرية في الخليج الذي كان يخضع للنفوذ البرتغالي. وكانت القبائل العربية بصفة عامة ضد هيمنة مملكة هرمز التي كانت تدعها القوة البرتغالية لأن تجارة هذه القبائل العربية كانت تخضع لشراب كبيرة، ثم أن تلك القبائل كانت تسعى لإعادة بسط سيطرتها على الكوثر والأرضي الزراعية التي كانت تحت هيمنة هرمز.

ويحدث سلوت عن الصراعات المسلحة في منطقة الخليج فبقول: لعلنا ناك عند انقسام معين وقع وسط العرب بسبب نزاع مسلح في السنوات بعدد ١600 بين البرتغاليين وهرمز من جهة، وحاكم فارس الفارسي من جهة أخرى.. ولقد كانت تربط هذا الحاكم واسمه، أمام كولي خان. علاقات جيدة مع معظم القبائل العربية، ولكن بعض العرب كسانوا يرون أن الفرس أسوأ من البرتغاليين، ويمكن أن يظهر لنا هذا الاتجاه بوضوح أكثر عندما اتام جزء من أفراد القيلة (العبيدي) على ساحل الإمارات في مكان إلى الغرب من رأس الخيمة، وذلك خوفاً من التوسع الفارسي، ولكن معظم العرب كان لهم اتجاه مغاير، حيث انتهبوا الخنسية للتحلص من كل البرتغاليين والهرمز.. وقد حدث هذا في جلفار والفرس (التي كانت غنية جداً في تلك الوقت)، وبدا والعلمة وخورفكان.

وقال أن هزيمة هرمز من قبل القوة البريطانية، الفارسية المقشقة في عام ١622 تعتبر بصفة عامة نهاية للنفوذ البرتغالي في الخليج.. ولكن هذا خطأ تاريخي، فالقصد أعيد، بد، رتغاليون سيعمل لهم على أن





نزل البحارة الهولنديون " " في جزيرة طنب (أول زيارة أوروبية مسجلة إلى تلك الجزيرة) ثم قاموا بزيارة دبا. ولقد رسمت خريطة بحرية هولندية نتيجة لهذه الاكتشافات، وهي تظهر صورة جغرافية لجزيرة اليوموس.

ويتوقف سلوت عند شيء فأت على ملاحظة الأوروبيين ما عدا البرتغاليين، وهو أنه كان هناك سفن في منطقة الإمارات الشمالية أول علامات لتطور أسرار القواسم، وكان هناك أحد القواسم الذي كان يقود المعارضة ضد البرتغاليين حول كلباء. وبعد عشر سنوات لاحقة أي في عام 1648، كانت هناك مجموعة كاملة من الوثائق الهولندية التي تتناول شيخ الصير (سيف بن علي القاسمي) الذي كان يجري مفاوضات مع البرتغاليين من أجل تسليم دبا للعرب، ومن خلال تلك الوثائق يظهر أن ذلك الشيخ، ورغم ما كان يبدو رسمياً من أنه كان يفاوض نيابة عن أمام عمان، فإنه كان يتمتع بقد كبير من الاستقلالية ومن ناحية أخرى، وما كانت القلاع البرتغالية على ساحل الإمارات لم يتم احتياضها من قبل العرب في وقت سابق، فإنه قد تم الجلاء في عام 1650، وشيء آخر أفضلت المصاهر الأوروبية أيضاً في ملاحظته، (وهي المصاهر التي لم تكن تتعمق داخلياً)، وهو أن سجلاً عمانياً للتاريخ أشار في تلك الوقت إلى وجود قبيلة مستقلة على الحدود الغربية من عمان، وهي بني ياس. وهكذا نرى أنه حوالي عام 1640 كان هناك أسس الإمارات.

#### تجارة

وفي أوائل الخمسينيات من القرن السابع عشر، وعندما خسر البرتغاليون آخر مواطن قدم لهم في شبه الجزيرة العربية، أي الهولنديون بخطون لتعامل مباشر مع جلفار.. فقد كانوا يربون شراء اللؤلؤ هناك. ولكن تنفيذ تلك الخطة تم تأجيله بسبب الأعمال العدائية مع إنجلترا في تلك الوقت.. وكان الفرصة من الهولنديين، مثل سائر الأوروبيين وقتئذ، بالاعتماد على السفن الإنجليزية لقيالة ساحل خورفكان.

ومن بين الأشياء الفاضحة في الخرائط القديمة حول منطقة جلفار ورود إشارة لقلعة بيضاء على الساحل. وفي أحد المصاهر الهولندية هناك إشارة أيضاً إلى قلعة بيضاء بالقرب من خصب. ولكن معظم الخرائط " " بعيدة ويحت " ".

جاء.. وهنا غضب الحاكم الهولندي لجزر الهند الشرقية وصرخ قائلاً: لماذا لم يبق كارتستينز بالاتصال بالعرب ويعرض عليهم المساعدة لأجله المبرنتالين من كل ما تبقى لهم من حصون؟

تأمر مولندي - عربي

واعتبر سلوت أنه بذلك الأسلوب نجد أن الحاكم العام الهولندي لجزر الهند الشرقية حدد إطار تلك السياسة التي ستكون في النموذج للسياسة الهولندية في الخليج. فلم تعد هناك أي شكوى من جانب الهولنديين ضد ما يطلق عليهم القراصنة العرب. ثم أنه وفي حالة أن قام العرب باحتجاز سفينة هولندية من قبل القنط بأنها برتغالية أو أنها تحصل بضائع لأعدائهم فأنهم كانوا يرفضون في الحال الحجز عنها ويسمسون لها بالبرور.

وقد قال المصاهر أن النظام السياسي الهولندي الذي انبثق من واقع أسيبه ما يكون ماديقرطية القبطية، كان يجد لديه الكثير من التعاطف مع رجال القبائل العرب الذين كانوا أقباساً أحراراً، وكانوا تجاراً وبحارة مثلهم في ذلك مثل الهولنديين تماماً.

ويؤيد سلوت إشارات الجاسوس الفرنسي جان بابتيستي تاليفريير حصول اتصالات نعت من اثنين من الأمراء العرب في منطقة الإمارات مع قائد بحري هولندي يفرس التعاون في مجال التجارة.. وقد حدث هذا في وقت كان فيه الهولنديون يقومون لأول مرة بعمليات جادة لاكتشاف ساحل شبه الجزيرة العربية، وفي عام 1645





ثم إن عرب جنوب الخليج الذين كانوا تحت حماية الشيخ رحمة جُسرُوا محركهم مع قبيلة من شمال الخليج حول مفاصحات اللؤلؤ في البحرين وفي هذا الوقت زادت كثيرًا القوة التنافسية لكل من عمان وبونوب في مجال التجارة البحرية. ولكن الدولة التي قامها الشيخ رحمة قد كشفت بضراوة من أجل الاستمرار. وهذا لا بد من الإشارة إلى أن هذه الأحداث قد وقعت خارج نطاق رصد وملاحظات الهولنديين الذين كان قد تم طردهم من جزيرة خرج آخر مقلد لهم في الخليج بواسطة زعيم قبيلة زعاب. وبهذا بعد ذلك التجارة الهولندية لسنوات عديدة مقتصرة مع عمان.

**الحاضر**

● الدكتور بي جي سلوت.  
● ولد في عام 1944 في مدينة  
الليوبور، هولندا.  
● تخرج من جامعة لينين، وبعدها  
بأن درجة عالية من حرية لدراسات  
الدولة في هولندا.  
● حصل على درجة الدكتوراه في  
التاريخ من جامعة لينين، وكان  
مؤسس ورئيسًا للدكتوراه، وكان  
المستشار للبحوث التاريخية.  
● نشر له كتاب عن تاريخ منطقة  
الخليج مع:  
1- أصل الكويت.  
2- عرب الخليج.  
بالإضافة إلى العديد من المقالات عن  
تاريخ الامبراطورية العثمانية  
والبلدان العربية والخليج المنطقة  
بفترة تنظيم الأرشيف.

للإمارات. فبين 1718 و1760 كان لديه علاقات تضام معبأة مع الهولنديين. وسبق كيف أنه أصبح دولة مستقلة بالكامل في عام 1747 بمساعدة قبائل البريمي وقد استطاع في وقت لاحق أن يمد نفوذه حتى الساحل الجنوبي من فارس. وعندما كانت النزاعات الداخلية مجتمعة في عمان في العشرينات من القرن السابع عشر، كان الشيخ رحمة أعظم السياسي مستقلة بالكامل مع أعظم الخارجي. وكان يقوم بمساعدة التجار العرب في جزيرة، فشم، ضد البريطانيين الذين كانوا يحاولون معارضة نفس دور البرتغاليين في السيطرة على التجارة مع الهند. وهو أمر كان العرب يرفضونه تمامًا. وفي عام 1747 وعندما عصمت سلسلة من الثورات ببلاد فارس وجعلها في حالة من الفوضى، انقلب عبد الجواد الفارسيين في جلفار وقروا في نهاية الأمر إلى ملابهم الأمر الذي أتاح الفرصة أمام الشيخ رحمة لإعادة بسط هيمنته الكاملة كحاكم مستقل فوق أرشده ومع انهيار الاحتلال الفارسي لعمان تولى السلطة فيها زعيم آخر هو أحمد بن سعيد، الذي طالب بيسط سيطرته على كافة منطقة عمان، ولكنه لم يحقق الكثير في ذلك. وأصبح الشيخ رحمة مستقل كما أن معياداً رفضت الاعتراف بأحمد بن سعيد. وأشار سلوت في أن انفصال إمارة القواسم الرسمي عن عمان لم يكن له أية علاقة بنشاط بريطاني أو أوروبي. ولكن تطور إمارة القواسم واجه بعض المشاكل، ومنها تلك المصاعب الاقتصادية التي حدثت بسبب رفض أمام عمان أن يقبل باستقلال الإمارة.

التي ظهرت في وقت لاحق حوالي الثلاثينات من القرن الثامن عشر تظهر هذه القلعة بالقرب من الإمارات في مكان ما في منطقة شمع. وقد أشار الشيخ المكتوب سلطان من محمد القاسمي إلى احتمال أن تكون بعض المباني القديمة التي كانت موجودة على تل صغير في ساحل شمع هي هذه القلعة. وهذا القول يتسجم من حيث ذكر الموقع مع ما جاء في معظم الخرائط القديمة.

#### دولة القواسم

حدثت تحسينات أكثر في الضوابط الأوروبية عن الإمارات في السنوات التالية لتلك الفترة السابقة. ونمت الإشارة إلى المشاركة في خريطة برتغالية متأخرة (ربما في عام 1680) وأيضاً في خريطة إنجليزية في عام 1703. وهناك خريطة فرنسية يعود تاريخها إلى العشرينات من القرن السابع عشر والتي تظهر فيها جزيرة ابوموس باسمها الحقيقي، وهناك خريطة فرنسية مطبوعة تشير إلى اسم أم القيوين. أما الخريطة الهولندية التي تم إعدادها في جاوا عام 1760 من مصادر مختلفة، فقد ظهرت فيها المشاركة وجزيرة ابوموس.

ويقول الحاضر إن في برنابيه البحث عن مسطوطات قديمة في باريس ولندن والتي يمكن أن تلقي الضوء حول كيف أن المعلومات الجديدة قد وجدت طريقها إلى الخرائط.

ويستطرد سلوت قائلا. من خلال مجموعة من الوثائق الهولندية لعام 1718، نجد انفساً لأول مرة أمام اسم الشيخ رحمة بن مفر القاسمي، الذي يميز كاهم شخصية في التاريخ المبكر







المصدر : **المشرق الأوسط**

٢١ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بشارتي يقلل من أهمية الفرع الإماراتي، الإيراني حول الجزر

طهران - تلغرافيا - وكالات الأنباء  
قلت إيران أمس من أهمية نزاعها مع  
دولة الإمارات العربية المتحدة حول  
الجزر الثلاث (أبو موسى وطنب  
الكبرى وطنب الصغرى) في الوقت  
الذي يجتمع قادة دول مجلس التعاون  
الخليجي في الرياض لمناقشة هذه  
المسألة من جملة مسائل سياسية  
وعسكرية واقتصادية أخرى.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية  
الإسلامية الإيرانية أمس عن وزير  
الدخالة الإيراني علي محمد بشارتي  
قوله أن التقارير الصحفية الأجنبية  
عن النزاع على جزر أبو موسى وطنب  
الكبرى وطنب الصغرى تأتي في إطار  
محاولات تقلة السلام في المنطقة.

ونقلت الوكالة عن بشارتي قوله  
أيضا: «واجه سوء الفهم القائمة يمكن  
تسويتها عن طريق المفاوضات»  
وقالت الوكالة أن بشارتي «أوضح أن  
جيران إيران سيحصلون مكافأة  
مصلحتهم على مصالح الآخرين».

ولم يشر رامبو طهران في تعليق  
له أمس عن اجتماع قمة مجلس  
التعاون إلى النزاع على الجزر ولكنه  
قال من المتوقع أن تهيمن مسألة الأمن  
الإقليمي على الاجتماع.





المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات

### إيران تجدد استعدادها للتفاوض

#### حول الجوز مع الامارات

طهران - د. أعلن الرئيس هاشمي رافسنجاني عن رغبته في تحقيق السلام والتعاون بين بلاده وجيرانها والتفاوض بشأن النزاع القائم بين بلاده والامارات ويذكر أن النزاع يدور حول جزر طنب

الصغرى والكبرى وأبو موسى وأشار في كلمته أمام البرلمان إلى الدروس التي استخلصتها إيران من سلمييات الحرب مع العراق، وإيجابيات المعايير

وفي الوقت نفسه، صرح على الكبير ولاياتي وزير خارجية إيران بأنه يمكن تسوية الخلافات مع الامارات بشأن الجوز الثلاث على أساس اتفاقية ١٩٧١ باعتبارها اتفاقية مقبولة من الطرفين





المصدر : المشرق

٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رفسنجاني مرتاح لتطور العلاقات المغربية الإيرانية مباحثات الفيلالي في طهران تطرقت لقضية الجزر الإماراتية

الرباط - الشرق الأوسط

«القضايا الغامضة، الوجودية بينها وبين دولة الإمارات، في إطار مفاوضات ودية قائمة على اتفاق عام ١٩٧١»  
ويفهم من إشارة الإذاعة الإيرانية لهذه المسألة أن الفيلالي ربما يقوم بوساطة بين إيران والإمارات العربية المتحدة.

اعرب الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني عن ارتياحه للتطور الذي تشهده العلاقات المغربية - الإيرانية، مضيفا أن الأوضاع الحالية في العالم الإسلامي تستوجب مزيدا من التعاون بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال رفسنجاني امس لوزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي يقوم بزيارة رسمية لإيران، بهدف تدعيم العلاقات الثنائية، ويبحث القضايا الرئيسية التي تهم العالم الإسلامي.

وكان الفيلالي قد اجتمع قبل ذلك بنظيره الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي الذي صرح لإذاعة طهران أن بلاده لا ترى أية حدود لتطوير العلاقات مع المغرب.

وطبقا لإذاعة طهران فإن ولايتي والفيلالي استعرضا العلاقات بين البلدين وركزا بالخصوص على القضايا التي تهم العالم الإسلامي، وأثارا مسألة النزاع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران بخصوص الجزر الثلاث التي استولت عليها إيران عام ١٩٧١ وتطالب الإمارات باستردادها. ونقلت الإذاعة الإيرانية أن ولايتي جدد رغبة طهران في تسوية





المصدر :

٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ايران تدعو الامارات الى مفاوضات مباشرة على الجزر

السمودية والكويت وبولة الإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) وفيها تشديد على تسوية سلمية للنزاع على الجزر الثلاث.

واكدت دول مجلس التعاون الخليجي الزعماء عقب قمة في الرياض استغرقت ثلاثة ايام، انها ترحب باستعداد ايران للتفاوض مع دولة الامارات في هذا الشأن.

وانتهت آخر جلسة مفاوضات بين البلدين في شأن الجزر (عُقدت في ايلول/ سبتمبر ١٩٩٢) بالفشل بعد استمرار ايران على نصير المفاوضات على جزيرة ابو موسى.

الاستراتيجية التي تلح عند ممثل الخليج وانها مستعدة للاعتماد الوهمية لحكومة ابو ظبي.

واعلنت ايران استسلامها لاستيفال حمدان بن زايد آل نهيان وزير دولة الامارات للشؤون الخارجية من دون اي شرط مسبوق، وكان المسؤول الاسرائيلي الذي في ايلول (سبتمبر) الماضي زيارة لطهران احتجاجا على تأكيد ايران سيادتها على الجزر الثلاث.

واضافت الوزارة بدعوات صدرت هذا الاسبوع عن اعضاء في مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية

طهران - ١ ف ب - دعت ايران اول من امس الى اجراء مفاوضات مباشرة مع دولة الامارات العربية المتحدة في شأن الخلاف على الجزر جنوب الخليج مؤكدة في الوقت نفسه سيادتها على جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

- ودعت وزارة الخارجية في بيان بلسه لادعة طهران الى اجراء مفاوضات مباشرة مع دولة الامارات لانهاء كل سوء تفاهم. واكدتها اضافات ان ايران تتمسك بمواقفها وتؤكد سيادتها على هذه الجزر







**الخليج العربي**

# عام من المعضلات بين نذر الشر

## وأفاق الخير

اللفظ التسمية

ينبغي الإعداد والأصدقاء ان علينا ان نبصت وسط  
بؤهام براسيل النقط لتعرف ما يجري في الخليج. ففي  
الخليج لا يؤمن المراقبون بالقلوب القديم، فالحش عن  
الغناء لتكهم يقتنون بؤما عن النفط من هنا يتذكر  
الآن انقلاب محمد مصف في إيران وما جرى فيه  
وحوله وأقنها خرج لشده محمد رضا بهلوي فاراً من  
بلده لم أعيد إليها، وبعدما أحيات حركة مصف سنة  
١٩٧٣، أعطيت احتفالات النفط الإيراني إلى التحاء  
بؤجات غربية بأشياء كدة خمس وعشرين سنة امتدت -  
للصناعة - سنة ١٩٧٨، وكانت سنة الليرة في  
البحر. لا أريد ان ألق في فخ تفسير التاريخ ملته مؤامرة  
تجنيها أباد لا تعرفها في الخفاء، لكن المصانعة  
الغربية ترفض على الأمل ظهور علامات للتعبج  
ويمنكي النفط أو بالاصري مدخله من جهة  
وبؤامه من جهة أخرى. أحد المؤشرات لظهور ارتفاع  
سعة الحرارة السياسية في هذا الأقليم أو انخفاضها  
في أسمار النفط أخذة في التراجع في السنوات

محمد الرميحي \*

كانوا مجموعة من شباب الخليج مجتمعهم قاهرة  
الشمسية بينات من أجل الدراسة، لم تمانعهم الأفكار  
السياسية المختلفة، تشكل وعيهم من خلال الأزمات  
والغضب والاحلام التي عاشتها الأمة في تلك الفترة.  
تشرّبوا أفكار عبدالناصر وشاهدوا تكونات حزب  
البعث، وبزوغ فكرة القومية، وعاشوا رياح التطلعات  
الساخنة كي يموبوا إلى بلادهم ويتحمّلوا مسؤولياتهم  
بعد ذلك، ومنهم من لا يزال يتحمّل المسؤولية حتى الآن  
مثل غازي القصيبي (مع حفظ الألقاب)، الذي رأى لنا  
قصة شباب هذا الجيل في روايته التي تلق على حافة  
السيارة الخلفية وحافة رصد الواقع للعاش تحت عنوان  
"شقة الحرية". لقد أبطل الديبلوماسي العديد روح  
الإنسان الخفيفة في أعماقه خلف مراسم البروتوكولات  
والأجواء الرسمية ليقدّم شهادة حية وواقعية عن إحدى  
فترات الخصوصية في الحياة السياسية والفكرية  
العربية.

ولا يأتي ذكر رواية غازي القصيبي لجرده أنها حدث  
فكاهي مهم لفظ، وإنما لأن الجو الذي تجسده لا يزال  
موجوداً بشكل أو بآخر، فبريق الأفكار والتضاريا  
الساخنة لا تزال تهب على منطقة الخليج، ولا يزال  
الخليج يتفاعل معها سلباً وإيجاباً كما فعل خليجيو  
الشمسية في "شقة القصيبي". ولا تزال الرؤية بقدر  
ما هي مشوبة بالألوان مختلفة بالهجوم، ولعل قراءة أحداث  
سكان مضي تمكن القارئ من استشفاف ما يمكن ان  
يجد في المستقبل، فهذا العام أحاط الخليج والدول  
الطاقة عليه بمجموعة من المتغيرات بعضها له صلة  
مباشرة بما يحدث وبعضها يعتبر تمهيداً أو إرفاقاً لما  
تجعله الحاق الشهور المقبلة.

والى السنوات القليلة الماضية منذ بداية عهد  
الشمسية تسارعت الأحداث، وهي تلتحى متوالية ذلك  
بالأمر، وبطريقة اللب إلى أبار النفط.  
الشمسية السمة الماضية شهدنا مجموعة من التحولات  
الجديدة والإقليمية كانت أراضياتها في الأفق وبدأت  
تظهر بعضها بعض هذه المتغيرات وحاولنا رصدنا في  
بعض مقابله، أعطت دلالات واضحة عن سنوات  
الاضطراب والحرارة السياسية التي تجد للانطلاقة نفسها  
فيها.

متدنية، وقد وضعت الدول حساباتها وميزانيتها على  
حد معين من الإنتاج، وعلى مستوى محد من الأسعار.  
وإن كانت الدول المختلفة دخل دوليه وخارجياً  
تستطيع أن تقرر مستويات إنتاجها فإنها لا تستطيع  
بالضرورة أن تقرر معدلات الأسار، بل على العكس كلما  
زاد الإنتاج وأصبح هناك فائض منه هبطت الأسعار أكثر  
وأصبح الرصيد أقل في الوقت الذي تزدت الشعوب  
على نمط تنمية - ممتدة - على النفط - وعلى الطلب على  
الخدمات من جهة وعلى البقاء الفضي للجمع من جهة  
أخرى. ولذا اتخذ اللقي من النفط شكل أعباء كبيرة  
على الإقتصادية للعامة، وضعف السياسات المحلية لفترة  
طويلة لية ضراب مباشر مما يضع متخذي القرار في  
موقف حرج.

والسؤال الذي تم طرحه بقسدة هذا العام هل  
تستطيع دوله ودول الخليج تال جزماً كبيراً منها،  
ان تتخذ نفسها بنفسها، لقد ارتفعت أسعار النفط قليلاً  
في أعقاب انعقاد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون  
وإعلان عزمه على الأخذ بجديفة في عملية تقنين الإنتاج،  
وتداول دوله منذ شهر عدة ان تخفض مستوى  
إنتاجها من ٢٤,٣ مليون برميل يومياً إلى ٢١ مليوناً  
لفظ وهي لا تزال عاجزة عن ذلك حتى الآن. فالعرب  
الخفية مستعمرين بين أعضائهم، وعلى رغم جلوس  
الأعضاء متسعين حول اللوحة المستديرة، وتحت عداوت  
المحورين إلا ان إيران تجاوزت حصتها، وميجيريا





## النشر والخدمات الحفوية والمعلومات

تهند، والكويت عاجزة وحدها من القمم بما تركه الآخرين، والعراق يستعد للعودة مزجراً ومتوعداً بأنه سيخلف الاندفاع الى استعمار لئام وكل هذه التهديدات تتحول الى مؤثرات منتدبة في البورصات العالمية وبمعها كانت اجتماعات، اوبك، تشير ربع الصالح الصناعي للحكم بالطاقة أصبحت للقاعدة انهم لا يجتمعون فقط لا لتجسيد الخلافات في ما بينهم. وتحول النفط - بفعل تلك الخلافات - من سلعة استراتيجية مهمة الى سلعة تجارية عالية تحري السلومة حولها مع كل امتناع للاسواق العالمية.

واين هذا هو التحدي الوحيد الذي يواجهه، ويواجه في هذا الصدام أيضاً لا تزال اصداء ضريبة الكويت التي ندد المجموعة الأوروبية للعدة لفرضها، تدبر فرع اهل الخليج، فحلت اسم حماية البيئة ثوي هذه الدول انتماس الجزء الاكبر من اسرار البترول، وإعانة الى خزانها جزء ثوي وما لم تنته الدول المنتجة الى هذا الفخ وتوقفه بالاجراءات الضرورية لمستخرج بيته وتصلب منها كل ثرواتها الطبيعية من اجل رفاهية الانسان الأوروبي الذي يريد أن يصر بيضات الآخرين وينجو ببيئته.

وحتى الآن - وخصوصاً في الخليج - لم نضعط برامج الاعلام والتعليم معاً ان تشكل وعياً تنموياً حقيقياً يعرف الواسع خلفها المشكلات التي يمكن أن تولدها او تواجه ابدانه في المستقبل، بل على العكس تشكل وعي بأن ما هو موجود يمكن أن يكون ثامناً، في الوقت الذي قد يشغل مرحلة لاتجاهه على مادة خام اصحية وليس على صناعة متكاملة للنتاج. وقلة الوعي هذه قللت ما كانت تنادي به القضية في الخليج من التوجس من المستقبل وإعداد أدوة بشرية، مدوية قادرة على مواجهة الصعاب وحلق القنوط. لقد نعتت تلك الاصوات ادراج الراي تحت شعار غير المعلن (اصرف ما في الجيب يايتي ما في الجيب).

لذلك فان محصلة هذا الوضع ستكون صراعاً سياسياً أشد ما فيه فتناً أن طفلة كبيرة من العاس ستخرج حتماً في ثياب الوعي اللببي، وسترفع شعارات تری ماذا لها اليوم في مصر وفي الجزائر، وفي ليست

شعارات ايجابية تدفع التفكير والعمل لاتقاد المسار مع كل شيء من ثروة، وإعانة شعارات تنطلي باعطية دينية تدعي انها تحتل من سبيل الخلاص ولا تفك في الوقت نفسه برنامجاً حقيقياً لتنمية حقيقية.

### اليس والوحدة العربية

مشغرات أخرى عديدة يشهدها الخليج وتؤثر فيه لن أهمها ما يحدث في اليمن، فما يحدث هناك ظاهرة غير صحيحة في هذا الاثنى، وعندما كتبت عن ذلك في بداية شهر (المعظم) ما على صفحات (الحقيقة) وب من يرد من الاخوة بأن نشر الخطر التي اشترت لديها - وقلة - من صنع الحلال، وأن علي أن اتراك شأن اليمن لاهل اليمن، ولدت هذا الامر يكون حقيقياً، فما هي إلا أشهر معدودة حتى تبين أن ما يحدث في اليمن هو صراع جسي، ويصرف الخطر عن الطرف للحق أو الخطأ إلا أن اليمن محمل على صراع داخلي نتيجة جلة اسباب ارتبك في الماضي على الجانبين الداخلي والخارجي، وما يحدث في اليمن، وما قد يتطور اليه القضية ذم الخليج وإهله، لأن اليمن في النهاية قاعدة جزيرة العرب، ويتشارك مع أكثر من دولة خليجية، في الصمود والتفند العربي، وربما أطول حدود، دولة من اية دولة خليجية وأخرى غريبة بل تتاور هذا الصراع الكفالي والخوضات في اليمن الى أشد من ذلك ستكون

## التاريخ :

له انكسابت سلطنة على دول الخليج، التي لا تحتاج - في هذا الوقت على الأقل - لاضافة غير جديد على أعضائها السياسية والاقتصادية والعسكرية والبيئية. اما موضوع غزوة ارباع، فهو أيضاً متغير على اهل الخليج ان يقولوا فيه رأياً اجلاً أم عاجلاً، وهو رأي مرتب لأن السلام، لا يمكن رفضه خصوصاً انه يرضي اصحاب الشأن الفلسطينيين، او على الأقل الطائفة صاحبة القرار السياسي منهم، وقضيتهم التي كانت تحرك برمزياً، البيان العسكري الاول، او بالآرى البيان الانتقالي الاول في أكثر من عاصمة عربية إبان الطود الاربعة الماضية، إلا أن الاجابات السياسية ليست غصداً من سورية وهي حليف اعتمد عليه أثناء حرب تحرير الكويت كما أن لها نظماً لسياسي في المنطقة كما أن القيادة الفلسطينية نفسها، من كدرة ما ثاورت في العقود الثلاثة الأخيرة، في محاولة لجانب سياسياً في الوقت الذي لا مجال فيه للتفكير في عودة الصراع، والسالح، مع اسرائيل، فلا القدرات ولا الموارد ولا الابدولوجيات كما هي، كذلك الوضع العالمي، لا تسمح بتجدد ذلك الصراع، وهنا المشكل الذي يواجهه مستخذي القرار اليوم، مشكل يلقى بظله على المنطقة وتتعهد فيه الاجابات وتختلف الإجابات جزئياً.

إذا أضفنا الى ذلك ما يحدث في مصر، وهو موضوع مطروح على اللجنة التنفيذية منذ فترة لكنه تصاعد في الفترة الأخيرة، فلا مصر - حتى الآن - معشرفة بخطوة ما يحدث في فلسطين من إرهاب من اجل وضع استراتيجية مشتركة حوله - وربما لا توجد مثل تلك الاستراتيجية - كما أن نشر الإرهاب نفسه قد تمدد الى امكان أخرى نتيجة لطيش بعض القدرات او ظهور بعض المجموعات، او الإجماعات القليلة لدى البعض الآخر. ويضع اهل الراي ابيهم على توجيههم نفساً سمعوا عن حكمة كبيرة في مصر يستهدف العربيين و شمولهم من السباح الاجنبى، وأذا استغل هذه الامور السياسية العربية أيضاً، إذا إن وجدت من نفسها الجرة على زيارة دام الدنيا.

### عام البيت الكويتي

البيت الكويتي مشكل بالهجوم، لا انشئت الامم

المشكلة أخيراً من ترسيم حمود الكويت مع العراق، واعترف معظم دول العالم بهذا الترسيم، لكن النظام العراقي لا يزال يرفض هذا الامر، بل يقوم كل فترة من الزمن بتظاهرات دعائية تخشع الحشود وترأس لفصاتها المصممة على الأرض السانحة التي لم تفل بعد من الاخفاق قبل ان تعود الى بذل حشودها، انها لعبة مثيرة للقلق يجيها النظام العراقي وتتحول الى هم وعغ في البيت الكويتي الذي اصبح يخشى مستنصر الشرق، كما أن قضية الاسرى والرهائن لا تزال تتفاقم وللمساءة الانسانية مستمرة، وليست القضية من ينشئ النظام العالمي هذه المسألة، وهو يتعامل مع العراق ايرت اعادته الى الحضارة الدولية، لكن القضية الحقيقية هي من تلك الرسائل للتبذلة والزيارات واللقاءات، وليست المحادثات التي يقوم بها بعض الأطراف الخليجية مع النظام العراقي الذي لم يقدم حتى الآن ما يثبت به حسن نواياه.

ان دبلوماسية الرسائل بين بعض الانظمة والنظام العراقي دبلوماسية يتخذ مقتودها انها عبارة عن خطوط اتصال تنزع لهم الضغط على بعض اهل بيوتهم، في الخليج لخلافات ثنوية، ان ليست بالفضائية العربية، هذه الخطوط والاتصالات والرسائل تنفذ هذا الزنبرك انه يمكن تحويلها في مستقبل وبع الاسف.





المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فان ديبلوماسية الرسائل هذه تلقى بمرود عكسي. إذ هي أولاً تقدم إشارات ضالعة للأصدقاء وتضعف من وحدة الصف، كما أنها لا تملك سوى محدودية ضيقة للضغط إذا لم تأت على عكس ما توقع متلقيها. كيف يمكن أن يكون هذا عاماً سعيًا للبيت الكويتي وروايات الأميرى الصغرى لا تزال مرفوعة في الألق وبطفا هوم الغزو رابضة في الأعمق. والصورة ليست لثمة ثامة، فهناك بعض الأسرار يظهر خصوصاً في الدخول على الساحة الخليجية. وتدل أهم للتخبرات في الصام الماضي ما تم إعلانه في المملكة العربية السعودية من مباشرة مجلس الشورى لأعماله ونظمه المناطق... وهو ممارسة ما كان قائماً عرفاً، وبذلك يقدم خادم الحرمين الشريفين نموذجاً آخر من إنجازات حكمه السائرة في ركاب طموحات الشعب السعودي.

امام هذه التخبرات التي تكررت بعضها فإن الصام للتصميم عام مليء بالمفاجآت والتحديات. وإن التاريخ لا يبدأ من نقطة وينتهي عند أخرى فإن تلك التخبرات سيزداد بعضها مروناً وتأثيراً في الأحداث وسيضمحل البعض الآخر ويتلاشى. كما هي طبيعة الأشياء - ولكن ما سيجري ويؤثر في رأينا هو تخبرات مهمة لا يجوز تجاهلها أو صرف النظر عنها، بل يجب متابعتها ورصد تأثيراتها في الإقليم وفي الجوار. فالمسألة الجديدة هي سعة مواجهة الذات، وهي أصعب مواجهة يمكن إيمان أو شعب أن يقوم بها. نعود إلى مصاد نحل رواية القصصجي عندما ونح القاهرة، يقول: ينظر فؤاد من شباك الطائرة إلى القاهرة التي بدأت تكشف في وراء الألق، وتنهزم دموع صغيرة وكثيرة من عينيه.

- فؤاد لماذا تبكي... ينوره قاسم بعنف. بصمت يخرج فؤاد من جيبه الورقة التي تحوي على أسماء القوميين العرب في أميركا وحرقها ويضع اللقيا في منشفة السجائر... هكذا تنتهي تلك الرواية المشوقة، وهي نهاية لحلمة من الزمن. يبعو أننا من جديد في مطلع عام ١٩٩٤ ننهي حلية أخرى مضطربة... إلا أن الزمن... لا يتوقف.

• رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية



الاقتصادية العالمية التي تصدرت أمريكا قيادتها . ومنذ انتهاء حرب الخليج وأمريكا تضغط على الخليج لتقديم المزيد من التنازلات الاقتصادية تحت وطأة التهديد بالتحول من الأنظمة السياسية فيه لعدم التزامها بالديمقراطية وحقوق الإنسان . ونتيجة هذا الضغط الابتزاز تتصاعد وتنخفض وفقا للتقدم أو التراجع الذي تحظه السياسة الأمريكية في عموم المنطقة العربية خاصة فيما يتعلق بإزمة الشرق الأوسط . وهو الأمر الذي أوجد قلقا في الأوساط السياسية المتنفذة في الخليج . وجعلها تحاول توجيه المعارضة الوطنية للسياسة الأمريكية لصالحها والتمسك على وتر عدم مصداقية « الديمقراطية » الأمريكية وعدم مصداقية دفاعها عن « حقوق الإنسان » وعن « الديمقراطية » التي ترتبط لدى أمريكا بمصالحها . إلا أن تلك المحاولات تصطدم بالواقع اليومي الذي لم تقدم فيه الأوساط المتنفذة ما يرضى بمصدق نواياها الوطنية في معارضة السياسة الأمريكية . وتركها السياسة الأمنية القديمة التي لازالت تنبعها على حوالها مما أدى إلى عدم ثقة المواطنين في هذه المعارضة التي ترفض التنقل للمطلب الشعبية بالكف عن إيهام المواطنين أو منعه من العودة أو احتجاز جوازات سفرهم . وأول فئمت هذه الأوساط المتنفذة ما يحلق أوبى لدى آل ثلثة هذه المطلب الشعبية استطاعت أن تحقق توازنا سياسيا في بلدنا بمصمها من التهديدات الأمريكية . إن طابع التحولات العالمية واتجاهها أربط الأسواق العالمية بالمصالح الاحتكارية للشركات عابرة القارات قد يجعل من وجود أسواق صافية ومحدودة عبة في طريق تدفق رؤوس الأموال وحرية التجارة الدولية . وهو الاتجاه الذي يتقلب حمودا من الديمقراطية . إلا أن الديمقراطية التي تتنادى بها الاحتكارات العالمية تختلف جذريا عن الديمقراطية التي تتنادى بها الشعب في بلدانها والتي تتعارض مع « الديمقراطية » الاحتكارات التي تعتمد على الرأسمالية الطفيلية في البلدان التابعة للبرويل الاقتصادي العالمي . ولا يمكن صمم المسألة الديمقراطية في الخليج ثلثة تلك المصالح . وأما يمكن صمم هذه المسألة ثلثة للمطلب الشعبية فقط حيث التناقض بين القوى الوطنية الديمقراطية في الخليج وانتمائها السياسية أصبح تناقضا ثانويا بناء على صعود التناقض عند الزحف الامبريواي - الصهيوني إلى الواجهة ول مقدمة كل التناقضات .





## جددت استعدادها لحوار مباشر مع إيران الامارات ترفض الوساطات ولا تراجع عن السيادة على الجزر الثلاث

□ أبو ظبي -  
من شفيق الأسدي

جزيرة واحدة من دون تسميتها.  
مشهداً على أن الخلاف يشعل ثلاث  
جزر

وكثر المصدر المسؤول الذي رفض  
تلف اسمه أن موقف الإمارات ثابت.  
لا رجعة عنه وهو السيادة الكاملة  
على أبو موسى وعُقب القمبصر  
وعُقب الكبير. وإنهاء الاحتلال  
الإيراني لها. وزاد أن الخلاف مع  
إيران هو خلاف على السيادة على  
الجزر الثلاث وليس خلافاً حدودياً.  
فتمن تسميته بالتنازل هنا شيراً أو  
امتاراً، أو زيادة مساحات أو مساحات  
مستأجرة. وانتقد دعوة عطلت في  
تفسير الأول (أكتوبر) الماضي في  
باريس وصفت النزاع على الجزر بأنه  
مخلاف حدودي.

وأكد استعداد دولة الإمارات  
لإرسال وفد للاجتماع مع مسؤولين  
إيرانيين في طهران أو في أي مكان

للتصديق (١)

■ رفض مصدر مسؤول في أبو  
ظبي تصريحاً لوزير الداخلية  
الإيراني محمد علي بشارتي وصف  
فيه الخلاف بين دولة الإمارات وإيران  
على «أحدى الجزر» بأنه مبسطة  
وسمح «بالحوار». وأكد المصدر أن  
هذا الموقف الإيراني ليس مقبولاً.  
ورفض قبول أية وساطات مع طهران.  
مؤكد أن الحل يجب أن يكون بالحوار  
المباشر والتسليم بسيادة الإمارات  
على الجزر الثلاث عُقب القمبصر  
وعُقب الكبير وأبو موسى.

وقال المصدر إن تصريح بشارتي  
الذي اتلى به في مؤتمر صحفي علقه  
في الدوحة مساء السبت الماضي  
يخل في إطار التناقضات والمفاجآت  
التي يروج لها مسؤولون إيرانيون في  
شأن الجزر الثلاث الإماراتية. وأضاف  
أن بشارتي يتحدث عن خلاف على





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## الامارات ترفض الوساطات

تتمة الصفحة الأولى

في الملاحم، أو استقبال وفد إيراني في أبو ظبي شرط تحديد جدول أعمال الاجتماع على أن يتضمن صراحة القضايا التي سيتم البحث فيها.

وأوضح أن الجانبين يجب أن يعطيا قبل عقد أي اجتماع أن وفداً من الإمارات سيوزع طهران لنقل رسالة من رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني وأن البحث سيتناول القضايا الثلاثية بين البلدين وفي مقدمها الخلاف على الجزر الثلاث.

ووصف المصدر اتفاق البلدين في بيان مشترك صدر في أبو ظبي عقب زيارة قام بها وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي في حزيران (يونيو) الماضي، على حل المشاكل المعلقة بالطرق السلمية، كما أكد أن أرضية كافية لزيارة وفد إماراتي لطهران. وقال إن إيران يمكن أن تتفكر من قبله في قضية الجزر الثلاث وإن تحصر الموضوع في جزيرة واحدة، أو في الحديث عن خلاف حدودي ومشاكل اقتصادية أو تجارية أو ثقافية.

وإعاز أن الإمارات تقبل كشرط للتحول في مفاوضات مباشرة مع إيران قبول المسؤولين الإيرانيين إجراء حوار في شأن الجزر الثلاث من دون تسميتها إماراتية أو إيرانية. وكان الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات ألقى زيارة لطهران في أيلول (سبتمبر) الماضي لحسم صدور تأكيدات إيرانية أن المحادثات ستشمل قضية الجزر الثلاث.

وقال المصدر إن الإمارات تمتلك كل الوثائق القانونية والتاريخية التي تثبت سيادتها على هذه الجزر، مشدداً على أن إيران ترفض التحول في مفاوضات مباشرة في هذا الشأن كونها لا تمتلك وثيقة واحدة تؤكد سيادتها على الجزر.

وتابع المسؤول أن دولة الإمارات لن تقبل «الوساطات أو التدخلات» لحل القضية وأنه لا بد من الحوار المباشر. ولفت إلى أن «الكرة الآن في ملعب الإيراني». ورداً على سؤال له «الحياة» يتعلق بمحادثات بشارلي عن وجود علاقات جديدة، بين الإمارات وإيران، قال المصدر إن وجود علاقات تجارية وسياسية وثقافية واستثمارية وجود سفارتي البلدين في عاصمتيهما لا يمكن أن يلغي الخلاف مع إيران في شأن سيادة الإمارات الكاملة على الجزر الثلاث.

وسئل أيضاً عن إمكان طرح النزاع أمام المحاكم الدولية أو محكمة العدل الدولية فأجاب أن الإمارات لديها كل الامكانات والوثائق المطلوبة لطرح هذه المسألة على المستوى الدولي، لكنها ما زالت تنتظر استنفاد كل الفرص لقبول إيران بالحوار المباشر من أجل تسوية الخلاف بالطرق السلمية.

وأكد أنه لا زال لدى الإمارات أمل باستجابة إيران لدعوات الحوار الإماراتية. وأخيراً دعوة الشيخ زايد في كانون الأول (ديسمبر) الماضي لقبول إيران الحوار وإنهاء احتلالها للجزر الثلاث، وإقامة علاقات طيبة على أساس احترام سيادة الإمارات على الجزر، وعلاقات حسن الجوار واستقرار الأمن في المنطقة. وكرر المصدر أن «الكرة الآن في ملعب الإيراني»، ونال بأن تستجيب إيران دعوة للحوار على أسس ثابتة ومعتلة. هي البحث في قضية الجزر الثلاث.





المصدر : .....  
٢

التاريخ : .....  
١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ظهران ابو موسى جزيرة ايرانية

■ بيغوسيا - رويتر - نظم ايرانيون  
يقيمون في جزيرة ابو موسى وهي جزيرة  
محل نزاع بين دولة الامارات العربية المتحدة  
وايران احتفالات في ذكرى الثورة في ايران  
وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية  
للانباء الايرانية الرسمية انهم سلكوا هذه  
الجزيرة الايرانية الجنوبية لاحتفالات في  
المناسبة. وابو موسى إحدى ثلاث جزر في  
الخليج محل نزاع بين دولة الامارات وايران  
وتقول ايران ان ابو موسى وطنب الكبرى  
وطنب الصغرى جزر ايرانية وترفض مطالب  
دولة الامارات بالسيادة عليها





٢٠٠٠

المصدر :

١٦ شعبان ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ركود سياسي في منطقة الخليج ينعكس على اجتماعات الدول الست



□ الرياض - من سليمان نمر:

كان خلال شهر أزمة احتلال الكويت وتخشى أوساط خليجية قلقاً من أن يكون الركود والضعف السياسي لدول مجلس التعاون هو انعكاس لضعف الاقتصاد السياسي والاقتصادي بسبب الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها المنطقة، حيث تراجعت القرارات الاقتصادية القوية لدول المجلس التي كانت تؤثر على الاقتصاد العالمي، بسبب انخفاض الاحتياطات المالية الخليجية أولاً وتدهور أسعار النفط ثانياً وتشير تلك الأوساط إلى الحديث الصريح الذي أدلى به الأمين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويلى إلى «الحياة» من أمس وأقر فيه بأن دول المجلس فقدت مرونيتها المالية بعد تراجع الاحتياطات المالية، وأعطى مثلاً على ذلك محدودية قدرة دول المجلس على خفض إنتاجها النفطى. وهذا الحديث يشهد بصراحة إلى بدء ضعف القرارات الاقتصادية لدول مجلس التعاون، الأمر الذي ينعكس على تفاهي السياسي في المنطقة وفي العالم. ويرى مفكر خليجي أن العالم يتعامل مع المنطقة الآن كمسوق استهلاكية أنتجت فقط وليس كما كان في السابق يتعامل معها باعتبارها «مكتلة» أو مجموعة اقتصادية لها تأثير على أسواق العالم الاقتصادية.

لكن أوساط الأمانة العامة لمجلس التعاون تنفي أن تكون هناك حالة جمود يعيشها المجلس، وتشير إلى أن النشاط السياسي في دول المنطقة ينفذ عادة في شهر رمضان كل سنة. وتؤكد هذه الأوساط أن نشاطاً سياسياً سيحدثه مجلس التعاون مع انتهاء اجازة عيد الفطر في منتصف آذار (مارس)، حيث سيعقد العديد من الاجتماعات الوزارية وغير الوزارية، ومن أهمها اجتماع وزراء الخارجية الذي تأجل إلى ٢ نيسان (أبريل) بسبب انعقاد اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في ٢٦ آذار (مارس). وكذلك الاجتماع المشترك لوزراء خارجية دول مجلس التعاون مع نظرائهم في دول الاتحاد الأوروبي المقرر أن يعقد في الرياض يومي ١٤ و١٥ نيسان المقبل. ولا شك أن الاجتماع الوزاري الخليجي - الأوروبي سيمكس لجنة عدد الحاضرين من الوزراء الأوروبيين ولجنة جدول أعماله ونتائج حجم القدرة السياسية والاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي.

■ عين الأمين العام للمساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية السفير عوض بدر الشنغري مديراً لمكتب شؤون المجلس في وزارة الخارجية العمانية، وذلك بعد توقفه أخيراً عن ممارسة مهمات في الأمانة العامة للمجلس في الرياض.

يذكر أن الشنغري الذي كان سفيراً لسلطنة عمان في واشنطن عين أميناً مساعداً لمجلس التعاون للشؤون السياسية في حزيران (يونيو) العام الماضي لفترة مؤقتة تنتهي في آذار (مارس) المقبل، وذلك بعد الخلافات التي حدثت بسبب تعيين بديل من الأمين المساعد السابق سيف بن هائل المسكري الذي انتهت مدته. واتفق وزراء خارجية الدول الست أعضاء مجلس التعاون الخليجي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على تعيين مرشح البحرين السفير عبدالعزیز بوعلوي كأمين عام مساعد جديد لمجلس التعاون ابتداءً من آذار (مارس) المقبل.

وتوقف الأمين العام المساعد للوقت السفير الشنغري عن ممارسة مهمات عمله عقب انتهاء أعمال القمة الخليجية الرابعة عشرة في الرياض أواخر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وتولى مساعد الدكتور عبدالكريم الحمادي مهمات هذا المنصب إلى حين استلام الأمين المساعد الجديد السفير بوعلوي مهام منصبه المتوقع في نيسان (أبريل)، حيث سيعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتماعات دورتهم العادية التي أجّل موعداً من آذار إلى ٣ نيسان المقبل.

ويلاحظ المراقبون السياسيون أن نوعاً من الركود يسود أجواء مجلس التعاون الخليجي وأمانته العامة في أعقاب انتهاء أعمال قمة الرياض الخليجية أواخر العام الماضي.

وعلى رغم مرور حوالي شهر ونصف شهر على القمة يلاحظ أنه لم يعقد أي اجتماع خليجي على مستوى وزراء أو أقل، الأمر الذي يشير للشكوك حول ضعف أداء المجلس، وعلى رغم أن بعض الأوساط الخليجية يعزو ذلك إلى وجود نوع من الركود السياسي في المنطقة لكن مراقبين خليجيين يرون أن مجلس التعاون لم يعد قوياً وفعالاً مثلما كان في السنوات الأولى لانشائه أو مثلما





## الامارات لم تبلغ رسمياً الموقف الايراني ولايتي يقر للمرة الاولى بالنزاع على الجزر الثلاث

الطرفين الإعلان صراحة ان وفداً من الامارات سينتزع طهران لنقل رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، وان البحث سيتناول القضايا الثلاثية بين البلدين وفي مقدمتها الخلاف على الجزر الثلاث.

وتذكر مصادر دبلوماسية بان ولايتي زار أبو ظبي في ايار (مايو) العام الماضي، واتفق معه على حل المشاكل العالقة بين البلدين بالطرق السلمية، لكن ايران تنصلت من هذا الاتفاق بالحديث عن خلاف على جزيرة واحدة او الحديث عن خلاف حشوي، وتقول أبو ظبي انها لا تخشى المخول في مفاوضات وحوار مباشر مع طهران لأنها تمتلك كل الوثائق القانونية والشاخصية التي تؤكد سيادتها على الجزر، وهو ما لا يمتلكه طهران. وترفض الامارات «الوساطات، او التخفلات لحل هذه القضية ونصر على الحوار المباشر» وترى مصادر دبلوماسية ان التطورات الأخيرة داخل الامارات الإيرانية قد تكون لحد الدوافع وراء حديث ولايتي لأول مرة عن حوار في شأن الجزر الثلاث. وتؤكد أبو ظبي انه ما زال لديها أمل باستجابة ايران دعوات الحوار الإيرانية لحل الخلاف سلمياً، وأخبرها الدعوة التي أطلقها الشيخ زايد في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ليقول ايران بالحوار وانهاء احتلالها للجزر الثلاث وإقامة علاقات طيبة على أساس احترام سيادة الامارات على هذه الجزر، وعلاقات حسن الجوار واستقرار الأمن في المنطقة.

السابق واكرر الآن توجيهه دعوة مفتوحة الى تطيري في دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة طهران في الوقت الذي يراه مناسباً لاستئناف المفاوضات على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وأضاف ان «ايران حريصة كل حرص على حل كل سوء تفاهم مع اي من جيرانها، خصوصاً دولة الامارات بالنظام والحوار».

ويعتقد مراقبون انه لا يمكن اللجوء الى التصريحات المشبوهة الى الوزير الإيراني مما لم تبلغ رسمياً للدوائر السياسية في أبو ظبي لدرستها وأعلن موقف رسمي، وتعبر أبو ظبي قياساً الى مواقفها الرسمية المعلن ان تصريحات ولايتي متقدمة لكنها ليست كافية، وهذا التقدم ناتج عن حديث ولايتي للمرة الأولى عن الخلاف على الجزر الثلاث، لكنه ناقص لأنه لم يتحدد عن السيادة. وتؤكد الامارات ان موقفها ثابت، لا رجعة عنه وهو السيادة الكاملة على الجزر الثلاث وإنهاء الاحتلال الإيراني لها.

وتقول أبو ظبي ان الخلاف مع ايران هو خلاف على السيادة على الجزر الثلاث وليس خلافاً حدودياً، تمنح نسويته للتلطل هنا شبراً أو انذاراً.

وتؤكد الامارات استجابتها لإرسالي وفد للاجتماع مع مسؤولين إيرانيين في طهران أو في أي مكان في العالم، أو استمقل وقد إيراني في أبو ظبي شرط تحديد جدول أعمال الاجتماع واتخذ صراحة على القضايا التي سيتم بحثها. وتشدد أيضاً على ان يسبق أي اجتماع بين

■ الموحدة، أبو ظبي، لندن - الحياة - قالت مصادر دبلوماسية ان تصريحات وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي التي دعا فيها وزير خارجية الامارات السيد راشد عبدالله التميمي في اجراء حوار مباشر في شأن الجزر الثلاث عليها بين البلدين تشكل تطوراً في موقف طهران لكنه غير كاف. اذا أرادت ايران «التي جديتها وحسن نيتها» في إنهاء الخلاف بالطرق السلمية، ولغقت المصادر الى امها «المرحلة الأولى» التي تشير فيها طهران الى ان الخلاف بين ايران والامارات يشمل الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وكانت ايران تتحدث منذ تفجر الأزمة في نيسان (ابريل) ١٩٩٢ عن خلاف على السيادة على جزيرة أبو موسى التي احتلتها من جانب واحد.

ولم تزل محادثات بين وفدين من البلدين في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ بسبب اسرار ايران على عدم البحث في قضية السيادة الإيرانية على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين احتلتها في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١.

واعتمدت مصادر دبلوماسية ان «الحكم على التصريحات الإيرانية في شكل نهائي ما زال معكراً ما تطرأ ان تبلغ طهران أبو ظبي رسمياً بذلك، وعرفه الدبلوماسي للامارات وكان ولايتي وجه في تصريحات صحفية في الموحدة اول من أمس دعوة الى التمهيم لزيارة طهران لاستئناف المفاوضات في شأن الجزر ونقل عن ولايتي قوله: «وجهت في



في اجتماعهم في الرياض السبت المقبل

# وزراء خارجية التعاون يبحثون العلاقات مع إيران في ضوء احتلالها للجزر

المؤتمر، تمضي مع القوانين والاعراف الدولية ومبادئ من الجوار والاحترام المتبادل بين الدول.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون علما شاملا عن العلاقات مع إيران في

اجتماع لهم بمقر في الرياض يومي السبت والاحد المقبلين بقصره لوزراء الامن العام للمجلس الشيوخ فاهم بن سلطان القاسمي يستعرض وصدا ومتابعة لتطورات العلاقات وازمة الجزر الثلاث.

وابلغت مصادر - على اطلاع

بتعزيز الثقة بين الجانبين وبإلغاء كافة الإجراءات التي اتخذتها إيران حيال هذه الجزر التي تثبت الوثائق التاريخية الموجودة بحوزة السلطات البريطانية انها جزء لا يتجزأ من اراضي دولة الامارات، حيث احتلتها إيران في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1971 قبل يوم واحد من رحيل القوات البريطانية من منطقة الخليج العربي، في الوقت الذي لم تعترف فيه دولة الامارات بشرعية هذا الاحتلال وطالبت مرارا عبر كافة المحافل الإقليمية والدولية بإزالته.

ويشير المراقبون الى ان مما يزيد حاسس قلق دول المجلس هو صمت إيران وعدم استجاباتها لتدائن وجهتها قفما الرياض وابوظبي في المعامين للماضين الى طهران بمضروبة اللجوء الى الصور والالترام بكافة الطرق السلمية من اجل انتهاء هذا الاحتلال وعودة الجزر الثلاث لسيادة دولة الامارات العربية

الرياض: من حاسن النمينان

يؤكد المراقبون الدبلوماسيون في منطقة الخليج العربي ان هجمة إيران على اهم المواقع الاستراتيجية التي تتحكم في ممر مائي يمتد من مدخل المحيط الهندي الى الخليج العربي باستمرار احتلالها اجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى والشطر الجنوبي من جزيرة ابو موسى التابعة لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة بدأت تغير لقل وزعاج دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال المراقبون ان هذا القلق مبعده عدم وجود اي مؤشرات ايجابية وعلمية تدفع لتحسين العلاقات بين الجانبين نتيجة عدم استجابة إيران لدعوة دولة الامارات العربية المتحدة لاجراء حوار يتعلق بهذه الجزر وابعاد حل سلمي لهذه الازمة.

والمشروف ان دول المجلس تشدد على ان تطوير العلاقات بينها وبين طهران مرتبط





شرق الأوسط

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٤ - ١٣٨٤

المفروضة على النظام العراقي قبل الالتزام بتنفيذ كافة هذه القرارات وخاصة القرار المتعلق بوجوب اعتراف العراق بقرار ترسيم الحدود مع دولة الكويت.

ويستعرض الوزراء ايضا تطورات مسيرة مفاوضات السلام في الشرق الأوسط ونتائج اجتماعات مجلس الجامعة العربية الاخير.

وفي الجانب الاقتصادي يستعرض الوزراء المراحل التي نفذت من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والصعوبات التي تواجه قيام بعض الأنشطة الاقتصادية والحوار مع المجموعة الأوروبية والمفاوضات الاقتصادية المقبلة مع الولايات المتحدة واليابان والصين الشعبية.

ويستمع الوزراء ايضا الى مذكرة يقدمها الامين العام للمجلس يتناول فيها مسيرة العمل المشترك لدول المجلس والخطوات الكلية لتعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين دول المجلس.

واسمح - الشرق الأوسط ان دول المجلس ما زالت تدعو ايران لقبول الحوار مع دولة الامارات لاجراء حل سلمي لمشكلة الجسر نوزن تصعيد الموقف حفاظا وحريصا منها على امن واستقرار المنطقة وتجنب التدخل في صراعات دموية رغم الاستفزازات الايرانية التي كان اخرها القرار الإيراني في 20 ابريل (نيسان) الماضي بتحديد المياه الإيرانية الإقليمية بمسافة 12 ميلا بحريا مما يعني بعدها بضم الجزر العربية بشكل نهائي الى اراضيها، والتهدد عبر وسائل الاعلام في طهران بالقدره العسكرية الإيرانية المتنامية وعلى الاسلحة المتطورة ومن ضمنها الغواصات التي اشترتها اخيرا من روسيا.

كشفا سينا قش الوزراء الخليجيون في اجتماعهم مذكرة حول مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في منطقة الخليج ومسار تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي تجاه العراق، والمطالبة بعدم رفع العقوبات





المصدر :

النبا

التاريخ :

٢٠ محرم ١٤١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردود الفعل الإيرانية على مواقف أبو ظبي تعكس 'انقساماً'

## الإمارات : نتمسك بالسيادة الكاملة على أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى

□ أبو ظبي - «الحياة»

أكدت مصادر دبلوماسية في أبو ظبي تمسك دولة الإمارات بسيادتها الكاملة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التي احتلتها إيران عام ١٩٧١، وأنها ستستجيب لجميع الوسائل الدبلوماسية لاستعادة سيادتها على الجزر.

وقالت مصادر في أبو ظبي إن تصريحات راشد عبدالله التميمي وزير خارجية الإمارات في القاهرة في شأن قضية الجزر تعكس الموقف الرسمي لدولة الإمارات الذي يؤكد عزيمتها على رفع هذا الخلاف إلى محكمة العدل الدولية إذا باحت محاولات التسوية بالفشل.

ومند تقعر الخلاف بين البلدين في نيسان (أبريل) عام ١٩٩٢ بعد إلغاء إيران من جانب واحد اتفاقاً مع الإمارات في شأن السيادة المشتركة على جزيرة أبو موسى، تؤكد الإمارات سواها «الثبات» الذي يقوم على «عزة على الحوار المباشر لتسوية الخلاف سلمياً على الجزر الثلاث.

وأكد هذا الموقف بوضوح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديثه مع «الحياة» الأسبوع الماضي عندما قال إن الإمارات ستجلب إلى محكمة العدل الدولية إذا استنفدت جميع الفروض والجهود للوصول إلى تسوية سلمية مع إيران.

ويؤكد الشيخ زايد إن الإمارات لم تنسج من إيران حتى الآن شيئاً جديداً وأن ما تسمعه منها بعيد عما تقرأ فيه، وأضاف: نريد تفتلوش مع

من يستولي على حق من الحقوق ويمنحني أنه ملك سابق له ويؤكد أن على كل من الطرفين تقديم البراهين على ملكيته للجزر إلى المحكمة. وقال دعدي براهين على حكي فيها، وعلى الآخرين أن يأتوا ببراهينهم. فإن كانت السوى لهم الحق وإن كان برهاننا أقوى فالحق لنا.

غير أن الموقف الإيراني يتسم بالتمذهب والانقسام حول مسألة الجزر مما يعكس انقسامات واضحة داخل القيادة الإيرانية. ويعد هذا الانقسام واضعاً من خلال التصريحات المتضاربة التي عكسها في الآونة الأخيرة عدد من الوزراء في حكومة طهران والقيادات الإيرانية الأخرى. وكان علي أكبر ولايتي وزير خارجية إيران اعترف في تصريحات لجلة «الوسط» الشهر الجاري بالنزاع مع الإمارات على الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وجدد دعوة إلى وزير خارجية الإمارات للبحث في هذا الخلاف واعتبرت أبو ظبي في حينه أن تصريحات ولايتي تشكل موقفاً متقدماً من طهران لكنه غير كاف لأنه كان يخط عن الوسائل الإعلامية ولم تتفق أبو ظبي أي موقف رسمي من إيران بذلك.

ويعتبر موقف ولايتي مغايراً لموقف سلسلة إيرانيين آخرين من أبرزهم محمد علي بهارتي الذي قال عبر وسائل الإعلام أيضاً إن الخلاف مع الإمارات بسيط ويمكن حله بالحوار والتفاوض بالنسبة إلى وضع جزيرة أبو موسى، وأغلغ نكر للجزيرتين الآخرين طنب الكبرى

وطنب الصغرى. وتعتبر للصغرى في أبو ظبي أن لجهة الإعلام الإيرانية تقود حملة تنظيمية في شأن الخلاف الإماراتي - الإيراني على الجزر الثلاث، وتمكن في شكل واضح التقليل من السباسب لدخل طهران.

ووضحت أن إطلاق الاتهام للإدارة الإيرانية على تصريحات وزير الخارجية الإيراني الذي يدعو إلى الحوار وعدم استنفاد الفروض لاستجابة إيران بدعوات الحوار المتكررة من جانب الإمارات ووصفها بأنها «لاسمبولة» لا تخدم توفير أجواء إيجابية تساعد على بدء حوار مباشر بين البلدين لتسوية الخلاف على الجزر سلمياً.

ويلاحظ أن الحملات الإعلامية الإيرانية على الإمارات تدور في أغلب حصول الإمارات على تأييد خليجي أو عربي وبولي لوقتها من قضية الجزر، وتأتي حملة الإدارة الإيرانية الأخيرة على تصريحات راشد عبدالله ووصفها بأنها «لاسمبولة» وتعتبر مجدداً تشكوك في حسن نية الإمارات في علاقتها مع إيران، عقب التأكيد والدمج الجامعة الذين اعترضوا مجلس جامعة الدول العربية لدولة الإمارات في شأن استعادة سيادتها الكاملة على الجزر الثلاث.

وتعكس تصريحات الإدارة الإيرانية، حسب المراقبين، انقساماً وتخطياً في الموقف الإيراني من قضية الجزر لا يسمحن بلورة موقف محدد يقود إلى الحوار مع طهران في الوقت الراهن للوصول إلى تسوية سلمية لآزمة الجزر.







## الانقسام في القيادة الإيرانية حول الجزر الثلاث

الامارات

منها بعيد عما تفكر فيه وتساؤل كيف تتفاوض مع من يستول على حق من الحقوق ويدعي انه ملك سابق له ويؤكد ان على كل من الطرفين تقديم البراهين على ملكيته للجزر الى التمسك ؟ وأضاف الشيخ زايد عددي مواهين على جاني فيها وعلى الآخرين ان يأتوا ببراهينهم.. فان كانت القوى فاهم الحق وان كان برهانتا القوى فالحق لنا. ويعكس الموقف الإيراني انقسامات داخل القيادة الإيرانية حول مسألة الجزر الثلاث ويبدو الانقسام واضحا من خلال التصريحات المتضاربة التي قلها في الفترة الأخيرة عدد من وزراء وقادة الحكومة الإيرانية.. وكان على أكبر ولاياتي قد اعترف بالتنازع مع الامارات على الجزر ويحدد دعوة وزير خارجية الامارات للبحث في الخلاف حولها وذلك عبر الاذاعة الإيرانية مما اعتبره الامارات غير كلف اذا انها لم تتلق من ايران اي طلب رسمي في هذا الشأن.

أكدت مصادر مسؤولة في دولة الامارات العربية المتحدة بشأن الامارات سوف ترفع الخلاف

الناشب بينها وبين ايران حول الجزر الثلاث طبع الكبرى وطبع الصغرى وأبو موسى الى محكمة العدل الدولية اذا ما فشلت محاولات التسوية التي تقوم بها الامارات مع ايران وكان الخلاف قد تفجر بين البلدين في أبريل عام ١٩٩٢ عقب قيام ايران من جانبها ببقاء اتفاق مع دولة الامارات في شأن السيادة المشتركة على جزيرة أبو موسى وانفردت بالجزيرة وطردت العرب منها واعلقت المدارس المربية ومنعت المدرسين العرب من دخول الجزيرة

وفيما يتعلق بسبع المباحثات مع ايران قال الشيخ زايد آل نهيان ان الامارات لم تسمح من ايران حتى الآن شيئا جديدا وان كل ما نسمعه



## أزمة الجزر : الفراق على الجزر تتم التغطية يوم الأحد ١٩٩٤

أبو ظبي - «الوسط»

استقبلت دولة الامارات العربية المتحدة الاعلان عن احتمال لجونها الى التحكيم الدولي في نزاعها مع ايران على الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة (الطنب الكبرى والطنب الصغرى وابو موسى) بحملة دبلوماسية الهدف منها اعادة اثارة المسألة على المستويين العربي والدولي وتأمين الدعم لوقف الامارات وجس نبض ايران التي لا تزال تتجاهل الدعوات المتكررة للتفاوض.

وقالت مصادر في ابو ظبي ان الامارات قررت اثارة الموضوع خلال المؤتمرات والندوات العربية والاجنبية بعدما وصلت الاتصالات الأخيرة مع ايران الى طريق مسدود، وبأشرت طرح القضية خلال الاجتماعات الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة أثناء بحث مسائل تتعلق بالقضية الفلسطينية، حيث اثار وفد الامارات في لقاءات جانبية موضوع الجزر المحتلة مع عدد من الوفود العربية والاجنبية، في محاولة لاستطلاع آراء هذه الدول في حال قررت الامارات رفع القضية الى التحكيم الدولي وكان وفد الامارات في اجتماعات الاتحاد البرلاني الدولي الذي انعقد أخيراً في باريس اثار قضية الجزر رسمياً مشسراً الى رفض ايران الفناءات المتكررة للتفاوض

وفي اطار الحملة ثألتها طلبت الامارات قبل انعقاد الدورة ١٠١ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة ابراج موضوع الجزر على جدول الأعمال كبنء رئيسي للبحث، وليس الاكتفاء بالاشارة اليه في البيان الختامي، وهو ما حصل بالفعل، إذ ناقش المجلس القضية وطلبت الامارات دعمها بعد ان شرحت بعض التفاصيل عن رفض ايران وتجاهلها كل الدعوات، اضافة الى وصول الاتصالات الجارية بعيداً عن الاضواء الى طريق مسدود، الأمر الذي لم يترك مجالاً سوى طرق باب التحكيم الدولي، وهو ما أعلنه وزير خارجية الامارات راشد عبدالله النعيمي على هامش اجتماعات المجلس

وقالت المصادر ان الامارات ماضية في حملتها الدبلوماسية وستطرح القضية أمام مؤتمرات ومنتديات أخرى قبل اتخاذ القرار النهائي باللجوء الى التحكيم، وهي تنتظر رد الفعل الايراني.





## أول لقاء إيراني - اماراتي بعد توقف المحادثات المباشرة

□ أبو ظبي - الحياة:

أكدت مصادر دبلوماسية في أبو ظبي أن دولة الإمارات لا تعير أي اهتمام لتعليقات الصحف الإيرانية في شأن الخلاف بين الإمارات وإيران على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

واعتبرت المصادر أن التطوير البارز في هذه القضية هو اجتماع وكيل وزارة الخارجية الإماراتية والقيادية في أبو ظبي أسد مع حسن أصيبيان السفير الإيراني في أبو ظبي. ونهت باهمية هذا الاجتماع الذي يعتبر الأول من نوعه منذ توقف المحادثات المباشرة بين الجانبين في نيسان (أبريل) ١٩٩٢ في أبو ظبي.

ولمحت إلى أن الوكيل سيقف مساعد المساعد الرئيسي للشخص حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات والمسؤول عن ملف الجزر. كان ترأس وفد الإمارات إلى تلك المفاوضات مع الجانب الإيراني في محادثات أبو ظبي التي انتهت إثر عزم واحدة نتيجة أصرار إيران على عدم بحث مسألة احتلالها جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى إلى جانب مسألة جزيرة أبو موسى.

ويؤكد المسؤولون في الإمارات أن الحوار مع طهران يجب أن يستمّر تكديت إيرانية أن البحث سيستمر

لقضية الجزر الثلاث ورغب الشيخ حمدان بن زايد زيارة طهران بعدما رفعت إيران إعطاء تأكيدات بهذا المعنى.

وتشير مصادر دبلوماسية إلى أن مقال الترحيب بتصريحات وزير خارجية الإمارات السيد راشد عبدالله الذي كتبته أمس صحيفة «طهران تايمز» التي تعكس وجسبة نظري الخارجية الإيرانية. لا يقدم مؤلفا جميعا في موقف إيران من مسألة الجزر لأن المقال تحدث عن جزيرة أبو موسى وحدها. وتكررت أن ترحيب الصحيفة بتصريحات الوزير الإماراتي في شأن أبو موسى يؤكد استمرار طهران في الحديث عن مجزء من الحقيقة. ولا يكفي لإيجاد قاعدة تفاهم مشترك لإيجاد تصوية سلمية للمشكلة.

واكدت المصادر أن الإمارات لا تنتظر تأكيدات من الصحف الإيرانية عن نياتها السلمية والمخلصه لإيجاد حل سلمي مع إيران فتتلك الجزر. وقالت أن هذه التنيات تشكل أساس الحوار الجدي نحو التوصل إلى حل سلمي مع إيران يشتمل سيادة الإمارات الكاملة على جزرها الثلاث وحقوق الاستقرار والأمن في المنطقة على أساس الاحترام المتبادل.

وكانت «طهران تايمز» أشارت إلى تصريح راشد عبدالله الذي قال فيه أن الإمارات تعززم رفع خلافها مع إيران

على جزيرة أبو موسى إلى محكمة العدل الدولية.

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أكد في حديثه الأخير إلى «البيان» أن على الطرفين تقديم الدلائل التي محكمة العدل الدولية.

وقال الشيخ زايد أنه لم يسمع من إيران أي شيء جديد في شأن التسوية السلمية في إشارة إلى حديثها المستمر عن جزيرة أبو موسى وإغفال الحديث عن جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

ويشير المراقبون إلى أن ترحيب «طهران تايمز» بحديث وزير خارجية الإمارات عن اللجوء إلى محكمة العدل الدولية قابله في الوقت نفسه تناقض كبير عندما أعربت عن اللجوء إلى محكمة العدل الدولية في الوضع الحالي ستلجأ عليه نتائج عكسية. وقد يشير نزاعات جديدة بين البلدين. وتقول الصحيفة الإيرانية أن طهران مع تلك ترحيب بتصريحات الوزير الإماراتي ولري فيه تعميلا عن التضييق السياسي لهذا البلد.

وتعكس الصحيفة التناقض الكبير في مواقف القيادة الإيرانية من أزمة الجزر. إذ أكدت إذاعة طهران وصفت تصريحات راشد عبدالله في القاهرة قبل أيام بأنها «غير مسؤولة» بينما ترحب بها الآن صحيفة «طهران تايمز».



# وعلى الساحة الخليجية.. تدافعت

## قضايا مثيرة!!

### ذاكرة التاريخ

بمق

### زكريا نيل

بإسمنا عن الوقوع فيه، وعلمنا العربي، كما تعلم جميعا، فيه أكثر مما يتكلمه من مشاكل وخلافات:

#### المفاجأة الكويتية!!

تماما.. مثل ما يحدث في مصر، عندما يورث نفسه في ناصيته عن تغيرات أو عمليات وزارية مرتكبة، وسفالية ذلك بالنفي أو الاستعجان أو الانسحاب.. حدث أيضا في الكويت، وعلى مدى أكثر من شهرين، نشير أخبار عن تشكيل وزارة جديد، بل والتطوع بذكر أسماء مرشحة للمناصب الوزارية: صحیح أن رموز الدولة لم ينفوا ذلك بصلة فاطمة، بل منهم من صرح بأنه امر سابق لأوانه! لكنه حصل.. نعم حصل قيادة عدما أعلن عن ميان سياسي، سيخبره الرجل الثاني في الدولة سعد الفهد الله السلام الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء وجاء البيان ليعلن قضايا ألفتت فهمها، وأختلفت معاييرها،

وحدد البيان: سياسة خطة التحرك مارحلة الخيلة من المسيرة الكويتية بعد معركة التحرير. وكذا أختلفت مصر الطريق الصعب لإصلاحها من شمع الأبلال الذي أطل دراسه من خلال البلايين الأربعين التي تكلمها بالديون وختمتها بالناطقة، لم تتردد في أخذ

الصعب ماخذ على البطون، الى أن تتم آخر مرحلة من برنامج الإصلاح الاقتصادي المتقد..

الكويت كذلك.. اختارت نفس الطريق، مكرمة في ذلك تحت ضغط الأزمة الاقتصادية لإجمال..

ولا أدري كيف تكون لدى الشعب الكويتي القدرة علم، خوض هذه

كان الأسبوع الماضي من الأيام الساخية، في حركة التفاعلات الخليجية.. وكانت هذه التفاعلات، في منظورها العام، تتمحور حول عدة قضايا، إلا أن القضية التي كانت تبدو شائكة.. كانت لقضية الأمن القومي الخليجي، وبصفة خاصة ما عاين من محاولة اختراق مجلس التعاون الخليجي، بهدف شق وحدة دوله الست الأعضاء في المجلس.

وكان مجلس وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، الذي افتتح أعمال دورته الخمسين، الست الماضي بالرياض، يمثل المسرح الذي تجرت على ساحتها هذه القضية الحادة، وكان من أخطر مآثره رئيس الدورة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية، في افتتاحها وبصورة مفاجئة، أن هناك محاولات لنش

مجلس التعاون الخليجي، وحدث النظام الصراحي بالذات، بأنه وراء هذه المحاولات، وشكف في وجود شوي من جانبه النظام الذي في وجهه، في إطار حملة اتهامات واسعة بحريته على امتداد الساحة العربية، والنشوي في طمع العائلات دون التفصيل في تفصيل الكمال للقرارات الدولية الخاصة بالأزمة الخليجية، والتي تقوم على أسس معروضة، ولما يتم من طرح الأمير سعود الفيصل، أنه كان شديد التأثر بما تحت يد مجلس التعاون من واقع، حيث اشار الى أن اتهامات هذه الثورة يأتي في ظروف مهمما.. أحسن حظها، فإنه لا يمكن القول بأنها ظروف مصلحية، وليس ذلك، بأن نظام العراق المعدي، مازال يشكل تهديدا لأمن واستقرار الدول الخليجية، ويتربص بها ليلجس مجلس التعاون، الذي كان الصخرة الصلبة التي تحدث انعطافا، وردت عودا أنها الآن مهمة أعملا، مجلس وزراء الخارجية الخليجي لم تكن مهمة تقليدية خضعة تعيد مساهم من قسراته، من حيث قيادة الدول

التي تحمي في قمة الرياض في الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي، بل كانت مهمتها الأولى في انجهاش كل المخاوف التي يتلفها النظام العراقي على أمن الساحة العربية طمعا في تحقيق مآلفاته، دون أنه يذعن للتفصيل الفعلي الكامل، لكل ما يدور من مجلس الأمن من قرارات دولية.

إن الخوض في أي تفاصيل عما ذكر من واقع بشأن الموقف، سيخسر بالتأكيد أكثر مما يفيد.. بل أنه ربما يحقق غرضا من أهداف توثيقية بين دول مجلس التعاون الخليجي.. وهذا مسند، ان نرما

التجربة القاسية أرفقه، كيف يتحمل ضغط العفات، بعد أن أصبح عبد السيار في الكويت بعد معركة التحرير، أكثر من عدد الشعب الكويتي نفسه، لكنها أراة التحدي التي تخبر صلالة الشعوب، وليس أشد صلالة ممن واجهوا محنة الغزو وطنهم، بكل ما كان فيها وبكل ما خلفته من آثار ثوء بصمها الجبال:

● أن الخطاب السياسي الكويتي اس جميع الأخطاء التي تفتت في المجتمع الكويتي، وجمد موالي الخطر في الممارسة الديمقراطية الدستورية، وأكده أن الديمقراطية خبار لأربعة فيه، وأن المشاركة الشعبية التزم لإبدل عنه، ولكنه رفض الفوضى، والانسب والصرفات غير المستحقة، وقرو الوطوف في وجه الممارسات التي استغللت مفاع الأزمة، وإشاعت الشوثر والتفاسحات والواجبات العقيمة والتكتلات التي تؤكده ان

#### تكون احزابا

● والخطاب الكويتي بحمي حرة الصالحات، ويجعل راسلهاش وبخرض على استغلايا.. ولكنه قال: حرية بالمصدق وألوفوسوعية والصالح الوطني، تحرض على حريتها، لا ن تجعل من نفسها مساحة للإقتبال

الفتات والتكتلات المتزاغعة، وخوضها معارك لا تخدم مصالح الوطن أو قضايا مصالحها تضعف انصاحب لراي الأرباب الفكرى والسباب الشقية، ولم تتصغر في ناسك عيسى فجمعتها، بل بالأسامة لقادة وشعوب وانظمة دول شقيقة وصديقة، والحق القصر مصلحتها الوطنية وعلاقاتنا الخارجية.

● وأعلن الخطاب أن الكويت كمدل صغير، يلف اليوم على مفترق الطرق أمام خيارات صعبة، ولي مواجهه أوضاع عابئة جديدة، والعام، كما يقول ولي عهد الكويت صابر كالحري، الكبير، ولا بد من متى وإين يتذكر " وفي مواثيق التغيرات والتحولت العالية، ومواجهه التحديات والاخطار يطل أمنا الوطني بتسليمه الداخلي والخارجي على رأس أولوياتنا







# النصر

المصدر :

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان الكويت بل كل الدول الخليجية ،  
تري ان النظام العراقي مازال هو  
الخطر الذي يهددها  
أهم القضايا التي حدها البيان  
السياسي للعرب ست قضايا  
● حماية أمن الوطن واستقلاله  
وسيادة.  
● تعزيز الأمن الداخلي وضمان  
سلام المواطنين واستقرارهم.  
● إزالة آثار العدوان ومصالحة

العمل الدبلوماسي لثمان اطلاق سراح  
الاسرى من الاخوة والبناء الكويتيين  
والاحتجزين  
● انعاش الاقتصاد الوطني - وفي  
هذا ستتم مشاركة القطاع الخاص  
في ملكية العديد من مؤسسات الدولة  
الاقتصادية والانتاجية.  
● معالجة مشكلة التفرقة  
السياسية واوضاع الفقيمين بالبلاد  
منسوبة غير قانونية.  
● الانشاء بمستوى الخدمات  
العامه.  
اما الخليج العربي الوزاري في البيان  
العام فلم يكن وضعه في الصدارة ،  
ولكنه جاء في السباق وخامه اخر  
شي كان يجري التفكير فيه - لكن  
القاسم المشترك الذي كان في كل  
جزء من البيان هو امن الكويت  
وخطر التهديد العراقي :

### رأب مصداقة خبر من مهادن

ولعله كان من قبيل المصادفة ان  
يوافق انعقاد الدورة الخمسين  
لجلس وزراء خارجية الدول  
الخليجية ، وصور البيان السياسي  
لحكومة الكويت ، انعقاد مؤتمر دولي  
اخر ، هو المؤتمر العالمي عن آثار  
العدوان العراقي على الكويت  
واستمر انعقاده خمسة ايام  
متواصلة ، وقد ضم حفدا هلالا من  
كبار المفكرين والباحثين من العرب  
والأوروبيين والاسيويين والافريقيين  
وبمشاركة ثمانية جامعات عربية  
وثنائي مؤسسات كوشية ثقافية  
وبنيكية واجتماعية . ويتضمن  
برنامج هذا المؤتمر العالمي ثلاث  
نوبات احدها للآثار السياسية  
والاقتصادية ، والثانية للآثار النفسية  
والاجتماعية ، والثالثة للآثار البيئية  
والصحية وطرق معالجتها!!

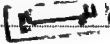
وفي حين بلغت اجندات الآثار  
السياسية والاقتصادية ٣٧ بحثا ،  
والآثار النفسية والاجتماعية ٣٦  
بحثا ، كانت النوات البيئية هي اغزر

الندوات بحسبها . ان وصلت إلى ٤٢  
بحثا ، غير ما وصل متأخرا ولم يمكن  
أمرجه . وكانت النقطة التي ألفت  
عندنا معظم آراء الباحثين هي ان  
الحرب الخليجية ، على الرغم من أنها  
قد انتهت ، إلا أنه مازال لهذه الكارثة ،  
العديد من الآثار السلبية المرتبطة بها ،  
والتدخل فيها ، والمفارقة بعضها البعض .  
ولقد كان من أغزر البحوث  
معلوماته هو البحث الذي تقدم به  
المفكر الكويتي المعروف سليمان  
مجد الشافعي ، وكيل وزارة الخارجية  
الكويتية ، خاصة عندما طرح موضوع  
المآق الأسمى الذي كان أكثر تحديا في  
الأزمة الخليجية ومن رايه ان للمآق  
الأسمى في الأزمة الخليجية ، كان  
تحسيدا للخليج ككل ، وليس لمولة  
الكويت وحدها ، حيث ان دول مجلس  
التعاون ، لم تكن في وضع يؤهلها  
لمواجهة جيش عراقي ، فاقبل ثمانى  
سنوات ضد ايران وقبيلها ضم  
سنوات أو أكثر ضد شعبة الكرى في  
الشمال ، وبذلك تسببه بداية واسمه ،  
وعبارات مدمية ساهم اعلاميا كثيرا ،  
في ترسيخها فضلا عن استحالة  
تطبيق اتفاقية الدفاع العربي  
المشتركة ، لأن غيرها من الاتفاقيات  
العربية ، لم تفلح ، كما ان غياب الإرادة  
العربية ، وانعدام القيادة العربية  
المؤثرة ، كلها وغيرها ، عوامل حالت  
دون امكانية تنفيذ الحل العربي  
كأسلوب لائق لناد الكويت ، على الرغم من  
ان «الموقف السياسي» ، اغلب دول  
الجامعة العربية ، كان الاثارة للفرد  
العراقي والمطالبة بسحب قواته منها ،  
ولكن تلك الاثارة دون دعم عسكري ،  
لا يمكن ان تقي بشئ اثاره فالفرد  
والقضية لمولة والشعب الكويتي  
ومن رأى الأستاذ الشافعي ، ان ذلك  
الموقف يقودنا الى التفكير ، في  
ضرورة تهئية الاسس الموضوعية  
والواقعية لثمان سلام واستقرار  
أمن ثبات ومساند على المدى  
الطويل . وذلك ان يثاني لاثارتهم  
جميع الدول المظلة على الخليج  
العربي ، أو مستندرة معاشرة في  
المنطقة الجغرافية بما فيها العراق  
وايران ، في ضمان الأمن والاستقرار  
في المنطقة .

لكنه تبارك مناسلا : اي عراق ، واي  
ايران ، فالعراق يمدونه وساحته من  
أثار مدمية ونفسية ومادية غير مؤهل  
لذلك والزمن طويل في قبوله كمولة  
منحصرة ضمن الاسرة الدولية فضلا  
عن المجتمع الخليجي ، وقد لم يؤمن  
على جواره مثل بقايا الكويت وفي  
صغيرة فالفرد يؤمن على امن الخليج  
بأكمله

ومع هذا وذاك مما جسي على  
الساحة الخليجية . كانت القضية  
الأكثر إثارة ، هي قضية مصير مولة  
الوحدة اليمنية . ولقد اتجه أربابها  
في كل من صنعاء وعدن الى سجع  
عواصم عربية لأكثر من مرة ، واد أو  
كان يطاع للمصير ، أم ان لاحت  
العداة ، وتبعث الضم ، واكتهما اخلاقا  
اللف في مسلط ، كما انشغل في  
ابونعبي والموصلة ، وان نتجح اى  
مسألة تسوية مبادات ارادة القرار  
موزعة وثلاثة في سوابح الحكومات  
الخليجية والاحول والاوله إلا ماله النلى  
العضيا!





المصدر :



١٩٩٤ مايو

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

## الامارات: متسللون يجرحون عنصرًا من حرس السواحل

على بورية حرس الحدود  
ولم تذكر الوكالة جنسية او عدد  
المتسللين الذين تم إلقاء القبض  
عليهم، غير أن المرجح أن يكونوا من  
الاسيويين الذين يبحثون عن فرص  
عمل بطريقة غير شرعية في الامارات.  
وأعلنت سلطات الامارات في نهاية  
ابريل (نيسان) الماضي عن اعتقال  
نحو ٢٠٠ شخص من جنسيات  
اسيوية على متن زوارق كانت تحاول  
الرسو قرب مباءة الفجيرة.  
وتعتبر حواجز التسلل الى  
شواطئ الامارات ظاهرة مألوفة في  
المنطقة وتصدى لها كل الدوائر في  
الامارات للحد من العمالة غير  
الشرعية فيها. وتشير احصاءات  
رسمية الى أن العمالة الأجنبية في  
الامارات وصلت الى معدلات خطيرة  
جدا وتزيد عن ٧٠ في المئة من سجل  
العمالة فيها. وتتخذ السلطات في  
الامارات خطوات لوضع لتشريعات  
لضبط حركة العمالة والحد من ظاهرة  
العمالة غير الشرعية.

□ ابو فليح -  
من شقيق الاسدي

■ تعرض زورق تابع لحرس  
الحدود بمحلة الامارات لإطلاق نار  
مساء الجمعة الماضي من زورق مسلح  
كان يقل متسللين في جنوب الخليج  
الى شواطئ الامارات.  
وتكررت وكالة انباء الامارات  
الرسمية نقلاً عن نطاق باسم حرس  
الحدود أن إطلاق النار من جانب  
مسلحين متسللين أسفر عن إصابة  
أحد أفراد قوات حرس الحدود الذي  
نقل بعائلة هليكوبتر الى أحد  
المستشفيات المحلية. وأكد النطاق  
أنه تم إلقاء القبض على المتسللين  
ومصادرة الزورق المسلح في منطقة  
شعم بالقرب من ضيق هرمز.  
وتؤكد مصادر دبلوماسية أن  
الحادث لا يحمل أية دلالات سياسية  
وتقول إن الحادث عادي وطبيعي وفي  
التطور الوحيد هو في كون المتسللين  
في هذه المرة مسلحين وأطلقوا النار





## المصدر : الأسبوع

النشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ :

٢٩ ٤٦ ١٩٩٤

# المشارك العربية - العربية

نرى ثرواته مما أثر على مسيرة التنمية في المنطقة. كل كانت جولات الصراع العربي الإسرائيلي تستنزف ثروات مصر أساساً حتى أفرغت شرايبيها من الدماء وتولت للمشارك العربية. العربية والحروب الأهلية هذا الدور بالنسبة لباقي أقطاب العالم العربي.

ومع زيف الدم لتزكم الثغرات ونزاد الشعار لقتلها بالتسمم الجروح. أما التزيف الاقتصادي فإدى في معظم الدول إلى مزيد من الشروع الإقتصادية وزيادة حجم الاحتياط والمعادن.

والخبر للكثير من الفضة وعلامات الاستهزاء ان العالم العربي خسر من الدماء والثروات في مواجهته مع بعضه البعض أكثر مما خسرته خلال مواجهاته سواء مع إسرائيل أساساً أو مع إيران. ويمكن لأرصاديين والمراقبين أن يتنبأوا بسهولة شراسة القتال عندما يكون عربياً - عربياً أو بين أبناء

الوطن الواحد. وتبلغ الشراسة حدداً ونفخار الاستهزاء خلال مراكب الأهل أو الجيران.

ولكن لئلا يتسلسل: أي سيد هذا الذي كان القاتلون ييخون عنه؟ أو مازالوا ييخون عنه؟

أي سيد كسمية الفلسطينيين من قتال الفلسطينيين. أو الذي كسمية اللبناني من قتال اللبنانيين. أو من السوري من قتال السوريين. أو من السوداني من قتال السودانيين. أو العراقي من قتال العراقيين. أو الصومالي من قتال الصوماليين. أو اليمني من قتال اليمنيين!!

وأي تاريخ أراه الزعماء ملوك كانوا أم رؤساء من القتال بالدماء. أم من القتال الجرائي. الجرائي. أو الجرائي. المغربي. أو الليبي. التونسي. أو المصري. الليبي.

يقطع تلك مجد أو تاريخ إذا لم تكن هناك أهداف أو قيم ينطق بها ويقاتل من أجلها القاتلون.

ولست أدري ماذا يمكن أن نسمي كل من ساقوا في هذه الساحة. هل هم شهداء.

إن الرسول عليه الفضل الصلاة والسلام أوضح أن كل من مات من دمه أو أرضه أو ماله أو عرضه فهو شهيد.

فهل كان القاتلون يبالغون في دين أو أرض أو عرض أو مال. ومع كل هذا البلاء والابتلاء فإن الأمل في نداء دول هذه المنطقة من كل الرهائنا وأوجاعها كبير ولكن متى.

هذا السؤال لا يمكن أن يجيب عنه الكمبيوتر. لأن لخصائص التقدير إلى أية نتائج إيجابية خلال المستقبل المنظور. وإلى أن تخير الأوقات التي يمكن أن نجدها للرئيسين لاجتماع من هذا السؤال فاستند نذكر أن المكان الحالي. والخاص الذي ساد طوال العقود الماضية لم يكن صحيحاً أو نقيلاً. ونذكر أن الديكتاتوريات التي طرقت مصالحة إما قد سلطت وإما في الفكر القوي قد انقضت.

ولكن المؤكد أن الفكرين الشيوعي والفكر في انقضت صفتهم ومن المؤكد أيضاً أن الفكر القوي قد أصاب إصابة فاحشة في حرب الخليج. وإذ بعض حالة انحصار حاد ومن المؤكد أيضاً أن القتل الذي تحكمتها جماعات السلامية والجماعات التي ترفع راية الإسلام السياسي لم تثبت أهليتها لهذه المصولة فأبها تعيش فترة أو مرحلة الحاح.

ونستطيع أن نرصد ملحوظتين:

الأولى: أن عدد لتواجهات العربية. الإسرائيلية يبلغ ربع أو خمس عدد لتواجهات العربية - العربية.

الثانية: أن التزيف للبشرى والاقتصاد سجل أرقامه القياسية في نقل شعرات الوحدة العربية.

هل نبدا من تاريخ بدء التواجهات العسكرية العربية مع إسرائيل.. أم نبدا منذ الخمسينيات.. أم من قبل أو بعد ذلك.

وإيا كان التاريخ الذي سنبدأ منه لمعرفة عدد للمعارك العربية. والعربية والحروب الأهلية العربية. فإن السجل ثاب ويثبت مع ضمير وجدان أبناء العالم العربي. وعلى امتداد هذه العقود لم يتوقف زيف الدم العربي أبداً. أي أننا لنستطيع أن نرصد عاماً من بدون أرقام دماء عربية يابد عربية.

وبنقطة شاملة على لترات وبول العالم مستحقين إن العالم العربي مجتل بجدارة واقتدار أول مرتبة في هذا المجال.

وليس في مقدر شمس أو شعوب أو أبناء قومية واحدة متنافسة العرب. ربما كانت هناك حروب أكثر دموية بين أبناء دين واحد أو ألفة الواحدة أو القومية الواحدة عبر التاريخ.

ولكن منذ الحرب العالمية الثانية بكل مشاهدته من دماء وخراب ودمار وانصهرت موجة مثل هذه الحروب ولكن ظلت هناك حل حريصة على ألا تدلج مرحلة التضييق التي وصلتها دول العالم للتقدم وعدد كبير من دول العالم والتخلف ومن هذه الدول المنطقة العربية.

ومن السهولة يمكن إلقاء اللوم على الاستعمار والصهيونية والبربرية والإمبراطوريات الأجنبية وسياسة فرق ضد. وخصم الدول المتقدمة على مصالحها في المنطقة بما في ذلك الشرق. ولكن ومع تسليمنا بوجود المخططات الأجنبية وبدورها عنصر للأزمات أو للأزمات فإن أبناء المنطقة كانوا يمتلكون ومزاولوا يمتلكون عناصر أساسية في المقاومة وصناعة السياسة والقرار فيما بينهم كل هذه الحروب. والحقيقة أن ارتفاع العالم للتقدم لتضام على دول المنطقة وأكابه أن لم يكن سيظه. توافر أرادة عربية لأوج هذا الباب.

وعندما نطعم إلى السجل الدامي للمعارك العربية. العربية أو الحروب الأهلية العربية فإننا ننتقل في عنصر الزاوية العربية كأن عاملاً فعالاً وقويًا. وهذا العنصر قد يتوافر أو توافر لأسباب كثيرة منها سيادة المنطق القبلي أو الفراهقة السياسية أو المرافقة الثورية في مرحلة من المراحل أو عدم الفصح أو الجنوح العاطفي أو الطغش الشديد أو تسلط فرد أو عائلة أو...

ولسنا في حاجة إلى تأكيد شمولية التزيف للعنصر للمنطقة العربية بكل. فالشرق العربي يختلف كثيراً عن الغرب العربي. وتشمل يتساوى مع الجنوب. فالمعارك العربية. العربية والحروب الأهلية طالت الجميع تقريباً فاليمن السعيد أو اليمن السعيدان والكويت والعراق والسعودية وكل دول الخليج وسوريا وليدنا والأرين كانت مسرحاً لكل هذه الحروب بل إن الحرب الأهلية اللبنانية استمرت وحدها مايقرب من ١٥ عاماً أما الحرب الأهلية العراقية سواء مع الأكراد أو مع الشريعة فامتازت مستمرة بصورة أو بأخرى. هذا في الشرق والشمال والمغرب والجزائر وألمانيا وتونس وموريتانيا ومصر والسودان والصومال دارت على أراضيها الكثير من التواجهات الدامية. واذ كانت الحرب الأهلية قد خربت لبنان والعراق في الشرق فإن الحرب الأهلية نالت من كل من السودان والصومال.

وتعطي العقود عقد وراء عقد والدماء لتتوالف عن التزيف. ولم يمتد أحد من الدروس المستفادة من المعارك والحروب الأهلية التي سمكت. أي أن أحداً لم يتعلم والأمسوا أن أحداً لم يكن أساساً مستعداً لأن يتعلم وعلى امتداد هذه الحروب لم يترك العالم العربي دماء قط بل





المصدر :

٢ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### إيران تدعو للتفاوض مع الامارات لحل مشكلة الجزر

نيكوسيا - و: أعلنت إيران استعدادها للتفاوض مع دولة الامارات العربية المتحدة لتسوية النزاع بين الجانبين حول جزر أبو موسى، وطلب الكبرى، وطلب الصغير وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أمس ان بلاده مستعدة لازالة سوء الفهم حول الجزر ولك في معرض رده علي بيان الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبو ظبي والذي دعا فيه باعادة الجزر للثلاث إلى الامارات







المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٤

## تصعيد التهديدات الإيرانية ضد الإمارات «السنجاني» يتعهد بإراقة بعر من الدماء للاحتفاظ بالجزر الثلاث!

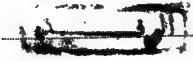
طهران - وكالات الأنباء - قام حكام إيران أمس بتصعيد تهديداتهم لدولة الإمارات العربية المتحدة بشأن الجزر الثلاث المتنازع عليها، أعلن الرئيس الإيراني خاتمي والسنجاني أن حلفائهم يراهم بجزر «مطبخ عسكري» وطلب الكثير من الإيرانيين من الحكومة تصعيد التهديدات بالدماء إلى جبال القرموسائل للبلاد عن هذه الجزر. كما زعم أن الإمارات لا تمتلك

جبل أو تار وطنية في الجزر الثلاث، وعدم تخلي إيران عنها تحت أي ظرف. حذر الرئيس الإيراني دولة الإمارات من العاقبة سيؤولها في هذه الجزر داخل الحائل الدولي، وأكد أن هذه التهديدات لن تكون خطما مع إيران، وفيه رئيس سنجاني، تهديدا صريحا إلى الإمارات، ومنه يتوهم بعر من الدماء لا حالات استعادة الجزر الثلاث.





المصدر :



# النشر والتذمات الصحفية والاعلانات

التاريخ :

١٩ يونيو ١٩٦١



عندما تضعف أي دولة، وتزيد مشكلاتها في الداخل، وتضعف للطلب والأصوات الشعبية يلجأ الحكام إلى استئثار مشاكل خارجية لإبعاد نظر الجماهير عن المشاكل الداخلية، وهي سياسة فيها من الذكاء بقدر ما فيها من الغباء.. وهذا ما يحدث بالضبط في إيران.

إن كلما زلت مشكلة الشعب الإيراني وزلت حدة مشكلاته وجدنا حكام إيران يتجرون نفسيا خارجية على أمل أن يكسبوا الجماهير إلى صفوفهم. ولم يجد حكام إيران هذه المرة إلا قضية الجزر التي تحتلها رغما عن دولة الإمارات العربية.

فقد خرج شاه إيران الجديد شاهنشاهي رهنديت جوفاه لدولة الإمارات - صاحبة الحق الشرعي في هذه الجزر الثلاث - معلنا فيها احتفاظه بآله إلى الأبد بجزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، مكملة بذلك الطمع الشاه القديم.. بل ومستمرة على نفس نهجه.

في عهد شاه القديم - محمد رضا بهلوي - وتحت طمع الأمير الفارسية الفارسية احتلت إيران جزيرتي طنب الكبرى والصغرى.. ووضعت يدها على نصف جزيرة أبو موسى.. كان هذا في عام ١٩٦١.

وفي عهد شاه الجديد شاهنشاهي رهنديت جوفاه الفارسية الفارسية وفرضت سيطرتها على باقي جزيرة أبو موسى وطربت منها أبناء وموظفي دولة الإمارات مؤكدة بذلك أن طمع إيران مستمر حتى ولو تغيرت لوجوهه!

والغريب أن نهجه القديم هذه المرة جاءت أكثر حدة.. مما يؤكد أن المؤسسة الإيرانية ضد الأمة العربية،

و ضد الدولة الاتحادية العربية المصممة حتى الآن وهي دولة الإمارات في تصاعد مستمر.. تماما كما يؤكد أن سلطات إيران في ورطة مع شعبها في الداخل. وهذا تدعيب من قول لشاه الجديد.. فهو يهدد دولة الإمارات بخوض بحر من الدماء إذا ما حاولت استعادة جزرها للسلمية الثلاث! ووجه الغضب هذا أن إيران سبق أن هددت بتحويل شط العرب إلى بحر من الدماء خلال حربها مع العراق.. ولكن إيران لم تفعل شيئا من ذلك بعد هزيمتها من العراق.. واضطر زعيم إيران الامام الخميني إلى أن يعلن اعتزاله بهزيمة باكته وقبيل وقبل إطلاق النار من طرف واحد وهكذا جاءت تهديدات إيران - وقتها - تهديدات جوفاه لا قيمة لها.. تماما كما سنتنبئ إلى نفس النصير تهديدات لشاه الجديد رهنديت جوفاه.

لماذا نعلم أن إيران لا تملك وثائق تؤكد وجهة نظرها فيما يخص هذه الجزر.. فلمهم إلا وثيقة واحدة.. هي طمع إيران.. في نفس الوقت الذي نعلم أن دولة الإمارات تملك من الوثائق ما يؤكد حقها كدولة عربية.. في هذه الجزر العربية.. ونحن على يقين من قوة هذه الوثائق، تماما كما نعلم إيران، ولهذا السبب فلما افترض ما اتراه دولة الإمارات من الجبوة إلى التحتكم الدولي..

إن الحق العربي الذي تملكه دولة الإمارات في هذه الجزر لا شيء ينقصه.. ولهذا نستند إيران إلى سلاح كبحش والإحتلال وتهديد بين يوم ولآخر بحرق الدماء.. ولكن ستتنتصر الأمة العربية وستعود الجزر عربية لأصحابها استغناءا عن ملكه من حلق ووثائق..

وسوف تنهار طمع إيران في الخططة وسوف يسقط لشاه الجديد.. كما سقط لشاه القديم من قبل.

عيسى الطريبي





البريد

المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٤ ٢٠٢٤



بعد أيام قليلة من احتلال  
إيران لجزيرتي طنب الكبرى  
والصغرى ووضع يدهما على  
نصف جزيرة أبو موسى صير  
كذلك ولتألفي في دمشق بقلم  
الحكتور محمد عزيز شكري  
استاذ الفاضول السولي العام  
بجامعة دمشق .. يحمل الكتاب  
اسم سلسلة الجزر في الخليج  
العربي والقوقل دولي .  
ويروي الكتاب حكاية لعدوان  
الإيراني علي جزيرتي طنب  
الكبرى والصغرى صبيحة  
الأول من ديسمبر ١٩٧١ . ثم  
اضطرر الشارقة قبل ذلك بيوم  
واحد ( في ٣٠ نوفمبر ١٩٧١ )  
في إعلان الاتفاق علي تقسيم  
جزيرة أبو موسى بينهما وبين  
إيران .. دون أن يعني هذا الاتفاق  
القتل من سيطرة الشارقة علي  
الجزيرة .

●● وهذا الكتاب بطوليفة  
يحوي كيف احتلت إيران بالقوة  
للسلحة جزيرتي طنب قبل  
إعلان قيام دولة الإمارات العربية  
ببوم واحد .. بعد معركة بين  
القوات الإيرانية الفاتية بحرا  
وجوا .. وبين القوة الشارقة  
الإمارة رأس الخيمة إحدى  
الإمارات الكونية لدولة الإمارات  
العربية بعد ذلك .

والكتاب يعالج طبيعة هذا  
العمل العسكري الفعالي الإيراني  
والقوة القوقية ويعد الاتعاث  
الإيرانية علي هذه الجزر  
العربية . ثم يتحدث عن مأساة  
السيدة الفعالية علي هذه الجزر .

●● ولأن الكتاب يحوي من  
الوثائق ما يؤكد هوية العربية  
الإسلامية لهذه الجزر فإنه  
يكشف أن إيران لاتملك أي وثائق  
تدعم مواقفها .. اللهم إلا مجموعة  
من القصصيات التي أطلقها  
الإيرانيون .

بينما تؤكد الوثائق أن الجزر  
الثلاث كانت تابعة للسلطنة  
العربية حكم الشارقة ورس  
الخيمة منذ عام ١٧٥٠ علي الأقل  
وأن سكان هذه الجزر جميعا  
ينتمون الي تلك القبائل التي  
تسكن البر للقال أي في منطقة  
الإمارات العربية بل إن بريطانيا  
عندما فرضت حمايتها علي  
شيوخ الخليج حكمتها اعتبرت  
الجزر الثلاث من توابيع الشارقة  
بل ورفضت بريطانيا علم  
الشارقة علي هذه الجزر .

وفي أبريل ١٩٠٤ حاول  
موظف بلجيكي بعمل لدى  
حكومة إيران وضع علم إيران  
في طنب وأبو موسى وقرن  
منها علم الشارقة وترك بعض  
جنوده لحماية العلم الجديد .  
احتجت بريطانيا نهاية عن  
حكم الشارقة .. فطعرت حكومة  
إيران علمها بالعلمت وأمرت  
بإنسحاب الحرس الإيراني  
وأزال علمها من الجزيرة .. وتم  
هذا بالفعل يوم ١٤ يونيو  
١٩٠٤ . وبعد علم الشارقة علي  
الجزيرة ونقل علم الشارقة  
مرورا فوق أبو موسى ونقل  
علم رأس الخيمة بر طرف فوق  
جزيرتي طنب الكبرى  
والصغرى الي أن قرنتهما القوات  
الإيرانية - بقوة القز - في أول  
يوم من ديسمبر ١٩٧١ . أي قبل  
يوم واحد من إعلان ميلاد دولة  
الإمارات التي تضم الآن الشارقة  
ورأس الخيمة مع باقي  
الشقيقات : أبو ظبي ودبي  
وعجمان وأم القيوين  
والعجيرة .

●● وما هي بريطانيا طول  
سنوات وجوبها في الخليج  
تعتبر هذه الجزر ملكا للإمارات  
العربية ويؤكد هذا كل الدراسات  
الرسية وقولائق الفريغانية  
منذ أواخر القرن الماضي . وهي  
ولائق مازالت محفوظة في  
وزارة الهند وسجلات القيم  
السيسي البريطانية منذ نهاية  
القرن ١٨ وحتى عام ١٩٣٥ .  
هذا دليل من كثير تحت يدي  
من وثائق تؤكد أن هذه الجزر  
عربية خالصة وملك لا يخرج  
لدولة الإمارات .

●● ولتكن العجوبة الإيرانية  
تت الأشواق القروسية القديمة .

عيسى الطرابيعي





المواكيل

المصدر :

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٩ رجب ١٩٩٤

## الامارات ضبطت زورقاً يحمل متسللين ايرانيين

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي

تمكنّت قوات حرس الحدود والسواحل في دولة الإمارات من ضبط زورق يحمل متسللين من الجنسية الإيرانية حاول الرسو قبالة شواطئ الإمارات في امانة أم القيوين، في وقت أعلنت فيه الإمارات عن لجرعات حاسمة لضبط عمليات التسلل ومعالجة الخلل في للتركيبة السكانية.

وأكد ناطق بلسم قوات حرس الحدود أن ضبط الزورق جاء بعد أن اطلعت لمار عليه قوات حرس الحدود وبعد عمليات ملاحقة له في عرض الخليج شاركت فيها طائرات عمودية تابعة لوزارة الداخلية.

وقال الناطق أن أياً من المتسللين لم يصب بآنى وسلم الزورق إلى قوات حرس الحدود وتمت إحالة المتسللين على الجهات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم. وتتخذ دولة الإمارات حالياً إجراءات شديدة لضبط حوادث التسلل بواسطة زوارق مختلفة ترسو قبالة شواطئها التي تمتد على ساحل الخليج وبحر عمان.

وأكد الفصيح حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية أن السلطات في دولة الإمارات اتخذت لجرعات عدة لوقف عمليات التسلل. وقال في حديث إلى أن زميلة «الوسط» أن دولة الإمارات طورت عمل رجال خفر السواحل مستخدمة السفن الخاصة والطائرات المروحية وكثفت الدوريات.

وأضاف أن هناك تعاوناً مع السلطات العمانية على صعيد تبادل المعلومات وعلى الصعيد الأمني لضبط هذه الظاهرة ووقفها.

وكانت الإمارات أعلنت الشهر الماضي عن ضبط عميلة تسلل في مياه الخليج بعد عملية تبادل إطلاق النار مع زورق يال متسللين أسبوعين أصيب نتيجتها أحد افراد قوات حرس الحدود والسواحل بميغرات ثلابة وتم نقله إلى أحد المستشفيات للمعالجة.

ولكنها المرة الأولى التي تعلن فيها وزارة الداخلية عن جنسية المتسللين على الطراد الذي تم ضبطه أمس وهم من

الجنسية الإيرانية. ونشرت وزارة الداخلية في دولة الإمارات في ميان وزعته أسس أن قوات حرس الحدود والسواحل شانتهاا طائرات الشرطة أصبحت محمولة تسلل إلى الإمارات باستخدام زورق سريع كان يحول الرسو على شواطئ، ثم القيوين.

وأضاف أنه جرى خلال هذه العملية إطلاق النار على الزورق إلا أن لحداً لم يصب بأذى وتمت السيطرة عليه وإلقاء القبض على الأشخاص الموجودين على متنه.

وأكد مدير مركز حرس الحدود والسواحل في أم القيوين أن الإدارات في المركز كانت تتابع سير الزورق حتى لحظة وصوله إلى الشاطئ وقال أن عوية الطراد المفاجئة إلى عرض البحر ألحقت الشكوك حوله، وتم ابلاغ دوريات حرس الحدود في المنطقة التي قامت شانتهاا طائرات الشرطة التي انطلقت من للجزيرة الحمراء باللاحاق بالزورق وإطلاق عيارات نارية والسيطرة عليه.

ونوه الناطق بأن هذه العملية لم تسفر عن إصابة أي من المتسللين على متن الزورق الذي سلم إلى حرس الحدود والسواحل.

وبالنسبة للكشف عن جنسية المتسللين في وقت تم فيه العلاقات بين الإمارات وإيران في أزمة نزاع على الجزر الإماراتية الثلاث التي احتلتها إيران عام ١٩٧١ وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وأكد الشيخ حمدان بن زايد في حديثه للزميلة «الوسط» مجدداً موقف الإمارات من قضية الجزر الداعي إلى الحوار واحترام حقوق الآخرين أو اللجوء إلى مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية من أجل حل هذه القضية.

وقال أن دولة الإمارات شانتهاا شأن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تترجم في اقامة علاقات حسن جوار متقبالة مع الجارة لاصلة الكبيرة ولكنها لا تقلل بالتهديدات والاضلالات، مؤكداً أن الإمارات لا يمكن أن تتخلى عن شبر واحد من أراضيها المحتلة وأن القضية ستبقى حجر عثرة أمام أي علاقات طبيعية مع إيران.







المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٩ شعبان ١٩٩٤

## الإمارات تطلب التحكيم الدولي بشأن جزر أبو موسى وطنب

تربط طرق الملاحة في الخليج، ولكل الشيخ حمدان بن زايد قبول الإمارات لأي حكم تصدره محكمة العدل الدولية وانسحق رفض الإيرانيين لهذا التحكيم الدولي وأشار إلى أن هذا الرفض يعني أنهم لا يمتلكون السيادة على الجزر الثلاثة.

دبي - (رويترز) - طالب الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة لشؤون الخارجية بعودة الإمارات بتقديم إيران لأية وثائق تاريخية تثبت ادعائها للسيادة على جزر أبو موسى وطنب الكبير وطنب الصغير التي استولت عليها إيران وتقع





المصدر : 

النشر والتخزينات الصحفية والاعلانات : التاريخ :

٢٠ آذار ١٩٥٤

### إيران تدفع الإمبرارات لعدم المطالبة بالجنود

تيليفونسيا - ١ مبعوث وزارة  
الخارجية الإيرانية دولة الامارات  
العربية المتحدة أمس الى ان تكف عن  
المطالبة بجوزة حلفاء الكوري والصغيري  
وايو موسي في الخليج وان تقبل  
المرضى الإيراني بالجراح مصادرات  
بشكلها.

وقال مبعوث وزارة الخارجية  
الإيرانية بان البيان الإيراني كان ردا  
على التمسحات التي اطلقها وزير  
الدولة للمسلمين الخارجية بدولة  
الإمبرارات وأضاف انه من الأفضل  
الاستجابة لعدة إيران بمقد مباحثات  
ثلاثية بين البلدين لايجاد حل لهذه  
المشكلة.

وكان لصيخ حمدان بن زايد قد  
صرح بان الامارات تنسوق عن  
المطالبة بالجنود الثلاثة التي استولت  
عليها إيران وان هذا الموضوع يشكل  
عقبة في طريق تطبيع العلاقات مع  
إيران.



رمت على تأكيد طهران سياستها الأبدية على الجزر

# أبو ظبي ترفض منطق الاحتلال على أيدي الصهاينة أم ايران

□ أبو ظبي - من شقيق الأسدي

النظام الصهيوني في المنطقة.  
واكدت المصادر ان منطق الهيمنة هو الذي تمارسه ايران باستمرار احتلالها للجزر. ومنطق الاحتلال مرفوض سواء كان في فلسطين على أيدي الصهاينة أو في الخليج على أيدي الإيرانيين.  
ويشير المراقبون الى ان المسؤولين في طهران صعدوا انتقهم عن مذات الحوار للشمرة والمتصلة التي تطبقها أبو ظبي وتحذيرها لحد النواذ السلمية للوصول الى اسوية سلمية لشكلة الجزر ويقدمون «المتشاجع» بأن من الأفضل للمسؤول الاماراتي الاعلان عن القبول بمحادثات ثنائية.  
وكانت أبو ظبي استضافت وفداً ايرانياً في ايلول (سبتمبر) واجرت معه محادثات مطيلة. وقال المراقبون في ذلك الوقت ان الوفد يتشمل فشل المحادثات نتيجة التعليمات التي تلقاها من طهران بفرض منطق السيطرة على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وجزيرة قشبة لغربي وفصل قضية جزيرة أبو موسى عن الجزيرتين الأخريين.  
وتكررت المصادر الدبلوماسية ان الحديث عن الحوار والحجوة الى محكمة العدل الدولية أو المحافل الدولية الذي تتمسك به الامارات بخيف المسؤولين في طهران ويزعجهم لانه يضمهم في موقف متشوف امام الرأي العام العالمي.

■ اكدت دولة الامارات مجدداً تمسكها بالسيادة الكاملة على طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى وعدم تخليها عن شبر واحد من اراضيها وقالت مصادر دبلوماسية في أبو ظبي ان هذا الموقف ثابت ولا رجعة عنه مهما كانت تصريحات وتهديدات المسؤولين الإيرانيين التي لا تستند الى اي حجة قانونية أو تاريخية في هذه الجزر التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ بالقوة.

واضحت ان تصريحات المسؤولين الإيرانيين في شأن الجزر وحديث طهران عن السيادة الأبدية على الجزر الاستراتيجية الثلاث في الخليج تعكس منطق الشرور والصف في العقلية الإيرانية وخضوع السياسة الإيرانية تجاه الدول المجاورة لمخاطر المزايدات والتهافتات الخيالية والهيمنة وخدعة الصهيونية الذي تدرعه طهران جيداً.

وكانت المصادر تعلق بذلك على تصريحات ناطق في الخارجية الإيرانية وصف فيها موقف الامارات بأنه يفتح الطريق امام هيمنة النظام الصهيوني. ووصفت المصادر تصريحات الناطق باسم الخارجية الإيراني محمود حمدي وتاكيد سيادة ايران الأبدية على الجزر الاستراتيجية الثلاث في

الخليج، بأنها متخالف منطق المصير والارادة الدولية في تسوية الخلافات بالطرق السلمية والاحتكام الى المجتمع الدولي في حال فشل المفاوضات بين الطرفين. وأشارت الموائر السياسية والدبلوماسية في الامارات به «السياسة المخرقة التي تشهها الامارات في معالجة قضية الجزر». واكدت ان تصريحات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة لشؤون الخارجية في شأن قضية الجزر والعلاقة مع ايران تنسجم بالحكمة والرغبة الاكيدة في الوصول الى تسوية سلمية مع ايران وإقامة علاقات توازن واحترام وحسن الجوار.

وكان الشيخ حمدان بن زايد اكد في حديث للزميلة «الوسط» بأن دولة الامارات ترغب في إقامة علاقات حسن جوار متبادلة مع الجارة الكبيرة لكنها لا تقبل بالتهديدات والاحتلالات. وقال ان الامارات لا يمكن ان تتخلى عن شبر واحد من أراضيها المحتلة والقضية ستبقى حجر عثرة في وجه اي علاقات طبيعية مع ايران.

ولفت المراقبون الى ان طهران قابلت هذه الدعوة العفلائية لإقامة علاقات حسن جوار مع الجارة الكبرى ايران، بالحديث عن ان هذه التصريحات (حسب تصريحات حمدي) تدلر باستقرار المنطقة وتخدم مصالح الجانب وتفتح الطريق امام هيمنة



## طهران تايمز تهاجم موقف الامارات من الجزر

■ طهران - رويترز - نشرت صحيفة إيرانية أمس الخميس بما اعتلته دولة الامارات العربية المتحدة من ادعاءات ستلجأ الى التحكيم الدولي في نزاعها مع ايران على ثلاث جزر خليجية ممتدرة ان ذلك ان يخيف ايران.

وكتبت صحيفة طهران تايمز، الناطقة بالانكليزية ان التصريحات التي ادلى بها الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية مكرراً مطالب الامارات بالسمية على جزر ابو موسى وطبق الكبرى وطبق الصغرى من قبل شيعة.

ونكرت في مقال افتتاحي، ان ايران ان يخيفها ادعاء تهديد بالعمل من خلال منظمات دولية ليست سوى الهوية ترفض على ثغرات الرؤساء الكبار.







المصدر : **بي بي سي**

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات

٢ يوليو ١٩٩٤

## بعد يومين من ضبط قارب يحمل ايرانيين الامارات: بدء الاجراءات الأمنية للحد من التسلسل الى الشواطئ

□ أبو ظبي - من شفيق الاسدي

وتكثيفها وضرورة تنفيذ العاملين في حرس الحدود بالاجراءات الضرورية التي يشملها القرار. كما تم تزويد الوحدات البحرية والعناصر المشاركة معلومات دقيقة خاصة بملوحة الوثائق في السفن والطرادات. وأكد شيوخ انه سيتم مراقبة الموانئ الصغيرة على سواحل الامارات حتى لا تستغل من قبل الطرادات التي تخالف التعليمات التي يتضمنها قرار وزير الداخلية. وأن تعليمات صدرت الى افراد الدوريات الموكل اليها تنفيذ القرار بضرورة التدقيق بالوثائق والأوراق التوثيقية وشهادات التسجيل وتصاريح الاحبار والسفر وبيانات الحمولة وقائمة افراد الطاقم والاسافرين وجوازات سفرهم البحرية والتأكد من انها صالحة من بلاد المنشأ. وكذلك التدقيق في حظر انتشار وسائل النقل البحرية في موانئ الدولة بالتعاون مع الامارات المختلفة المعنية في سلطات الموانئ.

وأضاف ان القرار يشمل كذلك التدقيق في وسائل النقل المصري في الامارات التي تستخدم من قبل الشركات بالاضافة الى زوارق الصيد للتأكد من حصول العاملين على بطاقات الحراسة التي يصورها قسم النقل البحري في وزارة المواصلات. كما سيتم التدقيق في الطرادات الخاصة بزوارق النزهة للتأكد من انها مسجلة رسمياً.

■ بدأت امس قوات حرس الحدود والسواحل في دولة الامارات العربية المتحدة تنفيذ اجراءات مشددة للحد من عمليات التسلسل الى شواطئ الامارات بعد يومين من ضبط قارب بكل متصلين ايرانيين في عرض الخليج في عملية تخلفها اطلاق نار عليه من قبل زوارق حرس الحدود والسواحل.

وتأتي هذه الاجراءات تنفيذاً لتعليمات اصدرها الفريق الركن محمد سعيد البادي وزير الداخلية في دولة الامارات لتنظيم حركة السفن والطرادات في موانئ الامارات ووضع ضوابط لها.

وقال العقيد الركن بحري عبدالرحمن شلوح المدير العام لحرس الحدود والسواحل ان قواته استكملت كل الاستعدادات لتنفيذ قرار وزير الداخلية. وأن لاجتماعات عدة عقدت بين الأجهزة المختصة بالقرار لدراس أفضل السبل المتبعة بتنفيذه.

وأكد المدير العام لحرس الحدود في تصريحات صحفية ان عمليات الرقابة التي سيقوم بها حرس الحدود والسواحل ستشمل السفن والطرادات القادمة من خارج الامارات والعامة فيها أيضاً. مشيراً الى زيادة الدوريات





المصدر :

مركز الوثائق

التاريخ :

٢٩٩٤ يونيو

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

بعد لقاء في دبي بين نائب الرئيس الإيراني ووزير الدفاع الإماراتي

## أبوظبي تتكتم طبيعة المحادثات وإيران تستبعد بحث قضية الجزر

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

هيئات التحكيم الدولية للفصل في النزاع. ولم توضح وكالة أنباء الإمارات أنني أوريث الدنيا طبيعة ما جرى في اللقاء الذي عقد بحضور حسن أمينيان سفير إيران لدى الإمارات. وقالت إن المسؤولين بحثوا في عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والمصلحة بالموضوعات ذات لم توضح تاريخ وصول منافي ولا مدة زيارته. ويشغل منافي أيضا منصب رئيس المنظمة الإيرانية لحماية البيئة. وقالت مصادر إيرانية إن القضايا المتعلقة بالبيئة، خاصة البيئة البحرية، ربما تكون من بين الموضوعات التي تم تناولها خلال اجتماع المسؤولين الإيرانيين بوزير الدفاع الإماراتي.

وتجدر الإشارة إلى أن الإمارات كانت قد أصدرت قبل عدة أشهر قانونا يحدد المياه الإقليمية لدولة الإمارات ومناطق الصيد والحدود البحرية ومصالحات وسلطات الدولة الاقتصادية على هذه الحدود. وأنشأت بوزارة الدفاع مصاحبات متابعة تنفيذ جزء كبير من القانون المشار إليه. إضافة إلى وزارة الزراعة والغروة السمكية والصحة والداخلية التي طلب منها إعداد لوائح تنفيذية للقانون المشار إليه.

تكتتم مصادر إماراتية اسم على طبيعة المحادثات التي أجراها نائب رئيس الجمهورية الإيرانية الدكتور هادي منافي خلال زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تعتبر أول زيارة يقوم بها مسؤول إيراني بهذا المستوى منذ زيارة وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي. واستبعدت إيران أن تكون تلك المحادثات تناولت مسألة الجزر.

وقالت المصادر الإماراتية إنه لم يحدث أي تطور جديد في المفاوضات المتعلقة بين إيران والأمارات حول الجزر الثلاث التي تحتلها إيران منذ عام 1971، وتطالب الإمارات باستعادة السيادة عليها.

وكان المسؤول الإيراني قد توقف في دبي في طريق عودته إلى طهران واجتمع مع وزير الدفاع الإماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

واكتت المصادر الإماراتية أن الإمارات لا تزال تتمسك بموقفها الداعي لأجراء حوار سلمي حول مسألة السيادة على الجزر الثلاث (أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) أو عرض الخلاف على



## طهران تنتقد بيان وزراء دول اعلان دمشق عن الجزر الثلاث

وطب الكسرى وطب الصغرى) وهذا الموقف (من قسبل الدول العربية) يتعارض مع مبادئ التمايز السطحي في منطقة الخليج الحسانية وفي ختام اجتماعهم في الكويت طلب وزراء خارجية الدول الثمانية اول من أمس الأربعاء من ايران أن تضع حداً لاحتلالها للجزر الثلاث «العائدة لدولة الإمارات» وأغريوا عن «اسلمهم لرفض ايران دعوات الإمارات إلى الحوار».

■ طهران - ١ ف ب - انتقدت طهران أمس دعوة وزراء خارجية دول اعلان دمشق ايران إلى الانسحاب من ثلاث جزر في الخليج تحتلها القوات الإيرانية منذ عام ١٩٧١. ونقلت إذاعة طهران عن مطلق باسم الخارجية الإيرانية قوله «كان على هذه الدول أن تحاول المحافظة على الاستقرار في المنطقة بدل أن تنساق وراء دعاية تغيير التوتر». وأضاف «من غير المعنى نكران ملكية ايران للجزر الثلاث (إبو موسى



**إيران تنتقد طرح فضيحة  
جزر أبوموسي على اجتماعات  
دول إعلان دمشق**

طهران. وكالات الأنباء: أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن على دول المنطقة الحفاظ على الأمن والاستقرار بدلاً من شن حملات إعلامية تؤدي إلى توتر الأوضاع في المنطقة. جاء ذلك في بيان رسمي أصدرته الوزارة أمس وقال راديو طهران إن المتحدث الرسمي للحكومة الإيرانية انتقد طرح موضوع جزيرة أبوموسي - التي رسمها بلها إيرانية - مرة أخرى في اجتماع دول إعلان دمشق بالكويت.





## مناورات عسكرية إيرانية في شمال الخليج روحاني : سندافع عن الجزر كما ندافع عن طهران

شهدتهما المنطقة وسيبهما النزاع حول الأراضي، وذلك في إشارة إلى النزاع بين العراق وإيران (١٩٨٠-١٩٨٨) وحرب الخليج (كاثون الثاني/ يناير) - شباط/فبراير ١٩٩١ بعد غزو العراق للكويت.

ويذكر أن إيران والأمارات العربية المتحدة التي تطالب باستعادة جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الواقعة في جنوب الخليج تتنازعان على وضع هذه الجزر الثلاث. وكثرت إيران وإمارة الشارقة (وهي إمارة من الإمارات العربية المتحدة) منذ العام ١٩٧١ إدارة جزيرة أبو موسى. وبعثت بالقشلات المتنازعات التي جرت في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢ في أبو ظبي بعد رفض إيران التطرق إلى وضع جزيرتي طنب الكبرى والصغرى.

من جهة أخرى، أعلن مسمير رسمي في طهران أن حراس الحدود الإسلامية (باسنوران) والجيش الإيراني يدافعون عن سلسلة جديدة من المناورات العسكرية في مياه شمال الخليج. وأضافت المصادر أن هذه التمرينات التي أطلق عليها اسم بحر ٧٣ ترمي إلى اختبار «الجاهزية والقدرة القتالية» لدى القوات المسلحة الإيرانية.

وأوضحت أن هذه المناورات تستمر أربعة أيام وتشارك فيها زوارق حرس الحدود السورية والقطر وسفن حربية عدة. وأضافت الزوارق السريعة بدور كبير في السنوات الأخيرة من الحرب العراقية - الإيرانية خصوصاً في الهجمات على ناقلات النفط الأجنبية التي كانت تبحر مضيق هرمز.

■ طهران - أ ف ب - أعلن نائب رئيس مجلس الشورى الإيراني حسن روحاني أمس الأحد في تعليق على دعوة سورية ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي إلى الجلاء عن الجزر الثلاث (أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) أن إيران «سندافع عن هذه الجزر الثلاث في الخليج الفارسي تماماً كما ندافع عن عاصمتها طهران».

وأضاف حجة الإسلام روحاني سكرتير المجلس الأعلى للأمن الوطني وهو أعلى سلطة للقرارات السياسية والعسكرية في البلاد، أن هذه الجزر كانت دائماً إيران وستقوم بكل ما في وسعنا للمحافظة عليها.

وفي تصريحات أخرى بها أمام مجلس الشورى أكد روحاني أن إيران «سيطرت على مر الزمن سيادتها على الجزر الثلاث حتى خلال فترة الاحتلال البريطاني التي دامت ٧٠ عاماً» وأضاف أن إيران ستقطع اليد التي تمتد إلى الجزر الثلاث في الخليج الفارسي.

وفي ختام اجتماع عقد في الكويت طلب وزراء خارجية الدول الست أعضاء مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى مصر وسورية من إيران الإبقاء الماصي وضع حد لاحتلالها للجزر الثلاث «التي تعود إلى الإمارات العربية المتحدة» وأعيدوا عن «إسقاطهم رفض إيران تلبية النداءات التي وجهتها الإمارات العربية المتحدة للحد من بحوث حول هذه القضية».

وأوضح روحاني «لنا نامل في أن نكون أصحابنا في الخليج الفارسي لشعنا عبوة من الحريين اللذين



## الحروب العربية - العربية والشنن الباهظ (١ من ٣)

# متى يتبنى العرب معادلة السلام والتنمية؟

بربك سيجع دسبب متعددة كما بلغت نصيبها من ثمن الصراع وخطط الصمود ومواجهة الصلف الإسرائيلي.

واللح للمهدور قد يعرض لو حلق العرب نصراً أو استعصوا أو... ضاً ولكن الذي لا يعبر هو البشرية التي هزرت، حيث شربت أجبال كاملها سبب الحزن لدعم الجهود الحربية والمشاركة في بناء القوات المسلحة أو لدعم توافر فرص العمل الكافية مما أدى إلى هجرة الملايين من أصحاب الخبرة والمثل والأيدي العاملة الماهرة إلى خارج أوطانها، وتعريض الملايين ومعتزلهم من الشباب لحدث الطفولة ونفلاً وما يترجم عنها من قسمة وأغمر وحال اضطراب تزعزع الكيانات الوطنية من الانساق ولا اعتقد أن أي عقل رياضي مدع في العالم أو أي صاحب إلى منظور يستطيع أن يخطئاً إحصاءات وحسابات دقيقة عن العقيدة الحقيقية للأشرف التي لحقت بالامة العربية بسبب زرع الكيان الصهيوني في ألبها، حتى لو توافرت أرقام رسمية عن الضحايا والمقتلة وقطن الباهظة من جراء الحروب والقتل، لأن الخسائر غير المباشرة أو المنطقة بالصراع مع العدو الصهيوني لا تقدر بشئ ليس نتيجة للدمار وتوقف عجلة التنمية والبناء وعدم توافر الأموال اللازمة للمشروعات المنتجة فحسب بل بسبب الآثار المعنوية والسياسية أيضاً والتي تمثلت في واد التجارب الديموقراطية والالتزام إلى إقامة أنظمة متخسنة ووضع قوانين صارمة حثت من المبادرة القومية والذات الخادف الدائمة بقيام حالة عدم استئثار وعرف من الاستقلال.

ومع كل هذا فإن أي عربي مؤمن في اعتقاده بمعدالة قضية أمته وحقوقه المشروعة ومخلص للآثار من الظلم الصهيوني الزورق والتواطؤ الدولي المكي مع الصهيونية العالمية يمكن أن يغير ويصاح ويتخذ الآراء في سبيل هذه القضية، لأنه مطلب باجها ولا يتوانى عن بذل الساعي والفرح من أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمها القدس الشريف، وإنقاذ للقدس ولو تأكدت جميعه القرارات وتشي من سلسلة خيالات الآمال التي أصيب بها نتيجة للوعود الكاذبة والتعهدات التي لم يلف منها أي بند وقيودات التي بلغت حراً على ويز.

ولو استثنينا قضية فلسطين والحروب وحالات للحارب والاسلام، ثم حالة انتظار السلام التي طالت

### عرقان نظام الدين \*

على رغم تجارب العرب المريرة، ودروس الآخرين عبر التاريخ، يستمر التزييف العربي، تزييف الدم والمثل والذروات والإكبات البشرية والمادية والفكرية، بسبب الممارسات الخاطئة والإستخدام اللطعم للسلاح في حل الخلافات والمشاكل بدلاً من العودة للحل والنطق بالحكمة والتخلي بالصبر واعتماد لغة الحوار أساساً للعمل المشترك.

فماذا استفاد العرب من مسيرة السلام مع إسرائيل إذا كان البعض قد فتح جبهات هذا وهناك في حروب عربية - عربية شرسة لا قواعد لها ولا أصول وسياسات مجنونة تقوم على مبدأ الأرض الحرقوفة، فإذا كان لا بد من حرب فإن الأولى بهذه الأمة أن تكون حرب الجهاد في سبيل تحرير الأراضي المحتلة ونحر الأعداء الذين يستهترون بالقديم والكرامة العربية وينسوس بالقاسم كل ما يمت للقوانين والشرعية الدولية بصلة.

هذه الحرب التحريرية في سبيل القدس الشريفه وأرض فلسطين الطاهرة هي الحرب الوحيدة المبررة لأنها حرب الحق ضد الباطل والعدل ضد الظلم ومع هذا فإن كل من يملك معلومات والحكمة ويتخلى بالقومية والموقف وصل إلى الفتحة بأن الحرب لن تفل شيئاً ولن تحدر أرضاً بسبب الظروف الدولية والمخبرات الرابضة والضعف العربي والتفرد الرقيب، ولهذا فإن الجميع من دون استثناء إلا بعض الفئات والأطرافه خوض تجربة السلام والنضي فيها حتى انتهاء لهاها نهى للعلن المحسنة منذ أكثر من نصف قرن وتوقف استنزاف الطاقات والموارد.

ففي سبيل فلسطين، وإسمها في أحيان كثيرة على العرب الآخرين بسبب توقف عاير ساعة التنمية والاستقرار والعيش في حالة حرب مستمرة منذ عام ١٩٤٨ خضعت كل الطاقات لحالة الحرب التي لم تتخسها العرب على رغم ما يقال عن حروب وقعت خلالها هذه القضية من الزمن، كما التهمت الجيوش ومصفاة الأسلحة معظم الموارد العربية واحتلت أكثر من ٧٠ في المئة من الكوارثات السنوية ليس في دول بل في معظم الدول العربية التي لحقت





# البيان

المصدر :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكميلتها دول الخليج على حساب نموها ورعاية شعوبها.

ولو تحدثت لآراء بلغة الأرقام لوجدت أن تكلفة هذه الحروب في مجملها تبلغ أكثر من تريليون دولار يضاهي فيها خسائر طويلة الأمد بسبب توقف مسيرة التنمية وتعطيل سير الحياة لسنوات طويلة وصلت في لبنان إلى أكثر من ١٥ سنة دون أن تنسى تكلفة الحروب العراقية - الإيرانية التي استنزفت طاقات العراق وكلفت دول الخليج عشرات البلايين من الدولارات.

وهنا تعود إلى السؤال الأول المطروح الآن بإيجاز، فاستجابة الحديث عن السلام العربي - الإسرائيلي ومشاريع السوق الشرق أوسطية وغيرها، وهو: إلى متى ستستمر الحروب العربية - العربية، والعربية - العنصرية لرفع سخط هذه القسمة الباهظة لقرارات صريحة يتخذها أشخاص والآخر لأسباب شخصية أو حزبية أو مزاجية.

إن مسؤولية كل عربي من القصة إلى القاعقة، ولا سيما رجال الفكر والأعلام أن يطرحوا هذا السؤال بصوت عال وبه حوار هادف لمناقشة هذا الموضوع وصولاً إلى موقف ضابط موجه يدعو لتحكيم العقل وتشكيل لجنة خبراء تستطيع معالجة الخلافات قبل استفحالها وتحرير أية حرب عربية - عربية مهما كان لغير، ووضع اليد تنفيذ فاعلة لتحرك فوراً لوقف الحروب في حال اندلاعها فجأة ومنع امتدادها.

أفقد أدت بيان الجلاء إلى الأمم المتحدة لا يبعد ولا يمنع حرباً ولا يظهر تارة، وتجربة الصومال واليمن أخيراً كاتبة لتعطي عبرة من يمتدح، ولهذا فإنه لا بد من البدء باتخاذ خطوات عملية على الصعيد العربي بعد تنقية الأجواء ووضع أسس العمل العربي المشترك أو نظام عربي جديد للمستقبل.

كفكنا أدلاً وديماً ونكبات ودموع وصرخات لكالي وأينما وأرامل وأطال وجنوح، وكفكنا حروب الجاهلية واستغفلة الأم حروب اليأس وحرب لدنس الفخار.

وإن الأول للاتكسبات إلى البناء واقتسام والتكامل والتضيق ولم التعلل والتعاون على البر والتقوى وبند العنف والأرهاب والإحتكام للسلاح، فعلى يمتدح العرب للعقل والمنطق والحكمة ويتمنون معالجة السلام والقضية بدلاً من الحرب وسياسات الأرض المحروقة.

٥ كاتب وصحافي عربي

والقسم الباهظة الذي دفعه العرب ويقر بمطبات البلايين من الدولارات فينبه يمكن القول أن الصعيد الرئيسي للأوضاع القدرية العربية وحالات الإفلاس في بعض الدول العربية والعميون للتركعة على معظمها لدى مراكز الربا الصهيونية، يكمن في الحروب العربية - العربية التي عطا ماسيها المتكررة من بلد إلى بلد بعد أن حصدت الأرواح وأكلت الأخضر واليابس وعمرت الحاضر والمستقبل.

فعلى الصعيد العام أدت هذه الحروب إلى شق العالم العربي وإشاعة أجواء من الفاقة والقتل ومبذلي عرقلة العمل العربي المشترك وتجميد كافة أنواع التعاون والتضامن والتكامل والتنسيق من أجل خير المواطن العربي المظلوم على امره. أما على الصعيد المحلي فقد اشعلت هذه الحروب نيران فتن لا نهاية لها ودمرت البنى التحتية وشربت مذات الأرواح واستهمت في إعادة البلاد عشرات السنين إلى الوراء بدلاً من العمل على الإصلاح بركي التطور الصناعي ومواكبة التقدم والابتكارات لبناء بدلاً من التهم والتهمير، في الوقت الذي تستفيد فيه الدول الأخرى من الأمن والاستقرار لقامة بنين اقتصادي متين وتوسيع مدى التضامن والتعصيق مع دول الجوار والتكامل وصولاً إلى كيان موحد يتمثل في مع صيغة القصر ومتطلبات المرحلة التي ترفض وجود ككتات الصغيرة ولا تقل في عسوية تأديها سوى الأقوياء والمتمتعين في الكيانات الواسعة.

أما للقساكن والأضرار المباشرة فهي لا تعد ولا تحصى، خصوصاً بالنسبة للثروة البشرية التي ضربت في الصميم وسلبت مسير أرونها ومحو قوة دفعها. ومن دون التدخل في التفاصيل واستعراض الأرقام الدقيقة، ومعضلة غير متوائمة، تكفي نظرة سريعة لمعرفة حجم الجريمة التي ارتكبتها العرب بحق بعضهم بعضاً بدءاً بالقرارات المزعومة والانتقادات والخلافات الداخلية والأقليمية، مروراً إلى حروب الأهلية في لبنان والصومال والسودان وصربي ليمن الأولى والأخيرة وحروب الحدود ومشاكلها وقضية الصحراء المغربية، وصولاً إلى الكارثة الكبرى التي لحقت بالعرب نتيجة للغزو العراقي للكويت في الثاني من آب (أغسطس) ١٩٩٠ وما خلفه من شروخ وآثار ودمار واستنزاف ثروات وتدمير لاقتصاد العراق والكويت وتكلفة باهظة وصلت إلى أكثر من ١٥٠ بليون دولار.





السبوع

المصدر :

١٩٩٤ ٤ ٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسوية الصراعات والمنازعات العربية

# لا بد من انشاء محكمة قضائية لحل الخلافات سلمياً

عبدالمعظم المشاط

■ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حتى انهيار الاتحاد السوفييتي انفلتت الصراعات من دول القسما الى دول الجنوب بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٩٠ لم تقع في القسما سوى حرب واحدة هي الحرب الروسية - المجرية عام ١٩٤٦ وراح ضحيتها حوالي ١٠ الال ضحية بينما وقعت حوالي ٤٥ ضحياً في دول الجنوب. و من ما يشغل بالحروب الأهلية لم يشهد الشمال سوى الحرب الأهلية اليونانية التي وقعت بين ١٩٤٤ - ١٩٤٩ وراح ضحيتها حوالي ١٦٠ ألف قتيل. بينما شهد العالم حوالي ٦٩ حرباً أهلية، وراح ضحيتها حوالي ٦,٥ مليون قتيل.

وتشير دراسة للفكرتور سعدالدين ابراهيم الى ان ضحايا الصراعات الدولية والداخلية في الشرق الاوسط في ما بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٩١ بلغت ٢,٧٣٠,٠٠٠ أي حوالي ٢٤ في المئة من اجمالي ضحايا الصروب في العالم. وبلغت تكاليف الصروب في الشرق الاوسط في الفترة نفسها أكثر من تريليون ونصف تريليون دولار. و زاد عدد الأشخاص الذين على ١٢ مليون فرد. وإذا أضفنا الى ذلك الصروب وضحايا ضروب وكلفة الصروب الصومالية و جنوب السودان والتجمعات في اليمن الاضع لنا مدى ما تسببت الصراعات في المنطقة من خسائر مأساوية على المستويين الدولي والانساني.

أما في الوطن العربي فإن دول المنطقة تواجه مشكلات رئيسيتين تفاقرا على عدد من الصراعات والمنازعات العربية وهذا:

أولاً مشكلة الاقليات سواء لغوية أو دينية أو عرقية أو عرقية. التي تبلغ معاً حوالي ٧٠ مليوناً موزعة على كل الاطراف العربية. ويمثل العدد

حوالي ٣٠ في المئة من اجمالي السكان العرب البالغ عددهم ٣٠٠ مليون نسمة. ويشكل هؤلاء مصدر ضغط شديد على مختلف الأنظمة السياسية ما يخلق ظروفًا مؤلمة لتفجير صراعات ومنازعات كبرى قد تصل الى حروب أهلية أو دولية أو اقليمية ودولية في ان واحد. لنذكر الحرب اللبنانية التي استمرت ما بين ١٩٧٥ و ١٩٩٠ والحروب في السودان المستمرة منذ عام ١٩٦٦ حتى اليوم. والمنازعات داخل العراق والكويت في القرب العربي والصومال والحرب الأخيرة في اليمن.

ثانياً: قضية التحديث التي تعني التحول من مجتمعات تقليدية قبلية وعشائرية الى مجتمعات عصرية وبناء المؤسسات السياسية الى وجود قواعد واضحة للخلافة السياسية SUCCESSION OF POWER.

ولفتح كبر عند ممكن من قنوات التخصيص ان عملية التحديث تصاحبه في تحقيق اندماج الاقليات ومن ثم تحقيق القوت والصراعات. بيد ان ما حدث في الوطن العربي يختلف تماماً عن كل ذلك. فقد ارتبطت عمليات التحديث بازدياد حدة الصراعات نتيجة انغلاق النظم العربية وتكريس جهودها في التحديث الذاتي من دون تحديث القيم والاتجاهات. لا شك ان العجوة المضاربة بين التحديث الذاتي من ناحية والتخلف الفعلي من ناحية أخرى تؤدي الى ازدياد حدة التوتر وتصاعد الى صراعات حادة.

فيل استمرار التحول علماً ان نجد المقصود بالصراعات والمنازعات وما هو موقف الفكر والنظم العربية من حل تلك الصراعات. فالصراع يعني عداء متبادلاً بين الافراد والمجتمعات والتشوب والدول ويتراوح التعبير عن الصراع بين الجانب القومي والرمزي كالاستنكار والتشجب والانتقاد الى حد استخدام

الضرب بما في ذلك البوابات العسكرية بين الاطراف للصراعات. وواقع انه لا يوجد اتفاق حول دور الصراع في حياة البشر إذ يوجد اتجاه يرى أهمية الصراع في تحقيق الافراد والمجتمعات والتأسيس لنفسه حميد ميمهم. ويستند هذا الاتجاه الى الفرضيات سواء في هناك سقوطاً للصراعات لا لعدمها. وان عوامل واليات التوازن الاجتماعي تقيد احتمالات تصحيد الى استخدام القوة.

وللتأكيد على هذا الاتجاه رأى فريق من علماء النفس وعلى رأسهم سيغموند فرويد ان الصراع لا يعمد ان يكون ظاهرة طبيعية تنصل بالخصائص الفريدة، فالمرء يميل الى الصراع الذاتي اصحاباً، او الى التدمير الذاتي الانحراط في أعمال القتل احياناً أخرى. ورأى علماء الاقتصاد والمجتمع اخرون ان الصراع قد يكون مطلوباً لتحقيق التوازن بين الموارد والبشر. وان الحروب والقتال لا تنمو ان تكون وسائل طبيعية للحد من الزيادة السكانية وتخفيف الضغط على الموارد ويقع (ساندس) على رأس هؤلاء.

ويرى علماء المسياسة ان الصراعات هي تعبير عن عدم التوافق بين المصالح المختلفة للمجتمعات المتنافسة. من ثم يصير من الصعب ان تصحب نتائج واستخلاصات علماء النفس والمختصين من علماء الاجتماع والاقتصاد الى الصراعات الجماعية والدولية. فالصراعات الفردية التي تقع ضمن اطارها احياناً علماء النفس قد تلحق أضراراً أحياناً جسيمة. إما صراع أو عدالة، وإما لغزاً في اللود أو عدالة في الكرامة. فالحل للذات أو الرضوخ أو العدوانية







أو ادارتها. لكن ليس هناك مركز واحد متخصص في تحليل وإدارة وتنسيق الصراع.

يتم ذلك في الوطن العربي الذي تستغرقه الصراعات بينما تنتشر مثل تلك المراكز في الدول المتقدمة القديمة فيها والحديثة. يكفي أن ننظر، مثلاً، سجلات غسان، حول الصراع والسلام في جامعة ميرلاند، ومشاريع دراسة الصراع للعالم العربي في سيدني، ومراكز دراسة الصراع في جامعة هامبورغ في ألمانيا وجامعة لين في هولندا، وجامعة كنت في بريطانيا، وبرسات القليل بالازمات للجامعة الأميركية أيضاً في جامعة إينوي.

لم تقتصر اهتمامات هذه المراكز وشبابها على دراسة النزاعات والحروب فقط لأنها لعبت في دراسة حل الصراعات ونسوية النزاعات بصورة تسعى إلى الكشف عن الآليات التي من شأنها الحد من الصراع وفتح المجال لوسع للتعاون بين الشعوب ودخل الدولة الواحدة. وتمتد اهتماماتها كذلك إلى قضايا الصراعات وحقوق الإنسان وحماية البيئة والقتول نحو الليبرالية. على رغم عدم الاهتمام الأنسلي العام بمسائل حل الصراع والنسوية السلمية للصراعات، فإن العمل السياسي العربي لم يشتمل على أي اتجاه نحو توظيف الوسائل السلمية في حل النزاعات الفلسطينية والدولية. ففي الإطار العربي لم يتم حتى الآن إنشاء محكمة عدل عربية. على رغم البراء مشروع إنشاءها ولم تخصص مختلف الأنظار العربية لها وأسط موضوعها من جدول أعمال مجلس الجامعة في نيسان (أبريل) الماضي. كما أن المجلس الإقليمية العربية كمجلس القانون دول الخليج العربية أو مجلس القانون العربي أو الاتحاد العربي لم تهتم بالآليات القضائية لحل النزاعات. حتى أن محكمة العدل الإسلامية التي وافق على إنشائها مؤخرًا قلعة على الأراضي الخاصة في الكويت عام ١٩٨٧ لم يتم إنشاؤها بعد ولم يصدر أي نظاما إقليمي. تكفي من قضائي دول إسلامية ليس من بينها دولة عربية واحدة. وفي النظم القضائية لم يتم الإلام من عمليات حل النزاعات. إذ لا يكاد يعرف بالقرن القانوني المنظمات العربية الحكومية أو الجمعيات الخيرية في عمليات نسوية النزاعات الداخلية، وربما يعود ذلك في جزء منه ليس فقط إلى عمليته التصحيح والتفكيك عن الاتجاهات الأخرى نحو حل النزاعات وإنما أيضاً إلى غلبة الطابع

وحل الصراعات وهو ما أدى إلى تفاقم حدة الصراعات المختلفة خصوصاً الصراعات الداخلية والأهلية التي تصاعدت في أعقاب انتهاء الحرب الباردة. ففي ظل الحرب الباردة من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٩٠ غلبت

الحروب الدولية على ما عداها. بينما طغت الحروب الأهلية في ما بين ١٩٩٠ و١٩٩٣ ويظهر البعض إجماعي الحروب الأهلية في تلك الفترة ما لا يقل عن ٣٣ حرباً وتنتشر تلك الحروب أولاً في الدول الفقيرة، ولديها في الدول التي تنتشر فيها الأقليات القومية والعرقية والدينية. في الوطن العربي تشتتت الصراعات والمنازعات العربية والداخلية بصورة تشير للفقر وهذه ليست ظاهرة جديدة وإن كانت حثتها الزاخرة تأثير العديد من التسيلاات حول دور اللغة والتاريخ والفساد والدين في حل النزاعات والصراعات. ولعل من الجدير لفتح أن نذكر أن الثقافة العربية والتاريخ العربي تضمنت آليات متطورة لحل النزاعات. إذ انتشرت الوساطة في الريف والمدن حين كان يقوم وجهاء القوم بالتوسط بين الفرقاء. وانتشرت الآلية ذاتها في البادية والصحراء حيث كان يقوم شيوخ القبائل بالتوسط بين القبائل المتصارعة. والوصول إلى نسوية النزاعات. ومع التحول إلى الدولة الحديثة اختفت إلى حد كبير تلك الآليات وكل دورها نظراً إلى نشوء الدولة الوطنية ونسكتها بالنسبية والاستقلال القومي. والتأكيد على الفكرة الصاعدة من المادة الثانية التي تصوم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. في وقت انتشرت فيه آليات فض النزاعات في الدول المتقدمة تطور مؤسسات المجتمع المدني والسلطات القضائية فيها إلى ذلك في الوطن العربي استمر اسيراً للصراع العربي - الإسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم. ونظراً للخبرة العربية غير المشجعة في إدارة الصراع العربي - الإسرائيلي سادت الآليات العسكرية على ما عداها من الآليات من أجل حل النزاعات والصراعات الإقليمية والداخلية. ونعكس ذلك على الجماعات ومراكز البحوث العربية. إذ لا توجد مثلاً واحدة في أي قسم علمي في أية جامعة عربية تتعلق بدراسة الصراعات أو كيفية حلها أو إدارتها. كما لا يوجد مركز بحثي واحد يتخصص في إدارة للصراعات أو النزاعات. ربما توجد في الدول العربية اشخاص مراكز لدراسة النزاعات

يخلق نغماً واحداً من الصراعات العربية يصعب اختزاله إلا بالتحول إلى السلوك الأخرى. بينما الأمر غير ذلك في التفاعلات بين الدول والجماعات إذ يوجد كل من الصراع والشمس وإن ملأ واحد على الآخر.

في لم يختلط الصراع والشمس في تفاعلات الدول كما تفاعل أيضاً مستويات التفاعلات الصراعية والتعاونية في العلاقات بين الدول. ارتبط التحول في دراسات العلوم السياسية والاقتصادية إلى التحليل السلوكي والتحليل التكي بالاعتماد بتفاصيل الدراسات حول الصراع والمنازعات خصوصاً في الولايات المتحدة إذ اشتدت البرامج علمية ومراكز أبحاث كبرى وبلغتها تحليل الصراعات ومحاولة البحث في اليات حلها. ولم يقتصر الأمر على العلاقات بين الدول لكنه امتد إلى الصراعات والنزاعات الداخلية فيما صار يطلق عليه حل الصراع Conflict Resolution ونسوية النزاعات Settlement.

من هنا قد يكون مفيداً أن نرى بين الصراعات والنزاعات خلاف ذو صبغة قانونية محددة وحول مسألة يجوز الأمم بها ويمكن حلها بالانسجام إلى الآليات القانونية والفضائية. بينما الصراع هو اعتراف من ذلك وأكثر تعقيداً بل إن هناك نوعاً من الصراعات الذي يطلق عليه الصراع الاجتماعي المتبادل يصبح تحديد مسؤومية وإطراده ووسائل وسبل حله. ويصف الصراع العربي - الإسرائيلي ضمن هذا النوع بينما النزاع القطري - البحريني على جزر فكت العمل يمكن حسمه في محكمة العدل الدولية أو بالجهود إلى التحكيم. صراعات الأقليات والصراعات العرقية على الأراضي والصراعات الديموغرافية كلها صراعات معقدة. أما منازعات الحدود فهي من النوع الذي يحس حله باستخدام آليات تقليدية.

أشارت مؤاليف المنظمات الدولية ومنها ميثاق الأمم المتحدة في مادته ٣٣ إلى آليات حل الصراعات والمنازعات كالتفاوض والتحكيم والوساطة والتوفيق والتحكيم والنسوية القضائية والقانونية إلى الوكالات والمنظمات الإقليمية والشارت المادة الخامسة من ميثاق جامعة الدول العربية إلى تحريم الانسجام إلى القوة لفض المنازعات ودعت إلى الوساطة والتحكيم من ذلك لتكامل الدول ومنها الدول العربية إلى الوسائل السلمية لفض المنازعات



يعرف حتى الآن ماذا يعني حال  
السلام وماذا يرتبط على القانون  
والوثاق فهو في صراع دائم إن يكن  
مع أعداءه فيكون مع المؤسسات  
الدولية وإن يكن معها يكون مع  
الجماعات الأخرى التي يعيش بينها  
أو مع غيره من الأفراد.

والوطن العربي وهو ينتقل من  
حالة الصراع إلى حال القانون أو  
السلام، يعيش بيئة جديدة لم يلق  
طعمها في تاريخه الحديث، وهي حال  
- لكي نفتح - تطالب عظمى من  
مكتائين الأولى التنمية والاقتصاد

الاقتصاد السياسي.  
ومن المفيد الإشارة إلى أن فئانج  
المحلي الاجتماعي العربي لا يصل إلى  
نصف تريليون دولار كما أن إجمالي  
الصناعات السلعية لا تزيد على ١٢٠  
بليون دولار بينما تزيد الميون  
الخارجية على ١٥٠ بليون دولار فكيف  
أن يتخلى نخاع في المنطقة في ظل  
هذا الشرير الواضح. أن يبلغ مثلا  
النتائج القومي لدول الجوار الثلاث  
إسرائيل وتركيا وإيران أكثر من نصف  
النتائج القومي الإجمالي لدول  
العربي المكون من ٢١ دولة، من ثم  
تصير التنمية شرطاً مسبقاً للانطلاق  
إلى حال القانون واحتواء الصراع.  
يبدو أن التنمية وحدها لا تكفي بل  
يلتضي الأمر التحول إلى درجة أعلى  
من الليبرالية السياسية حتى يشعر

للوطن بدرجة أعلى من الإنسان في  
علاقته بالثقافة السياسية، فالتمنية  
والليبرالية شرطان لتحقيق التوازن  
الاجتماعي Social equilibrium  
الذي يعني توازن الصعود الهبوط  
للعدالة بين المواطنين. والثرث العربي  
لا ييسر علينا باقتضا مهمة في هذا  
الضأن يجب على التنمية السياسية  
التي تضمن النظر فيها: لقد ذكر  
إن خلون أن طاعن في الحسين كتب  
إليه عبيد الله بن طاهر الذي وأمره  
للمؤمن الزكاة ومصر يقول: واطعن أن  
الإسوال إذا اكتسبت واضطرت في صلاح  
الفران أن تنمو، وإذا كانت في صلاح  
الريعية وإعطاء حقوقهم وكل الذي  
ظهر تمت وتزكت وصحت بها العملة  
وترتبت بها الأولية وظل بها الزمان  
واعتمد فيها الفن والعمعة، وكان  
الجميع لا يشعرون من ذلك والصفاء  
أسس طاعة ثم حذر بشدة فلا:  
وإذاك أن تقول أنا مسلط لعل ما  
أشأن فإن ذلك سريع في نفس الراي  
وقلة الدين باله.

من ثم قد تفسير كل مبادرات  
التسوية السلعية للصراع العربي -  
الإسرائيلي تفسيرات سطحية، ومن  
النظر إلى اتفاق في أنه مؤامرة  
كما قد رفض معظم خطوات التسوية  
انطلاقاً من اعتبارين:

الأول أنه نظراً لعدم توفر خبرة  
أو حتى دراسات حول حل الصراعات،  
لم يجد العرب يقبلون بالتسوية  
المرجعية. على رغم أن فكرة الحل  
للتسالم والدائم والعائم هي فكرة  
مشالية وغير عملية. وإن منطق  
التسوية السلعية للصراعات يقضي  
بقبول التسوية الجزئية والمرجعية  
وهذا ما لم يتعود عليه العقل العربي  
في الوقت الذي تروى عليه واستوعبه  
الإسرائيليون.

الثاني أن حل الصراع وتسوية  
النزاع لابد أن يؤخذ على التواضع  
المفصلة تختلف الأطراف. كما قد يؤثر  
على للتساوي المتفرقة سواء كانت  
مادية أو معنوية وربما يعيد ترتيب  
للكفة المكتسبة. من ثم يقضي العرب  
من حل الصراع على ما يروجا، عليه  
من توزيع التقييم القوي. ونظراً لتعلق  
العقل العربي بما هو مطلق وعدم  
مرونته لقبول ما هو نسبي، أي قبول  
مضالح الآخرين في إطار الصالح  
الاجتماعي، فإن العرب لا يقبلون  
بالتسوية المرجعية خلية أن تؤخذ على  
مكتسبهم لتي استقرت.

يبدو أن الخصمالات المتزايدة  
للتسوية السلعية للصراع العربي -  
الإسرائيلي والضمحل في علاقات  
وتفاعلات تعاويدي أو إيجابية بين  
العرب من ناحية وإسرائيل من ناحية  
أخرى من شأنها أن تدفع الأطراف  
العربية بالمضورة إلى البحث عن  
الليات سلعية للتسوية كالتفاعلات  
عربية - العربية، وإن كان يمكن أن  
تؤدي في الوقت نفسه إلى انتهاء  
مستند لتزايعة عمليات العنف  
واستخدام القوة في الدائل نظراً  
لحاجة بعض العظم العربية إلى  
تحقيق إجماع داخلي وإلغاف حول  
نظام الحكم.

ولذا كان الاتجاه نحو مزيد من  
تقارب الاقليمي بعد شرطاً مسبقاً  
لنجاح أية تسوية بين العرب  
وإسرائيل إلا أن العقل العربي لم  
يأخذ أن تحول إلى التفكير في صود  
أصواته المستقلية وليس في صود  
لشكال القانون المحتضنة. فالتحيز  
يتحدث عن الصراع على المياه أو  
للمصار المائية أو على الصالح  
الاقتصادي أو على اللورد التي ما  
تزال مخفية في باطن الأرض أو في  
أعماق البحار. فالوطن العربي لم

العسكري على معظم نظم الحكم بما  
يعتبره ذلك من الأولية لما يسمى  
بالإنشيطات بما يتعلمه من استخدام  
أدوات عسكرية وقلة توظيف الأدوات  
السلعية.

على رغم كل ذلك استحضمت  
وسائل سلعية في تسوية بعض  
للتفاعلات والأزمات العربية خصوصاً  
عطائف الوسيلة سواء بطريق دول  
أو فئات أو بواسطة مؤتمرات القمة  
العربية. ولديت مؤسسة القمة دوراً  
أساسياً في التوسط بين الفلسطينيين  
والإيرانيين عام ١٩٧٠، وتوسط مصر  
بين الصومالية وقطر، وتوسط مصر  
والصومالية بين الكويت والفران وإن  
باعت تلك الوسيلة بالفضل. وتوسط

الصومالية في حل الصراع اللبناني  
والبحث في التوصل إلى اتفاق  
عطائف الذي انتهت بمواجهة العرب  
الاجتماعية اللبنانية. على رغم الوسيلة  
العربية والصومالية والصومالية  
والإردنية والإسرائيلية في الصراع  
اليعني الدخلي إلا أن العرب شغلت  
وكلفت الصمحين ما لا يقل عن عشرة  
بلايين من الدولارات خسائر مباشرة  
ومطلها إعادة التعمير وإلاف الصمحين  
من التفتي والجرحى.

لا يمكن أن ننسى أن الصمحين عن  
حل الصراع في الصومال حلاً سلمياً  
أدى إلى حرب أهلية مدمرة ساهمت  
في غياب الدولة عن الوجود، كما أن  
العجز عن تسوية الصراع الداخلي  
في السودان أصاب الدولة بشلل في  
علاقاتها الدولية سواء الإقليمية أو  
العالمية. بل وتشعب في ركود الحياة  
السياسية والاجتماعية والفكرية في  
الدائل.

إن تكلفة الصراعات في الوطن  
العربي والشرق الأوسط التي دفعت  
إلى سباق غير محدود للتسلح  
وتسببت في أن تصل نسبة الانفاق  
العسكري في الشرق الأوسط أكثر من  
٣٥ في المئة من نسبة الانفاق في  
العالم على شراء الأسلحة. وصار  
الشرق الأوسط أسيراً لحلفة مغرقة  
من الصراع والصراع للضاد بصورة  
دفعت إلى توليد صراعات لم تكن  
أصلية في المنطقة. وصار الصراع هو  
قانون العلاقات القومي الذي يحكم  
التفاعلات بين الحكومات والحكومات.  
ونمت في ظل تلك الظروف اتجاهات  
وقيم صراعية ولم يعد من الممكن  
تصور وجود تفاعلات تصاويية  
ووجدت لياتا لغتهم من شأنها أن  
تعيد تفسير التحركات والمبادرات  
التعاويية بما يتسق مع القيم  
والاتجاهات الصراعية.

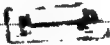


كما ان حل الصراع وتسمية  
الانزعاجات يتطلب درجة عالية من  
الذلة المتبادلة بين مختلف الاطراف  
وهي تخطو شوط من خلال المشاريع  
المتبركة التي تخلق مصالح يصعب  
الاضراب بها بالجوء مرة اخرى الى  
الصراع. قد يشعر المبتكرون اليوم  
ان مصالحهم الوطنية تتحقق فقط  
من خلال الولاء والتعاون وهو  
التمسك الذي ما يزال شاملا في  
السودان والصومال وبالقوة في  
البحرين حيث تم تدمير المصالح  
الوطنية. كما ان السلام والتعاون بين  
العرب وبول الجوار يزيدا من  
حجم التفاعلات التي تنشي اللغة بين  
الطرفين وتحد من الصور الجسدية  
STEREOTYPE في ذهن كل طرف  
عن الطرف الاخر.

لا شك ان مرحلة التحول التي يمر  
بها الوطن العربي تقتضي في هذا  
الثناء ضرورة الاعلاء من عمليات حل  
الصراع والتسوية السلمية للانزعاجات  
بعدا من القرارات لقرسية والجامعة  
الى مراكز البحوث ومؤسسات القطاع  
عام والمنظمات الاقليمية. ونحن نؤكد لا  
نبذل جهدا لكتنا معود الى اللغة  
والعمل العربي الذي ساهم في التحول  
الى نظام الدولة الحديثة حينما قام  
الوجهاء والصفوة من الرجال والنساء  
بمعالجة حل الصراع كاتس سواء  
بالوساطة او بالتحكيم او غيرها من  
الوسائل السلمية. وربما نتعلم من  
تقنين ذلك مستقبلا في شكل مؤسسي  
القضائي. وهكذا فان الانتشال في  
المنطقة الى حال السلم يتطلب بعض  
ذي يده ترسيخ اسس وقواعد واليات  
حل الصراعات العربية حتى لا نضل  
الى مرحلة الانتحار الذاتي التي مرت  
بها اليمن في الخمس.

• وكيل كلية الاقتصاد والعلوم  
السياسية - جامعة القاهرة.





المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

العدد ١٩٩٤

الحروب العربية - العربية والثلث الباهظ (٢ من ٣)

# الانفجار السكاني ومتاعب المنطقة وضرورات تنفيذ خطة التنمية

عرفان نظام الدين \*

كما ذكرت في القل السابق فإن الحروب العربية العربية كانت الأخطر والحياس بعد أن مارس الفلسطين والصراعون والمواطنون جرائم الأرض للصورة في كل مكان وصلت اليه أيديهم الأمة من

وطننا العربي الكبير والمأسف أن هذه الحروب العربية العربية - العربية للتواصلة لم تترك مجالاً للمواطن والوطن للنفس ولو لفترة قصيرة للاكتفاء للبناء والتنمية ووضع مداميك الاستقرار والسلام والأمان والأمن بدلاً من التهيء لدخل مفاعلات الحروب والاكتواء بنيرانها الحارقة. كما أنه بين كل حرب وحرب لم تترك أية بادرة في الأفق النظرة لبناء المستقبل أو التفكير بعمل هذا الأمر المنظور والحزم علينا بعد أن نواصل الشرق والغرب مع الصهاينة الاستنزاف لوقت الحروب وضرب إمكاناتهم ومنعهم من توحيد جهودهم وطاقتهم ولوطنهم حتى يتسبب لهم ومواسفة مسلسل النهب القمطي للتواصل.

ومعيرة الحروب العربية العربية - العربية التي تقابلها مصيرة الحروب العربية - الإسرائيلية التي استمرت نصف قرن انتهت كل دول المنطقة وخلفت تركة ثقيلة لا يعرف أحد كيف سيتم الخروج من أعينها وهجومها وقضاياها المتفجرة. وزمان هذا الاستنزاف اليومي للحرب مع صراعات على السلطة وعملييات تخريب

متعمد للاقتصاد الوطني ونسخ أنظمة خارجية واستيراد مبالغها القليلة التي لا يمكن أن ينجح أحد في زرع بذرة واحدة من بذورها في الأرض العربية. واستنزفت التجارب العظيمة ما تبقى من طاقات وإدرات وحولات الدولة إلى تاجر ومزارع ويبلغ منجوله وخيال. وحتى يطلع أخصبة في بعض الأحيان. كما هربت الرسائل الوطنية وأضاعت أجواء الفساد وسرقات الأموال العامة وفرت الاستثمارات الخارجية مما أدى إلى تجميد مشاريع التنمية وارتفاع الأسعار بشكل جنوني. في الوقت الذي انتهزت فيه العمليات الوطنية على أن أصبحت في بعض الدول عملة ورقية لا قيمة لها. كما هربت الأيدي العاملة والمعرفة والمقول المدعة

حتى تكسرت انفصال على النضال ولم يعد المواطن المنيوب والمطوب على أسره يصراف من أين سبانيته القسريات أو كيف يستطيع أن يصدها أو يتحمل ألامها وعذاباتها ويصير على صومها وانكسارها على حياته وعياة علقته وصير لغة عيشه ومستقبل أطفاله.

وعند الحديث عن فرص العمل ومشاكل البطالة التي لا تذكر الإحصاءات الرسمية شيئاً عنها ولعلها تعد بملارين الأشخاص لا بد من وعي الخطر المرحلة ومخاطر الواقع للرئيس. فهناك انفجار سكاني هائل يعاني منه معظم الدول العربية ولا يمكن أن يتناسب مع نسبة التطور والنمو أو أن يتكافئ مع مستوى الخدمات للمروضة والمناحة. فعدد سكان العالم العربي يتزايد باستمرار بل أنه سيتضاعف عام ٢٠٢٥. كما أن أكثر من ٦٠ في المئة من سكان العالم العربي هم من للفنان في







## النشر والإذاعات الحفوية والإعلامات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٤

● توافر لديهم فكرة يوسف واليزام لخلاقي اعظمي  
وتدبير أكثر فعالية في مجال تحديد السياسات حتى لا  
يتقوض التقدم الكبير الذي أحرز في نصف قرن.

● إحياء رؤية التنمية وتفعيل المنافسة المكثفة  
للكافة جوانبها.

● تحديد للمشاورين من أن الأمم المتقدمة تركز على  
حفظ السلام أكثر من تركيزها على قضايا التنمية مع  
التأكيد على أنه بدون التنمية لن تكون هناك احتمالات  
لإقرار سلام دائم.

● عدم وجود بديل للام للقدرة في مجال التنمية  
أن عن طريق تحسين السلام أو في الفصل من أجل  
التنمية مع التأكيد على ضرورة الاستعجال لأنه مع  
مرور كل يوم من التأخير يزداد العمل كلفة وصعوبة  
وما دلت تلك حرب حرب لن تمنح أي دولة بالسلام وما  
دلت تلك حجة فلا يمكن لأي شعب أن يحقق تنمية  
دائمة. في إطار هذا التمسك جاء تقرير الأمين العام  
وهو ما يرس خطة مستقبلياً للعمل العربي في مجال  
التنمية ويحدد معالم الطريق في سبيل الانتقال من  
مرحلة الحرب وجود حالات التخرب واللام، إلى  
مرحلة السلام الكامل والاستقرار والأمن والازدهار للتطوير  
والخضوع والخضوع والخضوع. ولا بد أن يعطى هذا  
الموضوع مكانة لائقة في الإعلام العربي ويتم وضعه  
في صدارة الأولويات. ويبحث على كلفة للتصديقات من  
القاعدة إلى القمة وما حيداً لن تكون العرب من إزالة  
خلافاتهم ودعوا إلى قمة التضامن تحت المظلة  
وتعمل من أجل عمل عربي اقتصادي موحد يقوم على  
التكامل والتكامل والتكامل وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء  
الذاتي والانتقال من مرحلة المجتمعات الاستهلاكية إلى  
المجتمعات للتنمية المتقدمة.

ولكن الفضل السياسي ما زال بلا حائل. مثله مثل  
الفضل العسكري. ونخشى أن تتركز الانتكاسات  
والانتكاسات أولاً ممرراً على العمل الاقتصادي لتتركز  
أوضاع التنمية والتهديد وتتركز المنطقة العربية في  
حال اضطراب وتوتر. وهو ما نلح به إسرائيل، ونرجح  
به الدول الكبرى التي تعتمد الأسواق العربية مركزاً  
أصلها ومصراً استهلاكياً متجديها.

ونعود إلى نقطة البداية لنفحص القول أن الخطر  
دائم. ولا بد من نظام عربي جديد، اقتصادي وسياسي،  
يتجاوز عهد الماضي ويعمل مستقبل الفضل يقوم على  
دمامها والسلام والتنمية.

فألى مقال ثالث وأخير لتحليل خطة التنمية الجديدة  
التي فدعها الأمين العام للأمم المتحدة.

● كاتب وصحافي عربي

سن العمل أو من الأطفال الذين يمدخلون سوق العمل  
خلال سنوات ويتناولون فرصاً وأصنافاً ومستويات  
جاهزة. ومع أن الأنظمة السكانية تعتبر مشكلة عالمية  
أن عدد سكان العالم سوف يتضاعف في منتصف  
النصف الثاني من القرن للميلاد (١٩٧٠). بدون  
تصاميم ٨٥ في المئة منهم من سكان الدول النامية. فإن ما  
يهمنا كعرب أن نحذر من القضية السكانية للقارة  
والتي لا يعرف أحد مقدار الضرر الذي سيجلبه عن  
انفجارها في وجوهاً جميعاً. وإن لا تتفكر بالتكامل بل لا  
بد من العمل الحفوي والتخطيط السليم لاحتواء الخطر  
أو إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل أن يفوت الأوان. وهذا  
يستدعي حشد القوى والطاقت وتجنيد العلماء  
والخبراء ورجال الفكر في بحث عن حلول جذرية  
ووضع خطة تنمية متحركة تتألف من الخطى الأولى  
وتتقدم مع متطلبات الحاضر. والتي استجابت  
المستقبل. وقد استغرقت عم العمل الإعلام العربي ولا  
حتى أصحاب الشأن في العالم العربي. بخطة التنمية  
التي أصدرها أخيراً الدكتور بطرس غالي الأمين العام  
للأمم المتحدة بعنوان «التنمية والتعاون الاقتصادي  
الدولي» والتي تعتبر مكملة للوثيقة الأولى التي أصدرها  
قبل أقل من عام بعنوان خطة السلام.

هذه الخطة التي حصلت على نسخته منها، تعتبر  
في رأيي بداية عمل جيد في سبيل الخروج من أتون  
الحرب إلى عقلانية التنمية الصحيحة. ويجب أن ندرس

في وغيرها من الدراسات والأبحاث الأجنبية  
والعربية والمواصلة في سبيل معالجة الواقع العربي  
المرير والانتقال نحو المستقبل والحق بتركيب النظام  
العالمي الجديد المتغير. لأنه من غير هذه الخطة سنظل  
ندور في حلقة المفرغة من حرب إلى حرب ومن دمار  
إلى دمار.

وأهم ما في هذه الخطة الجديدة أنها تؤسس للعالم  
السلام على أساس أن التنمية هي الدافع للحروب  
وللحروب نشوبها. كما أنها تعتبر أهم عامل من عوامل  
العلاج الوقائي واستباق الأحداث قبل وقوعها  
والتي تكون أهمي أكد هذه الأهمية في مقدمة الخطة  
للتكامل منها إلى أن التنمية هي حق أساسي من  
الحقوق الإنسانية وهي صمام الأمان للسلام. ويشير أن  
التنمية كلفة لا مشتركة تواجه خطر التراجع عن مكان  
الصدارة الذي تملكه في قائمة اهتماماتنا. فالتنافس  
على النموذ أثناء الحرب الباردة حذر على الاهتمام  
بالتنمية. وإن لم يكن ذلك دافعاً بدافع الأيدار. ولكن  
البلدان التي كانت تسعى إلى تحقيق التنمية استطاعت  
الاستفادة من ذلك الاهتمام. أما اليوم فقد انتهى  
التنافس على تحقيق التنمية في أشد الدول فقراً.  
وأصبح كسريون من اللذين يضيعون بهذه المهمة  
بينما ألم اليأس بكثير من الغراء.

ومن خلال هذا العرض يبدو أن التنمية تولجه أزمة  
حقيقية في دول العالم الثالث خاصة. والدول العربية  
من ضمنها. ويؤكد الأمين العام ذلك بالقول: أن الدول  
التنمية تسيراً يزداد خطراً. والدول التي تمر بمرحلة  
الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر تواجه  
صعوبات هائلة كما أن الدول التي خلقت الزهارة نجد  
نجاحها صغرى وبمجموعة جديدة من المشاكل  
الاقتصادية والبيئية والقانونية والاقتصادية. مما جعل  
كثيراً منها تزداد حتى في مواصلة سياساته  
وفي معرض التأكيد على أهمية إجراء العلاج  
السرير والناجح للمعضلة القائمة يتم التركيز على  
النقاط التالية.





# توظيف النزاعات العربية في خدمة السلام

جميل مطر \*

رفضنا الاعتماد على إدارة توجيه عربية أيّا كان شكلها وتشكيلها ولاي سياسة عربية مشتركة كانت أم منفردة. نعرف إسرائيل أن ساحة القديسة في المنطقة خالية، ونعرف - عن تجربة نصف قرن - أن الدول للعربية لم تقبل في يوم من الأيام أن تنشأ وتنهض بينها دولة عربية أو أكثر من دولة. توفي لها عنصر أو أكثر من عناصر القوة بهاها للقيادة. حورت قوى الثورة في مرحلة قوى المملاك في كل مرة لصاحبات الأمة لما وجدها، وحورت قوى الثورة عندما غيرت نواياها الضعف في المنطقة.

من ملحية أخرى يبدو أن الإسرائيليين وقد اكتدوا عبر زمن طويل من أهمية حال الصلوات العربية - العربية بالنسبة إلى الصلوات - يتكشّفون الآن من هذه الصلوات تفلّ على إسرائيليين الذين لا الأهمية بالنسبة إلى مستقبل التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط كانت الصلوات والنزاعات العربية - العربية كانت وهذا للسياسة الإسرائيلية خلال مراحل الصراع العربي - الإسرائيلي وكان احتمال حدوث وفاء عربي خطراً على الأمن الإسرائيلي. وفي كل الأحوال استقر في الذين السياسيين الإسرائيليين الاقتناع بأن النزاعات العربية - العربية في المستقبل الرئسي شبه الثابت في العربية في المستقبل لا يجوز في ظل صراع أو سلام القديسي. فخل هذا الصغير أو الضيق من شأنه، على نقل الصراع إلى مكان جيلدًا، أن يدع الإسرائيليين لهم فرصة تمر من دون أن ينسحبوا في شغال نزاع عربي - عربي، أو في قصص نزاع فلام. إذ كان لهم بالنسبة إلى إسرائيل أن لا يتوجه العرب على موقف لا خلة ضد إسرائيل.

واعتمد أنه في ظل مسيرة السلام، بل وفي ظل السلام التام لا تحفل أن تفلّ إسرائيل هذا الصغير أو الضيق من شأنه، مع فارق بسيط جداً. فكل تفضل إسرائيل الآن، وفي المستقبل، أن يتوجه العرب على موقف الصالح والصيانة السلام مع إسرائيل ولكن تنتمي - وتستعمل على - أن يتنصم العرب ويتخففوا ويتنازوا أو حتى يتنازوا عن إسرائيل. وبمستحقاق، فإسرائيل ليست بمسبقة ولكن مهم إذ أنه لا يكون في مصلحة إسرائيل ولا بدخل في تنمونها مستقبل المنطقة أن يتخلف العرب أو يتنازوا وهم يتسابقون أو يتناقصون على الفهار الدعاء إسرائيل

السلام الحقيقي في المنطقة لا يمكن أن يتحقق ثم يوم إلا إذا تدخلت وشايعت أنواع معينة من العلاقات الاقتصادية وغير الاقتصادية بين جميع دول المنطقة. ويتصورون أن العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل وكل دولة عربية على حدة تفلّ الأساس لأي تدخل وتشايع القديسي. ويتصورون أهمية وجود طرف تكون مهمته التوجيه الإقليمي ويحظى باحترام بقية الأطراف. وتصور له شروط أهمها الموقع والسياسة والعقود الدولي والإقليمي والحد الإقليمي لواء مختلف الأطراف والنزاعات العربية وهي شروط يزعم المتطرفون والسياسيون الإسرائيليون - والعصر القليل من العرب - أنها لا تتوفر مستعدة إلا في إسرائيل.

وهنا تبرز مغالطة أنهما معزى غير لمن ناحية يقدم التصور الإسرائيلي مستقبل المنطقة ملياً جديداً على إمكان تحقيق تكامل اقتصادي بين دول المنطقة. ويقيم في الوقت نفسه ملياً آخر على أن الفضل في تحقيق أي تكامل اقتصادي بين الدول العربية خلال نصف قرن كان بسبب الفراغ في القيادة الإقليمية وغياب دور التوجيه. بل - من باب المستوية أحياناً - إن شخصين بيرين، وهو رائد التفكير الجديد مستقبل المنطقة لثبت أنه لحد لفة بالأكثارات العربية وقهرتها على التفاضل وتحقيق نهضة بالمنطقة من كثير من السياسيين العرب. وقال - أيضاً من باب جد الفات - إن هذا الفرج ربما كان يحقق، من دون أن يدري حلم التفاضل ويحضر القوميين العرب في الوحدة الاقتصادية العربية. فبعد أنستد في مشروعه على مستقبل الشرق الأوسط في هذه الفترة - الهائلة من الفكر للكمالي المصري - والتصورات والخطط الاقتصادية التي وضعت على مدى خمسين عاماً، واستوعب جيداً مختلف العقليات التي منحت تدليل على هذه الخطط والتصورات. أدرك أسباب فشل العرب في تحقيق التكامل، وأدرك ما هو أكثر أهمية. وهو أن شعوب العرب فقدت الأمل في أن يتحقق هذا التكامل في المستقبل إذا استمر الوضع العربي على حاله. أي إذا استمر انتم القوضي السائد سواء في تنويع الخلافات العربية - العربية أو في تصاعدها أو في تسويتها، وإذا استمرت الدول العربية على

ما زلنا خارج - وإنها على أبواب - نظام شرسق أوسطي. ما زال المتطرفون يمارسون التفكير حول هذا النظام، حول شكله وحجم تصاعدها واسلوب إدارته وتوجيهه، ونمط أو أنماط سياساته وإمكاناته. لكن عاد الممارسون السياسية وعدد من المتطرفين لعرب - حتى هؤلاء الذين تحدوا ويتصورون عن نظام شرق أوسطي حتما قائم أو قادم - يرفضون التفكير والاستعداد لمرحلة عمل القديسي جماعي بل يرفضون الدعوة إلى مجرد التامل. إذ أنه على رغم المحاولات المستمرة في التفكير وعلى رغم أحاديث للمشريرين نلاحظ الآن انشغالا شديداً في كل قطر عربي بمستقبل العلاقات الاقتصادية سواء العلاقات مع قطر عربي آخر متنازع أو الصلوات مع إسرائيل. بينما يتنصل الإسرائيليون بمستقبل علاقاتهم مع كل العرب. منتهى أسفهم انشغال الإقليمي، والطريق إلى تحقيق هذا الأمل يبدأ - منطقياً وواقعياً - مع الدول الناضجة لكنه لا يتوقف عندها.

لأخلاقاً مثلاً أن عدداً متزايداً من السياسيين والمتفكرين العرب أصبح يتردد في استخدام مفهوم نظام الشرق الأوسط. بينما يصر السياسيين الإسرائيليون على استخدامه المصنوع من الجانب له على يرفضون استخدامه لأنه - حسب الفهم الإسرائيلي - وهو التوحيد الفرج - لا يعبر تماماً ولا بالغة عن تصورهم مستقبل المنطقة. يتصورون المجهل أن الوضع المستقبلي سيكون بين يدي أي وضع تستمر فيه مؤسسات النظام العربي أن متشكلة القديسي، ويستمر التناقض العربية وإن تقلصت مكانتها بين هويات أخرى وفي الوقت نفسه طوم علاقات شاملة متطورة مع إسرائيل. وفي بعض العلاقات الإقليمية المتطورة الأطراف، وهي الصلوات التي يتصورون أن تلعب فيها إسرائيل دوراً مركزياً بفضل اتساع اتصالاتها وصلاتها للولائية. ويفضل مكانتها في عوالم العرب. لا يزال قليل من الجانب العربي - يترجون صيغة محددة لهذا التفاضل تناسب مع تصورهم مستقبل المنطقة يتصور هؤلاء أن



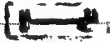


## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٤

المصدر:



كما كانوا يفعلون في مرحلة لصدام  
الصراع العربي - الإسرائيلي، بينما سيكون  
في مصلحتها وصالحها تصورها مستقبلا  
للمنطقة أن يخلف العرب ويخلفوا  
ويخلفوا في الخصام على مد خطوط  
التعاون مع إسرائيل. وإذا لم يفعلوا هذا من  
انفسهم فالأقل أن تقوم إسرائيل بدعمهم  
إلى فعل ذلك.

القول هذا وفي معنى إسرائيل. إذ بلغت  
المطر ويشير الانضمام حرص إسرائيل  
الضديد على تضمين اعلانات للبيانات  
والاتفاقيات التي تتقدمها مع كل دولة يلقي  
مورها في طريق المصلح بنود مخصصة إلى  
الخصم حدود التفصيل تتعلق بربط المصالح  
الاقتصادية والتجارية بين الدولتين. وحسب  
علمي لا توجد بين دولتين عربيتين اتفاقية  
كذلك تضمين مثل هذا التفصيل ولا هذه  
العقدة في ربط المصالح. وأن وجدت فلا  
اعتاد أنها وضعت لفرض أو سبب التفتيد.  
ويعني آخر، سيستبعد مستقبل المنطقة  
نوعين من الاتفاقيات، اتفاقيات ثنائية تربط  
بين القطر العربي المصالح وإسرائيل ولها  
الأولوية لأسباب وشروط متعددة، واتفاقيات  
ثنائية أو جماعية بين الأطراف العربية لم  
تتخذ أو غير قابلة للتفتيد. وبالتالي ليست  
مسألة إلا نسق أو تتقدم على الاتفاقيات  
المطورة بين إسرائيل والأطراف العربية.

الأسر الثاني الذي بلغت الفئار ويشير  
الانضمام هو تعهد إسرائيل ليس فقط أن  
تكون لتفاتها التي تتقدمها مع الدول  
العربية المتصالحات اتفاقيات متفرقة، ولكن  
أيضا أن يتسبب كل اتفاق في شرح جديد  
في العلاقات العربية - العربية، شابتها  
بثاقية كاتب بعيد، وعلى رغم كل ما يقال  
الآن عن موقف الأطراف العربية الأخرى  
مها، وأنها كانت إحدى الفرض التي  
أضاعها بقية العرب. كانت خطة إسرائيل أن  
لا تقدم من خلال هذه الاتفاقية أي طرف  
عربي غير مصري ما يحظره على الانضمام  
إليها. يؤكد هذا الانفتاح ما ينشر أو يذاع  
هذه الأيام عن أن إسرائيل لم تكن متعلقة  
الصلة بأطراف عربية أخرى. كانت تعرف  
مطلبيهم وكانت تتأقشهم فيها، وكان يمكن  
- لو أرايت - أن تقدم لأكثر هذه الأطراف ما  
يشجعها على الانضمام. وكنت تعرف  
للقوي والواقع ولم تفعل شيئا من جانبها  
للتخفيف منها أو للتحميض عنها. بل أننا  
لو عدنا إلى تاريخ انسحق لوجدنا القليل  
الأقوى على نية إسرائيل المستمرة في الآلة

للتزاعات العربية فهي عام ١٩٦٦ طرح  
الرئيس بورقيبة مشروعه الشهير ولم  
تستجيب إسرائيل بتقديم مبادرة من جانبه  
بل تركت العرب يتقدمون ويتصارعون  
عليه. لذلك فإن القول السائد الآن بأن العرب  
فقدوا الكثير عندما رفضوا ركوب قطار  
كاتب بعيد قول مردود عليه بأن إسرائيل  
نفسها - وليس فقط الظروف والقوى - لم  
تتشأ أن يركب القطار أحد غير مصر. ولم  
تتشأ في أي وقت أن يركب القطار طرفان  
عربيان في وقت واحد، أو من محطة واحدة.  
لذلك كانت وأنا اتبع عن قرب التزوية  
التي أثارها قضية الانسحق على الأساقفة  
المقدسة في القدس من أن إسرائيل أن  
تتخلي عن أسلوب الاعتماد على التزاعات  
العربية - العربية. كان الأسلوب دائما  
لصيانة أمنها في ظل الصراع. وما زال  
ثامسا. في ظل السلام، لصيانة هدف  
الحصول على حق توجيه إدارة لتفاعلات  
المستقبل في الشرق الأوسط. فاشكك  
الجديدة حول القدس كقضية بأن تثار نزاعات  
طويلة الأمد بين أكثر من طرفين عربيين  
سواء كامتا من المتصالحين مع إسرائيل أو  
من غير المتصالحين. وهي كقضية بأن تشق  
الصفوف الفلسطينية، سواء داخل فلسطين  
أو خارجها. وهي كقضية بأن تخلق  
مواجهة بين قوى مبنية كاثوليكية  
وارثونكية وإسلامية. ودخل كل قوة من  
هذه القوى

لكنت لم توقع. تولعت أن تسفر  
للمفاوضات القليلة بين سورية وإسرائيل  
وبين لبنان وإسرائيل، أو بين سورية ولبنان  
معا وإسرائيل. عن اتفاق أو اثنين يقتضيان  
بنودا أو شروطا تعمق التزاعات العربية  
القائمة أو تضيف إليها نزاعا جديدا في  
هذه الصالة - أي إذا تحقق التوقع وكما  
حدث في كل الاتفاقيات التي كانت حتى الآن  
- فإن أي خصوصية تنشأ بين طرفين عربيين  
أو بين أطراف عربية بسبب بند أو شرط في  
هذه الاتفاقيات، أن يكون أمام المتصالحين أو  
طريق واحد لتسوية هذه الخصومة أو  
تأكيد حقوقهم. وهو طريق إسرائيل فهي  
الطرف الأقوى الذي يملك حق شرح للمؤد،  
وهي القاسم المتشرك الأعظم في كل هذه  
الاتفاقيات. وهي الطرف الأقوى الوحيد غير  
المتخبط كطرف أصلي في شبكة التزاعات  
عربية - العربية.

© كتاب وجير سياسي مصري





## الحروب العربية العربية والشرق الأوسط (٣ من ٣)

# قراءة متعمقة في خطة الأمم المتحدة للتنمية

عرفان نظام الدين \*

الضارب المتجدي وأصلاح الأوضاع الاقتصادية وتحسين قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة للتشجيع متغيرات السلام.

● في النمو الاقتصادي هو محرك التنمية ككل، ومن دونه لا يمكن أن تحدث زيادة متواصلة في استهلاك الأسر المعيشية والاستهلاك الحكومي وفي تكوين رأس المال الخاص أو العام. وزيادة معدل النمو الاقتصادي شرط لتوسيع قاعدة التوارد وهي بالتالي شرط للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية. كما ينبغي لهذا النمو أن يعمل على توفير العمالة المتكاملة وتخفيف حدة الفقر، وأن يهدف إلى تحسين مناخ توزيع الدخل من طريق زيادة تساوي الفرص، كما أنه من الضروري تحسين قطاعات الصحة والتعليم والإسكان.

● لكي يحدث النمو المتواصل، هناك شروطان ضروريان: وجود بيئة وطنية داعمة ومناخ دولي موثق. وبشكل أسهل فإن الشروط الأولى ما زال غالباً في ميارنا على رغم الرغبة الشعبية لعامة بناهنا الاستقلالات وحقوق الحروب العربية - العربية والصراعات الأخرى وتوقف جهود السلام والاستقرار والاستقلال، أما المناخ الدولي فهو يبدو مواتياً، حسب المواقف العلنية لجمعية الدول ولا سيما الدول الكبرى، ولكن هذا المناخ لا يمكن أن يصل إلى مرحلة الدعم إلا بعد وفوقه بتوافر الشروط الأولى: فالأحداث والتجارب علمتنا أنه لا يمكن للأزادة المولدة للأزادة الوطنية وتحقق الرغبة العربية بالانضمام وبند الخلافات وتوحيد الجهود فإنه لا يمكن للأزادة المولدة أن تكون أكثر سطاً وتفعلاً وانضماماً بأهل المنطقة وأصحاب القرار فيها.

● ضرورة استناد التجارب الاقتصادية الوطنية الفاشلة إلى سياسات واقعية والحد من الاستنزاف من كفاءة الأسواق يجب أن يحد منها لتسليم بضرورة تدخل الحكومات حينما لا يمكن للأسواق أن توفر جميع الحلول.

وهناك الآن بدايات جيدة في العالم العربي لإنهاء مثل هذه السياسة الواقعية والعقلانية بعد التجارب المريرة التي عاشها معظم الدول بسبب القسود والمخالفات والحوادث التي يسببها تدخل الدولة المباشر في سياسة السوق وفي كل شاردة وواردة ما أدى إلى إفلاس القطاع العام وفشل التجربة فضلاً عن أنها ما انعكس على معيشة المواطن العربي ومستوى الخدمات المقدمة له وبالتالي وعلى كفاءة القطاعات، والإجاء السائد الآن هو منح مزيد من الحرية مع الضمانات الحكومية اللازمة حتى لا يتكرر الخطأ، وإعطاء القطاع الخاص مجالاً أكبر في الاستئثار وفي مجالات العمل أمام المبادرة الفردية مع تأمين الإطار للآثار الضار بالاضراب الاجتماعي الكبير مثل الضمان الاجتماعي والضمان الصحي والخدمات الأساسية حتى تؤمن استمرار العدالة الاجتماعية ومحاربة الفقر ومساعدة أصحاب الدخل المنخفض. ولهذا لا بد من تبادل الآراء بين

في ختام هذه الحلقات حول الحروب العربية العربية، وبمناقشة المصير على الحاضر والمستقبل، وانعكاسات حالة الحرب على حياة المواطن العربي وخطة التنمية وشعبة إلى الوراء بعد تدمير البنى التحتية فيما العالم كله يتجه إلى الأمام بسرعة الصاروخ، وتقييده بمرحلة قاتلة واللامية ضيقة والصراعات قليلة تحت على التوقع والتشريع والتفتيش في الوقت الذي تبني دول العالم المتقدم مداسيم التكامل والتوحيد والتعاون والتشجيع في شتى المجالات... تدور أن العصر القليل هو عصر التكتلات والتكتلات القوية الموحدة لا عصر الإقليمية الضيقة والعزلة الوطنية والقبلية، ومن لا يلحق بالركب سيحذف نفسه بعد حين لا هو ولا قرار بل مجرد مستهلك في سوق مهيمنة ينفذ اغراض الآخرين ويملك مصالحهم ولا يحصل إلا على القليل من موائد الكبار... والظلم وهذا التحوّل لا يمكن أن يتم بديحاً إلا بإحلال السلام والتوصل إلى صيغة سلمية بين العرب ينفذ على أساسه لينطق الركب بعيداً عن ماضي الحروب وانعكاساتها المدمرة التي أكلت بها العرب منذ مطلع القرن الماضي حتى يومنا هذا.

وما دعنا في حديث التنمية لا بد من العودة إلى الخطط المتاحة والمعروضة على المجتمع الدولي قبل أن يتمكن العرب من وضع خططهم واستراتيجياتهم الخاصة بهم والحائز بالية تنفيذ لا مجال فيها لأستراق أو تراجع. والخطة المتكاملة الوحيدة التي يمكن للمواطن عليها هي التي غرضها الدكتور طرس شالي الأمين العام للأمم المتحدة أخيراً تحت عنوان خطة التنمية التي تعتبر مكملة للخطة الملحة قبل عام من دون خطة للسلام، على اعتبار أن التنمية لا يمكن أن تيسر دون إلا في أجواء السلام والاستقرار. وأكثر هذا ما يردد الأمين العام بأنه ما دامت هناك حرب فلن نتمكن أية دولة بالسلام وبالتالي فلن يتمكن أي شعب من جني أرباح تنمية دافئة.

ولكن ما هي الأسس التي تقوم عليها هذه الخطط؟ هناك أسس السلام ليكن أساساً وأفق إجراءات وضوابط كثيرة من بينها اعتماد النهج الوقائي وإقامة مؤسسات اجتماعية وسياسية وقضائية واسعة تغطي مساحة قوية للتنمية وصولاً إلى إنهاء دور الحرب والآثار على مختلف الأصعدة السياسية والعسكرية والاجتماعية والصحية وتأمين إعادة انخراط المحاربين في الحياة المدنية وتأمين عمل منتج لهم وأعداد دورات تدريبية مهنية تؤهلهم للمساهمة في إعادة بناء ما دمرته الحروب.

● تخفيض الإنفاق العسكري ورفع مخصصات







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٤

المصدر:

والانتماء والخصائص ولا يمكن لأي واحد منهما أن يصل محل الآخر فالعلاقة بينهما يجب أن تكون ذات طابع تكاملي لا تنافسي، وقد دفع العرب دعماً باهظاً لتحكم أحدهما بالآخر ولا سيما في غزوات حكم القطاع العام مما أدى إلى سلسلة من الانتصارات الاقتصادية التي تلمس نتائجها حالياً.

● بالإضافة إلى اعتماد سياسة السوق فإن تسجيل بعد إمكان أي دولة أن تمرز نفسها عن المشاكل التي تحدث في العالم فجميع الدول (خاصة بعد توقيع اتفاقية الجات، والاتفاقيات التكمال الأخرى) تحولت إلى جزء من نظام الاقتصادي دولي، وصار من الضروري توسيع التجارة الدولية وزيادة الانفتاح في حركة الأموال والأفراد والاتجار حول العالم وإيجاد بيئة وطنية تحبب الاستثمارات الخارجية.

● على رأس قائمة الأولويات إزالة المرافئ عن طريق التنمية، نظراً لتدابير الضرورية لخفض العيب العوق للدول الدولية وسياقات الحد من الاتجاه نحو الخصائية وصغار مشاركة الدول القومية في منافع النظام الجديد للمنظمة العالمية للتجارة وأزمة الدين تزيد من حدة نقص الموارد المالية الضرورية للتنمية الاقتصادية مما يزيد الوضع صعوبة. ولتلك الدول جوانب كثيرة إلا أن أثارها البارزة مبررة، ولا يمكن توقع نجاح أية خطة للتنمية إذا لم يتم توفير حلول جذرية يشارك فيها الجميع ولا سيما الجهات الدانئة.

● إن التنمية ليست شعارات وقرارات متسرعة بل هي قرار استراتيجي يتسم مع توجهات الأرادة السياسية للدولة، وهي لا تتخذ من فراغ بل يجب أن تأخذ في الاعتبار للخيارات التماثلية السابقة ومختلف العوامل الداخلية والخارجية وتؤثر دعم الهيكل الأساسي. كما أن التنمية لا تنبني على أسس مجردة بل يجب أن تحدث ضمن مشروطين محددين للمجتمع واستجابة للظروف مجتمع بعينه لأنها تؤثر على جميع جوانبه والظروف الاجتماعية القائمة في نقطة البداية لجهود التنمية فهي تحدد إلى درجة كبيرة أولوياتها واتجاهها. في كثير من أنحاء العالم النامي، بعد الفجر المرض والافتقار إلى التعليم وإلى أسباب العيش المستدامة بمخاطر الأولويات التماثلية الأخرى ضرورة الانتد احصاء. الإنسان هو الثروة الحقيقية وهذا فإن الاستثمار فيه هو السبيل الأمثل للتنمية لأنه يمتد للمستقبل تعليمياً وصحة وخبرة ويوفيق حركة الإنمئة. وهذا يسير بخط مواز مع إزالة السياسات السائدة مالن التمييز والتعصب وعدم التسامح والأضطهاد، كما أن نتائجها مألوفة أيضاً وهي: المنفعة الاجتماعية

والانتماء والخصائص ولا يمكن لأي واحد منهما أن يصل محل الآخر فالعلاقة بينهما يجب أن تكون ذات طابع تكاملي لا تنافسي، وقد دفع العرب دعماً باهظاً لتحكم أحدهما بالآخر ولا سيما في غزوات حكم القطاع العام مما أدى إلى سلسلة من الانتصارات الاقتصادية التي تلمس نتائجها حالياً.

● بالإضافة إلى اعتماد سياسة السوق فإن تسجيل بعد إمكان أي دولة أن تمرز نفسها عن المشاكل التي تحدث في العالم فجميع الدول (خاصة بعد توقيع اتفاقية الجات، والاتفاقيات التكمال الأخرى) تحولت إلى جزء من نظام الاقتصادي دولي، وصار من الضروري توسيع التجارة الدولية وزيادة الانفتاح في حركة الأموال والأفراد والاتجار حول العالم وإيجاد بيئة وطنية تحبب الاستثمارات الخارجية.

● على رأس قائمة الأولويات إزالة المرافئ عن طريق التنمية، نظراً لتدابير الضرورية لخفض العيب العوق للدول الدولية وسياقات الحد من الاتجاه نحو الخصائية وصغار مشاركة الدول القومية في منافع النظام الجديد للمنظمة العالمية للتجارة وأزمة الدين تزيد من حدة نقص الموارد المالية الضرورية للتنمية الاقتصادية مما يزيد الوضع صعوبة. ولتلك الدول جوانب كثيرة إلا أن أثارها البارزة مبررة، ولا يمكن توقع نجاح أية خطة للتنمية إذا لم يتم توفير حلول جذرية يشارك فيها الجميع ولا سيما الجهات الدانئة.

● إن التنمية ليست شعارات وقرارات متسرعة بل هي قرار استراتيجي يتسم مع توجهات الأرادة السياسية للدولة، وهي لا تتخذ من فراغ بل يجب أن تأخذ في الاعتبار للخيارات التماثلية السابقة ومختلف العوامل الداخلية والخارجية وتؤثر دعم الهيكل الأساسي. كما أن التنمية لا تنبني على أسس مجردة بل يجب أن تحدث ضمن مشروطين محددين للمجتمع واستجابة للظروف مجتمع بعينه لأنها تؤثر على جميع جوانبه والظروف الاجتماعية القائمة في نقطة البداية لجهود التنمية فهي تحدد إلى درجة كبيرة أولوياتها واتجاهها. في كثير من أنحاء العالم النامي، بعد الفجر المرض والافتقار إلى التعليم وإلى أسباب العيش المستدامة بمخاطر الأولويات التماثلية الأخرى ضرورة الانتد احصاء. الإنسان هو الثروة الحقيقية وهذا فإن الاستثمار فيه هو السبيل الأمثل للتنمية لأنه يمتد للمستقبل تعليمياً وصحة وخبرة ويوفيق حركة الإنمئة. وهذا يسير بخط مواز مع إزالة السياسات السائدة مالن التمييز والتعصب وعدم التسامح والأضطهاد، كما أن نتائجها مألوفة أيضاً وهي: المنفعة الاجتماعية

● إن التنمية ليست شعارات وقرارات متسرعة بل هي قرار استراتيجي يتسم مع توجهات الأرادة السياسية للدولة، وهي لا تتخذ من فراغ بل يجب أن تأخذ في الاعتبار للخيارات التماثلية السابقة ومختلف العوامل الداخلية والخارجية وتؤثر دعم الهيكل الأساسي. كما أن التنمية لا تنبني على أسس مجردة بل يجب أن تحدث ضمن مشروطين محددين للمجتمع واستجابة للظروف مجتمع بعينه لأنها تؤثر على جميع جوانبه والظروف الاجتماعية القائمة في نقطة البداية لجهود التنمية فهي تحدد إلى درجة كبيرة أولوياتها واتجاهها. في كثير من أنحاء العالم النامي، بعد الفجر المرض والافتقار إلى التعليم وإلى أسباب العيش المستدامة بمخاطر الأولويات التماثلية الأخرى ضرورة الانتد احصاء. الإنسان هو الثروة الحقيقية وهذا فإن الاستثمار فيه هو السبيل الأمثل للتنمية لأنه يمتد للمستقبل تعليمياً وصحة وخبرة ويوفيق حركة الإنمئة. وهذا يسير بخط مواز مع إزالة السياسات السائدة مالن التمييز والتعصب وعدم التسامح والأضطهاد، كما أن نتائجها مألوفة أيضاً وهي: المنفعة الاجتماعية

● إن التنمية ليست شعارات وقرارات متسرعة بل هي قرار استراتيجي يتسم مع توجهات الأرادة السياسية للدولة، وهي لا تتخذ من فراغ بل يجب أن تأخذ في الاعتبار للخيارات التماثلية السابقة ومختلف العوامل الداخلية والخارجية وتؤثر دعم الهيكل الأساسي. كما أن التنمية لا تنبني على أسس مجردة بل يجب أن تحدث ضمن مشروطين محددين للمجتمع واستجابة للظروف مجتمع بعينه لأنها تؤثر على جميع جوانبه والظروف الاجتماعية القائمة في نقطة البداية لجهود التنمية فهي تحدد إلى درجة كبيرة أولوياتها واتجاهها. في كثير من أنحاء العالم النامي، بعد الفجر المرض والافتقار إلى التعليم وإلى أسباب العيش المستدامة بمخاطر الأولويات التماثلية الأخرى ضرورة الانتد احصاء. الإنسان هو الثروة الحقيقية وهذا فإن الاستثمار فيه هو السبيل الأمثل للتنمية لأنه يمتد للمستقبل تعليمياً وصحة وخبرة ويوفيق حركة الإنمئة. وهذا يسير بخط مواز مع إزالة السياسات السائدة مالن التمييز والتعصب وعدم التسامح والأضطهاد، كما أن نتائجها مألوفة أيضاً وهي: المنفعة الاجتماعية

● إن التنمية ليست شعارات وقرارات متسرعة بل هي قرار استراتيجي يتسم مع توجهات الأرادة السياسية للدولة، وهي لا تتخذ من فراغ بل يجب أن تأخذ في الاعتبار للخيارات التماثلية السابقة ومختلف العوامل الداخلية والخارجية وتؤثر دعم الهيكل الأساسي. كما أن التنمية لا تنبني على أسس مجردة بل يجب أن تحدث ضمن مشروطين محددين للمجتمع واستجابة للظروف مجتمع بعينه لأنها تؤثر على جميع جوانبه والظروف الاجتماعية القائمة في نقطة البداية لجهود التنمية فهي تحدد إلى درجة كبيرة أولوياتها واتجاهها. في كثير من أنحاء العالم النامي، بعد الفجر المرض والافتقار إلى التعليم وإلى أسباب العيش المستدامة بمخاطر الأولويات التماثلية الأخرى ضرورة الانتد احصاء. الإنسان هو الثروة الحقيقية وهذا فإن الاستثمار فيه هو السبيل الأمثل للتنمية لأنه يمتد للمستقبل تعليمياً وصحة وخبرة ويوفيق حركة الإنمئة. وهذا يسير بخط مواز مع إزالة السياسات السائدة مالن التمييز والتعصب وعدم التسامح والأضطهاد، كما أن نتائجها مألوفة أيضاً وهي: المنفعة الاجتماعية

كاتب وصحافي عربي





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الامارات تجدد دعوتها الى التحكيم لحل النزاع على الجزر

■ دبي - رويترز - دعا وزير الداخلية في دولة الامارات السيد محمد سعيد النادي ايران الى تقديم وثائق تدعم ادعاءها السيادة على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة للامارات. وتطلعت وكالة انباء الامارات عن الوزير قوله ليل الأحد: «لذا كانت لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وثائق تدعم ادعاءاتها في قسامة هذه الجزر يمتلكها لتقديمها أثناء الحوار مع دولة الامارات أو من خلال التحكيم الدولي».

وأكدت الوكالة ان دولة الامارات تستند في مطالبتها بالجزر الى وثائق تاريخية وتريد إنهاء سوء التفاهم مع ايران «بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله الكريم، وبالمرجوع الى الحسبوق التاريخي» وأضافت ان وزير الداخلية كان يعقب على تصريح لوزير الداخلية الإيراني محمد علي بشارة في نشرته صحفية «كبهان» الإيرانية في الحادي عشر من الشهر الجاري، دعا فيه دولة الامارات الى التفاوض مع ايران على المسألة.

وشددت الوكالة على ان الامارات تريد حل النزاع مع ايران على السيادة على الجزر من خلال حوار عسير مشروط بشمل الجزر الثلاث. وكانت ايران أكدت ان المحادثات يجب ان تقتصر على جزيرة ابو موسى فقط.





## عبيرون والدائن

هذه الخلافات الحدودية العربية متى تنتهي؟ من المسؤول عنها؟ ما العذر فيها؟

فوجدنا قبل يومين بسلطنة عمان تجمّع على توثيق المملكة العربية السعودية اتفاق حدود مع الإمارات العربية المتحدة أبرم قبل ٢٠ سنة كاملة

ولو كان الاحتجاج العماني حالة عارضة أو مارة لما استدعى تطبيق غير أن الخلافات الحدودية في القاعدة في التعامل بين الدول العربية من المحيط إلى الخليج.

المغرب والجزائر لا يزالان على خلاف حول الصحراء الغربية. وهما لم يختلفا عليها عندما كانت مستعمرة إسبانية. ولكن عندما تركها الاستعمار وقع الخلاف. واتخذ منى مشابوياً بمعارك -تحريره- تلك المنطقة. وما أوقعت من قتل ودمار. مع العلم أنه لم تقع معارك من أي نوع لتحرير الصحراء الغربية عندما كانت مستعمرة فعلاً

واليوم تقف الجزائر على شعير حرب أهلية. ويدعو العرب والمسلمون كلهم أن يقطب الشعب الجزائري على محنته. ومع ذلك يستمر الخلاف على الصحراء الغربية. وتبقى مشكلة دامية. مع أن لدى الجزائر من المشاكل ما يفنيها عن أي مشكلة أخرى.

وتونس لا تعاني من مشكلة حدود مع الجزائر. إلا أن الوضع هناك يشكل خطراً على تونس أكثر من أي خلاف حدودي.

وكانت ليبيا اختلفت على الحدود مع تونس. إلا أن خلافهما مع تشاد طغى على كل خلاف آخر. وكلفت الجبهة ليبيا رجالاً ومالاً. من دون سبب منطقي أو فومي. ثم سمعنا بعد ذلك أن ليبيا اعترفت بالمعصود.

الدواية مع تشاد يعني أن الخلاف الدمر الطويل كان عتاً كلة ونصل إلى مصر التي يفترض أن تستعمل وبنها العربي لحل مشاكل الآخرين. غير أننا نجد أنها على خلاف مع السودان على منطقة خلايب السعودية. وأكثر ما لا يحتاج إلى التردد مرة واحدة. فصلايب أرض عربية. ولا يهمن أن تكون مصرية أو سودانية. طالما أنها ليست أثيوبية مثلاً

وكان يفترض أن تكون مصر والسودان أقرب البلاد العربية واحدة إلى الأخرى. ولا حاجة إلى اللجوء في التاريخ أو الجغرافيا. وإنما أسأل ماذا يقع خلافهما إذا قررت أثيوبيا يوماً أن تستغل بعض متابع القتل وتبني السودان عليها. فيما النيل شريان حياة مصر والسودان

وإذا انتقلنا إلى الشرق العربي وحننا أن ثمة خلافاً حتى عندما لا تكون هناك حدود بالمعنى التقليدي. فالخلاف الأخير بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن. وأسامة القدس. غريب جداً من فريقين يعرفان جيداً أنهما يفرضان عدواً شرساً نكياً. بل يعرفان أن الخلاف يفيدعه. وهو قال صراحة أنه ينتظر أفضل عرض (من المنظمة أو الأردن) ليقبل به. وأبناى تركه الاستعمار بحدود معروفة. وانتهى بإسرائيل تحتل جزءاً من جنوبه. ويحدوه مع سورية سائبة حتى لا تعد حدوداً

طبعاً الكارثة الحدودية الحقيقية كانت بين العراق والكويت. وزعم العراق أن الكويت اعتدت على حدوده وسرقت نفطه. ونكّرت هذا بقصة الحمل الذي عكر الماء. على الأسد. وهو يشرب من النهر بعده. وكان ما كان ما يعرفه الجميع. ثم رسمت الأمم للحدود الحدود. ووجدنا أن العراق هو الذي كان يقم داخل أراضي الكويت

العراق اليوم لا يزال يرفض الاعتراف بالحدود والكويت نفسها. والكاويوس الذي استضاف العرب عليه في الثامن من آب (أغسطس) ١٩٩٠ لم تكتمل فصوله بعد

ثم ننظر إلى الجزيرة العربية ونجد أن ثمة خلافات حدودية بين بلدانها كامة. ولا يكفي لتسريحها أن تقول أن هذه الخلافات جزء من إرث الاستعمار القليل. فهي كذلك فعلاً. إلا أن سنوات طويلة مضت على رحيل الاستعمار. وكان يفترض في الأخوة الأشقاء أن يطووا خلافاتهم حبيباً لا أن يحملوها إلى محكمة العدل الدولية أو الأمم المتحدة

فطر على خلاف مشهور مع البحرين. وفي ذلك مع السعودية. واليمن مع السعودية وصمان. وهذه مع الإمارات العربية المتحدة والسعودية.

المواطن العربي لا يفهم هذه الخلافات. فهو يفكر أن تكون الصحراء الغربية عربية. وأن تكون خلايب مصرية أو سودانية. وأن تكون الجزيرة كلها عربية. وهو يدرك أن هذه الخلافات تزيد العرب ضعفاً على ضعف ولا تفيد سوى اعدائهم. غير أن مشكلة العرب كانت دائماً أن لهم عدواً من نضهم قبل أي عدو آخر.

جهاد الخازن





دعا الى رفع الحظر عن العراق مؤكدا التعاون الدفاعي مع عمان

## ولايتي : الامارات تتحمل مسؤولية قطع الحوار

فانوس من سبيد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي من عبيد الله، من اخصية المشروع الذي خضعت عنه بعض المصادر العربية اخيرا ويربط عودة العراق الى المجتمع الدولي والحد من ارتفاع العقوبات المفروضة عليه، بممارسة دورا رئيسيا في اجواء ايران واعمر ولايتي ردا على سؤال لـ «الحياة» ان شاء السيناريو العراقي اصبح نسبيا وباتنا حرب سرية (اشارت الى الحرب العراقية الايرانية) ولم يوثق ان مسجلة بل تفسر الجوانب العراقية لنفسه ولا «تشف ايهم في دعواه يربون ان يحرموا حظهم مرة اخرى والامتلح العراقي وهو بلد مهم في المنطقة، صام علاقات تعايش وحسن جوار من العديد الحاربي.

ودعا الى «رفع الحصار عن الشعب العراقي» مشفوا الى ان ايران راعية في مساهمة الشعب العراقي في حل المشاكل التي يعاني منها ولحق في اطار المفاوضات والقوانين الدولية وحرر التنوير الايراني العلامات الانجليزية في منطقة

مدور في لحنواء ايران وقال لـ «الحياة» ان «هذا المشروع ست تجربته من قبل ولم يوثق اي نتيجة وانفذ اشارة التوجيه الاساسية لمؤتمر السكان والتنمية» الى الانهاض والعلاقات الجسدية المتحرلة وغير المشروعة، على رغم اشتراك ايران في المؤتمر المنعقد في القاهرة

وردا على سؤال يتعلق بالبراع على الجسر الثلاث بين ايران ودولة الامارات قال ولايتي ان «مسؤولية قطع الحوار تقع على عاتق الامارات ان الحوار الذي بدأ بينما توقف» لا مسبب او تسريع منطقي ولا بد ان يستأنف، ولقدت ايران كل ما في امكانها حتى لا تتوقف المحادثات. والعليل ان اضر زيارة تمت في هذا الاطار بين البلدين كانت من الجانب الايراني، وكنت على رأس الوفد الايراني الذي زار دولة الامارات العام الماضي وتوقفنا اثره على شدة الزيادة من قبل وزير الدولة الايراني للشؤون الخارجية الذي قبل دعوة وجهتها اليه، وما زلما في انتظار تلبية الدعوة.

وقال وزير الخارجية الايراني الذي كان اجري محادثات مع السطات

مسقط -

من حسين عبدالغني

دعا وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي دولة الامارات الى استئناف الحوار مع بلاده من دون شروط مسبقة لمعالجة النزاع على الحجز الثلاث وحصل الامارات مسؤولية قطع الحوار. ودعا ايضا الى رفع الحصار عن الشعب العراقي» مشفوا ردا على ايران وسلطة عمان في تطوير «التعاون الداعي» بينهما

وقال ولايتي ردا على مسقط وبنيتها «الحياة» انه في مسقط لمس ان الحوار مع الحكومتين الاماراتي في شار جزر ابو موسى وطيب الكبرى وطيب الصغرى ينبغي ان يتم في جو ودي بعيدا عن أية شروط مسبقة لال مسهل هذه الشروط يخرب جو المحادثات، ويهدم الارضية العلاقة للاستقرار في التفاوض والحوار.

وقال ولايتي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة رسمية لسلطة عمان استغرقت يومين من اخصية ما تزيد كثيرا من ان بعض الدوائر العربية ربط عودة العراق الى المجتمع الدولي بقباعه







الخليج مشدداً على أن التعاون الإسلامي يجب أن يتم بين دول منطقة الخليج نفسها وإذا تحرشت المنطقة لمشكلة لا بد أن تحل بواسطة تعاون بين دول المنطقة التي يجب ألا تسمح للدول الأجنبية بالتدخل فيها فريضة للتدخل في شؤونها.

وإن هذا التصور محل اتفاق في الرؤية بين مسقط وطهران، الأمر الذي اعتبره دبلوماسيون في العاصمة العمانية مؤشراً إلى استمرار رفض إيران التعاون العسكري بين دول خليجية وأخرى عربية بما في ذلك التحالفات التي وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة وغيرها.

وتبادل ولايتي وبين علوي الانسداد بتطور العلاقات بين عمان وإيران ووصفها الأولى بأنها نموذج مهم للعلاقات الودية وعلاقات حسن الجوار في منطقة الخليج، في حين أكد بن علوي أن بلاده «لا تجد أي صعوبة في العمل مع أحوالنا في إيران سواء على الساحة الإقليمية أو الدولية أو مجال العلاقات الثنائية».

وشدد ولايتي على وجود ارادة سياسية لدى البلدين لتطور العلاقات بينهما بما في ذلك التعاون في المجال الدفاعي، ولقد هذه قول مرة يشير فيها مسؤول إيراني إلى وجود تعاون عسكري حثيث بين عمان وإيران اللذين تشتركان معاً في الإشراف على حرية الملاحة في مضيق هرمز الاستراتيجي.

إلى ذلك أكد الوزير الإيراني امتداد بلاده لتولية الأساسية للمؤتمر الدولي للسكان معتبراً أن «كل مسلم يعارض موضوع الانهيار كوسيلة للسيطرة على النمو السكاني ولا يوجد خلاف بين المسلمين على موضوع العلاقات الجسدية المحرمة وغير المشروعة على مستوى المجتمع» لأن هذه العلاقات التي يدعو إليها الغرب ويروج لها، ويسعى إلى فرضها على المجتمعات الإسلامية هي محاولة لإسعاد هذه المجتمعات كي ينسحب الغرب استقلالها بعد انسحابها.

وطرح مجدداً رؤية إيران الحركات الإسلامية قائلًا: «أن تقسيم العالم الإسلامي إلى متطرفين ومعتدلين مؤامرة من قبل أعداء الإسلام» من بعض الدول الغربية، مؤامرة لا تخدم العالم الإسلامي.





المصدر : الحياة الثانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

أبو ظبي متمسكة بحل سلمي للنزاع على أنجز

## عمان تستجيب طلب ايران التوسط في المفاوضات مع الامارات

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي

■ باشرت سلطة عمان وساطة بين دولة الامارات وايران لاجراء مفاوضات مباشرة بينهما من اجل ايجاد حل سلمي لنزاعهما على الجزر الثلاث ضمن الكبرى وطبق الصغرى وأبو موسى. ويأتي لتفكر العماني مطلب من الجانب الإيراني

وقالت مصادر دبلوماسية ان البراءة الفصيرة التي قام بها السيد يوسف بن علوي س. عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان لادو نفس ليل القضاء لتعلق ماجراء وساطة بين الامارات وايران حول قضية الجزر الاماراتية التي تحتلها ايران

واجتمع الوزير العماني مع الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية فور وصوله الى ابو ظبي حيث توقف لفترة قصيرة وهو في طريقه الى القاهرة

واقام بيار رسمي ان الاجتماع القصير على الوزيرين الذين بحثا في العلاقات الايجابية المتميزة بين البلدين الشقيقين والقضايا التي تهم المنطقة

وكان الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان آل نهيان وزير الخارجية في عمان في مطار أبو ظبي. وأكدت المصادر ان الوزيرين بحثا في استئناف المفاوضات بين ابو ظبي وطهران في شأن النزاع على الجزر. ولقبت الى ان زيارة بن علوي لادو ظبي جاءت بعد اسبوع على زيارة وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي لمسلط حيث بحث مع كبار المسؤولين قضية الجزر في إطار قضايا أخرى تتعلق بمواضع منطقة الخليج

ودعا ولايتي الى استئناف المفاوضات المباشرة بين الامارات وايران من دون شروط مسبقة

ولم تحط المصادر أي توضيح لموقف الامارات من التحرك العماني في إطار الوساطة الذي يأتي بعد مستنق على فشل المفاوضات الاماراتية - الإيرانية. وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان التحرك العماني يأتي هذه المرة بطلب من الجانب الإيراني، ولم تفصح عن عناصر الوساطة التي يقدمها بن علوي. لكنها

لغقت الى ان البحث في الاجتماع المعلق ربما ركز على قيام الشيخ حمدان بن زايد بزيارة لطهران في خطوة لاستئناف المفاوضات المباشرة. واعطى ولايتي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مسقط إشارة الى انه زار أبو ظبي في ايار (مايو) ١٩٩٢ ووجه دعوة الى الشيخ حمدان بن زايد لزيارة طهران لكن هذه الزيارة لم تكن

ولقبت المصادر في أبو ظبي الى ان الجانب الإيراني تسبب في إلغاء هذه الزيارة التي كانت مقررة في ابول (سبتمبر) الماضي. سبب عدم استعداد طهران للبحث في قضية الجزر الثلاث واعتبارها انها تقتصر على الخلاف في شأن جزيرة أبو موسى. واعتبرت المصادر ذاتها ان تصريحات ولايتي عن القضية وتحملها الامارات مسؤولية فشل المفاوضات، بعيدة عن الحقيقة. وأكدت ان الامارات كانت دائما مع المفاوضات المباشرة ودعت اليها في اكثر من مناسبة

واوضحت ان دولة الامارات أعلنت موقفها الرسمي من قضية الجزر الذي يقوم على الرغبة الكاملة في تحقيق تصوية سلمية عن طريق الحوار المباشر او الجهد في المحافل الدولية ومسكة العمل الدبلوماسية والتفكير مسبقا بأي حكم يصدر عنها

وقالت المصادر ان ايران كانت دائما ترفض الدعوات السلمية من الامارات وتؤكد احتلالها جزيرتي غرب الكبرى وطلب الصغرى وتحدثت عن سيادتها المطلقة عليهما وعدم التنازل عنهما باعتبارهما دارسا إيرانية

وكان هذا الموقف الإيراني السبب في فشل أول مفاوضات رسمية مباشرة بين البلدين عقدت في أبو ظبي في ابول ١٩٩٢ وخضعت للخلاف على جزيرة أبو موسى. واعتبرت الامارات انه ضمن هذه الشروط الإيرانية ان تحلق الامارات اهدافها وان تكون ذات جدوى

وتشارت المصادر الى ان ايران كانت ترفض الدعوات السلمية من الامارات في تحقيق جو مناسب لقيام الشيخ حمدان بزيارة طهران. ولقبت الى استئناف الدوائر السياسية في أبو ظبي من تصريحات ولايتي التي جعل فيها الامارات مسؤولية فشل المفاوضات المباشرة مما يخالف الحقيقة في شكل مطلق

وأكدت ان الطريق الى المفاوضات المباشرة يجب ان يبدأ باستعداد ايران للبحث في ملف الجزر الثلاث او الاحتكام الى محكمة العدل والمحافل الدولية الأخرى. وتقول الامارات ان على الطرفين تقديم ابدئهما وأولاهما الى المحكمة وانها مستعدة لتقبل النتائج كاملة لأن من يملك القوة على سياسته على الجزر لا يخشى العقول امام محكمة العدل

وتتقدم المصادر ذاتها على ان الموقف الاماراتي لم يتغير بعد سنتين على فشل المفاوضات المباشرة في أبو ظبي. وهو يدعو الى حل سلمي وحفاظة على علاقات طيبة مع طهران ودعم الأمن والاستقرار في المنطقة

وتنصير ان فكرة الآن في الملف الإيراني الذي عكس شلال المستنقعات المتضيقين تصلياً كبيراً حيال القضية السلمية لقضية الجزر، وأظهر ذلك أيضاً كبراً في تصريحات المسؤولين الإيرانيين عن هذه القضية التي وصل بعضها حد التهديد والحديث عن بحوث المماد

وتتقدم المصادر ان نجاح الوساطة العمانية الجديدة يتوقف على مدى الرغبة الحقيقية لدى طهران في الوصول الى تسوية سلمية لقضية الجزر واستجابة صادرة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات التي اعلمها في كانون الأول (ديسمبر) الماضي لحل الخلافات مع الجارة ايران بالطرق السلمية او الجهد في محكمة العدل الدولية. وأكدت المصادر ان زيارة الشيخ حمدان بن زايد لطهران واردة إذا أبدت ايران رغبة جدية في بحث قضية الجزر ثلاث ويزور مؤسسات التي تحتاج هذه الزيارة





## نافية أي وساطة عمانية مع طهران الإمارات تحيل قضية الجزر للدورة المقبلة للأمم المتحدة

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

دفعت مصادر دبلوماسية في ابوظبي أن يكون لتوفيق وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي عبد الله في مطار ابوظبي مساء أول امس في طريقه للقاهرة، أو المحادثات التي أجراها مع الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أي علاقة بوساطة تقوم بها سلطنة عمان بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران بشأن «الجزر الإماراتية» الثلاث التي تحتلها إيران منذ عام 1971. وقالت هذه المصادر أنه «لا يوجد أي تطور جيد في شأن استئناف الحوار حول الجزر مع إيران، وأن ما نقلته وسائل الإعلام عن وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي خلال وجوده في باكستان لم يكن دقيقاً، ولم يكن في تلك التصريحات أي جديد يشجع على القول بأن هناك تطوراً في الموقف الإيراني تجاه مسألة الجزر».

ورداً على سؤال عما تنتظره الإمارات في ظل استمرار رفض إيران الحوار حول الجزر، قال «أن دولة الإمارات ليست في حالة انتظار» مشيراً إلى أنها تدفع لتحرك في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة المقبلة التي تبدأ هذا الشهر.

وحول ما تردد عن وساطة عمانية، وعما إذا كانت الإمارات قد وضعت في صورة ما بحثه ولايتي في مسقط لضيءاً، قالت المصادر «أن موقف الإمارات واضح في هذا الصدد وهو أن الإمارات ترفض أي

وساطة عربية أو خليجية في هذا الموضوع لأن الدول الخليجية والعربية متفقة في ما بينها على حقوق الإمارات القانونية والتاريخية في الجزر، وأن أي قبول بالوساطة من شأنه وضع هذه الحقوق موضع تساؤل، مما يعني أن الدولة التي تقوم بالوساطة قد تراجعت عن مواقف سابقة التزمّت بها في مؤتمرات خليجية وعربية، وهو أمر لم يحدث».

وقالت المصادر أن هذا لا يعني أن الإمارات ترفض أي مسعى من شأنه «افتتاح إيران بقبول مبدأ الحوار المباشر حول الجزر الثلاث وتحكيم القانون الدولي والشرعية الدولية في الدراع القائم بين البلدين».

وأوضحت المصادر «أن الإمارات تسعى إلى حل قانوني للخلاف على الجزر وأن لديها من الحجج القانونية والوثائق التاريخية ما يساعدها في الوصول إلى حل عادل، وفي مستعدة للقبول بالوثائق القانونية والتاريخية الختصة بالفزع كدسّاس للبحث عن حل».





المصدر : الإمارة

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٧٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### إيران تعلن أن جزر الإمارات ملك لها إلى الأبد

طهران - نشروا - أعلنت إيران رفضها  
للقرار الذي أصدره المجلس الوزاري  
لجامعة الدول العربية، في ختام اجتماعه  
أمس الأول بشأن مطالبة الإمارات بإنهاء  
الوجود الإيراني في جزر أبو موسى  
وطب الصغرى وطب الكبرى وإعادتها  
إلى دولة الإمارات. وأعلن المتحدث باسم  
وزارة الخارجية الإيرانية أن هذه الجزر  
هي ملك لإيران إلى الأبد  
وتطالب الإمارات بعودة جزر أبو موسى  
وطب للصغرى وطب الكبرى للواقعة  
عند مدخل الخليج إليها وهي الجزر التي  
تحتلها إيران منذ عام ١٩٧١







## طهران انتقدت موقف الجامعة العربية المؤيد للإمارات

## البيان الإيراني بشأن الجزر الثلاث يعيق الوصول إلى تسوية سلمية

□ لندن - من شفيق الاسدي

أكدت مصادر دبلوماسية أن موقف إيران من ميان جامعة الدول العربية الذي يؤدي الإمارات في جهودها لاستعادة سيادتها على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وباني أسمعران في بحر الفصح الأيراني من قضية الجزر، وقالت إن هذا النهج من يساعد في الوصول إلى تحقيق تسوية سلمية لقضية الجزر.

وذكرت إيران القول العربية أمس الجمعة في بيان نقلته إذاعة طهران عن محمود محمد الطاطي ماسم وزارة الخارجية الإيرانية أن «ملكيتها» للجزر الإماراتية الثلاث «أبدية ومؤبدة».

وانتقدت إيران في بيانها وزراء خارجية الدول العربية التي صدر في القاهرة أول من أمس الخمسين واعطوا فيه تأكيد لمداهم جهود الإمارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر.

ولفت المصادر إلى أن تصريحات محمد تحمل تناقضات واضحة تشير إلى أن المصلحة الإيرانية تجاه قضية الجزر غير جادة في الوصول إلى تسوية. وإن أية محادثات مباشرة تحدث عنها طهران لن تكون مجدية في إطار التصلب الإيراني والحديث عن ملكيتها «أبدية» «للدور».

وقال محمد أن إيران تريد إجراء محادثات مباشرة مع الإمارات بشأن سوء الفهم وأعرب عن «أسفه للجهود» الإمارات بدلا من ذلك إلى إثارة مطالب خيالية ومعالية لا يشرع عليها غير خلق مشكلات ومزيد من التعقيدات.

وأكدت المصادر أن الخلاف بين

الإمارات وإيران أبعد من النقص الذي وصفه محمد. «سوء الفهم» وقالت أنه يتصل بقضية مهمة جدا تتعلق بسيادة الإمارات على الجزر الثلاث.

وتطالب الإمارات باستعادة سيادتها الكاملة على هذه الجزر التي احتلتها إيران عام ١٩٧١ بالحق السلمي ومن خلال الحوار المباشر أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

وأعلنت الإمارات استعدادها للوقوف أمام المحلل الدولية والقبول بحكم المحكمة الدولية. وبعثت إيران إلى تقديم أوراقها وثائقها في المحكمة إذا كانت ادعيا ما يثبت ملكيتها لهذه الجزر.

وعقبت المصادر على تصريح محمد بالقول أن إيران يمثل هذه التصريحات المتشددة من قضية الجزر تثبت مسؤوليتها مجددا عن فشل أول محادثات مباشرة بين أبو ظبي وطهران بشأن قضية الجزر جرت في أبو ظبي في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢.

وتؤكد أن الموقف الإيراني لا يسمح باستئناف هذه المفاوضات وتتناقش هذه المفاوضات على أكر ولايتي فد دعا في ختام زيارته لاسقط أميرة إلى استئناف المفاوضات المباشرة بين الإمارات وإيران بشأن قضية الجزر وقال «إن الإمارات تتحمل مسؤولية فشلها مشيراً بذلك إلى أن الترخيص حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لم يلب دعوه لزيارته طهران في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢».

وزر يوسف بن علي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان الإمارات يوم الثلاثاء الماضي واجتمع إلى الشيخ حمدان بن

زايد. وتم خلال البحث تناول زيارة ولايتي اسقط والتي تناولت ما بين قضايا أخرى مسألة الجزر.

وتؤكد المصادر أن الأجواء التي تعكسها طهران الآن لا توفر ظروفا مناسبة للقيام المسؤول الإماراتي بزيارتها واستئناف المفاوضات المباشرة.

ودعوا الإمارات إلى استئناف المفاوضات في إطار استعداد إيران للمضي في قضية الجزر الثلاث مجتمعاً للوصول إلى تسوية سلمية والحفاظ على علاقات حسن الحوار والإس والاستقرار في المنطقة.

وتحظى دولة الإمارات في توجهها السلمي لحل قضية الجزر بتأييد مجلس التعاون دول الخليج العربية وجامعة الدول العربية والمصال الأخرى.

وأيدت جامعة الدول العربية في اجتماعها الأخير على مستوى وزراء الخارجية موقف الإمارات في استعادة سيادتها على الجزر الثلاث.

وواجهت الجامعة العربية بسبب هذا الموقف انتقادات شديدة من إيران وقال محمد أن إيران «تعتقد أنه يجب على الدول العربية بدلا من إنكاز ديسار سائل هذه النزاعات وأثناء مطالب لا أساس لها تركيز الجهود على المشاكل الحقيقية للعالم الإسلامي مثل الدواين الصهيوني».

وتؤكد المصادر أن حديث إيران عن العدوان الصهيوني ومواجهته لا يمكن أن يصرّف اهتمام المجتمع الدولي عن عضولها المستمرة على الجزر الإماراتية. وتقول أن إيران لم تبت حتى الآن أية مسودة تسوية للوصول إلى تحقيق تسوية سلمية لهذه الأزمة.





المصدر:

الموقف

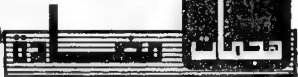
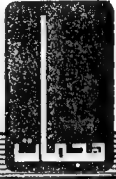
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ جويلية ١٩٩٤

ويستطيع حكومتنا ونظامنا وثقافتنا  
للسخيرية .  
... ونحن هنا تطبقا للديمقراطية  
التي نعيش أزمى عصورها . نتخلل  
الأراء والانتقادات التي توجه ضد  
مصر والعالم العربي والاسلامي .  
ولكننا نحافظ لائسنا بالحق في  
التطبيق عليها وتقيدها .. ومن  
الغضب عليه أن يفهم الديمقراطية  
أولا .

□ تنهمر علينا طغيات المفرضين  
أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا  
تملك أن ترد عليهم متعللين بأن حرية  
الرأي والديمقراطية تبيح للمرسل  
الأجنبي والمطل وكاتب التحليلات  
السياسية أن ينتهكنا في مفاصلنا



سخافات إيرانية :

# ملاي طهران يريدونها حرباً شعواء، ليعلنوا سيادتهم على جزر الإمارات إلى الأبد ..

طهران . أعلنت رفضها سقر . الذي أصدره وزراء الخارجية العرب بشروطه التفاوض مع دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن الاحتلال الإيراني لجزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى مؤكدة سيادتها الأبدية على هذه الجزر .

## المسألة

ملاي إيران الذين لم يتفادوا على  
الحوار الهادئ ويمكن الشريعة  
الدولية والقانون ، ويحولونها حربا  
شعواء لا تليق .  
وزعم ملاي إيران التسلل والحكمة في  
تصديهم للمشكلات التي تقابلهم ،  
ويعتقون دائما براءتهم من أي عمليات  
تنميط تحت في المنطقة أو تقع على  
الساحة العالمية .. لكنهم يتناسون أو  
بمعنى اصح يتغلبون عن حقيقة  
هامة ، هي أنهم هم البادئون بشغال  
قتل أي أزمة تتخلل في المنطقة .  
مثلا يفعلون الآن بضمتهم لجزر  
الإمارات الثلاث دون المساح مجال  
للمحيط عن التفاوض أو الحوار .

سوانتها الإيرانية على جزر  
الإمارات ؟! . يبدو أن طهران تبدأ  
لصلا آخر سطوفا لي ينتهي إلا بوقوع  
كارثة في المنطقة . وإيران صاحبة  
باغ طوبى وتايح موعر في الصحافة  
والزائل الكوارث منه ثمانية أعوام  
بانتعلها حاضرت لتأدها حربا استنزافية  
محصرة مع العراق  
لقد طالب مجلس الجامعة العربية في  
عورته الأخيرة لقي عثقت بالقاهرة بمل  
الآزمة بين إيران والإمارات عن طريق  
التفاوض ليس إلا . وهو مطلب عاقل  
وعادل على مايقن لكن ذلك لم يوجب





دعوا ايران الى القبول باحالة الخلاف على الجزر الاماراتية الثلاث على محكمة العدل الدولية

## وزراء خارجية الخليج يدينون النظام العراقي لمحاولته الالتفاف على قرارات الشرعية الدولية

□ الرياض - الحياة

■ بان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في بيانته عن دورته العادية الثانية والعشرين التي عُقدت في الرياض اول من امس، «الخليج المصري» محاولة التخلل من التزاماته الدولية المتربطه مجدداً بتأكيد بان احترام سيادة دولة الكويت وحقوقها الدولية واطلاق جميع الآسرى والمحتجزين تمثل صلب الالتزامات التي نص عليها القرار ٦٨٧.

ودعا المجلس المجتمع الدولي الى التصدي لمحاولات النظام العراقي الالتفاف على قرارات الشرعية الدولية مشيداً في هذا الصدد «بإبقاء مجلس الأمن خلال شهر ايلول (سبتمبر) الجاري المفاوضات على النظام العراقي حتى يتفاد كل قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وينود القرار ٦٨٧، لا سيما منها المتعلقة باحترام سيادة دولة الكويت والاعتراف الموفق بالوجود الدولي بين دولة الكويت والعراق وفقاً للقرار ٨٣٣ وعلى اساس صدور تشريع من مجلس قيادة الثورة العراقي ومن المجلس الوطني العراقي وينشر في الجريدة الرسمية العراقية ويوثق ويوزع لدى الأمم المتحدة والإعراج عن الآسرى والمحتجزين من الكويتيين ورجال الدول الأخرى والمختدة بدفع التوضيحات وتبذد الإتهامات في هذا الخصوص لدول الأعضاء في مجلس الأمن موقعها الحازم المطالب بتنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن.

وجدد المجلس الوزاري تأكيد حرمته القام على وحدة العراق وسيادته وسلامه اراضيهِ، وتعاطفه مع الشعب العراقي الشقيق في محنته ومقاتلته التي يتحمل النظام العراقي مسؤوليتها الكاملة نتيجة رفضه

تنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يعالجان امتيازات العراق الفدائية والدولية.

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين دول مجلس التعاون وامير اءد الجيران موقف دول مجلس التعاون الخليجي «الذي الى الحفاظ على اس المنطقة واستقرارها وارساء علاقات جوار طمينة تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتبذد استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية.

وقال «انطلاقاً من هذه المبادئ فقد تأكدت دول المجلس ايران مراراً الاستجابة لدعوة دولة الامارات العربية المتحدة لحل قضية الاحتلال الابريسي للجزر الثلاث طلب الكويت وطيب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة بالطرق السلمية وغير المفاوضات الثنائية الجادة، واعرب المجلس عن تعميده للجهود التي بذلتها دولة الامارات العربية المتحدة لحل هذه الخلافات ثنائياً وقال «مطراً لعدم ابداء ايران اي رغبة الجادة في بحث انها احتلالها للجزر الثلاث، يدعو المجلس ايران الى القبول باحالة هذا الخلاف على محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهة الدولية المختصة لحل النزاعات بين الدول.

وعرض المجلس مسجيدات مسيرة السلام في الشرق الأوسط ولاخطح بارتياح التمدد للمفوس الذي تم تحفيظه على المسار الفلسطيني اتخذها الجانبان في اطار المثل المتكافؤ لتسويات الى السلطة الفلسطينية الحديثة وتوسيع صلاحيات الحكم الذاتي الفلسطيني. كما رغب المجلس للتشدد الذي تحقق على المسار الارمني الاسرائيلي. معيراً عن تلك الدافع لعدم احراز تقدم ملموس في

المفاوضات على المسارين السوري الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي سبب نعت اسرائيل وامتناعها عن تطبيق الاسس التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر السلام في مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، وجدد تأكيد دعمه التام لمطبة السلام، على كافة المسارات بهدف التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي استناداً الى قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و٢٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة، واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المتروكة والغامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالب المجلس الوزاري المجتمع الدولي لا سيما مجلس الأمن وراعي عملية السلام، التأييد على اسرائيل لعدم تغيير الوضع القائم بحيلة القدس وفقاً لحدود ١٩٤٧، والامتناع لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقدس الشريف وضرورة التزامها عدم احدث تغييرات في خصائصها السكانية أثناء المرحلة الانتقالية تكل نتيجة مفاوضات الوضع الدائم.

وعبر المجلس عن بالغ فحسه لاستمرار اسرائيل في اعدائها على سيادة لبنان وتشريد سكان القرى اللبنانية في انتهاك صريح للمواثيق الدولية وبما يلمح ومسيرة السلام في الشرق الأوسط. وقال انه «ان يدين اسرائيل لارتكابها هذه الانتهاكات الدوامية، فانه يطالب مجلس الأمن وراعي مؤتمر السلام اشد اكل من من شأنه وقف هذه الاعتداءات على المدنيين في لبنان والفلسطين على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٤ بما يحقق انسحاباً فوراً وغير مشروط من الجنوب اللبناني.





## بيان وزراء الخارجية لم يشر الى موضوع اليمين قضية الجزر: دول الخليج تدعو ايران لطرحها في المحكمة الدولية

□ الرياض - من سليمان نمر.

الذي نقضه عام ١٩٨٠.  
- ثانياً، دعوة ايران الى القبول بإحالة خلافها مع دولة الإمارات بشأن الجزر الإماراتية الثلاث الى محكمة العدل الدولية «باعتبارها الجهة الدولية المختصة لحل النزاعات بين الدول». ودعت الدول الخليجية للمرة الأولى الى طرح الموضوع على محكمة العدل الدولية بسبب عدم ابداء ايران للولعية الجديدة في بحث انتهاء احتلالها للجزر الثلاث.

- ثالثاً، أعرب الوزراء الخليجيون، للمرة الأولى، عن قلقهم البالغ لعدم احترام تقدم مرسوم في المفاوضات على المسارين السوري والليبياتي مع اسرائيل، بسبب تدهت اسرائيل واستمرارها عن تطبيق الأسس التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر السلام في مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام. كما طالبت الدول الخليجية بالضغط على اسرائيل لكي تترك عن وضع العراقيل امام ممارسة السلطة الوطنية الفلسطينية لمهامها.

وتعلم ان هذه المطالبة جاءت بناء على طلب من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات للدول

اللمة الحقيقية للتعاون بين التشقاء في اليمن ليكون هناك استفسار وانذار في اليمن وهو ما تحرص عليه دول المجلس.

وجاء بيان المجلس الوزاري الخليجي ليصمر عن مواقف دول مجلس التعاون التي ستستخدم خلال الاجتماعات المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة وليس في هذه المواقف اي جديد سوى ما يمكن ملاحظته في ما يأتي:

- أولاً، تصعيد الموقف المتشدد تجاه العراق من أجل أخذ الضمانات اللازمة للحصول على اعتراف عراقي اكبر بشماعة الأمم المتحدة باستقلال الكويت وسيادتها على أراضيها وحموها التي اقترنها الأمم المتحدة. اد طالب البيان الخليجي بصور تسريع من مجلس قيادة الثورة العراقي ومن المجلس الوطني العراقي ينشر في الجريدة الرسمية العراقية ويوقع لدى الأمم المتحدة (...) وذكر مصدر وزاري خليجي لـ «الحياء» ان الكويت ودول المجلس تطلب هذه الضمانات لانها لا تنق ملكزرام الرئيس العراقي صدام حسين بالمواثيق والاتفاقات. والعلل على ذلك انقاسه مع ايران (اتفاق الجزائر عام ١٩٧٥) بشأن شط العرب

دعت دول مجلس التعاون الخليجي إيران الى القبول بعرض برزاعها مع الإمارات بشأن الجزر الثلاث على محكمة العدل الدولية. ومحت في بيان صدر عن اجتماعات وزراء خارجيتها اسرائيل مسؤولية التعثر في عملية السلام. اراجع من

وقد لاحظ العراقيون السياسيون ان البيان الصحفي الذي صدر عن اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون ليل السبت - الأحد، لم يشر على الإطلاق الى تطورات الوضع في اليمن على رغم انه كان من الموضوع المهمة التي ركن الوزراء الخليجيون السنة مضاوراتهم عليها. وهذا يؤكد ان الوزراء تفاهموا على نراك موضوع الخلافة في اليمن لسياسة كل دولة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة خض الحكومة اليمنية على حل مسألة عودة القادة اليمنيين المعارضين (الجنوبيين) الى صنعاء. وقد شك الأمير سعود الفيصل عن الموضوع اليمني وعدم وروده في البيان الختامي، فقال ان دول الخليج عبرت خلال المداولات عن أملها في أن يسود الوفاق وإن يكون الحوار هو

الخليجية لتقديم دعم سياسي له أمام المجتمع الدولي من أجل ان تستطيع السلطة الوطنية ممارسة مهامها.

ويشير مراقبون الى ان ورود أكثر من فقرة في البيان الوزاري الخليجي تجعل اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام في المنطقة اما بحبر متحل غير مباشر عن عدم استعداد دول مجلس التعاون للضحي في خطوات أكثر تدماً في المفاوضات للمتعهد الأطراف الخاصة بالشرق الأوسط التي تشارك فيها الدول الخليجية واستضافات الأمين من اجتماعات لاجهها







وفعل المجلس في بيانه أنه يتابع  
مناطق مبالغ تطورات الوضع في  
البحر المتوسط، معبرا عن قلقه  
من "تسلسل الفوضى الوطني الذي  
يهدد للصومال وحدته واستقلاله".  
وبالمسبة في تطورات الأوضاع  
في جمهورية البوسنة والهرسك أشار  
المجلس في بيانه إلى "رفض العرب  
خطة السلام التي اقترحتها مجموعة  
اتصال الدول الخمس، وغير من قلقه  
العميق إزاء استمرار القوات الصربية  
في تصديدها للتجمعات الدولية  
وانتهائها ميثاق الأمم المتحدة  
والقانون الدولي بدوافعها ارتكاب  
أعمال المظهور العرقي والإبادة  
الجماعية لمسلمي البوسنة والهرسك  
والإعتداء على أفراد الأمم المتحدة  
وعرقلة وصول الإمدادات الإنسانية  
إلى أهالي البوسنة".  
وأكد المجلس أن "استقلال  
جمهورية البوسنة والهرسك وسلامة  
أراضيها وسيادتها ووحدتها يجب ألا  
تخضع للمساومة تحت أي ظرف وأن  
سراييفو هي عاصمتها الموحدة غير  
القابلة للتقسيم، وحشد مطالبته  
مجلس الأمن، الصيغة دون مكافأة  
العدوان، وإعلان جمهورية البوسنة  
والهرسك كدولة مظللة أمم، ونشر  
قوات دولية على طول حدود البوسنة  
والهرسك مع صربيا والحيلولة  
لوقف تدفق المساعدات العسكرية،  
وتكثيف جمهورية البوسنة والهرسك  
من ممارسة حق الدفاع المشروع عن  
النفس ولغا للعادة ٥١ من ميثاق الأمم  
المتحدة بما في ذلك رفع حظر السلاح  
المحروض عليها، وغير المجلس عن  
قاعة الدافع لاستمرار أعمال العنف  
والإبادة في البوسنة، وماتد، وكل  
قضايا الجهاد الانفصالي وضع  
مصالحه الشعب الانفصالي فوق كل  
اعتبار، والتوقف عن الانفصال والانزواء  
باحتكام اتفاق مكة المكرمة.





الناشرة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

## الجامعة العربية تؤكد دعمها لحق الإمارات في الجزر الثلاث

.. وإيران ترفض بيان مجلس التعاون وتؤكد ملكيتها للجزر

كتبت - وشا أبوالمجد:

أعلنت جامعة الدول العربية عن انتعاشها الشديد من تصريحات الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية حول الموقف العربي وموقف الجامعة من احتلال إيران للجزر العربية التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وصرح السفير عدنان عمران الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة العربية بلى إيران غير مهتمة بأمنها عدوانها واحتلالها لهذه الجزر وغير مهتمة أيضاً بإقامة علاقات ثنائية وصدائق مع جيرانها في



عدنان عمران

وحسن الجوار وأن يقبلوا الاحتكام لمبادئ القانون الدولي بما في ذلك محكمة العدل الدولية.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة أنباء -أسوشيتد برس- أن إيران رفضت بشدة بيان مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أكد ملكية الإمارات للجزر الثلاث الكبرى والصغرى، وأوسوسى المتنازع عليها مع إيران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أمس: إن إيشلاك إيران للجزر الثلاث مصفاً محسومة مشيراً إلى أن بيان دول مجلس التعاون يحسب على مخالطات ومزاعم مستزدي إلى عدم الاستقرار والتجزئة في المنطقة

أما في أن يعيد المستوطنين الإيرانيين النظر في المنطقة والأسلوب وتوعية التصريحات التي يطلقونها وأن يتجاوزوا عوضاً عن ذلك مع ثوابت الصداقة

الخليج وأضاف الأمين العام المساعد أهمية الحفاظ على علاقات حسن الجوار والتعاون مع إيران وأعرب عمران عن





المصدر : الحياة النضالية

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ايران تهاجم الموقف الأميركي من قضية الجزر

■ طهران - ١٢ ف ب - دان رئيس مجلس الشورى الإيراني علي أكبر ناطق نوري أمس تصريحات السفير الأميركي في الكويت ريان كروكر الذي دعا إيران إلى انتهاء احتلالها جزر طيب الكبرى وطيب الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الإمارات. ووصف هذه التصريحات بأنها مليء بحقد وميلها، وقال ناطق نوري أمام النواب الإيرانيين موجهاً كلامه إلى السفير الأميركي: «هذا الأمر لا يعني» مؤكداً أن الإيرانيين سيبدلعون بقوة وعزم عن أرضهم حتى آخر قطرة من دملهم.

وكان السفير دعا إيران إلى «التخلي عن سلوكها العدواني» وإنهاء احتلالها للجزر الثلاث، وتبيع ناطق نوري أن سيادة إيران على الجزر الثلاث حق مطلق (لأنها) تشكل جزءاً من الأراضي الإيرانية.





المصدر : ..... النابا

٢٢ شهر ١٤٠٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود السعدى

على باب الله :

# الحاج محمدى .. وإسلامكو!

الداخلية الإيرانية . فيه يا عم محمدى ؟ لأن  
الجزر الثلاث أرض إيرانية وسيادة إيران  
عليها أثبتة ومؤكدة ! يا سبحان الله ..  
أثبتة ومؤكدة يا عم محمدى يا مؤمن يا  
مسلم ! طيب قول إنشا الله ! ثم إيه حكاية  
أثبتة ومؤكدة دى ، إنها عبارات المتحدث  
الرسمى لحكومة إسرائيل نفسها عندما  
يتعرض فى حديثه عن مدينة القدس ، فهو  
فى رأى المتحدث الإسرائيلى غاصصة  
إسرائيل إلى الأبد ! كلكم ماشاء الله وقعتم  
عقدا مع الأبد ، لصياغة مستقبل الكون  
على مزاجكم وعلى هواكم ... ومن هنا

□ هل سمعتم عن السيد محمدى ؟  
إنه ليس بائع طرشى فى الجيزة ،  
ولا هو صاحب قهوة فى حى باب الشعرية ،  
ولكنه سياسى ضليع ومسئول بارز  
ومرموق ، وبلوماسى محترف يعرف كيف  
يبيع القطة ثم ينتزعها حية من جيب  
الزنبون . السيد محمدى هو المتحدث  
الرسمى بوزارة الخارجية الإيرانية . السيد  
محمدى وهذه لوصافه والقباه إستفزه  
بشدة ما تفسمه بيان وزراء الخارجية  
العرب ، الذى إنعقد فى القاهرة أخيرا ،  
حول الجزر العربية الثلاث فى مضيق  
هرمز ، وهى جزر طنب الكبرى وطنب  
الصغرى وأبو موسى . وهى جزر تتبع  
الإمارات العربية المتحدة ، وسيادة العرب  
عليها ليست محل شك أو مسامرة . وكل ما  
جاء فى بيان وزراء الخارجية العرب أنه  
حت إيران على التفاوض مع دولة الإمارات  
بشان مصير الجزر التى إحتلتها إيران  
وإغتصبها وأعلنت ضمها إليها منذ عدة  
سنوات . لم يطالب مؤتمر وزراء الخارجية  
العرب بشن الحرب على إيران لانتزاع  
الجزر المقتضية ، ولم يشجب موقف إيران ،  
ولم يهتد خلا لإسقاط النظام فيها ، ولكن  
كل ما ظله هو التفاوض والتفاهم والدخول  
فى حوار مع أصحاب الأرض المقتضية .

وللى الأبد ! وأسأل عم الحاج محمدى ..  
لماذا الكلام يخرج من طرايف أنوفكم  
عندما يكون الحديث مع العرب أو عن  
العرب ؟ ولتكنكم عندما تتحدثون عن  
الشيخطان الأكبر (الولايات المتحدة)  
تصبحون فى غاية التهذيب والأدب .  
وأسأل مولانا المحدث مرة أخرى ، ما  
الفرق بين إيران جلافة الشاه وإيران الحاج  
محمدى ؟ كان الشاه يفرض هيمنته على  
المنطقة باستعراض عضلات أسطوله فى  
مياه الخليج ، وكان دائم التهديد للعرب  
بالأسلوب نفسه الذى إتبعه للاك سابور فى  
تعامله مع شيوخ القبائل فى الجاهلية .  
فلما قامت دولة الفقيه على أنقاض دولة  
الطالوت ، وجاء آية الله محمدى إستبشر  
العرب خيرا ، ولكنها كانت فرحة ما تمت

لكن السيد محمدى لافض قوه ومات  
حاسبوه لم يعجبه بيان وزراء الخارجية  
العرب ، فانتفض غاضبا وأعلن على  
شاشات التلفزيون العالمية أن بيان وزراء  
الخارجية العرب هو تدخل فى الشؤون







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ سنة ١٤١٤

المصدر :

الجزائر

خسبا الثراب وطار !

كانت أول القصيدة كفراً باحتلال  
الجزر العربية الثلاث وطرد سكانها العرب  
وحرم السماح بدخول أي منهم إلى الجزيرة  
إلا بتشيرة إيرانية ، وكانت نهاية القصيدة  
كفراً أيضاً بضمرام نار الحرب مع العراق  
وهي الحرب التي استمرت ٨ سنوات  
كاملة ، ضاع فيها ملايين من أبناء المسلمين  
وتبدد بسببها عشرات المائارات من ثروتهم  
ما الفرق إذن يا عم محمدى بين إيران  
وإسرائيل .. على الأقل بالنسبة للعرب .  
هل تجد لنت أي فرق يا شيخ محمدى ؟  
والعبداء في الحقيقة لا يلوم إيران ولا  
يلوم إسرائيل . ولكن اليوم كله وقع علينا  
نحن العرب . لأننا بسبب سوء أحوالنا  
وسوء سلوكنا أصبحنا كما تقياً لنا  
الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم -  
يأتي يوم على أمتي يصبحون فيه كيثا  
الطير ، تتكالب عليهم الأمم كما تتكالب  
الأكلة على قصعتها . قالوا .. لو من قلة  
نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال بل إنكم  
يومئذ لكثير . ولكن يلقى الله في قلوبكم  
بالوهن . قيل وما الوهن يا رسول الله ؟  
قال حب الدنيا وكراهية الآخرة . صدقت يا  
رسول الله ، أصابنا الوهن بالفعل وتكالبت  
علينا الأمم كما تتناول الأكلة قصعتها .  
وأصبحنا كالطير الدلجن لا نهش ولا ننش .

الآن على وشك أن تشتغل بين المغرب  
والجزائر . وما هي دولة قطر التي هي في  
الوقت نفسه عضو في مجلس التعاون  
الخليجي في حالة ممن على عمل مع  
حكومة الحاج محمدى ، وبالرغم من  
إحتلال حكومة الحاج محمدى للجزر  
العربية وإصرارها على إنها جزر إيرانية  
من عهد كسرى أو شروان . والحق ..  
ليست قطر وحدها ولكن هناك دولاً عربية  
أخرى أضر حوافه وطلاوة مع طهران ،  
وطعون لبو الجزر الثلاث أو المدن الثلاث .  
وليه يعنى ثلاث جزر لا ربحوا ولا جع نعبوا  
هنيئاً مريئاً لإيران ؟ ولله يعنى دولة من  
دول الخليج أو حتى دولتين نغيبان إلى  
جيب إيران ؟ ولله يعنى كل الأرض العربية  
إذا هيرتها إيران أو حتى سورينام أو حتى  
جمهورية البوسنيكان ؟ ولله يعنى كل  
الأرض بما عليها ومن عليها ، إذا كان  
أهلها لا يستطيعون حمايتها وليس لديهم  
القدرة للدفاع عن شرفها !

ومن حق الحاج محمدى والحاج يشندى  
وحجة الإسلام عترى أن يتحججوا  
ويتحججوا ، وماذا يستطيع العرب أن  
يفعلوا ؟ وقد أدرىكم الوهن .. يا رسول  
الله !



خيرى بالله عليكم .. كيف تكابر لو  
نزعنا أننا قيادة الأمة العربية ، لو أننا  
طلعية الأمة العربية ، أو حتى جزء من الأمة  
العربية ؟ بينما اللغة العربية تنسحب الآن  
من بلدنا ، وتترجع لأمم زحف من  
جيش الرطانة للفريية التي لا لسل

أو كان العرب وجود حقيقي في أرضهم ما  
كان الحاج محمدى جرح على التفوه بهذه  
الكلمات المتطرسة وما كانت حكومة الحاج  
محمدى جرح على خطف الجزر العربية  
جهازاً نهاراً وعلى سرابى من العرب  
الأشواى . ولكن العرب هانوا على أنفسهم  
فهانوا على الناس ، وهم هانوا إلى حد  
إجتياع العراق للكويت وإلى حد تشوب  
الحرب بين مصر وإيبيا أيام السادات ،  
وإلى حد العرب الأهلية بين عرب الجنوب  
في اليمن وعرب الشمال . وما هي العرب





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٤

وتستطيعون حضراتكم أن تلمسوا هذا الأمر بيقينكم إذا شاهدتم أي مسرحية من مسرحيات هذه الأيام أو أي مسلسل تليفزيوني إلا من التأثر القليل أو إذا استمعتم إلى أي أغنية من أغاني الموجة الجديدة . ماذا أقول .. أقول يا بهية وخبريني ع القتل سيبيويه ؟ قتلوه الأرتقية بتروع مرحلة الإنتفاح والإنتباح الذين دبروا لقطع كل العلاقات بيننا وبين العالم العربي لكي يظلو لهم الجو لتحقيق الوفاق والعناق مع سادة النظام العالمي الجديد ! ولكن هذا كان في السبعينات ، فما هو عذونا الآن ؟

لها ولا فصل . شركائنا الكبرى الآن اسمها جوانن فارم وميتالاند . وكل الشركات وحتى الصغيرة منها تنتهي بعبارة (كو) ، عباد الشكوركو ومرزوقكو وعبدونكو ومنفكو وإسلامكو . وهي شركة سمعت عنها أخيراً من المهندس فهيم ريان وأظن الظن أن معظم الذين يستخدمون العبارة لا يفهمون معناها على وجه التحديد . وأقول لهؤلاء بأن (كو) هي اختصار لكلمة كومباني بمعنى شركة . واستخدامها في بلاد الخواجات أمر مفهوم، ولكن استخدامها في بلادنا أمر يدعو إلى السخرية والاستهزاء . تصوروا منفكو !! طيب وفيها إيه لو قلت شركة منوف هل يتصور أصحاب منفكو أن الإسم على هذا النحو يفتح لهم الأبواب ويجلب لهم المنافع ؟ وإسلامكو لخدمات الطيران .. هل يليق الجمع بين الإسلام وكو معها كانت الفنانم والأرياح ؟ وهل يتصور أصحاب إسلامكو أنهم بهذا الإسم المظبوك يستطيعون الوصول إلى بان أمريكا وإيرفرانس وسابينا وتي ديليو إيه ؟ ثم .. ليس من الغريب أن ترفض الجزائر اللغة العربية على المحلات والشركات ؟ بينما نحن نترك الحبل على الغارب حتى أصبحنا على المال التي نحن عليها الآن ! إنها محطة صنفوني . والجبل القادم من المصريين سينتكم أفرادها اللغة الرومية . وأكد ألع الآن بداية نشوء لغة جديدة في مصر لامتلاقة لها باللغة العربية .





## الامارات : تأجيل انجزر : محطلة الى التحكيم الدولي

أبو ظبي - «الوسط»

قالت مصادر دبلوماسية عربية في أبو ظبي ان الحملة السياسية والدبلوماسية المكثفة التي خاضتها الامارات العربية المتحدة اخيراً حول قضية الجزر الثلاث التي تحتلها ايران (طنب الصعري وطنب الكبرى وفو موسى) تحل في لوجنها الجديدة محي أكثر تشدداً من السابق وهذا ما لوحظ من خلال أسلوب طرح القضية عبر المحافل العربية والدولية وفق خطة مسنقة تنفذها الامارات على مراحل تمهيداً لطرح المسألة في النهاية على التحكيم الدولي بعدما اعتمد ملفها لذلك. وكانت الامارات فادت حملة في الأيام الماضية لمطالبة ايران بالتفاوض الحدي لحل مسألة الجزر الاماراتية المحتلة بالوسائل السلمية. وجاءت الحملة على الشكل الآتي

- إثارة القضية خلال زيارة يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية لأبو ظبي حيث عقد اجتماعاً مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

- طرح مسألة الجزر كبن رئيسي على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية الذي طالب ايران باجراء مفاوضات جادة مع الامارات لانهاء أزمة الجزر بالطرق السلمية ووفقاً للمؤثيق الموقعة بين الجانبين مطالباً دعهما للكمال للامارات في جهودهما لاستعادة الجزر.

- صدور موقف بارز خلال اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي على مستوى وزراء الخارجية في الرياض يدعو ايران الى الاستجابة لمبادرة الامارات ويعلن الأسف للمسوف الإيراني على رعم المبادرة التي دعت الى التفاوض الجدي لحل المسألة

- صدور موقف مماثل من الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم القاسمي (وهو اماراتي) بختيار مبادرة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الداعية الى اجراء مفاوضات جادة مع ايران الاساس الذي يصفي على المعطلة جواً من الاستقرار

- انتقال الامارات بالمصالح الى المحافل الدولية ولمازتها من خلال ورقة العمل التي تقدم بها وفعها في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في كوبنهاغن

- تنظيم حملة اعلامية ترافقت مع طرح المسألة عبر المحافل العربية والدولية، تنفذ ايران بشده، ولهجة أكثر صراحة من ذي قبل، وتتهم ايران بـ «الرياء والتحال» واضاعة الوقت واطلاق التهديدات «التي لم تعد تحيف احداً» وترى المصادر الدبلوماسية ان هذه الحملة الاماراتية ان تلق عند هذا الحد وستجدها خطوات اخرى، اضافة الى إثارة القضية مجدداً في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الشهر الحالي

ولوحظ بشكل خاص ان اجهزة الاعلام في الامارات ابرزت بشكل واضح مسألة التحكيم الدولي داعية ايران الى «عدم تشغيل الاسطوانة الاعلامية بالنها» وان توافق بدلاً من ذلك على التحكيم «الذي لجات هي اليه في موضوع ارضيتها المتحدة لدى بعض الدول والمؤسسات»





بعد رفضها توجه الامارات الى محكمة العدل الدولية

# ايران تصعد في قضية الجزر وتتحدث عن خيار عسكري

□ ابو ظبي -  
من شفيق الأسدي

وجهت اية تداعيات لاستعدادات عسكرية وتدريب السكان على الأعمال العسكرية. وتغلب السلطات الإيرانية الى ابعاد من ذلك في اثاره الأوامر حول الخلاف مع الامارات، وترى في بيان دول مجلس التعاون الخليجي الذي دعا ايران الى القبول بالتوجه الى محكمة العدل الدولية تعرض قضية الجزر عليها، مؤامرة جديدة تحيكتها الولايات المتحدة مع ما يكتملها من تدوير لعلاقات بين طهران وابو ظبي، إضافة الى باقي اعضاء مجلس التعاون.

ويبدأ ان طهران شرأت بيان دول مجلس التعاون في شكل خاضع، فإيرانيين يشغل تحوّل في موقف دول المجلس لإيجاد حل سلمي من خلال محكمة العدل الدولية، وليس تصعيداً ضد ايران.

وتابع دول المجلس في هذا التحول انها لم تجد لدى ايران رغبة جديدة في حوار صريح نتيجة تأكيد طهران باستمرار عدم استعدادها لقبول مناقشة السيادة الإيرانية، على الجزر الثلاث، وحديثها عن ازالة سوء الفهم بين ايران ودولة الامارات فقط. لذلك رأت دول المجلس منذئذ ايران قبول اللجوء الى محكمة العدل الدولية. وكانت دولة الامارات اكدت استعدادها للمثول أمام المحكمة لتلقها المعلقة فيها ونقشها الكاملة في عدالة قضيتها وسيادتها على الجزر الثلاث.

لكن طهران ما زالت ترفض هذه الدعوى، واعرب اية الله محمد يزدي الذي يمثل أعلى سلطة قضائية في ايران عن رفضه اللجوء الى أي هيئة دولية زاعماً ان الجزر كانت لأيران حتى قبل ان تستقل دولة الامارات، وحديث يزدي عن احتلال ايران الجزر الثلاث قبل استقلال الامارات لا يمكن ان يلقي الطائفت التي كانت سائدة في المنطقة وترتبط ارتباطاً مباشراً بقضية الجزر. فإعلان يزدي ان ايران اخذت الجزر الثلاث في ١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧١ اي قبل يوم واحد من اعلان قيام دولة الامارات، وان احتلال ايران لهذه الجزر قبل استقلال الامارات لا يلغي وجود الفكيكات السياسية المعكونة لاتحاد الامارات، وان شعب الامارات كان موجوداً ويمارس سيادته الكاملة على الجزر، وان سعي ايران

صعدت طهران لاحتلالها في شأن خلاصتها مع دولة الامارات على جزر طمس الكسرى وطمس الصغرى وادبو موسى التي احتلتها ايران عام ١٩٧١، وتحديث عن خيار عسكري، داعية امدان المنطقة الى ان تتذكر المعايير المقدس الذي خاضه الشعب الإيراني في مواجهة العراق.

وكشفت صحيفة «همشهری» الإيرانية الناطقة باسم بلدية طهران امس ان القوات الفنزويلية الثلاث في دولة الامارات تعرض منذ اسابيع مسيرات عسكرية، وتضع خطاً للامانة البلاد عن الاستعداد العسكري للسكان.

ولا يستند حديث الصحيفة الإيرانية الى أي أساس، ويضع الصحيفة الإيرانية موضع الشك لأنها تنفي موقفها على الشك والوهم فلم يحدث ان يلت القوات الفنزويلية في الامارات اية مراجع عسكرية، او

المتمواصل في استئجار هذه الجزر من الحاكم السابق لامارة رأس الخيمة - وهي عضو في اتحاد دولة الامارات - مدينتي والذقي تاريخية، ويؤكد عدم ملكية ايران هذه الجزر، لأنها لو كانت تملكها لما سمحت الى استئجارها من حاكمها قبل ان تحتلها بالوقوع عام ١٩٧١.

وتصعيد للجهة العسكرية باتي اليوم من طهران وليس من جانب الامارات التي أعلنت باستمرار تمسكها بالحل السلمي والطريق السلمية عن طريق الحوار والمفاوضة او اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

واكد علي أكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الإيراني منبهاً ايران المزعومة على الجزر الثلاث فلا ان «الإيرانيين سيدافعون عنهم بقوة وحزم حتى آخر نقطة من ممتلكاتهم، وأمام هذا المنطق رأت الدول الأعضاء في مجلس التعاون انه لم يبق أمام دولة الامارات سوى اللجوء الى محكمة العدل الدولية، بعدما وجدت تعوتها الى الحوار المباشر مع طهران طريقاً مسدوداً، أما حديث طهران عن مؤامرة، واستعداد عسكري فلا يستند الى أية حقائق.

وتؤكد الامارات ان الحل السلمي هو الطريق الوحيد لاستعادة سيادتها الكاملة على الجزر الثلاث في إطار سياستها الدبلوماسية لاقامة علاقات حسن جوار مع الجارة المسلمة ايران، والحفاظ على اس المنطقة واستقرارها.







مؤكدة تمسكها ببحثها في الجزر الثلاث

# الإمارات تعتبر التصعيد الإيراني محاولة للهروب

## من مشاكل داخلية

والتي شكلت العمود الفقري للمزاعم الإيرانية وهذه النقاط هي:

● أن إيران تريد مزعجة من استمرار دولة الإمارات العربية المتحدة على إيجاد حل سلمي لقضية الجزر سواء من خلال الحوار المباشر أو من خلال التحكم الدولي وغيره من الوسائل القانونية المعروفة

وهي في حديثها عن التصعيد العسكري إنما تحاول جر دولة الإمارات إلى ميدان تعذر في بعض المبدعات فيه بعدم التقاطع بعرض المبدعات السياسية التي تدور فيه للإمارات فرصة متكافئة مع إيران لأن أساس المعركة في الميدان السياسي هو الصحة التاريخية والوثائق القانونية والتي تمكك الإمارات منها الكثير وتكاد تكون مطمئنة بفضلها إلى سلامة موقفها وإلى قدرتها على استعادة حقوقها.

● أن إيران مزعجة من القنصل الذي تبنيه المكسيك من العول والتجمعات الإقليمية العربية والدولية لوقف الإمارات الذي يتسهم مع روح التطورات العالمية الجديدة التي تؤكد على ضرورة انتعاج الوسائل السلمية في حل المنازعات، ولذلك فهي تربط

معروف لدى بعض الأنظمة التي لا تجد حلاً لبعض مشاكلها الداخلية باستعصاء إلا من خلال اختلاق خطر عسكري خارجي يصبح مبرراً لأي إجراءات استثنائية أو قرارات تتخفا تلك الأنظمة من تخلفها للشكالات الداخلية إلى حد تلويحها مع القوى السياسية المحلية.

وأوضحت تلك الأساطير أن التصعيدات الإيرانية عن وجود استعراضات عسكرية إماراتية جاءت في سياق سيناريو تصعيدي لأشمل - كما أوردت وكالات الأنباء - على اصدار أوامر من السلطات الإيرانية إلى الجنود الإساقين من موظفي الدولة بأن يتقدموا لتسجيل أسلحتهم في الفترات القادمة دورة عسكرية في إطار خطة استعفاء.

وأشارت الأساطير الإيرانية إلى أن المحطات التلفزيونية الإيرانية يتم التقاطه بوضوح كثير القنوات الفضائية في معظم أنحاء العالم، ولم يتضمن ما يشير من قريب أو بعيد إلى مثل تلك المزاعم عن استعراضات عسكرية.

ونوهت تلك الأساطير عند بعض النقاط في لهجة التصعيد الأخيرة

إبوظبي:  
من تاج الدين عبد الحق

الاتصحيات التلفزيون الإيرانية عن قيام محطات التلفزيون الإيرانية بعرض ما وصفه بـ «المسيرات العسكرية» وإذاعة خطاب لقادة الإمارات عن الاستعداد العسكري، استهجان مختلف الأساطير في دولة الإمارات.

وتكررت هذه الأساطير أنه على الرغم من أن بعض المسؤولين الإيرانيين «رجوا من حين لآخر على التصريحات الغربية فإنهم لم يتصوروا أن يصل الأمر إلى حد اختلاق قصص مثل هذه.

وقالت تلك الأساطير في تعليقاتها على ما أوردته بعض وكالات الأنباء عن تصعيد في لهجة إيران تجاه قضية الجزر الإماراتية المحتلة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وإبوموسي، أن مزاعم بهذا القدر من الغرابة يمكن أن تكون محاولة لفت الانتظار عن مشكلات داخلية جسيمة تواجهها السلطات الإيرانية.

وأشارت إلى أن الأنباء بوجود خطر عسكري خارجي هو أسلوب





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ شهر ١٣٥٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيام دولة الإمارات العربية المتحدة بيوم واحد. والقول أن وجود إيران في الجزر قبل قيام الدولة الاتحادية لا يعني أن هذه الجزر لم تكن تابعة لدولة الإمارات. فهي كانت جزءاً من الإمارات الأعضاء في الاتحاد الذي ورث حسب القانون الدولي المسؤولية القانونية والسياسية لكل ما كان قائماً في هذه الأرض قبل قيام الاتحاد.

والصافى المصداق: ولعل في الاتفاقات التي عقبتها إيران نفسها مع بعض الإمارات الأعضاء في الاتحاد والتي شملت تاجير امتيازات إيران في الجزر المتنازع عليها، ما يؤكد أن إيران كانت تتعامل مع هذه الجزر باعتبارها أراضي الغير وليس أراضي لها كما تدعي الآن.

وتابعت: وفي كل الأحوال فإن الفحص في هذه المسألة هو القانون الدولي الذي تسعى الإمارات حالياً للاحتكام إليه والذي تصر إيران على تجاهله من خلال التلويح بقوتها العسكرية التي لن تشكل بحال سبباً في تراجع الإمارات عن المطالبة بحقوقها القانونية والتاريخية في جزرها الثلاث.

بدون منسبسة بين مطالبة الإمارات السلمية بإيجاد حل قانوني لمعضلة وعمل لفكشة احتلال الجزر الثلاث، وبين التوجهية السياسية للقائمة بين إيران والولايات المتحدة.

وهي من خلال هذا الربط تحاول تشويه قضية الإمارات وجعل موضوع الجزر جزءاً من مناورة دولية لا تلعب فيها دولة الإمارات إلا دور للزريعة، ولو أن هذا الأمر صحيح لما تمسكت دولة الإمارات وأصررت على الحل السلمي للتنازع باعتباره الأسلوب الوحيد للحل.

● إن استمرار إيران على القول بأن هذه الجزر جزء من إيران وإن سيادتها عليها سيادة مطلقة وأزلية. وإن هذه الجزر كانت لإيران حتى قبل أن تستقل دولة الإمارات، يشكل في مجموعه مغالطات تاريخية لا تجد إيران سنداً لها إلا بالتلويح بالقوة العسكرية التي تعلم أنه لا مجال لاستخدامها في نزاعها مع دولة الإمارات.

وأضافت المصادر الإيرانية: إن إيران تعلم قبل غيرها أنها قامت باحتلال الجزر الثلاث عسكرياً عشية خروج القوات البريطانية وقبل إعلان





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

تصور إيراني جديد لمفهوم التحالفات الإقليمية

## طهران تراجع سياستها العربية وتحدث عن إمكانية الخيار العسكري في قضية الجزائر

طهران - لندن: أمير طاهري

تمكك إيران على إجراء مراجعة لسياستها العربية في اتجاهين: الأول يعتمد تحسين العلاقات بشكل لافت مع عدد من الدول، أما الثاني فيستند للمواجهة، التي تصل كما تلمح طهران إلى حد الأخذ بالخيار العسكري في التعامل مع قضية مثل مشكلة الجزائر الثلاث المتابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي جزر أبو موسى وطبق الكبرى وطبق الصغرى، وستحاول طهران، في إطار هذه المراجعة، إعادة رسم خارطة التحالفات في المنطقة.

وتقول مصادر مطلعة في طهران إن السياسة الجديدة ستتمسك في جزء منها في الاجتماعات التي يتوقع أن يعقدها وزير الخارجية علي أكبر ولايتي مع عدد من وزراء الخارجية العرب في نيويورك خلال الأيام القليلة المقبلة.

وبموجب السياسة الجديدة ستعتمد إيران بقوة على تحسين علاقاتها مع بغداد والقاهرة، ويأمل ولايتي في عقد محادثات مهمة مع الوزيرين المصري والعراقي، وكانت إيران قد طلبت في وقت سابق من الشهر الحالي بإنهاء العقوبات المفروضة على العراق منذ عام 1990 كما إن التجارة بين العراق وإيران شهدت خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية زيادة كبيرة.

وستستورد إيران حوالي 35 ألف برميل في اليوم من النفط العراقي لضمان لاستخدامه في مصفاة كرمشاه. كما أن إيران هي التي بادرت في الشهر الماضي إلى معارضة القاعة بولصة كريمة في شمال العراق، وهو موقف أيدته تركيا وسورية في بيان مشترك والتحليل الإيراني هو أن نظام الرئيس صدام حسين تجاوز الآن نقطة الخطر، ومن المرجح أن يبقى كذلك لعدة سنوات مقبلة. ويقول

للتحليل نفسه إن صدام إن يكون قادراً أو رافياً في قيادة العراق ثانية إلى تحالف مع الدول العربية المستقلة والغرب. أما بقضية إلى مصر فيعتقد المحللون في إيران أن حكومة الرئيس حسني مبارك دانتصرت بشكل قاطع في معركتها ضد المتطرفين، ولهذا فإن مصر ستحصل على الأرجح على نفوذ أكبر في الشؤون الإقليمية لا سيما بمجرد أن تواقع سورية والأردن على معاهدة سلام مع إسرائيل.

أما سورية التي كانت حليفة وثيقة لإيران فتنظر إليها طهران معين الرمية مع قيادة الرئيس السوري حافظ الأسد لأن نحو وفاء مع الولايات المتحدة وستستمر العلاقات الوثيقة بين إيران وسورية ولا سيما في القضايا المتعلقة باليمن. إلا أن العلاقة الخاصة التي نشأت في الثمانينات أخذت تصبح شيئاً من الماضي كما يقول المحللون في طهران. وبموجب السياسة الجديدة من





المصدر : ..... الشرح ..... : المصدر

٢٠٢٠ يناير ١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة، التي تبدأ أعمالها اليوم. والعقدية العسكرية الإيرانية الجديدة تتركز، كما هو واضح على امكانية ما وصفته بالمواجهة العسكرية في الخليج. فقد اكملت ايران للتو مجموعة من المعاورات استعداداً للتعامل مع هجوم متصور على الجسر وبراهن الخللون في طهران على خروج قطر عن وحدة الصف الخليجي. ويعتقد الخبراء الإيرانيون ان هناك دولة أخرى فائرة في موقفا من المواجهة الكاملة. وقد تم اعداد التحليل الإيراني الجديد لفرص العلاقات مع الدول العربية بمشاركة عدد من المظفين الإيرانيين والعرب المتعاطفين مع الحكومة في طهران لكي لا يغير الواضح هو ما إذا كانت الانجحة المختلفة داخل المؤسسة الإيرانية قادرة على تنسيق إجراءاتها لتعكس هذا التحليل الجديد.

رأي طهران الآن على وشك مشاهدة تغييرات جذرية. ومن الواضح ان طهران تعتقد ان نظاماً خطراً سيتولى السلطة في الجزائر في وقت ما من العام المقبل. وإذا ما حدث ذلك فإن الثورياء الإيرانيين التي نوت ربما تتجدد وفي خطاب آخر توقع الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني ان تصبح الجزائر، قريباً، الدولة الثامنة بعد ايران التي تقيم نظاماً أصولياً. وتبعاً للتحليلات الإيرانية فإن العلاقات مع مجلس التعاون الخليجي يحتمل ان تدخل منطقة الاضطراب التي قد تؤدي حتى الى بحالة من الصراع العسكري. والمصدر الرئيسي للتوتر هو قضية الجزر الثلاث في الخليج. إذ ان الامارات العربية المتحدة مصممة على استرداد الجزر. وقد أثارت في الاسابيع الماضية امكانية اجالة النزاع على محكمة العدل الدولية في لاهاي كما ان القضية ستثار في الجمعية

للمشوق ان تنأى ايران بنفسها عن السودان وليبيا لأن طهران بدأت تعتبرهما «دعائمين غير مستقرين» بطبيعتهما. وهناك دليل على ان علاقات الخرطوم - طهران لم تعد دافئة حتى منذ عام. فبعد دعت ايران في وقت سابق من الشهر الحالي الى بدء المحادثات الخاصة بتسديد فرض قيمته حوالي 300 مليون دولار كانت ايران قد منحتة للسودان. وكان جزء كبير من هذا المبلغ قد سدد في عهد الرئيس السابق جعفر النميري. اما بالنسبة الى ليبيا فقد أرسلت ايران وفداً منخفض المستوى الى اجتماعات الذكرى الخامسة والعشرين لاستيلاء العقيد معمر القذافي على السلطة. وفي شمال أفريقيا ستحاول ايران الآن تطوير علاقات اوثق مع المغرب اما الجزائر التي كانت تعتبر سابقاً من الحلفاء المقربين فهي في







المصدر : **العالم الجديد**

التاريخ : **٢٤ شهر ١٣٩٤** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رحلات طيران إيرانية منتظمة لجزيرة أبو موسى

□ نيقوسيا - رويتر:

ذكر راديو طهران أمس الأول أن شركة طيران إيرانية بدأت رحلات منتظمة إلى جزيرة أبو موسى المتنازع عليها بين إيران والإمارات العربية المتحدة.

وأضاف الراديو أن شركة داسيمان، المملوكة للدولة تقوم برحلتين أسبوعياً من ميناء بندر عباس بمضيق هرمز إلى جزيرة أبو موسى على بعد 200 كيلو متر في الخليج. وقال إن هذه الرحلات بدأت منذ ثلاثة أيام. ■





## الهند تؤيد توجه الامارات لا حالة قضية الجزر على محكمة العدل

□ ابو ظبي  
من شفيق الأسدي

وافقت وكالة انباء الامارات ان  
المحادثات تناولت ايضاً تطورات  
الوضع في المنطقة ومسيرة السلام في  
الشرق الأوسط بالإضافة الى علاقات  
التعاون بين دولة الامارات والهند في  
شؤون نقائح الاجتماع الثامن للجنة  
المتحركة الذي اختتم في ابو ظبي  
امس.

وحفلت اللجنة تقديماً في المجالات  
السياسية والاقتصادية والتجارية  
والعلمية والفنية. خاصة في مجال  
اقامة مشاريع بروفياوية في الهند.

وسلتي للارادة  
واجتمع السفير سيف سعيد من  
ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة  
في دولة الامارات مع وكيل الخارجية  
الهندية لمس واطلعه على وجهة نظر  
دولة الامارات في شأن النزاع على  
الجزر، وتوجهها الى عرض القضية  
على محكمة العدل باعتبار المحكمة  
الجهة الدولية القادرة المحايدة  
والمختصة في حل النزاعات بين الدول.  
تأخذ بكل جوانب النزاع الشويما  
ووتانبا وبارنخا

أكدت الهند تأييدها لدولة  
الامارات في شأن عرض نزاعها مع  
ايران على حيز طبع المكسر وطب  
الصهرى وادى موسى على محكمة  
العدل الدولية

وقال سلطان حيدر وكيل وزارة  
الخارجية الهندية لقنصوور الشرق  
الوسط الذي يزور ابو ظبي ان ملاده  
تؤيد توجه الامارات لعرض النزاع  
على الجزر الثلاث على محكمة العدل  
الدولية، واصدار حكم لناموسي في  
شانه

ويأتي توجه الامارات لعرض  
النزاع على الجزر التي اجتمعتها ايران  
عام ١٩٧١ مضمداً وافضت طهران  
استجابة للدعوات الاماراتية المستمرة  
للتسوية النزاع بالصوار الجاسرة  
للموصول الى تسوية سلمية. وطلب  
الامارات باستعادة سداها على  
الجزر فيما تعرض ايران للبحث في  
القضية وتكفي بالحديث عن  
مفاوضات مباشرة لإزالة سوء الفهم  
من البلدين

وكبار المجلس الوراري للمجلس  
التعاون الخليجي اعلى تامده لدولة  
الامارات في عرض النزاع على محكمة  
العدل في تحول منه من قبل المجلس  
في إطار البحث عن حل سياسي





المصدر : الهيئة اللبنانية

٢٨ جبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الجامعة تنتقد التصعيد الإيراني

■ القاهرة - الشيافة - حدثت الجامعة العربية من تصعيد إيران لهبتها في شتى النزاع على الجزر الثلاث، التي تنال دولة الامارات باستعادة سيادتها عليها .  
مال الناطق باسم الجامعة، المستشار طلعت حامد (مصر) ان موقف طهران لا يتفق مع الرغبة في تحسن العلاقات العربية - الايرانية.  
وذكر ان العرض الذي قدمته دولة الامارات لاحتالة النزاع على محكمة العدل الدولية يتماشى مع قواعد القانون الدولي ويؤكد النهج القائم على حل الجملعات بالطرق والوسائل السلمية، كونها تهدف في المقام اأول الى ايجاد المناخ اللازم لاستقرار العلاقات الودية بين إيران والدول العربية.  
ونبه الى ان «التفويض باستخدام القوة لا يمكن أن يؤدي الى ما تصبو اليه الشعوب العربية والشعب الإيراني الشقيق من تحقيق الأمن والاستقرار»  
واوضح ان الأمن العام للجامعة الفكنرو عصمت عبدالمجيد، الموجود في نيويورك، يصرى اتصالات مكثفة مع وفود الدول العربية والأجنبية للمشاركة في تجميعية العامة للأمم المتحدة من أجل دعم الجهود التي تبذلها دولة الامارات لاستعادة سيادتها على الجزر





طهران تسير رحلات إلى أبو موسى  
وابوظبي اعتبرت الخطوة محاولة أمر واقع

تصعيد جديد في الخلاف الاماراتي، الايرانى حول العجز الثلاث

بالترجم من أنه بعد انتهائها جميعاً  
لنعلق الأجرام القائمية والنازلة  
في الأفق، فإني أرى في الأفق  
المنظر، وأحد الأرملة لثلاثين  
المنظر، وأحد الأرملة لثلاثين  
المنظر، وأحد الأرملة لثلاثين

[illegible]

---

الإمارات إلى مفاوضات شمال جويتريت  
في شأنها إضافة إلى احتلالها  
لنواقل نقلها ومفاوضات شمالها  
موضوع الإحتلال لمسلم وموسم  
السيدان في الجوانب الثلاثة  
وعائلته التي لم يمتد قبل عدة  
شهور حاكمها عسكرياً لجزيرة أبو  
موسى، واعتبرت ذلك الإطاحة  
شروطاً لتصفية المطالبات وتسوية  
الاستمرارية الإمارات إلى حيث  
الاحتلال والإبعاد والمفاوضات  
بين الطرفين منذ فشل الثورة  
في مستعمر (إيران) من عام 1979  
الحزب الأصلي وهو موضوع احتلال

[illegible]

محقق الامارات في هذه الجزر فانه في  
بشال سببا يدعي الامارات لتدخل في  
موسلمها اذ يربط الامارات بين الامارات  
المساويضات بطريق ايران ببشال  
موضوع السيادة على الجزر الثلاث  
جميعها.

وتجسّر الاشارة الى ان الشيخ  
خامنه في رايه وزير الامارات  
الحدود كان في اعين العالم زيارته  
للمطار لاختلاف الامارات بعد ان  
واشنطن ايران وتحت اشراف  
الجزر الثلاث واظهرت على ان  
تقضي الامارات حول الترتيبات  
الخاصة بامانة جزيرة ايراني  
وهو انذار العالم ان الامارات

[illegible]

على مسكة العمل الدولية يتماشى مع قواعد ومبادئ القانون الدولي وبموجبها استلزم السائق على أنه ينبغي أن يتخذ التدابير المناسبة للحفاظ على سلامة الطريق والوسائل المستخدمة. ويجب أن يمتثل السائق بالوسائل المستخدمة في النظام الأول إلى إيجاد وخلق المناخ المناسب للاستمرار بالحالات الجوية بدرجة عالية من الدقة والسرعة.

العربية السبيل وتدعو إيران في  
أجواء المفاوضات الجادة مع بول  
الإشارة لنهاية احتلالهم لهذه  
بالطريق والموسائل السبيل  
لواثق والأعراف العامة  
الترويج باستخدام القوة لا يمكن أن  
يؤدي إلى تصعيد الأزمة  
العربية والتعبير عن الشك من  
تحقيق الأمن والاستقرار والظلم  
للمدنيين الصلاحيات بين إيران والدول  
العربية







المصدر : الحياة النضالية

التاريخ : ٢٨ جمادى الأولى ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ايران تدشن خطاً جويّاً الى ابو موسى

■ سقزسيا - روبرج - بثت اداعة طهران ان شركة طيران ايرانية بدأت تسيير رحلات منتظمة الى جزيرة ابو موسى إحدى الجزر الثلاث التي تطالب دولة الامارات العربية المتحدة باستعادة سيادتها عليها واوضحت الاداعة ليل الاثنين ان شركة -اسيمان- المملوكة للدولة تنظم رحلات كل اسبوع من ميناء بندر عباس على مصيف هرمز الى جزيرة ابو موسى وأكدت ان هذا الخط الجوي افتتح الأحد الماضي يذكر ان دولة الامارات كروت مرّات تمسكها بإيجاد حل سلمي للنزاع على جزر ابو موسى وطب الصفري وطب الكبرى التي تملكها ايران، وتصر طهران على ادعاء سيادتها على الجزر ، وصعدت لهجتها في شأن النزاع وتعدّلت عن خيار عسكري





## في خطوة جديدة لتصعيد النزاع مع الإمارات إيران تعلن تشغيل محطة تحلية للمياه في أبو موسى

أبو ظبي : الشرق الأوسط  
طهران - وكالات الأنباء

فيما اتهمت دولة الإمارات العربية المتحدة إيران أمس الأول بـ«انتهاك سيادة الدولة بتسييرها لخط جوي بين ميناء بفر عباس الإيراني وجزيرة أبو موسى التابعة للإمارات العربية»، قدمت طهران على خطوة تصعيدية جديدة بإعلانها البدء بتشغيل محطة لتحلية مياه البحر في أبو موسى.

واستناداً إلى ما ذكرته وكالة الأنباء الإيرانية أمس، بدأت إيران بتشغيل هذه المحطة التي تعد الأولى من نوعها في الجزيرة بطاقة تحلية تبلغ ألفي متر مكعب. ولقد سبق لإيران أن انضمت مطارا في الجزيرة ومطعمه في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي برحلات جوية داخلية من ميناء بندر

عباس. وكان مصدر رسمي إماراتي قد صرح بأن إعدام إيران على فتح هذا الخط الجوي بين بندر عباس وجزيرة أبو موسى، «أن يعبر بشيء من وضععية الجزيرة وأن يعطي الحقل الحق بأن يصبح صاحب السيادة حتى ولو استمر هذا الوضع لسنوات». وأكد المصدر أن هذا الإجراء يشكل انتهاكاً لسيادة دولة الإمارات العربية ويتناقض مع مبادئ الصداقة وحسن الجوار. وأضاف المصدر الإسرائيلي أنه «يوم انزال القوات الإيرانية على جزيرة أبو موسى في نوفمبر (نشرين الثاني) عام 1971 لم يكن يوجد على الجزيرة أي مواطن إيراني» ويقاتلي فإن الوضع الذي تم تحت الاحتلال الإيراني العسكري

للحريرة لا يثبت أي حقوق سيادية لإيران على الجزيرة واختتم المصدر الإماراتي المسؤول تصريحه قائلًا إن تأسيساً على المبدأ المستقر في القانون الدولي فإن الاحتلال العسكري لا يغير الوضع القانوني للأقاليم المحتلة ولا يكسب سيادة لأطراف الحقل مهما طال امد الاحتلال.

تجدر الإشارة إلى أن دولة الإمارات العربية اقترحت التحج، إلى محكمة للعمل الدولية لغض النزاع مع إيران حول جزيرة أبو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى في جنوب الخليج.

ألا أن طهران تصدت في مطلع الأسبوع الماضي عن الخيار العسكري في النزاع. ويذكر أن المفاوضات التي جرت في سبتمبر 1992 في أبو ظبي لم تفض إلى نتيجة بعد رفض إيران بحث وضعية جزيرتي طنب الصغرى والكبرى اللتين احتلتهما في العام 1971 غداة رحيل القوات البريطانية وعشية إعلان استقلال دولة الإمارات.





المصدر : الشرق الأوسط

١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

في كلمة طالب فيها إيران لحل مشكلة الجزر

## وزير الخارجية المصري يدعو

## الأمم المتحدة

# إلى تحقيق توازن أمني بين دول المنطقة

نيويورك من خليل مطر

أشار وزير الخارجية المصري عمرو موسى إلى نتائج لقائه في موسكو مع وزير الخارجية الروسي إيغور إيغوروف في القاهرة أوائل الشهر في خطابه في افتتاح اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس.

وقال موسى: لقد تعمقت أن أبدأ كلمتي هذا العام بهذه البسمة الاجتماعية وأكد خطا جديدا ووعيا متجددا بهذا الجانب الهام من الحياة الدولية، ودعوى الجميع إلى إعطائه الأولوية لم تمنح له في خضم الحرب الباردة والصراعات الدولية مما أن بالسلب وليس فقط في حيز أولوية العمل الاجتماعي بل في مستوى العمل الدولي في إطاره والوعي العالمي بأبعاده وأثاره.

وأشار الوزير المصري من مسيرة السلام: إن مصر كانت من منطلق وعيها بحركة التاريخ أول من بدر بطور السلام في الشرق الأوسط، وهي عازمة على الاستمرار في محاولاتها لإثراء كافة على تحفي العمليات التي تتهجر عليها مغالطاتهم بين الجن والأرض، والعمل على إرساء أوضاع جديدة عالية وأمنة في منطقة الشرق الأوسط تساعد شعوبها على اللحاق بركب التطور والبناء، وأضاف: ولعلنا نذكرون أنني في العام الماضي، دعوت باسم مصر، دول الشرق الأوسط وشعوبها إلى مسير سباق التزعم والبناء في عصر علاقاتنا في مرحلة ما بعد تسوية النزاع العربي الإسرائيلي، واستندت دعوتي إلى التنازع المصري عميق بأن الضمانة الوحيدة لاستمرار سلام واستقراره في الشرق الأوسط إنما ترتبط عضويا بمدى النجاح في صياغة ونسج أسس علاقة جديدة بين

دول المنطقة، تستند إلى رؤية ملطنة الإصلاح تتكامل وتتضافر على النحو التالي:

الركيزة الأولى: التسوية السياسية.  
الركيزة الثانية: التسوية الاقتصادية والاجتماعية.  
الركيزة الثالثة: الأمن الإقليمي وضبط التسليح.

ووجه موسى من منبر الجمعية منحية تقدير إلى عناية السلام من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على حد سواء.

وطالب الجانبين بالاستمرار في رعاية السلام حتى يشهد عوده وتلقى شوكته، وطلبهم بالتنفيذ السريع لإجراءات ملموسة جديدة لتسرع الشعب الفلسطيني المخل في الضفة الغربية أن عاين السلام يسود جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حرب 1967، ومن أهم تلك الخطوات:

تخفيف وطأة الاحتلال والمصادرة اليومية للشعب الفلسطيني، وإجراء انتخابات فلسطينية في كافة تلك الأراضي، لتتحرك من الخطوة الأولى، غزة وأريحا - نحو ما يحقق لهذا الشعب ممارسة حقوقه السياسية الكاملة في إطار من تقرير المصير، وهو الأسلوب الحقيقي للتوصل إلى الحل النهائي لهذا النزاع، كما انتقدوا أيضا وينصق القوة بوجهها أعمال العنف وممارسات الإرهاب بكل حزم وصراحة لنوفر الإنسان للجميع وتضمن للنصر للسلام.

وعن للامم المتحدة، قال: لقد شارك مصر القديم، ولا شك أن الاتفاق الموقع بين الإسرائيليين في 25 يوليو (تموز) 1994 لانتهاء حالة الحرب بينهما يعتبر من العلامات الإيجابية

في مسيرة السلام، ومصر إذ ترحب بهذه الخطوة الهامة لتتلقى في أن هذا الزخم المتنامي سوف يساعد في التريب على أحرار تقدم ملموس على المسارين المصري والمصري على أساس الانسحاب التام من الأراضي المحتلة في كل منها.

وحشد ثلاثة شروط لتدعيم السلام في الشرق الأوسط هي:

أولها: تخفيض مستويات التسليح. فقد اجتت تجارب المنطقة أن ارتفاع مستويات التسليح أدى إلى بؤنة من حولها كما هو كفا، بل يشكل رادعا ولا وفر أمانا، وإذا كانت هذه التجارب سبعا كافيا لإعادة تقييم سياساتنا في هذا المجال، فإن التجاوزات السياسية التي وضعتها وبنتها على طريق السلام في المنطقة تجعلنا نطالب عن حكمة تصعيد التسليح تحت مظلة السلام.

وثانيها: تحقيق توازن أمني لتضل بين دول المنطقة.

إن شرقا أوسط جديدا ومستقرارا لا يتحقق إلا إذا رفضنا مفاهيم التفوق العسكري وانفتحا على إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار التام، إن استمرار هذه المفاهيم من شأنه أن يهدد الفرصة القائمة بالفعل للوصول إلى شرق أوسط مختلف لأن أي خلل في التوازنات الأمنية لا بد أن يولد شكوكا تعود بالمنطقة إلى نفاذ وسباق فزاع لفرار أهداف.

وثالثها: أن تنضم إجراءات نزح التسليح الإيجابية بالتساواة والتشويق.

أخيرا، كما نضعي في علاقات طبيعية بين الإسرائيليين على أن نراعي في مجال الأمن ونزع السلاح، إن





المصدر : **الحزب الشيوعي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١ - ١٩٩٤**

لتحسوي الممرات دول للمنطقة فلا  
يمكن القبول موضع متميز أو  
استثنائي لطرف دون الأخرى، ولا  
ظهرت شروح خطيرة في الأساس  
الذي نضعه قد نمذ وتتنس لتؤثر في  
البيان كله.

وتحدث عن العراق فقلنا أنه  
يشهد مأساة يعانيها الشعب العراقي  
الشفيع الذي تحرق معه اليوم الذي  
تنتهي فيه معاناته وهو ما يتطلب أن  
تستجيب الحكومة في العراق  
للتطلبات الشرعية الدولية والاعتراف  
برسمي الوضع بشأن وسادة دولة  
الكويت وسلامة أراضيها واستقلالها  
السياسي.

والعراق إلى إيران سائلا: ولا  
يعرفني وأنا انمحت عن هذه المنطقة  
أن ادعو إيران أن يد حسن الجوار إلى  
استقلالها من العرب ولا يد في هذا من  
العمل الجدي لحل مشكلة الجوار  
العربية المحتلة في الخليج، كما  
طرية نحو علاقات تستقر جوارا  
إيجابيا يشمل القويحة السياسية  
التي تسبب قلقا في مختلف أنحاء  
المنطقة.

لم تسار إلى منطقة الجوار  
المباشر لمس فقلنا: بأن ليبيا شعبا  
وحكومة لديها الآن الإرادة السياسية  
الواضحة لوضع حد للآزمة القيمة  
الفرية بشأن لوكربي عن طريق  
محاكمة المتهمين والعمل على  
التوصل إلى حلول عملية في إطار  
تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات  
الصفة.

وفي هذا المنطق نفسه لا يمكن  
لمصر أن تتحدث عن الجوار دون أن  
تتحدث عن السودان الذي تربطنا به  
لواصر ذات طابع خاص منذ عهد  
التاريخ والسودان اليوم يعاني من  
تحد استثنائية في جنوبه، وغرفة  
لتنمية وخصه شعبه وفي الحالين  
تقف مصر بكل قوة ووضوح إلى  
جانب وحدة السودان.







## واشنطن تؤيد موقف الإمارات من الجزر ٣

□ واشنطن -  
من رفيع خليل المعلوم.

■ أيد مسؤول أميركي رفيع المستوى أمس طلب دولة الإمارات إحالة قضية الجزر الثلاث التي هي موضع خلاف بينها وبين إيران على محكمة العدل الدولية وأكد مسؤول في البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس بوريس يلتسن ربما متفقين على أمور كثيرة تتعلق بإيران خلال المحادثات التي جرت بينهما هذا الأسبوع في العاصمة الأميركية.

وقال إن الإدارة مرتاحة إلى الالتزام الذي قدمه الرئيس الروسي لجهة عدم التوقيع على أي صفقات أسلحة جديدة مع طهران بعدما تنتهي موسكو من تسليم الأسلحة الموضوعة عليها بموجب صفقات قديمة.

واعترف المسؤول الأميركي بأن سعي واشنطن إلى إنتاج موسكو موقف قوي لشحن الأسلحة الروسية إلى إيران لم يتكامل بالتحجاس. وأن

الطغسية بقيت من دون حل. لكنه أوضح أن الجانبين اتفقا على تبادل المعلومات في شأن صفقات السلاح إلى إيران مبنيا على عرض الجاساب الروسي وعدم توقيع صفقات جديدة. وأضاف أن واشنطن تعتبر ذلك تقدماً ملموساً. كون الرئيسين اتفقا على العمل على حل أي مشكلة تنطو بهذا الموضوع.

وأضاف المسؤول أن الجانب

الإيراني لا يعرف حتى الآن حجم صفقات الأسلحة الروسية الراجعة إلى إيران أو مديتها وأن اتفاق تبادل المعلومات يهدف إلى الحصول على هذه المعلومات الأساسية

ويذكر أن التفهيرات تشير إلى أن

موسكو تبيع طهران ما قيمته بأربع

دولار من الأسلحة المتفلسفة

والمتطورة أبرزها الطائرات للمقاتلة

والعوامات وتكنولوجيا صم

الصواريخ. ومن جهة أخرى أعلن مسؤول أميركي رفيع المستوى أن الولايات المتحدة تؤيد فكرة إحالة قضية جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تحتلها إيران إلى محكمة العدل الدولية.

وقال المسؤول أنه على رغم أن القضية لا تمس الولايات المتحدة مباشرة وإنها مسألة عائدة إلى الأطراف المعنية، لكن الإدارة تعتقد أن مسألة إحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية أمر شرعي.

وأضاف أن الإدارة الأميركية

تتعمق موقف دولة الإمارات وشعورها

بالإحباط والأسباب التي دفعتها إلى

اللجوء إلى محكمة العدل خصوصاً

بموضوع رفضت إيران أن تبحث في

موضوع الجزر مباشرة وبشكل لائق

مها.





لم يتح في انجازيرة أي مواطن إيراني عندما احتلتها طهران عام ١٩٧١

# ابوظبي : الخط الجوي الايراني الى ابو موسى انتهاك لسيادة الامارات ومناف للقانون الدولي

□ ابو ظبي - من شقيق الاسدي :

■ اعلنت دولة الامارات رفضها قرار ايران ان تسيير خط جوي يربط بين بندر عباس وجزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات واعتبرت هذا العمل من جانب طهران انتهاكاً لسيادة دولة الامارات على هذه الجزيرة ومناقياً للقانون الدولي. وصرح مصدر مسؤول في دولة الامارات رداً على ما ادعته وكالة الانباء الايرانية عن تسيير خط جوي يربط بين بندر عباس وجزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة بان هذه الخطوة تعد انتهاكاً لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزيرة ابو موسى، وتعارض مع مبادئ الصداقة وحسن الجوار.

وقال المصدر في بيان اذيع في ابو ظبي منتصف ايلول الخمسين من دولة الامارات تؤكد ان تسيير مثل هذا الخط لا يعبر عن واقع الحال بالنسبة الى جزيرة ابو موسى في عام ١٩٧١ فهي يوم انزال القوات الايرانية على جزيرة ابو موسى في تشرين الثاني في (نوفمبر) عام ١٩٧١ لم يكن يوجد على الجزيرة أي مواطن إيراني وبالقائي فإن الواقع القوي لم تحت الاحتلال الإيراني العسكري للجزيرة لا يلجأ أي حقل

سيادية إيران على الجزيرة. واقتطعت لصدر المسؤول تصريحه قائلاً انه «تأسيساً على لمبدأ المستر في القانون الدولي، فإن الاحتلال العسكري لا يغير الوضع القانوني للأطراف المحتل ولا يكسب سيادة للطرف المحتل مهماً طال أمد الاحتلال».

وكانت طهران أعلنت عن تسيير خطين اسموعياً الى الجزيرة التي تبعد عن بندر عباس نحو ٢٠٠ كيلومتر.

ولفتت مصادر دبلوماسية الى التصرف الإيراني بتسيير خط جوي من بندر عباس وجزيرة ابو موسى هو الاولى منذ نشوب الأزمة بشكلها الأخير بين البلدين في نيسان (أبريل) ١٩٩٢. وقالت ان ابو ظبي ترى في هذا التصرف الإيراني، غير المسؤول، انه لا يترك أية فرصة من جانب إيران لاجراء مفاوضات مباشرة بشأن الجزر الثلاث.

واستلقت ان إيران تدعو الى اجراء مفاوضات مباشرة في وقت تقوم فيه باعمال مثالية ومناقصة مع هذه الدعوى الامر الذي يؤكد عدم صحتها في الوصول الى حل سلمي عن طريق الحوار المباشر. وكان علي اكبر ولائي وزير

خارجية ايران دعا أثناء زيارته الأخيرة لسلطنة عمان الى استئناف المفاوضات المباشرة. ولكن بوائر إيرانية أخرى تقول ان تبعية ابو موسى لإيران «دائمة وبيدية» وحملت المصادر في الامارات إيران مسؤولية فشل أول مفاوضات مباشرة عقدت في ابو ظبي في (ايلول) سبتمبر ١٩٩٢ لرفضها البحث في مسألة الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث وحصر المفاوضات في قضية جارية خاصة بتطبيق مكررة التفاهم الخاصة بالسيادة على جزيرة ابو موسى التي وقعت بين البلدين عام ١٩٧١.

وترى المصادر ان الاجراء الإيراني الأخير يعترض تصميمها جديداً في موقف طهران من قضية الجزر اتخذ بعداً عملياً بعد اسبوع واحد من تصعيد طهران حملتها السياسية والحديث عن عمل عسكري. ولؤكد المصدر ان التصرف الإيراني الأخير «يهدد بشكل قاطع عدم وجود أية نيات سلمية لإيران تجاه اجراءها في الخليج وعدم احترامها القانون الدولي وسيادة الدول على أراضيها وان هذا التصرف لن يخدم في النهاية لتطلمات دول المنطقة نحو الساسة علاقات حسن جوار بين الدول المحطة على الخليج والعمل بشكل جماعي





الحياة الثقافية

المصدر :

١٩٩٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها  
وتوحيات الأوساط الخليجية بدعوة  
المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون  
لدول الخليج العربية في اجتماعه  
الآخر في الرياض ودولة الإمارات  
لعرض قضية الجزر على محكمة  
العدل الدولية للتوصل إلى حل سلمي  
لقضية الجزر.

وأكدت أن هذا التوجه الذي يدين  
دول العالم ندي تأييدا قويا له في  
مساكنتها دولة الإمارات لاستعادة  
سيادتها الكاملة على الجزر الثلاث.  
يشكل الرد الفعلي والواقعي على  
التحركات الإيرانية وقالت أن  
الصفوف الإيرانية الأخير يؤكد بشكل  
قاطع أن إيران غير راغبة في الوصول  
إلى تسوية سلمية، وأن عليها أن  
تواجه المجتمع الدولي ومحكمة العدل  
الدولية.

وترفض إيران التوجه إلى محكمة  
العدل للتوصل إلى حل سلمي.  
للمشكلة وقالت المصادر أن هذا  
الرفض تابع لسياسة من شعور إيران  
بعدم عدالة موقفها وعدم استلزامها  
الصحيح والوثائق القانونية  
والتاريخية التي تثبت سيادتها على  
الجزر. وأضافت أن الإمارات أنها  
ستقبل حكم محكمة العدل الدولية  
لتعطي هذه المحكمة وعدالة قضيتها  
وسيادتها الكاملة على الجزر.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ أيلول ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤكدة رفضها تكريس الاحتلال أو تجزئة الحلول

# الإمارات: طهران تحاول تغيير تركيبة سكان «أبو موسى»

ابوظبي: من قاج الدين عبد الحق

اعربت مصادر اماراتية عن مخاوفها من ان يكون اعلان ايران عن بناء محطة تحلية للمياه في جزيرة ابو موسى بمثابة تمهيد لعملية واسمة لتغيير التركيبة الديمغرافية في الجزيرة، واستقدام اعداد من المستوطنين الايرانيين اليها، وتلك خطوة جديدة من الخطوات التي دأبت ايران على اتخاذها في الجزيرة من اجل تكريس واقع الاحتلال، وفرض سيادتها عليها خلافا للاتفاقيات والاعراف الدولية.

وقالت هذه المصادر ان السيناريو التصعيدي الذي تنفذه ايران حالياً والمتمثل في تسيير رحلات طيران منتظمة للجزيرة وكذلك تعيين حاكم لها وبناء مرافق خدمات مثل محطة تحلية للمياه، كلها خطوات تهدف الى محاصرة الوجود العربي في الجزيرة وتغيير التركيبة السكانية فيها.

وقالت المصادر ان هذا الاستفزاز الايراني الجديد الذي يضاف الى سلسلة الاستفزازات التي تمارسها ايران في الجزيرة والتي شملت طرد المدرسين العاملين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الاماراتية في الجزيرة، لن يؤدي الى تغيير في الترابط القائم بين احتلال جزيرة

التمة ..... ص ٤







أبو موسى وجبرتي طلب الكبرى  
والصغرى وأن الأمارات ستدعون  
تستدعون المفاوضات حول الجزئيات وحول  
بعض الممارسات مهما كانت طبيعتها.  
وقالت المصانير أننا أكتينا وأننا لنا  
مرفض التعاطي مع قضية الاحتلال من  
حلال النتائج التي توصلت اليها، كما نرفض  
استئناف المفاوضات إلا إذا قبلت إيران أن  
يكون موضوع هذه المفاوضات قضية  
احتلال الجزر الثلاث لا ما يتصل  
بموضوع إدارة جزيرة أبو موسى وجدها  
وقالت المصانير أن أي خطوة  
تصديقية إيرانية مهما كان شكلها وطبيعتها  
أن تغير من موقف الإمارات الذي يتلخص  
في ضرورة إيجاد حل سلمي ودبلوماسي

للقضية لاحتلال الجزر الثلاث وأن الجور  
الثلاث تشكل وحدة واحدة لا يمكن البحث  
فيها إلا ضمن إطار واحد هو إطار السيادة  
وفق القواعد التاريخية والقانونية المتعلقة  
بهذه المسألة، أما ما يتم اتخاذه من إجراءات  
وما يتم ارتكابه من انتهاكات من حين لآخر  
لحقوق الإمارات في هذه الجزر فإنه لا  
يشكل سبباً يدفع الإمارات لتخطي عن  
موقفها الذي يربط استئناف المفاوضات  
بإبول إيران بحث موضوع السيادة على  
الجزر الثلاث جميعها.

وتجدر الإشارة إلى أن الشيخ حمدان  
بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية  
الإماراتية كان قد ألقى زيارة لطهران مع  
أن وفدت إيران أن يشعل البحث الجزر  
الثلاث وأصرحت على أن تقتصر المفاوضات  
حول النزيمات الخاصة بإدارة جزيرة أبو  
موسى وهو الأمر الذي أعترضه الإمارات  
بمثابة تدريع للمفاوضات من مضمونها  
وإلتالي عدم وجود أي مستوى من  
استئنافها.





## في كلمة النعيمي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

# الإمارات تشير رسمياً لنقل موضوع الجزر إلى لاهاي

نيويورك من خليل مطر

أشار وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، راشد عبد الله النعيمي، رسمياً طلب حكومته برفض موضوع الجزر الثلاث، موضوع النزاع مع إيران، على محكمة العدل الدولية، وذلك في كلمته أمام اجتماع الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولم كان النعيمي قد طلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي عرض هذا الموضوع على وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي خلال اللقاء معه، وهو اللقاء الذي حصل ليل الثلاثاء الماضي. وتقول مصادر مطلعة أن

غالي عرض هذه القضية مع الوزير الإيراني بشكل عاجل، وأن ولايتي لم يرد على هذا الموقف بشكل مفصل، الأمر الذي عكس عدم موافقة إيران على هذا الطلب الإماراتي وهو الرفض الذي أصر عليه الإيرانيون منذ اليسر هذا الموضوع بشكل غير رسمي قبل أشهر.

ومن المعروف أن أي قضية تعرض على محكمة العدل الدولية تتوجب موافقة الدولتين طرفي النزاع على ذلك، أما طلب دولة دون أخرى فهو لا يدفع بالمحكمة إلى النظر فيه رسمياً.

وقال وزير خارجية الإمارات

في كلمته: نظراً لعدم استجابة إيران لمساعي الإمارات لحل مشكلة الجزر سلمياً، فقد أعلنت حكومة بلادي عن استعادتها التام للاحتكام إلى محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز المنوط به تسوية النزاعات بين الدول.

وعن تعهدها لقبول كافة التنازح التي قد يسفر عنها حكم المحكمة الدولية باعتباره حكماً قانناً على الحجج والأسانيد القانونية.

وأعتبر النعيمي أن احتلال إيران العسكري عام 1971 للجزر الثلاث طلب الكري وطلب الصغرى وإير موسى هو عمل غير مشروع ومخالف لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي

وأضاف لقد لاث هذه المبادرة بتأييد من قبل الدول الشريفة في مجلس التعاون دول الخليج العربية والدول العربية والمسيحية، وفي هذا الصدد نأمل من المجتمع الدولي دعم هذه المبادرة السلمية المستندة إلى

### الشرعية الدولية

وأضاف: كذلك فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تأمل من جمهورية إيران الإسلامية أن تشاطرها هذه الرغبة الملحة والصادقة وتستجيب لمباديتها الحادة، ولا سيما أن الحكومة الإيرانية كانت قد لجأت إلى المحكمة الدولية وقبلت أحكامها في قضايا نزاع أخرى تم الفصل فيها لصالح إيران، وأتينا على ثقة أن هذه المبادرة سوف تساعد على تحقيق مناخ الاستقرار والأمن في المنطقة، وعن الكويت والصراق قال الوزير الإماراتي: لقد مضى ما يقارب أربع سنوات على تحريض دولة الكويت الشقيفة، وما زال النظام العراقي يمارس سياساته الانتقامية في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، عجز عانى بالتنازع الخطيرة المترتبة عليها، ذلك فضلاً عن انتهاكه أسلوب التسويق والمماطلة بدلاً من تعاون من أجل إطلاق سراح سفن الأسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الأخرى.

وأضاف: أتينا في دولة الإمارات العربية المتحدة أد نؤكد مع شقيقائنا في مجلس التعاون الخليجي على أهمية التمسك بوحدة وسلامة أراضي العراق، فإننا نعتبر القرارات الدولية نافذة وملزمة، ولا نقبل فحن مطالب النظام العراقي بتنفيذ التزاماته القانونية والسياسية للتصوص عليها بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمعدونه على الكويت، وعلى وجه الخصوص قرار مجلس الأمن 687 (1991) بشأن احترام سيادة الكويت وسلامتها الإقليمية 833 (1993) الذي يقر ترسيم الحدود الدولية بين الكويت والعراق بموجب أحكام الفصل السابع من الميثاق والتي بدون تنفيذها لا يمكن تحقيق مناخ إيجابي يحقق الأمن والسلام في المنطقة.



**لنقل قضية الجزر الى محكمة العدل  
الامارات تطالب بدعم دولي**

□ **تجويد - الحاء**

على جزية السلالة، طلب الكثيري  
وعلم الصغرى وأبو يوسف، التي  
التي انية لاستعادة سيادتنا الكاملة  
مما فوات مباشرة مع الحكومة  
مما فوات على مدى سنوات، اجراء  
التي رأت عبد الله النجدي ان يلزم  
حكم تحسره المملكة.

استقبلتها إيران عسكرياً في همدان  
في ١٩٧٩، وهما في طريقهما إلى  
العبادان في إيران في الساعة  
الاستلام، أعلنت حكومة بلادهم  
العمل الدولية باعتبارها الجهاد  
وتصهروا لتسوية النزاع بين العراق  
وإيران. يقول كل الزعماء في  
تونس من حكم الحكومة الدولية  
والاستاذية العالمية.

وتابع من هذه التصاروة للبيت  
مبادئ من الدول العربية والمجلس  
العالم لدول الخليج العربية و  
الجامعة العربية.

الغربية والصنافية. ونخل من  
المنتج القومي في هذه الشوارع  
التي تعد من أهم الشوارع  
الدولية. كذلك فإن دولة الإمارات  
العربية المتحدة تأمل في إمكانية  
أن الإسلاميين أن يشاركون في  
الرفعة الخاصة والصلابة وتجنب  
مبادئها الجيدة. سيما في الحوزة  
الإيرانية التي لها أهميتها في المجتمع  
الدولية. ولعل أهمها في فهمها  
تاريخ وأثرها في الفصل بين المسلمين  
والآخرين والوقوف على هذه المسألة  
التي تستدعي على تحقيق نتائج الاستقام  
والأمن في المنطقة، وتتميز بالتأثيرات  
السياسية والإقتصادية بين

لديها. تتشقق في مسطير طاقاتها  
وإسراعها للتعبية الاقتصادية،  
والاجتماعية التي هي في أمس  
الحاجة إليها بعد سنوات من  
الحروب والأزمات المسلحة،  
والنقل السعيد المستعظم،  
موضوع العراق لالان مدني  
يأبى أربع سنوات على توليه  
الكونك الشريفة وما زال  
المرالي يحارب سياساتة الانشائية  
في تقليد الفرات العربية الدولية  
ذات السعد، فهو عامر بالاندية  
العلوية العشرية عليها، لعل  
التتمة في الصفحة (4)





المصدر : الهيئة التشريعية

٢٠١٩ / ٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الامارات تطالب بدعم

تتمة الصفحة الأولى

اتباعه أسلوب للتصوف والمطالبة بدلاً من تعاونه من أجل إطلاق مكث الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورجال الدول الاخرى.

وقال: "نحن في دولة الامارات العربية المتحدة ان نؤكد مع شقيقنا في مجلس التعاون الخليجي اهمية القضية بوحدة العراق وسلامة اراضيه. تعتبر القرارات الدولية نافذة ومزمنة، وطلب النظام العراقي بتنفيذ كل قرارات مجلس الأمن

واشار الوزير الى ان بلاده ايدت مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط واجراء المفاوضات الثنائية، وشاركت في المفاوضات للمتممات المتعددة الاطراف واعتبر اعلان المبادئ والاتفاقات التي تجمعه على المسارين الفلسطيني والاردني خطوات اولى للانفراج في مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية متمثلة بقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥

ودعا الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف والجولان السوري والجنوب اللبناني. وشدد على اهمية التوصل الى نتائج ايجابية بالقضية الى المسارين السوري

واللبناني، استناداً الى تلك القرارات وارتكازاً على المبادئ والاسس التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر مدريد للسلام القائم على اساس الارض مقابل السلام. واعرب عن قلقه لبلاده للبالغ من امتلاك اسرائيل لعدة بؤرة هائلة تشكل تهديداً خطيراً لأن دول المنطقة وشعوبها، الاسرى الذي يحول دون تحقيق الاهداف الشاملة (مفاوضات السلام) وينعكس على السلام العالمي.







الشرق الأوسط

المصدر :

٢ أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصعيد جليد في الحرب الكلامية بين البلدين

# إيران ترفض الدعوة للتحكيم الدولي والإمارات تتهمها بتكريس احتلال الجزر

ابولوني: من تاج الدين عبد الحق

قال مصدر إماراتي مطلع إن التصريحات التي نقلت أمس عن كمال خرازي مندوب إيران لدى الأمم المتحدة هي محاولة لاحتواء التأثير الإيجابي الذي حققته المبلوماسية الإماراتية في عرض قضية الجزر الثلاث خلال الاجتماعات العالمية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال المصدر الذي كان يعلق على تصريحات خرازي التي نكر فيها أن دولة الإمارات هي التي ترفض التحكيم في حوار جدي وفي مفاوضات مباشرة. إن هذه التصريحات هي محاولة لتحويل من مفاوضات تدخل في نطاق توزيع الأدوار بين المسؤولين الإيرانيين الذين دادوا على الإلقاء بتصريحات متناقضة لتغطية الهدف الحقيقي لإيران وهو تكريس احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وأشار المصدر إلى أن دولة الإمارات كانت طوال العامين الماضيين تدعو إلى حوار سلمي مباشر لحل قضية الجزر الثلاث وفق القوانين والاعراف الدولية، لكن إيران رفضت طوال الوقت الإعلان حتى عن قبولها بعيدا الحوار حول الجزر الثلاث وأصرّت على أن يقتصر الحديث عن الأوضاع الإدارية لجزيرة أبو موسى.

وقال المصدر إن هذا لا يعني أن إيران هي التي وضعت شروطا مسبقة للحوار فقد بلّغتها أنها أرادت حسم نتيجة الحوار قبل أن يبدأ من خلال جعل موضوع السيادة على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى غير قابل للنقاش.





واضاف المصدر ان الامارات رفضت ان تجر الى هذا الفخ لان من شأنه الاعتراف ضمناً بسيادة ايران على جزيرتي طنب الكبرى والصغرى فضلاً عن إضعاف موقفها القانوني بشأن جزيرة أبو موسى التي جاء احتلالها متزامناً مع احتلال الجزيرتين المضار بينهما. وقال المصدر ان ايران لم تعلن حتى الآن قبولها بالحوار حول الجزر الثلاث، وإن القضي ما تقبل به هو بحث بعض القضايا الادارية في جزيرة أبو موسى، وهي قضايا تعتبرها الامارات نتائج للاحتلال ولا تمثل جوهر النزاع.

وقال المصدر ان لجوء الامارات لمحكمة العدل الدولية هو في الواقع استمرار لرغبة الحوار التي أبدتها الامارات دائماً، فمعرض الأمر على محكمة العدل الدولية هو حوار قانوني بحضور محكمين دوليين، ولو ان

ايران حريصة على الحوار كما يدعي مندوبها في الأمم المتحدة لما رفضت ان تعرض القضية على المحكمة الدولية. واستمرير المصدر في ختام تعليقه قول خراساني بان جبر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تشكل جزءاً من الأراضي الايرانية منذ زمن بعيد. وقال ان تاريخ الاحتلال الايراني للجزر الثلاث تاريخ معروف، وأنه لو كان لدى ايران أي وثائق تثبت ملكيتها للجزر الثلاث لما ترددت بعرض الأمر على المحكمة الدولية. وكان خراساني قد ذكر ان العرض الذي تقدم به وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي بمواصلة المباحثات في طهران من دون شروط لا يزال قائماً، لكنه أكد في الوقت نفسه ان «جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تشكل جزءاً من الأراضي الايرانية منذ زمن بعيد» وأنشدد ممثل ايران الموقف التصديري الذي تتخذه الامارات حيال هذا الملف، ورأى ان هذا الموقف طمس في مصالح الامارات على المدى الطويل ولا في مصلحة المنطقة.





## حتى لا تبجر الجزر أبعد من لاهاي

● النزاع الإماراتي - الإيراني حول الجزر الثلاث

دخل مرحلة جديدة مع نقل القضية إلى محكمة العدل الدولية

يرسي كلام وزير الخارجية الإماراتي راشد عبد الله التميمي أمام الأمم المتحدة في اليوم الثاني في دولة الإمارات أكثر أهمية من الهجوم الداخلي أو لهاي متروكة ومتداخلة إلى مرحلة يصعب معها فصلها أو تصويبها. فالإيرانيون يتجهون إلى منطقة هامة ومستقرة ومجربة من التجديدات لكي يتمكنوا من مواصلة مشاريعهم. لكن الكلام الإيراني لا يتسرع على ذلك. بل أنه يزيد الإمارات تعقيداً ويضعها في مجالات جديدة لم تكن في بال أحد.

كان من الممكن أن تكون القضية الجزر الثلاث قضية بسيطة لو أنها قضية معزولة. لكن الواقع أنه لا يمكن النظر إليها إلا من خلال وضع سياسي صعب. داخل جزيرة «أبو موسى» أبرز دافع على ذلك. فقد كانت في أيام إنشاء عنوانا لمطابق إيراني، وأصبحت في أيام الثورة عنواناً لقراراتها. فالقرود السابق أو سياسة توزيع السيادة بين مختار الشريعة تملكه للشارقة. وثمة للجيش تملكها إيران. انتهت الآن إلى سيادة إيرانية كاملة في قلب دولة مستقلة.

بالطبع ليس سهلاً على دولة صغيرة مثل دولة الإمارات أن تقاوم التيار الجارف. إذا تجمع زخمه. لكنها حاولت وتحاول ويمكن القول أنها سحبت في أبعاد لنظر عن القنصل. مع أنها صاحبة الحق. ومع أن غالبية القول أن لم تكن كلها تؤيدها في هذا الموقف.

للقضية الآن في طريقها إلى محكمة العدل الدولية. ويمكن أن تنهب ليد من ذلك. ما دامت إيران ترفض بحث جودر الخلاف وهو موضوع السيادة على الجزر. والغريب أن القيادة الإيرانية لا ترفض التفاوض فقط بل التحكيم أيضاً. مع أنها لجأت إلى محكمة العدل الدولية وقبلت أحكامها في قضايا مزاج الأخرى. كان الحكم فيها لصالحها. وما فعلته دولة الإمارات فعلته الدول الخليجية الأخرى من بعدها. فلم تلجأ إلى الخلاف إلى لاهاي إلا بعد أن رفضت إيران الاستجابة لفتناتها المتكررة.

بوجوب حل قضية الجزر بالطرق السلمية. وتوحيداً عبر المفاوضات المباشرة في سطق الحالات ليس أمام دولة الإمارات سوى هذا الخيار ولو أنه وصل إلى حد من الجدل التعليم مع إيران التي تصر على أن المشكلة غير موجودة. وأن يقول التميمي هذا الكلام فإنه يحاول قول كل شيء. أن يذهب إيران. أن يلاذه لا يرد إليه. بكرة توتر جديدة في المنطقة. وأن كل ما تطرح إليه هو استمالة حوافها الترشية للشريعة في الجزر الثلاث. وأيسر بمنطق القوة بل بتمكك القانون الدولي وشريعة الأمم المتحدة.

وهاني دياب



المصدر: المهرج



التاريخ: ٧ / ١٠ / ١٩٩٤

النشر والخدسات الصحفية والاعلومات

## قضية قومية

عندما وقف وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي خطيباً امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مقترحاً باسم بلاده تأسيس «منتدى للثقة الخليجية» بهدف استعراض وإعداد خطوات لبسائه الثقة بما يتفق مع متطلبات المنطقة، تباير الى انهان البعض ان هناك سياسة ايرانية جديدة اكثر واقعية تجاه متطلبات حسن الجوار في المنطقة الخليجية الحساسة.



وليد أبو ظهر

ولكن اذا كانت طهران قد اعتادت على ان يكون كلامها في اتجاه وفعلها في اتجاه آخر... واذا كان البعض يحلو له ان يعتبر ان هذا التناقض نتيجة صراع بين مسقور وحماهم داخل النظام الايراني، فان واقع الامر يؤكد ان القضية لا تعدو كونها تقاسم انوار. وان ما يصدر عن نواير الخارجية الايرانية ليس الا كلاماً، «مدهوناً» بالدبلوماسية التحسين صورة للنظام الايراني.

وهذا الحكم ليس اتياً من فراغ، ففي اليوم نفسه الذي سمعنا فيه كلام ولايتي «الدبلوماسية» سيرت ايران خط طيران منتظماً الى جزيرة ابو موسى الاماراتية المحتلة مع شقيقتيها طنب الكبرى وطنب

الصغرى، في محاولة جديدة لفرض سيادة «الامر الواقع» على هذه الجزر وبعد شهور قليلة من تعيين حاكم عسكري ايراني لجزيرة ابو موسى.

ولاشك ان هذا الاجراء الايراني الجديدة يمثل انتهاكاً جديداً لحقوق الامارات التاريخية والقانونية في الجزر، لكنه في الواقع لا يعكس الا مظهراً من المظاهر الرئيسية للارزمة وهي الاحتلال، وهذا ما ادركته دولة الامارات.

فايران تحاول تجزئة الارزمة الى ازمات جانبية في محاولة منها لاستدراج الحكومة الاماراتية الى مفاوضات جزئية تتناول «المظاهر» وتتجنب الجوهر، لكن ابوظبي ادركت الهدف الايراني فتجنبت الدخول في جدل حول المظاهر واصرت على







المصدر : الوثائق العربية

٢ ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بحث جوهر الازمة ، من طريق اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ، لاستعادة حقوقها التاريخية والقانونية في الجزر.

ولابد من الاعتراف ان دبلوماسية الامارات لم تستغرها الخطوات التصعيدية الايرانية ، ولم يتغير موقفها المتمثل في ايجاد حل سلمي وقانوني لقضية احتلال الجزر الثلاث التي تمثل وحدة واحدة لا يمكن البحث فيها ، الا ضمن اطار واحد هو اطار السيادة وفق الوثائق التاريخية والقانونية المتعلقة

بهذه المسألة ، اما ما يتم اتخاذه من اجراءات وما يتم ارتكابه من انتهاكات فانه لا يشكل سبباً يدفع الامارات للتخلي عن موقفها الرافض للمفاوضات الا اذا قبلت ايران بحث موضوع السيادة على الجزر.

ولايشير نائب ايران على استغزان الامارات علامات تعجب . فالامارات تمثل تاريخياً حصناً عربياً حصيناً في تلك المنطقة الحساسة ، وقائدها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان احد رموز القومية العربية وصاحب اول وحدة عربية ناجحة في التاريخ العربي المعاصر... اي انه يمثل النقيض للمطامع الفارسية في المنطقة.

وغني عن القول ان ايران تطمح في موطناً قدم على الشاطئ العربي للخليج . وما احتلالها للجزر الثلاث إلا عملية تسلسل لتحقيق هذا الهدف . ولذلك فان القضية ابعد ما تكون قضية الامارات وحدها ، بل اكبر من ان تكون قضية المنطقة الخليجية وحدها . انها قضية كل العرب ممثلين بجامعة دولهم .

ان دول المنطقة قادرة على حماية عروبته و دولة الامارات حصن متقدم في السور العربي ، لكن ذلك لا يعني ان يعتزل بقية العرب الانغماس في المشكلة .

فدولة الامارات التي كانت في المقدمة ، عند خوض اي قضية قومية عربية ، لايجوز ان تترك وحيدة في مواجهة الغطوسة الايرانية . فالعمل الجماعي العربي مطلوب حتى تفهم ايران جيداً ان كل دعاويها بشأن حسن الجوار والسلام في المنطقة وبناء الجسور مع العرب ، لن تجديها فتيلاً اذا لم تعد الحق الى اصحابه ، واعادة الجزر الى اصحابها الشرعيين .

المطلوب من ايران نفسها قبل ان تتحدث عن متتدى للثقة الخليجية ، ان تثبت انها اهل للثقة ، وبعدها يجري الحديث في التفاصيل .





المصدر : الخط العربي

٧ أكتوبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فندولنا العربية ، سواء في الخليج او المشرق او المغرب ، ليست هي التي استفزت ايران ، ولا هي التي صدرت اليها الارهاب ، وليست هي التي وضعت نفسها في مواجهة الدولة الايرانية . فمن ارتكب الخطأ يتحمل مسؤولية اصلاحه ، ولا نعتقد ان الدول العربية تحمل في نفسها « عقدة » ازاء التعامل السلمي مع ايران اذا حرصت الاخيرة على ازالة « عقدة الارهاب » والتطلع الى فرض الهيمنة الاقليمية .

فقضية الجزر ، وهذا ما يجب ان تفهمه ايران جيدا ، قضية قومية عربية ، والقائد العربي زايد بن سلطان ليس وحيدا في معركته لاستعادة الوجه العربي للجزر الثلاث .





## المصدر مسؤول في الامارات.. المجلة: لن تستدرج الخيار العسكري ونصر على المساعي السلمية لاستعادة الجزر

ابو ظبي.. المجلة،

باتجاهين متماكسين اخذت قضية الجزر الاماراتية الثلاث طقب الكبرى وطقب الصغرى وابو موسى منحى تصميديا في الوقت الذي صعدت فيه دولة الامارات جهودها السلمية من مناشدة ايران القبول بحوار سلمي الى اتخاذ مبادرة لعرض الخلاف على محكمة العدل الدولية. اتجهت ايران لتصعيد موقفها المتشدد الرافض لاي بحث في موضوع السيادة على الجزر والتلويح بالخيار العسكري في اطار ما وصفته «الدفاع عن السيادة الازلية لايران على الجزر».

«المجلة» استفسرت من مصدر مسؤول في دولة الامارات عن افاق التصعيد السلمي الاماراتي وعن احتمالات التهديد العسكري الإيراني فقال:

«نحن اعلمنا اننا نعمل على ايجاد حل سلمي لنزاعنا مع ايران حول الجزر الثلاث وقبلنا اننا سنستخدم في ذلك كافة الوسائل والسبل السلمية المتاحة بدءا من الحوار الثنائي ومرورا بالتحكيم القانوني وانتهاء بالامم المتحدة. والمبادرة الاماراتية التي تستهدف عرض الخلاف على محكمة العدل الدولية هي جزء من الاليات السلمية التي نعمل في الاحتكام لها للوصول الى حل عادل يضمن حقوقنا التاريخية في الجزر الثلاث».

● ولكن كيف تنظرون الى ما تناقلته وكالات الانباء عن تلويح ايران بالخيار العسكري؟  
«الامارات لن تستدرج الى هذا المجال. فقد اعلمنا منذ البدء ان اختيارنا اجتياريا سلمية. ونحن نتعامل مع هذه المسألة بنفس طول. وان تجدي اي محاولات لاستفزائنا وجئنا الى ميدان لا يتفق مع توجهاتنا السلمية وقدرتنا الدفاعية».

اما اذا كان هدف التلويح بالخيار العسكري هو شي الامارات عن مساعيها السلمية وتحركاتها الدبلوماسية الرامية لاستعادة حقوقها في الجزر، فان سياسة التهديد لن تجدي شيئا. لان القوة العسكرية الايرانية حتى عندما كانت في اوجها لن تثر الامارات في اي مرحلة من المراحل عن المطالبة بحقوقها في الجزر الثلاث».

● تحدثت وسائل الاعلام الإيرانية مؤخرا عن استعداد عسكري اماراتي مدلل على ذلك بما زعمته عن قيام محطات التلفزيون الاماراتية ببث مسيرات عسكرية؟

«الحقيقة ان هذا الامر لا يستحق الرد، وهو مثير للاستعجال والاستغراب، فنحن بلد مفتوح واستقبال المحطات التلفزيونية الاماراتية متاح لا للمقيمين في دولة الامارات فحسب وإنما عبر الاقمار الصناعية ايضا، ولو كان هناك ما يشير الى تلك المزاعم من قريب او بعيد لما توانت أجهزة الاعلام الغربية عن التقاطه وبثه. لكن يبدو ان هذه المزاعم هي جزء من السيناريو للتصميدي لبعض الجهات في ايران».

● غالبا ما اعتبرت ايران ان مطالبة الامارات بالجزر الثلاث جزء من مخطط ترعاه الولايات المتحدة وان هذه القضية هي قضية مفتعلة الهدف منها خلق نريعة للاعتداء على ايران، كيف تردون على ذلك؟





المصدر : **الأسبأ**

١٠ آذار ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التناقض الإيراني

بقلم : **جلال دويدار**

تعودنا منذ وقت طويل أن نسمع من طهران الشيء وعكسه في نفس الوقت .

إن التناقض الذي تتسم به تصريحات المسؤولين الإيرانيين وما يكرههم إن دل على شيء فإنما يدل على انتماع رفعة الصراعات والتغيرات التي تحكم التصرفات والاتجاهات السياسية داخليا وخارجيا . ومن المؤكد أن مثل هذه الأمور لابد وأن تترك أثرا كبيرا في التعامل مع نظام - الحلال - الذي يحكم إيران .

ومن ناحية أخرى فإن النزعة العدونية والتعالي والرياسة في الهممة والمسيطرة من العوامل التي تدفع بالجميع الدولي ودول منطقة الخليج والشرق الأوسط إلى الشك في نوايا وتوجهات حكام إيران . أنهم يزعمون الالتزام بشريعة الإسلام السمحة بينما أفعالهم وسلوكياتهم خاصة في تعاملاتهم مع الدول الإسلامية والعربية تتعارض وتتناقض مع روح ومبادئ ديننا العظيم .

• • •

لقد أعلنت مصر مرارا وتكرارا وبالأسلوب الحضاري الفعيل سمعها إلى إقامة علاقات طيبة طبيعية مع كل دول العالم . تقوم على الاحترام المتبادل والثقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وكانت سياسة الرئيس حسني مبارك أصبحت هذه المبادئ من دولنا وحرس العلم على احترام مواظفها والاعتماد بتقديم كل مساعدة ممكنة لها خاصة في المجال الاقتصادي .

ولا تغرق السياسة المصرية في علاقاتها وفق هذه النوايا والمخبر بين شرق وغرب وإن كانت علاقاتها مع الدول العربية والإسلامية لها خصوصيتها بحكم الانتماء العربي والديني والثقافي . من هذا المنطلق رفضت مصر دائما التصريحات العدائية ومحاولات التدخل في شؤنها من جانب - الزمرة - الحاكمة في طهران رغم أن الظروف كانت مهيأة دائما لبناء علاقات طبيعية بين مصر الأزهر منارة الإسلام وبين إيران الشيعة لصالح وحدة المسلمين .

• • •

إن ما يؤكد تناقض المواقف الإيرانية تجاه مصر تلك التصريحات التي تصدر من وقت لآخر عن المسؤولين الإيرانيين . آخر هذه التصريحات ما جاء على لسان علي تالق نوري رئيس مجلس الشورى الإيراني حول عدم وجود أي عوائق تحول دون إعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وإيران . وقبل صدور هذا التصريح بعدة أيام عرفنا تصريحات الحاكم التنفيذي لإيران الرئيس المنتخب حينئذ أن بلاده لن تقيم علاقات مع مصر وأمريكا وإسرائيل . أعلن هذا المسؤول الإيراني هذا الكلام وكأنه يتحدث إل نفسه دون أن يضع في اعتباره أن مصر هي الأخرى ليست مهتمة على الإطلاق بإقامة علاقات مع دولة على مثل هذا المستوى من الفكر والسلوك - والحليمة - السياسية .

وليس ما صدر عن حجة الإسلام علي تالق الرئيس والمسنجني سوى صورة مسطرة لما ذكرت عن صراعات القوى وتناقضات وعدم استقرار السياسة الإيرانية .







المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ ١٩٩٤

إن ما يحدث مع مصر على مستوى التصريحات يختلف عما حدث ويحدث مع دولة الإمارات العربية الشقيقة الجارة لدولة إيران . لم يحترم - ملال - طهران حرمة الجيرة . استغلوا حرص دولة الإمارات على الأخوة الإسلامية وعدم تولع الفجر من جانب دولتهم الكبيرة في منطقة الخليج . ففعلوا بالاستيلاء على الجزر العربية الثلاث . طنب الكبرى وطنب الصغرى وفو موسى .

ومنذ عشرة أيام وإلى أواخر التفافس الإيراني أعلن فيه الله لحمد جنائي - وهو من كبر - ملال - النظام الحاكم في طهران - في خطبة الجمعة استمداد بلاده لعقد محادثات مع دولة الإمارات المتحدة حول الخلاف المتعلق بالجزر العربية الثلاث . وكان مجلس الجامعة العربية الذي عقد في القاهرة أخيراً قد أعلن رفضه للأجراءات الإيرانية في الجزر الثلاث مطالبا بعودتها إلى دولة الإمارات . كما سبق واتخذ مجلس التعاون الخليجي عدة قرارات حول ضرورة استعادة الجزر العربية الثلاث وتأييد حقوق دولة الإمارات وبينما يتحدث هذا المسئول الإيراني عن حل الخلافات سلمياً تنقلت وسائل الإعلام العالمية لنزاع منذ أيام عن قيام إيران بالعمل على تغيير التركيبة السكانية في جزيرة فو موسى العربية كما تشير أنباء أخرى إلى لهجة التهديد التي بدت تظهر في بعض الصحف الإيرانية حول هذه القضية .

وهذا لا بد وأن تشيد بشجاعة دولة الإمارات وقادتها في مواجهة هذه التهديدات وأصرارها على التمسك بحقوقها في هذه الجزر الثلاث وسعيها إلى إيجاد حل سلمي وفقاً للمبادئ والشريعة الإسلامية والدولية أيضاً كعرب ترفض هذا الأسلوب ( الهجومي ) من جانب إيران وتعرف كيف تدافع عن حقوقها .. ولكننا نتمنى أن يجهر اليوم الذي يعود فيه الحال والمنطق إلى السلوك الإيراني وأن تتوافق أفعاله مع مبادئ الإسلام الصحيحة التي تقوم على الأخوة والتضامن والتكافل والمعادلة ونريد المدون .





## لبنان يؤيد عرض قضية الجزر الإماراتية على محكمة العدل

بوتفاي: - الشرق الأوسط

اعرب لبنان أمس عن تأييده  
لوقف الإمارات بشأن عرض قضية  
جزره الثلاث التي تحتلها إيري على  
محكمة العدل الدولية. جاء ذلك خلال  
اجتماع سفير سعيد بن سعيد وكيل  
وزارة الخارجية الإماراتي أمس مع  
جورج حبيب سفير الجمهورية  
الليبية لدى دولة الإمارات.





المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤١٢ رجب ١٩٩٤

## قررت الجوء للتحكيم الدولي الإمارات ترفض تكريس احتلال إيران للجزر الثلاث

أكدت الإمارات العربية المتحدة في الأسبوع الماضي حرصها على استعادة الجزر الثلاث التي تحتلها إيران ورفضها لتكريس الاحتلال العسكري كوضع قائم مشددة على عدم تنازلهما عن سيادتها وحقوقها المشروعة بوليا. مهما طال امد الاحتلال وكانت قضية الجزر الاماراتية موضع محادثات واسعة أثناء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث نشطت الدبلوماسية الاماراتية، لتطلق مبادرة لاثارة القضية على أعلى المستويات.

فقد أعلنت الإمارات عن استمالتها التام للإحتكام إلى محكمة العمل الدولية في لاهاي لتسوية النزاع مع إيران حول جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى وأكدت الامارات التأكيد أن سيادتها ترتكز على الاحترام للتباعد لسيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ومبادئ حسن الجوار والتعايش السلمي. وقد لاقت مبادرة الإمارات تاييدا من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والصديقة والمقاربة العظمى لدول العالم التي رحبت بالخطوة الاماراتية أثناء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويأتي الجوء الامارات لمحكمة العمل الدولية لاستمرار الرغبة الحوار التي أبدتها دائما ودعوتها للتوصل إلى حل سلمي للقضية الجزر. لكن السلطات الإيرانية ما زالت تسر على التعمت ورفض أي حل مؤكدة لطامعها للتوسعية وتضيقها بالاحتلال هذه الجزر الاماراتية بالقوة. وقد قامت طهران مؤخرا بانهك جديد لسيادة الامارات باعلانها تسير خط جوي بين بندر عباس وجزيرة أبو موسى علما انه عندما غزت إيران أبو موسى عام ١٩٧١ لم يكن على الجزيرة أي مواطن إيراني.



## أبو ظبي : ١٤ ساعة، إرلية الى ايران

أبو ظبي - «الوسط»

في نروة الأزمة التي انارها الحراق بعشد قواته على الحدود مع الكويت تلقى رئيس مولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس بيل كلينتون تتصل باللاقات الثنائية بين البلدين لكن مصادر دبلوماسية قالت ان توفيت الرسالة يكتسب اهمية خاصة لجهة التزام المجتمع الدولي امن واستقرار المنطقة واكدت هذه المصادر ان التحرك الدولي لمواجهة الحشود العسكرية العراقية على الحدود مع الكويت يشكل رسالة معادها ان الاخلال بامن المنطقة « غير مسموح به » وان هذه الرسالة المباشرة الموجهة الى بغداد تعتبر رسالة في الوقت نفسه الى مختلف القوى التي تثير الشكوك حول نياتها التوسعية في المنطقة.

وكانت ايران صعدت اخيرا لهجتها العسكرية ضد الامارات وبول مجلس التعاون الخليجي الاخرى التي تسند ابو ظبي في مطلبها استعادة سيانها الكاملة على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي احتلتها ايران في العام ١٩٧١ وقالت المصادر ان على ايران ان تفهم «الرسالة» الاخيرة التي وجهها المجتمع الدولي الى نظام صدام حسين. وأشارت في هذا الصدد الى ان الولايات المتحدة تتبنى سياسة شاملة حيال المنطقة تقوم على مبدأ «الاحتواء المزدوج» للعراق وايران باعتبارهما يشكلان مصدرين لتهدية الامن والاستقرار في منطقة الخليج. وتوقع المصادر ان تبرز التطورات الاخيرة في المنطقة موقف الامارات السلمي، وربما تسهم في خلق ظروف جديدة في النزاع بين ابو ظبي وطهران حول الجزر إذا تكهمت ايران الدروس والمبرر الجديدة التي أوجهاها الحشد العسكري العراقي على حدود الكويت وقالت ان التأييد الدولي الذي حظيت به الكويت في مواجهة التهديدات العراقية ينسحب على جميع دول المنطقة التي تتعرض لتهديدات مماثلة أيا كان مصدرها.







المصدر: **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ ١٥ ١٩٩٤

### مخاوف إيرانية من هجوم أمريكي محتمل على الجزر المتنازع عليها مع الامارات

طهران - ر - خطر احمد الخميني  
ابن الزعيم الإيراني الراحل آية  
الله الخميني من أن حشد  
القوات الأمريكية في منطقة  
الخليج تهدد أمن إيران مشيراً  
إلى أن واشنطن قد تشن هجوماً  
على الجزر الثلاث - جزر موسى  
وعطب الصافي والكبرى -  
المتنازع عليها بين إيران  
والامارات.





المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ ٥٤ ١٩٩٤

وقد إيراني إلى بغداد السبت

**ولايتي: نرفض نقل**

**الجزر إلى محكمة**

**العدل الدولية**

طهران، الفدحة أعلن وزير  
الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي  
أن وفدا من وزارة الخارجية الإيرانية  
سيتقوم السبت المقبل بزيارة إلى  
بغداد.

ونقلت صحيفة «هامشوري»  
الإيرانية أمس عن ولايتي قوله أن  
محدد موعد زيارته إلى العراق سيتم  
في شتام محادثات رفوفه الإيراني في  
بغداد.

ويشوق أن يحدد الوفد أيضا  
مناطق المحادثات المحتملة للمنطقة  
بأسرى الحرب وزيارة مواطني  
العراق إلى إيران وبالعكس.  
وأكد ولايتي أن إيران تعارض  
طرح ملف الخلاف بينها وبين  
الإمارات العربية المتحدة حول جزر  
أبو موسى وطبق الكسري وطبق  
المسيري في الخليج على محكمة  
العدل الدولية. وقال «أن هذا الأمر  
يتطلب مؤلفة الطرفين ومن الطبيعي  
أن تعارض إيران ذلك»





المصدر : الحياة الشخصية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ - ٢٠ ١٩٩٤

### ايران ترفض احالة نزاع الجزر على محكمة العدل

ان اتفاق ١٩٧١ لم يعد مطبقاً فمن الممكن التفاوض لإزالة سوء التفاهم. وتابع ان ايران لا تعقد صيغيات مع أحد حول أراضيها. وكانت الاسرار عرفت اصابة النزاع على جزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى التي تحتلها ايران. على محكمة العدل، أكدت استعدادها للقول بماي حكم. وأكدت لايتي ان ولداً من وزارة الخارجية الإيرانية سيجزور مصادق الست، لإطلاق المحادثات، بين العراق وايران

■ طهران - ١٩ آب - أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي ان بلاده تمارض أحالة النزاع على الجزر مع دولة الإمارات على محكمة العدل الدولية وقالت صحيفة «هافسبوري» الإيرانية أمس عن ولايتي ان «اللجوء الى محكمة العدل الدولية يتطلب موافقة الطرفين ومن الطبيعي ان تعارض ايران ذلك». وشدد على أن بلاده «لا توافق على تدخل أي دولة أخرى في النزاع. وقال ان جزيرة أبو موسى «لا يمكن فصلها عن ايران، وإذا كان المسؤولون في الإمارات يعترضون





## كلمات

فهو يحتاج إلى وحدة الفكر ووحدة السياسة، والتكامل الاقتصادي، وتنسيق المصالح، بحيث تكون الدول المشتركة فيها أقرب ما تكون إلى الولايات المتحدة الأمريكية، رغم أن الشعوب هنا عربية كلها، ذات ثقافة واحدة ولغة واحدة وعقيدة واحدة، أما في أمريكا فهم خليط من كل دول العالم، بيض وسود وصفر وحمر وسمر الألوان، وعندهم مشكلة اختلاف الأرض والسماء، وأبست لهم حتى الآن ثقافة قومية عميقة الجذور، ملغما بتوافر ذلك لاستنا العربية وإذا اجتمع وزراء دول إعلان دمشق أول أمس، واكدوا في بيانهم الختامي تأييدهم الكامل لاستقلال دولة الكويت وولوفهم الحازم إلى جانبها، وتضامنهم التام في الحفاظ على أمنها وسلامتها وسيادتها، فإن ذلك كله، عمل طيب يعبر عن نية طيبة، وكفانا في الحقيقة والواقع لا تريد مجرى التفتت الطيبة ولا التطلعات الانشطة المعسولة، بل تريد عملا مبنيا على أسس سياسية واستراتيجية واقتصادية وفكرية حقيقية، تصلح لتكون سدا منيعا أمام تطلعات الطامعين من أي جهة جاؤوا

محمود عبد المنعم مراد

منطقة الخليج ككل، لا الكويت وحدها، تحتاج إلى تسييرات سياسية وعسكرية واقتصادية ومشروعات طويلة المدى لتكامل نفسها السلامة، على مرور الأيام والسنين، ونفخ الموازين، واختلاف الطامعين من خارج المنطقة، صحيح أن التدخل الدولي المتمثل في أمريكا وإنجلترا وغيرهما من الدول المتحالفة معها يحمي دول المنطقة من اعتداءات الطامعين، العراقيين والiranيين الآن، ولعلها بعد يمكن أن يظهر طامعون آخرون، قريبون منا أو بعيدون عنا، وإذا كتلت أمريكا وبريطانيا ومن معها قد الفتا حتى الآن بتحرير الكويت وإيقاف العراق الصدامي عند حده، إلا أن الزمن الذي دفعته دول الخليج في المرة الأولى، وما استفدته عن قريب في المرة الثانية، ثم باعها جدا، لأنه يسد فتوره تكاليف شحن الخدات والأفراد، وتحرك الطائرات والسفن من أقصى الأراضي إلى منطقة الخليج، بخرا وجوا وبريا وليس من المخلوق أن تظل دول الخليج أسيرة أي من الطرفين، الدول الطامعة كالعراق وإيران من جهة، والدول الحاصية ذات المصالح الخاصة من ناحية أخرى، ولابد من أن يكون هناك طرف ثالث، يتصدى للدعوان من ناحية، ويستغنى عن حملة أمريكا وبريطانيا والمتحالفين معها من ناحية أخرى والبيديل الثالث هو البديل العربي، والبيديل ليس عسكريا فقط، فالخليج العربي، بل العالم العربي ككل، محتاج إلى موضوع جديدة، يمكن في ظلها أن يعمل هذا البديل الثالث الذي نتحدث عنه، فهذا البديل الثالث لا يمكن أن يقوم بقدور الذي يفترض أن تقوم به، إلا من أرضية مشتركة توفر الأمن والسلام والطمانينة والقوة فيما بين الأطراف العربية التي يمكن أن تشارك في إقامة هذا البديل الثالث.







المصدر : **المواكيل اليوم**

٢٠١٦ ٢٠١٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لماذا تخشى إيران التفاوض حول قضية الجزر العربية؟



■ طلال صالح بنان ■

تقع الجزر العربية الثلاث أبو موسى وخطب الكبرى وخطب الصغرى في حلق الخليج العربي.. وتتبوأ موقعاً استراتيجياً مهماً لسيطرتها على مدخل الخليج العربي.. وتاريخياً، تتبع جزيرة أبو موسى لإمارة الشارقة وجزيرتي خطب الكبرى وخطب الصغرى لإمارة رأس الخيمة، التي ألت ملكيتها جميعاً، بالتبعية، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، نظراً لانضمام كل من إمارة رأس الخيمة وإمارة الشارقة إلى اتحاد الإمارات العربية، الذي شكل من عضوية الإمارات المتصالحة السبع دواهي، الشارقة، دبي، رأس الخيمة، أم القيوين، عجمان، الفجيرة، عقب استقلالها عام 1971م.. ومع إعلان دولة بريطانيا بمنح مستعمراتها في الخليج العربي استقلالها وقيل إن تتم انسحاب قواتها من هذه المحميات العربية، تسارع إيران الشاه، في ذلك الوقت، باحتلالها.. وعملت حكومة الملالي، عقب انهيار حكم الشاه، على تكريس الاحتلال الإيراني لتلك الجزر، بفرض سياسة الأمر الواقع.. ورفض أية محاولة، من قبل دولة الإمارات العربية، لإيجاد حل سلمي لمسألة الجزر، يحفظ حق سيادة دولة الإمارات العربية عليها.

وليس هناك أي تفسير للسلوك الإيراني تجاه مسألة احتلال الجزر العربية الثلاث، إلا رغبة حكام طهران بفرض هيمنة فارسية على الخليج العربي.. ومواصلة دور «البوليس» الاقليمي في المنطقة إلى الأبد، حسب ما كان يدعيه الشاه، الذي شغل برحلي بريطانيا عن المنطقة.. وإذا ما أخذنا في الاعتبار الموقع الاستراتيجي للجزر، فإن إيران تهدف من وراء احتلالها إلى السيطرة على مدخل الخليج العربي والتحكم في مضيق هرمز الذي تشكل في السيطرة عليه مع سلطنة عمان، وهذا يتيح لإيران تهديد خط الملاحة الدولية عبر الخليج، متى أرادت، والتحكم في إمدادات العالم من نفط الخليج العربي.

وإيران استخدمت هذه الميزة الاستراتيجية للجزر أثناء حرب الثمانين سنوات مع العراق، كقاعدة لانطلاق الزوارق الإيرانية التي كانت تعترض السفن المتجهة إلى العراق.. ومضايقة حاملات النفط الكويتي، مما حدا بها في النهاية إلى رفع العلم الأمريكي الحيلولة دون التعرض لها من قبل زوارق البحرية الإيرانية.. وبعد أن استلمت إيران، مؤخراً، غواصتين روسيتين، تعمل الحكومة الإيرانية على أن تقتصد من الجزر قاعدة لاسطولها من الغواصات.

ولا تخفي أطماع إيران الاقتصادية في الجزر.. فالجزر العربية الثلاث تقع ضمن حزام النفط في المنطقة، واحتمالات وجود النفط فيها أو بالقرب من شواطئها كبير جداً.. وفيما يخص جزيرة أبو موسى، هناك اتفاق





ميشي بين إيران وإمارة الشارقة على اقتسام إنتاج الجزيرة النفطية، حتى تسوية مسألة ملكية الجزيرة بصورة قاطعة مستقبلا. وإيران منذ احتلالها للجزر العربية عام 1971م، وهي تحاول جاهدة فرض الأمر الواقع وطمس حقوق دولة الإمارات العربية السياسية عليها بحجج وألاعيل أحيانا.. والتلويح بحل عسكري لها أحيانا كثيرة. وأستراتيجية فرض الأمر الواقع أخذت لشكلا عدة إدارية وقانونية وسياسية وعسكرية وغيرها.. وكل ما تتخذ إيران خطوة لتكريس استراتيجية الأمر الواقع، سرعان ما تتبعها خطوة أخرى من شأنها تصعيد الموقف والعمل على صعوبة إيجاد حل سلمي للمسألة.. لقد فرضت إيران، بالقوة الجنسية الإيرانية على سكان الجزر العرب.. ورحلت من رفض منهم القبول بالجنسية الإيرانية عن الجزر.. كما أنها فرضت على الزائرين إلى الجزر، ومعظمهم من سكانها العرب، الحصول على سمة دخول من الخارجية الإيرانية لزيارة الجزر.. كما أنها منعت المرسعين العرب، الذين كانت دولة الإمارات العربية تستخدمهم للتكرير في مزارس الجزيرة من الدخول إلى الجزيرة إلا بعد حصولهم على تشعير دخول مع رفض ولاية الإمارات العربية عليهم أو الحصول على رواتبهم منها.. كما أن طهران، وتأكيدا على انتهاجها لسياسة الأمر الواقع، فحقت خطأ جديا مبلشرا بين إيران وجزيرة أبو موسى، وشرعت مؤخرا في بناء منشآت عسكرية بالجزر ومحطات لتحلية مياه البحر بها.

وكثيرا ما كانت إيران تجادل بعدم أحقية دولة الإمارات العربية في المطالبة بالجزر، مما يتناقض مع اعتراف طهران بأبي طيبي وتبادلها للتشليل الدبلوماسي معها.. بدلا عن ذلك أبنت إيران استبعادها في التفاوض مع كل من الشارقة ورأس الخيمة.. متجاهلة السلطة الاتحادية التي أوجدتها اتحاد الإمارات العربية للتحدة والتي تمتلك سلطة الاهتمام بمصالح أعضاء الاتحاد نيابة عن أعضائه.. فلي كل الأنظمة الاتحادية تخول السلطة الاقتصادية إدارة قضايا السياسة الخارجية مع الأطراف الأجنبية، نيابة عن أعضاء الاتحاد.. ولا تخفي نية طهران السعي في إثارة الفقرة بين السلطة الاتحادية في أبو طيبي وبقية أعضاء الاتحاد.. خاصة إمارتي رأس الخيمة والشارقة اللتين تتبعهما الجزر تاريخيا.

وطهران تحاول دائما التهرب من أية محاولة للتفاوض مع دولة الإمارات العربية حول مستقبل الجزر وإيجاد حل سلمي يضمن استعادة السيادة للعربية عليها ويساهم في تحسين العلاقات العربية الإيرانية.. فمجرد إشارة القضية بسبب لحكام طهران حساسية خاصة.. وتزداد طهران توترا وعصبية إذا ما حاولت الإمارات العربية للتحدة الاستعانة بمجهودات ودعم اشقيائها العرب للتخلص من الاحتلال الإيراني للجزر العربية الثلاث.. كما عبرت إيران عن جام غضبها لمحاولة دولة الإمارات العربية تدويل القضية والاستعانة بحكمة العمل الدولية للبت في مسألة إدعاء إيران بملكيتها للجزر وتكريس احتلالها لها، وما كانت إيران لتخضع لو أنها تمتلك من الوثائق التاريخية الدامغة.. والحجج القانونية القوية، ما تستطيع أن تدفع به ادعاءاتها في ملكية الجزر.. في الوقت الذي تبدو فيه الإمارات العربية واثقة من أن حكم المحكمة سيديم أحقيتها بملكية الجزر الثلاث وسيهيئ احتلال إيران لها.

وتكويح إيران، هذه الأيام، باستخدام الخيار العسكري، إنما يعكس إفلاس السياسة الخارجية وعدم قدرتها على التصدي للهجوم الدبلوماسي العربي.. أكثر من القول بجديتها في حسم المسألة لصالح الجانب الإيراني.. كما أن هذا التشنج الإيراني لن يردد العرب عن مواصلة كافة الجهود الكفيلة بإعادة السيادة العربية إلى كل تراب عربي محتل.. وعلى العرب أن يدفعوا طهران أن العرب لن يتوانوا عن طرق جميع الأبواب حتى الضيقة منها، لسميل الدفاع عن الحقوق العربية.

✽ استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة





المصدر : الحياة اللبنانية

٢٢ تموز ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من الحياة

### الامارات وايران

■ حسناً فعلت دولة الامارات العربية المتحدة في اللجوء الى المحافل الدولية ومحاكمة العدل في لاهاي للبت في قضية الجزر العبرية التي احتلتها ايران في غفلة من الزمن، واصرت على موقفها المتخذت رافضة مجرد البحث في حل سلمي ينهي الأزمة ويزيل التوتر في المنطقة ويمهد لفتح صفحة جديدة من العلاقات الخليجية - الايرانية بشكل خاص والعلاقات العربية - الايرانية بشكل عام.

فهذه القضية تعتبر مؤشراً خطيراً الى مطامع ايران التوسعية واهدافها المبيتة ضد دول الخليج والدول العربية، والتي اخذت اشكالا متعددة منذ عهد الشاه التسلسلي الى العهد الحالي الذي يحاول تصدير الثورة بشكل أو بآخر. ولا يمكن لأحد أن يطالب الامارات بالتخلي عن حقوقها المشروعة ومطالبتها بجزر طنب الكبرى وجنب الصغرى وابو موسى لأن أي تنازل سيقطع تنازلات أخرى وتفتح شهية ايران للمطالبة بالمزيد، على رغم انها ليست بحاجة الى مزيد من الأراضي ولا الى ثروة جديدة تضاف الى ثروتها الطبيعية والنفطية.

ومع ان دولة الامارات لجأت الى الحكمة وضبط النفس، فإن ايران ما زالت تصعد من لهجتها وترسل التهديدات نحو الآخر مستغلة انشغال دول الخليج بخطر النظام العراقي وتهديداته المستمرة. كما ان دول مجلس التعاون الخليجي فتحت الباب على مصراعيه موات عدة أمام الحوار البناء مع ايران لحل هذه الأزمة، الا ان ايران كانت تظفقه وتصر على موقفها لا سيما بالنسبة الى انتهاك الأخير لسيادة الامارات على نصف جزيرة أبو موسى، وتقيم المزيد من المنشآت العسكرية والمطارات والمواقع التي تهدد أمن الخليج.

وعندت ايران كذلك الى تعزيز ترسانتها العسكرية وشرائها الأسلحة والطائرات والصواريخ المتطورة على حساب رفاهية شعبيها ومشاريع التنمية الاقتصادية والسلمية التي تعده بالخير على الجميع اذا ما أدبرت بشكل عقلائي وموضوعي. والمؤسف ان هذا الاتفاق العسكري الضخم يتقابل تدهور اقتصادي داخلي وتزايد الشكاوى من الغلاء والتخضيم وانهيار قيمة العملة الايرانية. الامر الذي يتعكس سلباً على حياة المواطن العادي الايراني وهو اخ وشقيق شحن بالعداء





المصدر : **هبة الشريعة**

التاريخ : **٢٢-٩-١٩٩٤**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكل ما هو عربي، حتى ان الايرانيين رفضوا بعد سقوط  
الشاه اطلاق تسمية الخليج الاسلامي لحل الاشكال القائم  
حول ما يطلقون عليه اسم الخليج الفارسي وهو عربي تاريخاً  
وواقعاً

ان العرب مدعوون الى الوقوف مع دولة الامارات العربية  
المتحدة ومساندة طلبها بالتحكيم الدولي وافهام ايران بان  
المجال ما زال مفتوحاً أمام حل حبي يزيل فتيل انفجار  
وشيك بعد التهديد الايراني باللجوء للقوة ولكن هل ينتصر  
صوت العقل وتسود مبادئ الاسلام لداعية للسلام والمحبة  
والشأن والتعاون بين المسلمين؟ بكل أسف ليس في الأفق  
الآن أي بارقة أمل بتحقيق هذا الهدف السامي.



#### ● لفظة ●

من جواهر لال نهرو الى كل «زعيم»  
واجبنا نحن الزعماء ان نثبت بين الشعوب روح الامل  
والتفاؤل فإن الشعوب الضعيفة المهزومة لن تنتصر ما بقيت  
بانسة متشائمة، ولكن لا سبيل الى ذلك الا اذا ضرب الزعماء  
الامثال على انهم في المقدمة والطليعة جراحة وتضحية  
واقداً

عرفان نظام الدين







المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ جمادى الأولى ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حمدان بن زايد بدأ اتصالاته في لندن ملف الجزر أمام اللجنة الإماراتية، البريطانية

أبولمبي: من تاج الدين عبد الحق

رغم الطابع الفني لاجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وبريطانيا والمقرر أن تبدأ في لندن غدا، إلا أن الأوساط الدبلوماسية في الإمارات تعلق عليها أهمية خاصة. وتشير هذه الأوساط إلى أن ترأس الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية للجانبة الإماراتي في اجتماعات اللجنة يعطي لها بعداً سياسياً متميزاً. وطبقاً لتلك الأوساط فإن الشيخ حمدان بن زايد هو الذي يتولى منذ أكثر من ثلاثة أعوام ملف الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها إيران، وهو الذي يقود التحرك الدبلوماسي الإماراتي الذي نجح أولاً في استقطاب تأييد دولي واسع لوقف الإمارات الداعي إلى إجراء حوار لإيجاد حل سلمي لمضية الجزر والذي يكرس انجازه الآن من خلال سمعته إلى كسب تأييد جديد لدعوة الإمارات إلى عرض القضية على محكمة العدل الدولية بعد أن فشلت مساعي الإمارات لإقناع إيران بفكرة الحوار السلمي الثنائي.

من هذا الباب تأتي أهمية زيارة الشيخ حمدان ومحادثاتاته في العاصمة البريطانية. ولا شك أن بريطانيا التي أعلنت بوضوح أنها تؤيد موقف الإمارات بإيجاد حل سلمي للنزاع حول الجزر الثلاث هي أقرب الدول الغربية لفكرة عرض النزاع على المحكمة الدولية، خاصة أن بريطانيا تاريخاً طويلاً في المنطقة يجعلها على معرفة دقيقة بخلفيات النزاع حول الجزر الثلاث والظروف التي أدت إلى احتلالها. وقد بدأ الشيخ حمدان اتصالاته في لندن ومن المتوقع أن يلتقي المسؤولين في الخارجية البريطانية اليوم قبل بدء أعمال اللجنة غداً.





# هيرد أبلغ حمدان بن زايد قلق بريطانيا من تصرفات ايران

[٢] لندن - من سمير ناصيف  
٢٦ ابو ظبي -  
من شفيق الأسدي

■ قال ساطق باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «الحياة» أمس ان وزير الخارجية دوغلاس هيرد أبلغ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة لدى اجتماعها في لندن ان بريطانيا قلقة من تصرفات ايران حيال الجزر الثلاث وفي الخليج عموماً. وأوضح انه أكد للشيخ حمدان تأييد بريطانيا لموقف دولة الامارات في نزاعها مع ايران عموماً وفي شأن ابو موسى وخاصة النزاع على الجزر الثلاث الى محكمة العدل الدولية خصوصاً.

وفي المقابل شكر وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات بريطانيا على موقفها الصلب الأخير من الحشود العسكرية العراقية على

الحدود الكويتية إذ أرسلت قواتها بسرعة مناهضة وساعدت مع القوات الحليفة في ضغط الأمور.

وأشار الساطق الى تأييد الجانبين لقرار مجلس الأمن الرقم ٩٤٩ بهذا الشأن.

ويتنظر ان تبدأ في لندن صباح اليوم اجتماعات الدورة الـ ١٤ للجنة المشتركة للتعاون الثنائي بين دولة الامارات وبريطانيا في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية ويترأس الشيخ حمدان الجانب الاماراتي والوزير دوغلاس هيرد الجانب البريطاني ما يعطي هذه الاجتماعات المزيد من الأهمية وبعد ذلك سيجتمع الوزير الاماراتي مع هيرد في غداء عمل.

ويثولي الشيخ حمدان منذ أكثر من ثلاثة أعوام ملف الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها ايران وقد نجح في استقطاب تأييد دولي واسع لموقف بلاده الداعي الى حل سلمي

عن طريق التحكيم الدولي. وحضر اجتماع هيرد والشيخ حمدان السيد عيسى صالح الفرق سفير دولة الامارات العربية في لندن وأندرو غرين مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط وطوني هاريس سفير المملكة المتحدة في الامارات.

وأشار هيرد في بداية الاجتماع بالقيادة «الحكيمة» للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وما حققه من إنجازات كبيرة وبهمة شاملة في دولة الامارات. كما أعرب عن حرص المملكة المتحدة على تعزيز علاقاتها بدولة الامارات وتوطيدها في مختلف الميادين وتناول الاجتماع العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وأكد الوزيران رغبة حكومتهما في تحقيق مزيد من التعاون المتنام.





واجتمع الشيخ حمدان مساء يومين لوزير الدولة لشؤون المشتريات الدفاعية في بريطانيا روجر فريمان وحل ضيفاً بعد ذلك على الوزارة في «العمير التي هاوس» الجناح المخصص لاستقبال كبار الزوار الأجانب.

ويتوقع ان يصدر بيان بريطاني - اماراتي مشترك بعد ظهر غد بعد انتهاء الاجتماعات الصحفية للجنة المشتركة وعشاء العمل مع الوزير هونغ.

وفي ابو ظبي اتبع رسمياً ان موضوع الجزر الإماراتية الثلاث كان في مقدم الموضوعات التي بحث فيها الوزيران حمدان بن زايد وهيرد لدى عرضهما التطورات الأخيرة في منطقة الخليج.

وأكد الوزيران أهمية ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة وتنفيذ النظام المرابي للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن، كما عرض الوزيران الوضع في منطقة الشرق الأوسط وأكد ضرورة استمرار الجهود الرامية إلى نجاح مسيرة السلام في المنطقة.

كذلك بحث الوزيران في العلاقات بين دولة الإمارات وبريطانيا وسبل تعزيزها، وأكد في هذا الصدد رغبة حكومتهما في تحقيق مزيد من التعاون البناء من أجل خدمة مصالحهما المشتركة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الاجتماع الذي عقد أمس بين الشيخ حمدان والوزير فريمان تناول نتائج محادثات الأخير في ابو ظبي.

وقد أعطى الوزير البريطاني في أثناء زيارته لأبو ظبي أهمية كبيرة لثمة قضايا الإمارات في توجيهها نحو عرض نزاعها مع إيران على محكمة العدل الدولية لاستعادة سيادتها الكاملة على الجزر الثلاث.

كما أكد فريمان ووقوف بريطانيا إلى جانب الإمارات في مواجهة أية تهديدات تتعرض لها من جانب إيران ومشاركتها في المكافحة على الأمن والاستقرار في المنطقة.

ولفت وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع إلى ان بلاده مهتمة بتلبية حاجات الإمارات من الأسلحة والمعدات العسكرية المتطورة، وقال انه سيعود إلى أبو ظبي الشهر المقبل للبحث في قضايا محددة بهذا الشأن.

وتؤكد مصادر دبلوماسية في أبو ظبي أهمية الزيارة التي يقوم بها الشيخ حمدان للندن حالياً مشيرة إلى انها الزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها للعاصمة البريطانية.

ولفت ان هذه الزيارة ستساهم في فتح افق جديدة في علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين إضافة إلى تحقيق تقدم في علاقات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع المجموعة الأوروبية.

ونشرت إلى ان زيارة الشيخ حمدان لبريطانيا تأتي بعد وقت قصير من زيارة قام بها جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني لأبو ظبي في ١٩ أيلول (سبتمبر) الماضي، واجتماعه بالشيخ زايد.

وتتزامن زيارة الشيخ حمدان للندن مع زيارة يقوم بها لأبو ظبي التونسي لمسؤول وزير المال في وزارة الخزانة البريطانية على رأس وفد يضم ١٠٠ من كبار رجال الأعمال البريطانيين لحضور مؤتمر «عرض البريطاني» الذي يبدأ اليوم في أبو ظبي وتشارك فيه ١٥٠ شركة من كبرى الشركات البريطانية.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز الصادرات البريطانية للمنطقة والبحث في إقامة مشاريع صناعية مشتركة إضافة إلى نقل التكنولوجيا البريطانية إلى دول مجلس التعاون، ويؤكد مايكل هوك المعلق التجاري في السفارة البريطانية ان المملكة المتحدة تحتل المرتبة الثانية عالمياً في قيمة صادراتها للإمارات والتي بلغت عام ١٩٩٣ حوالي ١,٣ بليون جنيه استرليني فيما تبلغ صادرات الإمارات لبريطانيا حوالي ٣٠٠ مليون جنيه.

وقال ان شركات بريطانية تعمل للحصول على مشاريع نظمية في الإمارات تبلغ كلفتها ٣ بلايين دولار.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٥ تموز ١٩٩٤

للنشْر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيرد والشيخ حمدان بحثا تطورات الخليج والسلام

## بريطانيا تؤيد إحالة قضية جزر الإمارات لحكمة العدل

لندن - الشرق الأوسط

أكد وزير الخارجية البريطاني بوجلاس هيرد تأييد بلاده لموقف دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن إحالة نزاعها مع إيران بشأن الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى إلى محكمة العدل الدولية.

جاء ذلك خلال استقبال هيرد بمقر وزارة الخارجية البريطانية أمس للشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الإمارات الذي يقوم بزيارة لبريطانيا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين ويقود وفد الإمارات في أعمال للجنة المشتركة بين البلدين والتي تبدأ أعمالها اليوم.

وإلى جانب قضية الجزر الثلاث تناولت المحادثات بين هيرد والشيخ حمدان التطورات الأخيرة في منطقة الخليج وضمان الاستقرار فيها وضرورة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن الدولي.

كما استعرض الوزيران الوضع في منطقة الشرق الأوسط وضرورة استمرار الجهود الرامية لفتح مسيرة عملية السلام.

وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وأعرب هيرد عن حرص بريطانيا على تعزيز علاقاتها بدولة الإمارات وتطويرها في مختلف الميادين.

واجتمع الشيخ حمدان أمس أيضاً مع روجر فريمان وزير المشتريات في وزارة الدفاع البريطانية.











## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

### الإمارات: قضية الجزر تعجل في توطئة المسألة مع بريطانيا

أبو ظبي - الأوسط

باتت مسألة توفير صفقة أسلحة بين الإمارات وبريطانيا مسألة وقت فقط فقد أعطى روجر هيرمن وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع خلال زيارة قصيرة لأبو ظبي مؤشرات قوية إلى أن مثل هذه الصفقة ستوقع الشهر المقبل. ويتضح من كلام الوزير البريطاني أن بلاده تستعمل عقد هذه الصفقة ونها وضعت نقلها السياسي وراءها في ظل التنافس الحاد بين الدول المصدرة للسلاح إلى المنطقة وقال هيرمن إنه زار أبو ظبي «لبحث في قضية محددة هي احتياجات الإمارات من الأسلحة والمعدات العسكرية على أن أعود إلى أبو ظبي الشهر المقبل، ولدينا مسائل محددة لمناقشتها».

وربت مصادر دبلوماسية استعجال بريطانيا إلى شعورها بأنها كانت غائبة خلال السنوات الأخيرة عن صفقات الأسلحة الضخمة التي ولعتها الإمارات ومن بينها الدبابات الفرنسية من طراز لوكاير وطائرات أباتشي الأمريكية والشاحنات العسكرية الروسية، ونظام الدفاع الجوي الأميركي.

غير أن المراقبين يشيرون إلى أن الحديث عن صفقة أسلحة بريطانية جديدة للإمارات في هذا الوقت بالذات له أكثر من معنى. وفي هذا المجال تحدثت أوساط سياسية عن احتمال أن تخفف الإمارات عدد البعثات التي رفعت عقد شرائها من فرنسا وعندها ١٩٦٦ بداية إلى النصف تقريبا، نظرا إلى «تغير الاحتياجات الفعلية للقوات المسلحة

الإماراتية بعد حرب تحرير الكويت، ويزور تحفيزات جديدة ناجمة عن التصعيد الإيراني في احتلال الجزر الإماراتية الثلاث».

ونعت مصادر دبلوماسية إلى حد القول أن الموقف الفرنسي «الغامض» من قضية الجزر ربما كان أحد دوافع الإمارات لتخفيض عدد البعثات التي رفعت عقد شرائها مع فرنسا. فقد أثارت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي آلن جوبيه خلال زيارته الأخيرة لأبو ظبي «استهجانا» عندما دعا إلى حل الخلاف بين إيران والإمارات بالحوار مؤكدا رفض فرنسا للمبادرات الفرنسية، الأمر الذي فسره أبو ظبي بأنه رفض فرنسي لمبادراتها عرض قضية الجزر على محكمة العدل الدولية.

ومهما يكن من أمر هذه التحريرات للحديث عن تخفيض عدد البعثات الفرنسية، فإن المسؤولين في الإمارات وفرنسا لم يؤكدوا ذلك، وكل ما يقال عن هذه الصفقة التي تبلغ كلفتها حوالي ٢,٥ مليار دولار أن فرنسا ستبدأ تسليم الإمارات الدفعة الأولى من دبابات لوكاير في شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

ويبدو أن بريطانيا أدركت مدى أهمية قضية الجزر بالنسبة إلى الإمارات لذلك أكد الوزير البريطاني تأييد بلاده لموقف الإمارات في استعادة سيادتها على الجزر الثلاث وتوجهها إلى محكمة العدل الدولية، ونهب إلى أبعد من ذلك بإعلانها وقوف بريطانيا إلى جانب الإمارات «ضد أي تهديد إيراني» وقال «لننا نفد كذا إلى كذا إلى جانب الإمارات».

وكشف هيرمن أن بريطانيا زابت عدد قواتها في دولة الإمارات بناء على طلب أبو ظبي واستعدادها لتزويدها بالعتاد والأسلحة والمعدات القتالية وتدريب قواتها المسلحة. وعلم أن العرض البريطاني يتضمن فرقاطة حديثة من طراز «تيب ٢٢» المزودة بصواريخ ضد الغواصات.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهريب يقلق طهران والتسلل يزعج أبو ظبي

# تعاون إماراتي إيراني رغم الخلاف حول الجزر

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

عمومهم الفقري. وتقول هذه المصادر إن العديد من حالات التسلل تمت عن طريق قيسام البحارة الإيرانيين بشراير بطاقات التسلل باعذبايرهم بحارة يعملون على المراكب مما يمتصهم من البقاء في الإمارات بصورة غير مشروعة بعد دخولهم.

ولم تكن حالات التزوير تنطلي على السلطات المختصة الإماراتية في العديد من الحالات مما يؤدي إلى اعتقال للتسللين والبحارة بتهمةين هما محاولة التسلل والتزوير.

وتقول المصادر الأمنية الإماراتية أن عدد الإيرانيين الذين يتم القبض عليهم بتهمة التسلل سنويا يراوح بين 400 و600 شخص يدخل معظمهم من المناطق والسواحل الشرقية للبلاد والتي تشمل

رغم ما يشهده الخلاف الإماراتي - الإيراني حول الجزر الثلاث التي تحتلها إيران، من تصعيد هذه الأيام، فإن هذا الخلاف لم يحل دون تعاون البلدين أمنيا لمعالجة مشكلة التهريب التي تعاني منها إيران، ومعالجة مشكلة التسلل التي تزعج الإمارات.

فقد ابلغت السلطات الأمنية الإيرانية السلطات المختصة في دولة الإمارات بأنها قامت بتغيير نموذج البطاقات التي تصدر للبحارة الإيرانيين الذين يعملون على المراكب والسفن الصغيرة التي تنقل البضائع والأفراد بين الشاطئ الإيراني وشواطئ دولة الإمارات.

وحسب مصادر أمنية إماراتية فإن الخطوة الأمنية الإيرانية ستساهم بشكل كبير في معالجة ثغرة في جدار الأمن الجماعي التي تشكلها دولة الإمارات ضد التسلل الذين يشكل الإيرانيون





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للتصدي لهربي المضائق. حيث يلجأ أصحاب المراكب إلى تزويد إيرانيين متسللين أو مخفيين بصورة غير مشروعة في الامارات ببطاقات مزورة، بقصد تمكينهم من انتقال بضائع إلى إيران بدون رسوم جمركية فيما يمكن تشبيهه بتجارة شحنة بحرية. وبهذه الصورة فإن هدف إيران لمنع التهريب التقي مع هدف الامارات لمنع التسلل وأن ظلا بعيدين عن الالتقاء على صيغة مشتركة لحل خلاصهما الاساسي حول الجور

منطقتي العجيرة ورأس الخيمة وبعض المناطق التابعة لامارة الشارقة وقد شهد الاعلان عن عمليات التسلل في العامين الماضيين تزايدا واصحاحا. وتقول المصادر الأمنية ان تلك يرجع إلى تحسب فعالية اجراءات القبض على المتسللين والرقابة على الشواطئ

قامت دولة الامارات بإنشاء شبكة رادارات متطورة غطت معظم شواطئ الامارات، كما قامت بتعزيز قوات خفر السواحل وتزويدها بامكانيات جديدة تمكنها من القيام بعمليات للمطاردة ضمن المياه الإقليمية للدولة

ولإدراك أهمية قرار السلطات الإيرانية بتغيير بطاقات البحارة على تقليص عمليات التسلل للامارات فإن احصائيات الداخلية عن عدد المراكب الإيرانية التي تتم مصادرتها أو مطاردتها في عمليات التسلل تصل إلى ما يقرب من 200 مراكب سنويا.

ومع ان ضغط هذه المراكب عبر اجراءات أمنية يعكس نفسه ايجابيا على ظاهرة التسلل. الا انه يجب القول ان هدف للمبادرة الإيرانية بتفخيير البطاقات لم يكن مساعدة الامارات في محاربة ظاهرة التسلل. بل كان محاولة







المصر : **الشرق الأوسط**

٢ شهر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**فرنسا توافق على إحالة موضوع الجزر إلى لاهاي**

## إيران تكشف وجودها العسكري في جزيرة «أبو موسى»

لندن من آل جورج  
باريس من عتبة علي الصالح

عزّزت إيران تحت ستار إجراءات متطورة حديد وجودها العسكري في جزيرة أبو موسى لاختراق عليها مع دولة الإمارات العربية المتحدة مما جدد المخاوف في المنطقة.

وشملت مصادر مطلعة أن القوات العسكرية الإيرانية التي بدأتها إيران في نهاية الشهر الماضي، انضمت على إثرها قوات بحري في أبو موسى، وأن عدد الجنود الإيرانيين الموجودين الآن في هذه الجزيرة ارتفع من 900 إلى 1300. وتكررت المصادر أن القوات لخميدة التي دخلت إلى أبو موسى لا يصبو فيها سيطرتها، في المستقبل للتفوق على الآل واستئثارها في المصادر نفسها، شأن الإيرانيين نصبوا في أبو موسى أربع منصات لصواريخ سيئلتور، هيدريدية للقيادة للسفن، وتحتوي الألوية الأمريكية حسب المصادر، أن تقوم إيران بعمل عسكري في المنطقة.

الحكومة الفرنسية لوالفها المترددة من بعض القضايا المرتبطة بملاقاتها مع العالم العربي، وأخر هذه المؤشرات كان اعتماد موقف رسمي مؤيد لطلب دولة الإمارات اللجوء إلى محكمة العدل الدولية بشأن مسألة الجزر التي تحتلها إيران. حيث قال القنصل الرسمي باسم الخارجية الفرنسية يوم الجمعة أن فرنسا تؤيد اللجوء إلى التحكيم الدولي بهذا الشأن، وقالت مصادر سياسية غربية رفيعة المستوى، طلبت عدم ذكرها، أن تغير الموقف الفرنسي الذي كان يبدو مترددا من هذا الموضوع، جاء أثر الزيارة التي قام بها وزير الخارجية آلن جوبيه إلى منطقة الخليج أخيراً، والتي شملت دولة الإمارات. ووصفت هذه المصادر لقاء جوبيه مع رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان بأنه «مكثراً جداً» وأن الشيخ زايد طلب مؤلفاً فرنسياً وأضحا وصريحاً من موضوع الجزر، أمثلة إلى توضيح حول مسائل أخرى، وتابعت هذه المصادر قولها أن رد جوبيه كان بقوله أن فرنسا من هذه اللغات ليس في نطاق مسؤولياتها وإنما أدى زعمه وزير الدفاع فرانسوا ليونار، وأذا وجود جوبيه هناك اتصل المسؤولين في دولة الإمارات بوزير الدفاع الفرنسي للاستفسار عن موقفه، فكان رده أن هذه اللغات هي من مسؤوليات جوبيه، عندئذ هددت سلطات دولة الإمارات بتجميد جميع العقود والمصالحات مع الفرنسيين، إذا لم تتخذ باريس مؤلفاً واضحاً وتلتزم هذه المصادر، أن الحكومة الفرنسية لم تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد كما ظهر في البداية، إلى أن تلقت الشركات الفرنسية، التي لديها عقود مع دولة الإمارات، طلبات رسمية من السلطات الإماراتية بتجميد تنفيذ العقود خلال الاسموع الماضي، ومن الشركات التي تلقت مثل هذه الطلبات كانت شركات «طومسون»، وتجمع «ديات» للصناعات العسكرية و«داسو»، لصناعة الطائرات الحربية، كما أجبرت السلطات الإماراتية اتصالات شفهية مع شركتي النفط «توتال»، و«إلف» العاملتين لديها، ولغات المصادر أن جبهة هذه التهديدات هي التي دفعت باريس لحسم مواقفها المترددة تجاه هذا الملف.

لصرف النظر عن الوضع الاقتصادي المتدهور، وهو ما كان لدم عليه للعراق عام 1990 عندما هاجم الكويت واحتفظ له سبعة أشهر، وقد زادت المخاوف في الفترة الماضية عندما عمدت البحرية الإيرانية إلى تعزيز قدراتها العسكرية باقتناء المزيد من الغواصات الروسية من طراز «كبلو» وتقول مصادر وزارة الدفاع في واشنطن أن زيادة حجم الوجود العسكري الفرنسي في المنطقة ليست لمواجهة أي اعتداء عراقي ضد الكويت فقط، بل أيضاً لمواجهة أي عمل عسكري محتمل من قبل إيران، وكان الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني قد نفى بشدة في الشهر الماضي، وجود أي مصالح لإيران في المنطقة، وقال إن «من دول الخليج له أهمية قصوى مائية لها، وأن الفكر ادا في عزز استقرارها».

ويذكر أن الخلاف بين إيران والإمارات حول الجزر لم يحل دون تعاون الطرفين أمنياً لمعالجة مشكلة التهديد التي تعاني منها إيران، ومشكلة التسلل التي تزعم الإمارات.

من جهة ثانية، تزداد المؤشرات حول حسم



باريس توضح لأوطبي كلام جويبه الراض أي مبادرة من طرف واحد

□ أبو خنيس -

□ أبو خنيس -

فرست اظهار داد که حالات او بدتر شده و به بیمارستان فرستاده شد. در آنجا درگذشت. در آن زمان که او در بیمارستان بود، دکتر به او گفت که او به خاطر بیماری خود به بیمارستان فرستاده شده است و باید که در آنجا بماند. دکتر به او گفت که او به خاطر بیماری خود به بیمارستان فرستاده شده است و باید که در آنجا بماند. دکتر به او گفت که او به خاطر بیماری خود به بیمارستان فرستاده شده است و باید که در آنجا بماند.

[illegible][illegible][illegible]





المصدر :

للتشرو والخدماء الصءففة والهءوءاء

اءارفف :

فءر ١٩٩٤



الشفءء ءمءان ءلال لفاءء مع الوزفر موءءاس هفرء (ءصففر هءبار ءركفزان)

## ءأففء برففءافاف لموءفف الأمراءء من العفرء الءلاف

اسءءفل وزفر ءءارءفة  
البرففءافف ءوءءاس هفرء الشفع  
ءمءان بن زافء آل نفهاف وزفر  
ءءولة للشؤففن ءءارءفة فف  
ءولة الأمراءء العربفة للءءءة  
ءلال زفارءة الرسففة لبرففءافاف  
ءفء ءرأس وفءء ءلانه فف  
الاءءماء الرافع العشر للءة  
المشءركة بفن الأمراءء وبرففءافاف  
الءف عءءء فف مءفر ءءارة  
الءءارءفة فف لءفن وفء ءرأس  
الوفء البرففءافف إلى الاءءماء  
وزفر ءءولة البرففءافف ءوءءاس  
هوء. ءما اسءءفل الوزفر روءر

فرففمان وزفر المشءرفاف فف وزارة ءءفاع البرففءاففة الشفع ءمءان بن زافء بمئاسفة زفارءة  
لبرففءافاف. واقام مأففة عشاء رسففة ءءرفما له ففابة عن الءءومة البرففءاففة ءضرها اءضاء الوفء  
الأمراءافف المرافق وءءء من ءبار المسؤلففن البرففءاففن  
واءء الوزفر هفرء بعء اسءءفباله الشفع ءمءان الشفع زافففء برففءافاف لموءفف الأمراءء بشاف اءالة  
نزاعها مع ففران ءول العفرء الءلاف طءب الءرفى وطءب الصمفرى وابو موسى الفف ءءءلها ففران  
مئء العام ١٩٧٩ إلى مءءمة العءل ءءولة  
وبءء الوزفران ءءطورات الاءفراء فف مءطقة ءءلفء وااءا على اءمفة ءضمان الأمن والاسءءرار  
ففها وفففففءفء النظام العراءف للقرارفء الصاءرة عن مجلس الأمن  
واشاء وزفر ءءارءفة البرففءافف بالففباءة الءءمة لرئفس ءولة الأمراءء الشفع زافء بن سلطان  
آل نفهاف وما ءففءة من انءاءاء ءبفراء ءلال فءرة ءصفراء من الزمئن





المصدر : .....  
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩١

### قلق بالجامعة العربية لتواجد

### العسكري الأيراني بجزر الإمارات

اعرب الدكتور عصمت عبد الحيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عن قلقه الشديد لتعزيز الوجود العسكري الإيراني في جزر أبو موسى للتنازع عليها مع دولة الإمارات .

وقال إن المخابرات العسكرية التي بدأتها إيران نهضة الظهور للفاشي واشتغلت على انزال بحري بما يشكل مسددا للثقل في المنطقة لاثمير عن استجابة إيران لحل هذا النزاع بالطرق والوسائل السلمية وأشاد عبد الحيد بالموقف الفرنسي المؤيد للجهود التي محكمة العمل الدولية لحل هذا النزاع بالطرق السلمية





قضية الجزر العربية الثلاث:

# هل نحن على مشارف الحرب الرابعة في شبه الجزيرة والخليج

أوراق



يكتبها اليوم:

عبد الهادي البكر

في عام ١٩٥٨ أعلنت حكومة العمال البريطانية عن عزمها على الاستحسان العسكري من منطقة شمالي قناة السويس إلى من منطقة الخليج، في موعد اقصد نهاية عام ١٩٧١ وقد جاء هذا الإعلان البريطاني بعد إخراج الإنجليز من عدن بحرب حقيقية شبيهة قادتها مختلف الفصائل السياسية في اليمن الجنوبي، وخاصة الفصائل العربية القومية الوجودية التي كانت تتلقى الصون من صنعاء حيث كان الرئيس الراحل عبدالله السلال قد تمكن من تكريس السيادة بمساندة من مصر الناصرية، كذلك كانت عدن تتلقى المعونات من القاهرة التي كانت راعية لحركات التحرير في الشرق الأوسط والعراق.

كانت الجزر العربية الثلاث طبع الكبري وهبط الصغرى وجزيرة ابوموسي تحت الحماية البريطانية) بصفتها جزرا «ثلاثا» اثنان منها تشكلان جزيرتين من اراضي إمارة رأس الخيمة، والثالثة تشكل جزءا من أراضي إمارة الشارقة وقد كانت كل من الاسارتين (العمة تحت الحماية البريطانية) أي أن (حماية) هذه الجزر كانت تقع على عاتق بريطانيا من النواحي الثلاث: القانونية، والنظرية والعملية. لكن مافعلته بريطانيا، عملياً، ففيل استباحاتها العسكري من مافعلته (لنحج، فهو (حماية)

هذه الجزر الثلاث من الانضمام الإيراني، بل (تسليم) هذه الجزر إلى النظام الإمبراطوري الفارسي الشاهنشاهي بعد أن صرف ممثل الحكومة البريطانية السيد وليام لوس، جهوداً غير يسيرة لدى كل من رأس الخيمة والشارقة بالتفسيق مع طهران على أمل إقناع حاكم رأس الخيمة ببيع أو تأجير جزيرتي طبع الكبرى والصغرى لإيران مقابل مبلغ خمسة وعشرين مليون جنيه استرليني، إلا أنه رفض هذا العرض على نحو قاطع حاسم. بينما تمكن السيد وليام لوس البريطاني من تهديد حاكم الشارقة بخلع من الحكم إن لم يقدم بالتوقيع على (اتفاقية ترتيبات) مع إيران بشأن جزيرة ابوموسي، تتنازل الشارقة

موجودها عن نصف مساحة جزيرة ابوموسي لإيران، مقابل مبلغ تجاوز الخمسة عشر مليون جنيه استرليني دفعتها شركة (بيوتس) النفطية الأمريكية التي ستحتل بعد ذلك استعماراً حول (مبارك) النفطية في قاع البحر من حول الجزيرة إلا أن حاكم الشارقة رفض مبدئياً التوقيع على الاتفاقية وقال السيد وليام لوس بالحرف الواحد: (أفضل أن أقطع أصابعي على أن أقوم بالتوقيع على هذه الاتفاقية)، وراح يبعث إلى دول جامعة الدول العربية برسائل استفسارة واستجداء فلم تجده دولة عربية واحدة، بل لم تكف نفسها عناء الرد على رسائله، باستثناء مصر التي كانت مستجيبة إلى هجوت

بالتوجه إلى الشارقة، باصر من الرئيس الراحل أنور السادات، (وقد كان ذلك السفير من أسرة «عز العرب»، ليوضح لحاكم الشارقة وبحضور الشخص: (السيد بامكان مصر الآن ساتيفيك به سوى هذه القضية، اعتمد على نفسك، وتصرف بما تراه أنت أنه هو المناسب الممكن) وبما أنه لم يكن لدى حاكم إمارة الشارقة جيش، ولا أي نوع من أنواع القوة التي كان يمكن له بها منع إيران من احتلال جزيرة ابوموسي، خاصة بعد أن قامت بريطانيا بتسهيل عملية احتلال إيران للجزر الثلاث، فقد أقدم على التوقيع على اتفاقية (الترتيبات) الخاصة بجزيرة ابوموسي، مقابل خمسة عشر مليون جنيه استرليني تولت دفعها شركة (بيوتس) النفطية الأمريكية، باعتبار أن النظام الإمبراطوري الإيراني كان هو (الجواني) الذي تستمرت به أصابع الولايات المتحدة الأمريكية في الخليج، وباعتبار أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تعد العدة لورثة (المخلفات البريطانية) في منطقة الخليج عقب الاستحسان العسكري البريطاني منها يوم الاثنين ١٩٧١/١١/٢٩ حيث جرى احتلال إيران للجزر الثلاث في الساعة الخامسة والنصف من فجر يوم الثلاثاء ١٩٧١/١١/٣٠

نريد بهذا أن نذكر أن بريطانيا وليس غيرها هي التي تولت عملياً تسهيل عملية «الجزر الثلاث» من (البحر العربي) إلى (الحضن الإيراني) كما كانت





البيعية، في الوقت نفسه، على أنها - أي أمريكا - مع استمرار الوحدة والتمسك مع اضمحلالها على سالم البيض إذا تذكرنا اليوم ذلك كله، فليسوف يسهل علينا ملاحظة أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تهافت من وراء ذلك كله أين إلى ما هو أمر واقع اليوم، وهو غزو الأسفلين البشري في الخاضعة السعودية ولو على نحو غير مباشر ولا تأخر لتوفير الدرائع والمبررات لاستمرار الوجود العسكري الأمريكي في الأراضي السعودية، من ناحية، ولاستنزاف مائتي من القوة السعودية بالتالي استنزافها ملاحقاً من ناحية أخرى. وهكذا يمكن ملاحظة كيف تدفن القوة الكويتية لصالح أمريكا وبريطانيا منذ صيف عام ١٩٩١ تم كيف تم زحف القوة السعودية منذ صيف عام ١٩٩٤ لصالح الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية، علماً بأن الكويت والسعودية هما الدولتان الأضنى في منطقة الخليج - تليهما دولة الإمارات العربية المتحدة العربية الفتية التي لم تتجاوز من عمرها بعد سن الثلاثة والعشرين من الاعوام، تمكنت خلالها من ترويض ترويتها الوطنية لتحقيق بهيمة حليفية أحكامية، عراقية، تعليمية، صحفية، ثقافية، ومن الانتقال منحنجها الوطني من عصر ما قبل التاريخ إلى عصر ما بعد التاريخ، أي من الجصود والتخلف إلى التطور والتقدم، فهل جاء دور الإمارات، البود نأري.

لواجهة سبنايو أمريكي بريطاني مشفر، يقضي بغير إسفين في خاصرتها في الأخرى، كما حدث من قبل للكويت وللسعودية، براد أهل لتوفر الدرائع والمبررات لتزحف مائتي من ثروة الإمارات الخليجية نرفاً حشيت انشائية وذلك عن طريق وضع قضية الجزر الثلاث على المائدة الوالدية في وقت لا تلتوي فيه الإمارات شح حرب ضد إيران لتخريب الجزر الثلاث من القصة الإيرانية، وللاستعجال فيه التخلي عن الاستمرار بمطالبتها باستعادة دوله الجزر عن طريق المحكمة الدولية أو مجلس الأمن الدولي، وفي وقت لا تدوي إيران عاده هذه الجزر إلى استعجالها العرب بالتالي في الحسم، وتغلق عر بزمب على الاستمرار في

هذه المرة لأى (ثورة نفطياً) الفيسارية التي كانت مزمع حلبيها من عدن ومن كين، ولا من (الجنبة العربية القومية لتحرير الخليج) التي كانت تغنينا بغداد، بل من احتمالات الموازغ العراقية

ومعاجاتها المقلقة، وهي نوازع كان بإمكان الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وحلفائهما عام ١٩٩١ القضاء عليها قضاء مبرماً إلا أن كلاً من القاصي والداني يفرح جيداً اليوم أن كلاً من أمريكا وبريطانيا لاتوحيان (التشريط) بالنظام العراقي ولا إسقاط عهد صدام حسين الذي ما يزال يتنولى من جانبته توفيسير الدرائع والمسوؤات لتسكين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من استمرار وجودهما العسكري في منطقة شبه الجزيرة والخليج إلى ما شاء الله ومن استنزافهما للقوة العربية الخليجية حتى آخر قطرة في أبارها العرولية وإن نحن حاولنا استنكار ما كان حدث في منطقة الخليج منذ صيف ١٩٩٠، فليسوف نتذكر اليوم كيف قامت أمريكا بتفريش صدام حسين على اجتياح الكويت بواسطة سفيرتها في بغداد أبريل غلاسي، وكيف انتهت عملية اجتياح العراق للأراضي الكويتية إلى توفيسير الدرائع والمبررات للوجود الأمريكي البريطاني العسكري في الكويت وقعة أرجاء الخليج وشبه الجزيرة العربية من ناحية وإلى غزو الأسفلين العراقي في الخاضعة الكويتية بصورة دائمة غير مباشرة بهدف أن تتمكن كل من بريطانيا وأمريكا من بيع ما هو مكسب في خزانتهما من سلاح دول المجموعة الخليجية، وهو بيع مستنصر الحلفاء الأذى ويؤدي إلى استنزاف القوة الخليجية العربية، وتخويل منطقتي شبه الجزيرة والخليج إلى (بؤرة لتزعج - الدائم) من مفاجات العراقية المحتملة من ناحية أخرى.

بل إن نحن حاولنا الآن استنكار ما كان حدث منذ العام الحالي ١٩٩٤ فليسوف نتذكر اليوم كيف تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية (إغراء) على سالم البيض وجماعته بالتصرد على الشريعة الدستورية لدولة الوحدة اليمنية ومن مخادعة دول منظومة الدول الخليجية جميعها ومن التاكيد للشريعة الدستورية لدولة الوحدة

فعلت عام ١٩٤٨ حين قامت بتسليم أرض فلسطين إلى اليهود قبل انسحابها منها، وكما كانت فعلت عام ١٩٦٨ حين قامت بتسليم عدن قبل خروجها منها إلى الجناح الماركسي في حركة القوميين العرب (عبد الفتاح إسماعيل، علي سالم البيض ورفاقهما) من وراء ظهر قططان الشيعي، حتى لا تتحقق الوحدة اليمنية من ناحية وحتى تمنع بريطانيا بعد ذلك بسنتين من إطلاق الضياع الماركسية من عدن إلى إتجاهه سلطنة عمان بعد سقوط عهد سعيد بن تيمور وبداية عهد ابنه السلطان قابوس، لإقامة تقطوس (ثورة تغار) الشعبية المسلحة بهدف الضغط غير المباشر على السلطان الجديد، لتخضعه للضغوط الخارجية من ميع المظف العماني لبريطانيا، لشراء السلاح البريطاني المكسب في المخازن البريطانية، ليتسكن به من مواشيه (ثورة تغار) التي (أخترعها) بريطانيا سراً في الوقت المناسب (ثم انتهت) سراً وغلاً في وقت المناسب

ولقد كان المتوقع بعد سقوط عهد الشاه محمد رضا بهلوي الإمبراطوري الأمريكي في طهران ونجاح الثورة الإسلامية الجمهورية الإيرانية التي حررت إيران من الهيمنة الأمريكية، بل جزيرة بريطانيا التي تعدد إيران أمرو هذه الجزر الثلاث إلى تصليبها وأن تحصيلها إلى اصحابها الحزب إلا أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تفعل ذلك ورغم هذا فقد بقيت قضية الجزر الثلاث، شبه منسية، إلى أن أقيمت إيران ربيع عام ١٩٩١ على تذكر العرب بها حين فرضت سلطانها على كامل تراب جزيرة البوموسي خارقة بذلك (اتفاقية الجزيريات) المبرمة بين طهران وحكام الشارقة، وبذلك طفت هذه القضية المسية العارقة في قاع الخليج فوق السطح من جديد، في وقت كانت بريطانيا (عادت) إلى الخليج معززة مكزفة بعد انسحابها منه في ١٩٦١ ١١ ١٩٧١ كما (عادت) أمريكا، لا إلى إيران حيث كانت تراضى في السنوات الأخيرة من عهد الشاه محمد رضا بهلوي، بل إلى (أرض) العربية والإسلام في منطقتي شبه الجزيرة والخليج لحمايتها





المصدر : .....

الأحد

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .....

١٢ شهر ١٩٩٤

والنقل المشترك التجاري والإجماعي والاقتصادي بين أهل الإمارات وأهل إيران، مستمرا استمرار الزمن.

إنما ندعو إيران والإمارات مخلصين إلى ترسيم موقف كل منهما إزاء قضية الجزر الثلاث وإلى تحكيم العقل الرشيد ومراجعة العصب قبل الإقدام على أية خطوة إضافية في اتجاه دائرة الصراع الساسن اليوم.

حول الجزر الثلاث، وإلى الاسترشاد برأي الضمير والعقل الدف المقتبس الأنشأ، بل وقيل الاسترشاد بالوازع الحضري القومية الفارسية التي كانت ضمير إيران قبل الإسلام الذي يتناقض مع القومية الفارسية ولايشعل غطاء لمطامعها.

التوسعة في استيوا في اندلاع الحرب العراقية الإيرانية الإقليمية واندلاع الحرب الخليجية الشاسية العالمية ثم باندلاع الحرب الأهلية اليمنية يسعون هم أنفسهم اليوم إلى إشعال فتيل الحرب الشروس المقبلة الرابعة في منطقة شبه الجزيرة والخليج مستخين في قضية الجزر الثلاث تريعة لها ولهم، لتكون إيران في نهاية الشوط في الضاصرة كذلك الإمارات مثما خسرت من قبل الكثير من قواها الذاتية، كل من العراق وإيران والكويت واليمن ولن يكون الراح في نهاية المطاف غير أمريكا وبريطانيا وإسرائيل التي تريد أن تفرش علينا فرسا، غدا، أن نعلم العة

مطام صدام حسين، أم هو إيران وهل ستكون قضية الجزر الثلاث في موعد لاحق غير معيد هي الشرة المبدئية لقيام حرب جديدة هي الخليج، على أمل إسقاط النظام الإيراني، من ناحية، وتكريس ثروة الإمارات بأكملها لتميز قوتها العسكرية الذاتية بأسلحة يتم شراؤها من مخازن السلاح المص في أمريكا

وبريطانيا، من ناحية أخرى، هل تستكثر إيران، وأمريكا، وبريطانيا، والعراق على الإمارات أن تعيش بسلام وبخاصة وأنها التزمت منذ اليوم الأول لقيامها بمبادئ الأخوة وحسن الجوار وتمكنت من حل مسائل النزاعات الحدودية مع أكثر من دولة عربية مجاورة لها، راضية بما أصابها من الغين مقابل أن تساعد سياستها الحكيمة على توفير الاستقرار وأمنيات الحياة اليومية للعدة لجمعها الوطني العربي الإسلامي، ولكل من وفد وأقام فوق أرضها الطيبة.

هل ثمة في الإمارات اليوم حقاً من يعتقد خطأ أن (الحرب) هي سنبور للنزاع، وأنها لا تأكل الأخضر ولا اليابس، ولا تفسد النفوس الطمئنة ولا تحل العسراني إلى شراب وأطال، وكيف ستكون عليه الحال في إيران وفي الإمارات غدا يترى إذا ما تسبب تصعيد وتسعين الصراع حول الجزر الثلاث في اندلاع حرب تطن إيران أنها في استعداد لضوضها في سبيل الاحتفاظ إلى الأبد بهذه الجزر الثلاث، وليس من المستبعد قط أن تنولي كل من أمريكا وبريطانيا مهمة التحريض على قيام هذه الحرب الجديدة المحتملة لغرض في نفس يعقوب الأمريكي وفي نفس يعقوب الإنجليزي.

أليس الأفضل لكل من إيران والإمارات أن تتحاشيا كل منهما بنورها، القسوة بحسرة هذا الصراع الموقوم حول حاضرم ومستقبل الجزر الثلاث، مادام الغزة الأجانب الضما اليوم سوف يرحلون ذات يوم فقبل قريب أم بعيد عن منطقة الخليج بعد أن يحققوا لأفئسهم مصالحهم المؤقتة، ومادامت سجاورة أراضي الإمارات ومياها الإقليمية لأرضي إيران ومياها الاقتصادية في المجاورة، لا تعدد الثلاث، مادام للتعاما.

المغتصاب هذه الجزر إلى الأبد حتى وإن خلفها ذلك خوض حرب تحرير الخليج في بحيرة في السماء، أن هذا يعني بكل الوضوح أن إيران إن ستعرض إلى حكم صادر عن مجلس الأمر الدولي أو عن المحكمة الدولية يكون لصالح الإمارات، وحينئذ سيكون من حق (الشريعة الدولية) (تحرير الجزر الثلاث) في عملية ربما ستكون شبيهة بعملية

تحرير الكويت الشهيرة من عجائب الأمور الملهشة أن تصير نصريجات بريطانية مؤخرا، تؤكد عزيم بريطانيا على الوقوف في جانب الأمرية في مطالبتها باستغاد جزرها الثلاث بعد مرور حوالي ثلاثة وعشرين عاما على قيام بريطانيا بمفها بتسليم هذه الجزر إلى إيران، وأن تنوالت بريطانيا نفسها في خريف عام ١٩٧١ مهما (تكتيف العرب) تنوالت إيران يسكنها مهمة دبح الجزر الثلاث من وريد إلى وريد وكأنها هي ثلاث أقدام

وأنه من الأهمية بمكان أن تكون اليوم قسايرين على سلاخنة أن تورط العراق باجتياح الكويت صيف ١٩٩٠ هو الذي تسبب في استخدام (الاستعمار) المجاور (باجر) إلى منطقتي شبه الجزيرة والخليج، وأن تورط أو توريط العراق باستمرار عضلانه العسكرية في منطقة الحدود العراقية - الكويتية، صيف ١٩٩٤، هو الذي تسبب في استخدام المزيد من هذه القوات العسكرية الأمريكية والبريطانية إلى منطقة الخليج، حيث مايزال المزيد من هذه القوات ينوالت بالقوم وغير البار وغير القضاء في اتجاه منطقة الخليج على الرغم من (نزوح) قسبوات الاستعراض العسكري العراقي نحو الشمال، بعيدا جدا عن حدود أرض الكويت

(إذا ساكن من الواضح جدا، المستغرب به بكل الوضوح في واشنطن أن أمريكا وبريطانيا (لاتدويان) القضاء على صدام حسين، ولا إسقاط نظامه في العراق بعدما تمت عملية تقيم نظائره وتحويله من (عقاب أو سمر عسكري) إلى (عجاجة عسكرية) فلماذا إذن، وماهو الهدف من قدوم المزيد من القوات العسكرية الأمريكية والبريطانية إلى منطقة الخليج، هل هدف هذه القوات "تقبل البوشيد، يو سف"





العبرية، وإن نسي لساننا  
العبري وكل ما في وجداننا  
الديني الإسلامي من تعاليم  
ومناقب وتراث باعرتا بترشد  
العقول، وينهانا عن الاسترخاء  
بوصايا ومخططات وعقول  
الكافرين الذي هم اليوم في عالمنا  
وسوق أراضينا وفي بشارنا  
وسماننا، من المقيمين وهم ليسوا  
عربا، وليسوا بمسلمين.  
وإن على الناس يستسهلون  
اليوم اللعب بالغمز والإقتراب من  
مشارف الهاوية على شفتي  
الخليج عربيا وأعاجم، وضع حد  
فسوى للعب بالنار هذا، ولهذا  
الإقتراب من هذه المشارف قبل أن  
تنزلق الأقدام نحو قاع الوادي  
السحيق الذي فيه بعد السقوط  
سند الأعداء جميعا، عربية  
وأعجمية، حيث فوق قبور هذه  
الأعداء غدا ستنهش نجمة  
داود السداسية على زكاهي  
وحطام العبري والفرسي فوق  
هشيم الهلال ومقعد يمني حيا  
من طقوس وتعاليم الإسلام ورماد  
الأمم العربية والفارسية













Bibliotheca Nesseliana



0304823